

نخاسه لوند الواری فی سوال الجوارح و کفر و
ظلال

کتاب مذکور
۲۲۲
آیه

لعنه من يبيع
 على اقل من ثمان
 درهمين
 في كل
 سنة
 من يبيع
 على اقل من ثمان
 درهمين

كتاب الزند الواري المعروف بـ

الزند الواري في احوال الجمارخ والضواري



٢٦٢٦

١٢١
 ١٢١

مدوفاً من الحول
 ملك العرب
 السلطان
 واسم
 احوال
 المعسر



هذا كتاب
 اعداد
 وعلاجات
 في احوال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 رَسُولِهِ الَّذِي نَعْنَتْهُ بِالْعِلْمِ وَالْهُدَى وَعَلَى آلِهِ وَنَعْتَهُ الَّذِينَ هُمُ الْمَحْجَّةُ
 الْوَاضِحَةُ لِمَنْ اهْتَدَى صَلَواتُهُ دَائِمَةٌ لَا يَنْقُطُ لَهَا مَدَدٌ وَلَا تَنْفَدُ وَلَا تَبِيدُ أَبَدًا
 وَبَعْدَ فَقْدِ عِلْمٍ فِي عِلْمِ الطَّبِّ وَتَبَيَّنَ لِدَاءِ كُلِّ ذِي لَبٍّ مِنْفَعَةٌ
 الرِّيَاضَةُ وَاحْتِيَاجُ كُلِّ نَسَائِنٍ إِلَيْهَا فِي حِفْظِ الصِّحَّةِ وَشِفَا الْأَمْرَاضِ وَإِنْ مِنْهَا
 بَدَنِيَّةٌ وَنَفْسِيَّةٌ وَمِنْهَا جَامِعَةٌ لِلْأَمْرِ مِنْ وَجْهِهِ لِكُلِّ الْغُرُضِ وَمِنْ
 الْمَعْلُومِ الْوَاضِحِ إِنْ النَّصِيدُ بِالضَّوَارِي وَالْجَوَارِحِ مِنْ أَشْرَفِ الرِّيَاضَاتِ
 النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَاجْلَها وَالطَّفُّ النَّزْهُ الْمُبَاجِةُ وَاجْلَها تَرْجُحُ الْأَنْفُسَ
 وَتَرْوِضُ الْأَبْدَانُ وَتَجْمَعُ شَمْلًا لِأَصْدِقَاءِ الْأَخْوَانِ وَتَدْعُو إِلَى
 اسْتِحْكَامِ الصُّحْبَةِ وَدَوَامِ الْأَلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَإِنْ فِيهِ بَلُوغٌ لِدَرْجَةِ وَطَرٍ
 وَخَافِئَةٍ مَعْنَمٍ وَظَفِيرَةٍ يَدْرُبُ عَلَى الْجُرُوبِ وَيَفْرِجُ عَنْ الْكُرُوبِ
 وَيُبْعَثُ النَّفْسَ عَلَى مُجَانِبَةِ الدَّرَجَةِ وَالسَّكُونِ وَبَصُوهُ عَنْ مُشَاهَدَةِ
 النَّسَاءِ فِي الرُّكُونِ إِلَى الْوُكُونِ تَشَاهُدُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مِنْ مَطَارِحِ الْأَطْيَارِ
 وَمَسَارِحِ الْأَرَامِ كُلٌّ غَرِيبٌ وَتَشْهَدُ لَدَيْهِ الْبَصَائِرُ مِنْ تَسْلُطِ بَعْضِ الْحَيَوَاتِ
 عَلَى بَعْضٍ كُلٌّ عَجِيبٌ مِنْ طَائِرِ الْخَوْفِ فِي طَيْرَانِهِ كَحَقِّقِ الْبُرُوقِ
 وَمِنْ ضَارِي مُوَاتِبِ يَدُوبِ كَالْعَقَارِبِ وَهُوَ رَوْحُ الْأَبْصَارِ وَالْبَصَائِرِ
 وَمُعْتَبَرِ الْأَفْكَارِ وَالضَّمَائِرِ وَهَذَا تَفَارِقُ الْمُلُوكِ شَبِيبَةِ الْأَهْلِ
 وَالْوَطَنِ وَخَطَايَا الْمُهْجِ وَأَبْدَنُ وَقَدْ نَقَلَ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءِ
 وَأَعْرَبِيهِ جَمُورُ الْمُلُوكِ وَالْخُلَفَاءِ وَالْعَالِمِ قُلُوبُ الْجُلُكِمِ الطُّيَّاتِ وَمَا عَلَّمَتْ مِنْ

لِجَوَارِحِ مَكَلَبِينَ

مَكَلَبِينَ تَعْلَمُونَ مَنْ مَّا عَلَّمَكُمْ اللَّهُ فَدَلَّ عَلَى الْإِحْسَانِ وَجَلَّ وَانَّهُ
 مَّا أَلْهَمَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ لِفِعْلِهِ مَّا أُنْثِيَ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ وَشَرَفٌ
 بِفَضْلِهِ وَكَرَّمَ وَقَدْ وَضَعْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ خِلَاصَةَ السَّنَنِ
 الْوَاضِحِ مِنْ أَحْوَالِ الضَّوَارِي وَالْجَوَارِحِ وَتَسْمِيَةِ الزُّنْدِ الْوَارِي فِي
 أَحْوَالِ الْجَوَارِحِ وَالضَّوَارِي وَرَتَبْتُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ وَاللهُ الْهَادِي لِلصَّوَابِ

ب
 الْبَابُ الْأَوَّلُ
 كَلَامٌ عَامٌّ فِي الْجَوَارِحِ وَأَحْوَالِهَا

الْبَابُ الثَّانِي
 فِي سِيَاسَةِ الْجَوَارِحِ وَرِيَاضَاتِهَا

الْبَابُ الثَّلَاثُ
 فِي دَوَامِ أَمْرَاضِهَا وَأَسْبَابِهَا وَمَعَالِمَاتِهَا

الْبَابُ الرَّابِعُ
 فِي أَحْوَالِ الضَّوَارِي خُمَلَةٍ وَتَفْصِيلِهَا

الْبَابُ الْأَوَّلُ
 فِي كَلَامِ الْعَامِّ عَلَى الْجَوَارِحِ وَأَحْوَالِهَا
 أَعْلَمُ أَنَّ الطَّيْرَ الْمَعْدُوفَ بِالْخَوَارِ الْعَالِبَ عَلَى مَرَاجِهِ النَّارِ يَبْ

ولذلك ينتصب في طيرانه ويسموا براسه نحو السماء دون غيره وهو
 عضو حقودهم غاضب قاتل يعتدي بالروح والدم واللحم ونفسه
 حادة وأعضاه مواتية له من المنسبر والمخلب والرجل التي جعل فيها قوة
 الامسال والمخلب كيد السبع ونظره حديد بحيث يرى من الجو ما
 يدب على الارض وماواه شواخ الجبال والعاذي من الشجر الطوال
 وليس يدي مشي ولا لبس على الارض ولا يتجاوز خطا وانما يتراوح عند
 السبق ويفترق عند هذق للشئ الذي فيه ومحبته ان يستأثر بطعمه
 دون غيره والغضب الذي فيه يحدث له عند الفريسة وهذا الحيوان
 يؤثر الاكل على نفسه ويسلمها ويسمخ بها من اجله لانا اذا ملكناه
 بالصيد ورأى طعمه دائما عندنا واعتاد من جهتنا الزمنا وخدمنا بالكبد
 وامسال الصيد وفيه ذكيا وادب ومكر وحيل وما اخذ من وكبر
 قبل ان يطير يسمى غطرافا وربيا وزقيا وما اخذ بعد طيرانه يسمى وحشيا
 فان كان له ترم ريشه فهو فرخ والاقتراض ورش الجناح من الطائر
 عشرون ريشة فالوها القوادم ودونها الخوافي وبشهما ريشتان
 تعرف بالاقفال منهما يبدى طرح الريش وقد يسمى الاربع الاول
 الملول والثانية المناكب والثالثة الاباهر والرابعة الكلا
 والخامسة الخوافي ورعا قيل سبع قوادم وسبع اباهر وست خواف
 ورش الذنب من الخارج اثنا عشرة ريشة ورعا زاد واحدة او
 اثنتين وللخارج جميعه زهرل وقرقان داخله كالقنطرة لكل
 ومنه تعود التمجس وهي ما يتبعه من الريش والعظم والوان الجوارح
 البسطة اربعة احمر واصفر وابيض واسود والمركبات كثيرة

فمنها سبهرج ومرشوش ودرنج وصنوبري ومسكي ومختلف
 الريشة وغربها وانواع الجوارح كثيرة وانما اعظم خلقا واحسن
 خلقا من ذكورها ونحن نذكر المشهور منها واقلها
العقاب وهي اعظم الجوارح حراة وجراة واوثقها
 تركيبا واقواها حركة واسرعها غصبا واشدها باسا واصيد
 وتعلو اسائر الطير وتقتلها وتستلب صيدها وهي خفيفة الجناح
 سريعة الطيران لتدوير جناحها لان طول قوادمها النامنة
 وهي من الطائر الثقيل اعني الذي يحتاج في طيرانه الى هواء كثير
 ولذلك لا يطير فوق الارض وسقط على الشواقي ومنها ما يصيد
 فحرا وهي التي يتفغها في الصيد ومنها ما تصيد مسالبة تصيد الجوارح
 وتصيد ذوات الريش والوبر وذلك احبالها وافضلها المغرسة السوداء
 اما الشعيرة فضعيفة ومما صيدت وسياستها ورياضتها وامراضها
 وعلاجها كسائر الجوارح وتسهل بدم الحدا والعجاجيل وبناطف العسل
 وشربها اكثر من خيرها ومن الحيل في طردها ان تصاد منها واحدة
 وتخييط عينيها الايسر او يعمل في ذورها قطعة حليقة وفريون
 وتخييط وتعطي في يدها جناح حمامة وتطير فتعلقها اخرى فيتماسكا
 ويقعا الى الارض فيقتل الاولى فيفعل بالثانية ما فعلت الاولى وكذلك
 حتى يستأجلن ويقال ان ذكر العقاب هو النجم وهو اشبه
 ما البازي من العقاب ودانه بازي عمادي الخلق وهو اذكى من العقاب واقل
 ضررا وانه يلقط الطائر كما يلقط البازي ويصيد على وجه الارض
 كما يصيد العقاب ومسا ما يفترسه ولا يضربه ويعد عنه كما

يَفْعَلُ الصَّقْرُ وَالشَّاهِقُ حَذْرًا مِنْهُمَا بَلْ يَلْزِمُهُ وَيَغْمُزُ عَلَيْهِ كَلِمًا
أَطْطَرَبَ وَأَمَّا يَخْلُصُ مِنْهُ بِكَدٍّ وَهُوَ يَصِيدُ الْكَرَّاسِيَّ وَالْحَبْرَ وَالْأَوْرَ
وَالْأَرْبَ وَلَا يَصِيدُ الدَّرَاجَ وَلَا الْقَبْجَ وَلَنْدَكَرَ الْبَارِزِيَّ وَمِنْهُ
تَامٌ وَتَبْلُغُ زَيْتُهُ نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَمَادُونَةُ يُسَمَّى الْجَهَارْدِيُّ وَمَعْنَاهُ
لَمْ شَابَازِي وَمَادُونَةُ النِّمِّيُّ وَهُوَ نَصْفُ بَارِزِيٍّ وَهُوَ أَحَدُ الْجَوَارِحِ
وَارْطِيهَا وَأَكْثَرُهَا شَرُّ الْمَاءِ وَأَوْسَعُهَا دَرَقًا وَمَا وَاهُ وَمَسَاقِطُهُ الشَّجَرُ
الْعَادِيَةُ الْمَلْفُفَةُ وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ وَهُوَ خَفِيفُ الْجَنَاحِ سَرِيعُ الطَّرَانِ
يَلْتَقِ فِي طَيْرَانِهِ كَالْمَفَاجِئَةِ وَيَرْجُ نَفْسَهُ صَاعِدًا وَهَابِطًا وَيَتَقَلَّبُ عَلَى ظَهْرِهِ
حَتَّى يَلْتَقِفَ فَرَسَتَهُ وَيَسْمُنُ وَنَحْوُ سِتِّ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَيَلْتَمِسُ فِي الْحَرِّ وَكَلِمًا
طَالٌ مِنْ مَنَسَرِهِ إِلَى ذَنْبِهِ كَانَ أَسْرَعَ طَيْرَانًا وَهُوَ عَزِيزُ الْقَبْضِ سَرِيعُ
الْإِنْخِرَافِ عَنْ أَدْنَى سَبَبٍ مِنَ الْحَرِّ أَوِ الْبَرْدِ أَوِ الْجُوعِ أَوِ الْحَسْرِ كَثِيرُ الْأَصْطِرَاقِ
وَالْفَجَرُ وَتَصِيدُ الدَّرَاجَ وَالْجَلَّ وَالْأَوْرَ وَالْحَبْرَ وَطَيْرُ الْمَا وَغَيْرُهُ وَإِذَا
أُرْسِلَ يَضُمُّ نَفْسَهُ فَيَحْتَدُّ طَيْرَانَهُ وَأَفْضَلُهُ أَنْ يَكُونَ رُزْنًا مَسْقًا شَدِيدَ
الْإِنْخِرَافِ إِلَى ذَنْبِهِ مَتَوَسِّطُ الرَّاسِ وَالْمَشْرِيقِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ بِالنِّسْبَةِ
إِلَى حَبِيبَتِهِ أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ حَادَّاهُمَا وَأَسْعَمُهُمَا مَقْبِلَتَيْنِ عَلَى مَنَسَرِهِ وَجَاجِي غَيْنِيهِ
مُطْلَاقٌ عَلَيْهِمَا وَأَسْعُ الْأَذْنَيْنِ وَالشَّدَقُ وَالزَّهْرُ وَالرَّمْلِيُّ عَرِيفُ الصَّدْرِ
بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ طَوِيلُ الْعُنُقِ عَلَيْهِ طَوِيلُ الْفَخَذَيْنِ مُسَرَّوْلُهُمَا
قَصِيرُ السَّاقَيْنِ غَلِيظُهُمَا سَبِيحُ الْكَفِّ مُتَفَرِّقُ الْأَصَابِعِ مُتَنَاسِبُهُمَا
أَسْوَدُ الْخَالِ مَعْقَمُهُمَا طَوِيلُ الْقَوَادِمِ قَصِيرُ الْخَوَافِي طَوِيلُ الذَّنْبِ صَلْبُ اللَّحْمِ
قَلِيلُ الرِّيشِ ذِكْيُ الْقَلْبِ نَهْمًا مُتَابِعُ النَّمَشِ سَرِيعُ الْاسْتِمْرَاءِ شَدِيدُ
الْقَبْضِ شَدِيدُ الْإِتْفَاقِ مُتَعَمِّدٌ عَلَى يَدَيْهِ حَامِلُهُ بَعِيدُ الدَّرَقِ وَأَفْضَلُ الْوَاهِمَا

البيض والشهب ثم الأسود الظهر المنقش الصدر البياض ثم ذكر البازي
الزرق وهو أسرع طيرانا من البازي وأشد أقداما منه وفيه
خَبْتُ وَجِيلٌ حَتَّى أَنَّهُ إِذَا أُرْسِلَ عَلَى طَائِر طَائِرٍ فِي غَيْرِ مَطَانٍ ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ
وَأَظْهَرَ الشَّدَّةَ وَتَصِيدُ الْحَمَامَ وَالْأَرَاخَ وَطَيْرُ الْمَا وَالْغَرَابَ وَخَوَهَا وَخَنَّا
مِنْهُ مَا لَطَفَ خِلَافَ الْبَارِزِيَّ وَلَنْدَكَرَ الْبَارِزِيَّ
وَكَانَهُ رُتَعِ بَارِزِيٍّ وَهُوَ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ قَصِيرُ الْفَخَذَيْنِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ
يُشَدَّ عَلَى كَنْدَةٍ لَتَعْذِرَ عَوْدَهُ إِلَيْهَا بَعْدَ الْوَيْبِ بَلْ يُشَدُّ عَلَى هُوْدِي
قَصَبٍ وَيُفْسَحُ شَكَاؤُهُ وَهُوَ يَأْسُ مِنْهُ وَيَنْفِرُ آخِرِيٍّ وَخَنَّا مِنْهُ
الْفَرَجُ لِعُسْرِ تَأْنِسِ الْقَرْنَابِصِ لَنَّهُ إِذَا خَبِطَتْ عَيْنَاهُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا كَرَاهًا
وَنُهَا قَتَلَ نَفْسَهُ وَأَفْضَلُهُ مَا صَغُرَ حُجْمُهُ وَثَقُلَ وَزْنُهُ وَتَبْلُغُ زَيْتُهُ
إِلَى مِائَةِ وَلَمْتَيْنِ دِرْهَمًا وَهُوَ سَهْمُ الْجَوَارِحِ شَدِيدُ الْأَقْدَامِ نَفْسُهُ
وَسِلَاحُهُ أَعْظَمُ مِنْ جِشَّتِهِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْسَلَ عَلَى مَا يَجْزِعُهُ
لَيْلًا يَمْلِكُ وَلَا يَرْجِعُ فِيهِ شَرٌّ زَائِدٌ فَلَا يُطْلَقُ لَهُ مِنَ الطَّعْمِ إِلَّا قَدْرُ
كَفَايَتِهِ وَهُوَ كَثِيرُ الصَّيْدِ يَبْلُغُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ طَلْقٍ وَيَصِيدُ
الْحَمَامَ وَالْأَرَاخَ وَالْفَرْفُورَ وَمَادُونَةُ ذَلِكَ أَحْسَنُ صَيْدِهِ تَزُولُ إِلَى
طَيْرِ الْمَا تَزُولُ دَسِيسُ كَصَيْدِ الْبَارِزِيَّ وَذَكَرُ الْبَارِزِيَّ
العفص وهو يَأْسُ الْمَرَاخِ ضَعِيفُ النَّفْسِ يَصِيدُ ضِعَافَ
الْعَصَافِيرِ وَأَمَّا يَصْلُحُ لِمَنْزِلِ الصَّبِيَّانِ وَدُونِ الْبَارِزِيَّ مِنَ الصَّيْدِ
الْعُيُونِ الْكَحِيلِيَّاتِ وَهِيَ تَصِيدُ الْفَرْفُورَ وَالْحَمَامَ وَالْأَرَاخَ وَمَا
كَانَ مِنْهَا مِنْ بَلَادٍ حَائِةٍ فَهِيَ أَنْجَبُ وَلَنْدَكَرُ **الصقور**
وَمِنْهُ الْحَرُّ لَا يُطْلَقُ الصَّقْرُ إِلَّا عَلَيْهِ وَذَكَرُ الزَّغَرِيِّ وَيَعْرِفُ

بالكوث والمنة غير ذلك ونذكر بعده ودون الحمر **المرج** وهو اقرب طيرا
 وافق والصقر اقل الجوارح حرارة واكثرها رطوبة فلذلك هو اقل طيرا
 واقل حركة ولهذا يصري على الوحش اكثر من الطير لانه قد يفوته
 وينبغي اذا طلب طعمه بعد تافسه ان يصير صوته الوتر وصوت الطائر فاما
 ما اليه يصري عليه وجناحه مدور والطول فواذمة غابرة وسائر
 ريش جناحه يتفاضل على نسبة وهذه الهيئة مع عظم الجناح تعين
 على شدة الانقضاض والعرب تسميه الاجدال لشدته والفرج تسميه
 الشنتيل لى المحشم لانه لا يصيد بقرب وكبر شيئا بل بعد عنه
 ويعرف هذا منه فيا منه الطير وتسمى بجوان وهو اهدى الجوارح
 نفسا واسرعها انسا وقربا من البرية افضل من قربا من البيت والفرخ
 افضل منهما وهو لا يبرد الماء في حال صحته وينقى وضه بالمرغ في
 الرمل او التراب الحار خصوصا الحار بطرا يستحم ببقية الجوارح
 وينفعل عن البرد فلذلك ينبغي ان يتطن كمنته في الشتاء بالسنجاب
 او القاقم ليسلم من النوازل وشدة على الكندة اولى من ارساله ويصان
 عن الندوة والعفن لان مساكنه جبلية ولا يقرب الشجر ومنه صنف
 يسمى في الماء وهو كثير الصيد حتى انه زعموا دعيه من غزالا
 في هار ولبره بجبن فيضرب الفرسية ويخترعها وافضلها الاحمر
 اللون العظيم الهامة الواسع العينين غابرها تامر المنسوطيل العنق
 رجب الصدر ممتلى الزور قريبا العقدة من القفا طويل الجناح متوسط
 الذنب قصير الساقين سبط الكف غليظ الاصابع فير وزجيتها اسود
 اللسان ويتوافقه لحم البتونس والحماير ونحوها ويصبر على الاعتداء

باللحم البارد ويضئ لحم الدجاج والاوز وطير الماء وفمه الخمر لعل
 الرطوبة وعقمتها وامراضه وعلاجها كالبازي ويلين عليه بالعسل
 والزبد واما **الزعزعي** فهو اصغر مقدار اواقل برذا واخف
 طيرا وبصير الا رابت وبجز عن الضبا وبصير طير الماء ولا يبحر عن
 الكبري وسائر احواله كالصقر واما **السنقر** فكانه صقر
 حرجل من جزية بالاندلس وهو طيار على طول المدا وله عند ملول
 مصر والمشرق قد راجت بته وحسن شكله وغرابته ومن
 انواع الصقر غير الحمر **السنقاوات** وهي على ثلثة اصناف
 اقربها سبها بالصقر الحمر النوايات الضخمة وبلها الارمينية وهي
 مدبجة الالوان وكلاهما يابان الجبال الشامخة والكهوف
 وتعدهما الشجرية والجزايريه وذكر هذه الاضاف الملائم بنسب
 اليها ولا يفردها باسماء واحوالها كالصقر ولذك
الشاهين ومنه بحري ولا يطلق اسم الشاهين الا عليه
 وذكاة يعرف بالرك ومنه بري ويعرف بالكوهية والشاهين
 كالمقابل للبازي في مزاجه واحواله لانه ابرد الجوارح وايضا
 وليس يلحق الصيد على خط مستقيم بل يحوم عاليها حتى تسامت
 فرسيته فينقض عليها ويضربها ويغارفها مستعليا فان سقطت
 الى الارض انقض عليها فاخذها وان لم تسقط غادضها للسهط
 وشدة حركته من العلو الى السفلى ويقوي على عاك الطير
 وغيرها وهو يدور على الخيل والمواكب ويصير رفعا
 وارسالا وهو اسرع الجوارح الخطا ويعاب بالاباق اما

بابه من كثرة تحويمه فنجيب عن صاحبه او نرسله على فرسه فيأخذ غيرها
فبقتض عليها وبوافقه لحم الدجاج والحمام وامراضه وعلاجها كالصقر
والبازي واما **الكرك** فهو دون الشاهين في المقدار والفعل
ونسبته اليه نسبة الزغري الى الصقر والزرق الى البازي ويلحق
بالشاهين الخارج الذي يقال له ابو الاحمر وهو مدور وطويل الجناح زايد
خط الخدين ضخمة الكف ويلي الشاهين في الرتبة واما **الدواهي**
فهي الشواهين البرية وتصيد ذوات الريش والوبر رفعا وارسالا
كالشاهين ولا تقاب بالاباق واما تقاب بالبله والتمارن حتى انها
رما صادت طائرا مرارا ثم ترمي عليه فلا تتبعه وتحتاج الى الماء في تبيت
قربها **والصيافي** دون الكواهي في القدر والفعل لكنها
تقاربها وافرؤها الحمر ومنها ما يصيد للفalcon واحوال الكواهي والصيافي
قريبة من احوال الشاهين واما **الحمام** وتسمى الوئو فهو جارح سباع
مقدام لانه يصيد ما هو اجل منه كالدرج ونحوه ويتعلق بما يفتريسه
واحسن صيدها القطا ط ورعا تدور منها ما يصيد الغراب الزرعى ويقاب
بنقل الصيد والاحمر منها يلحق بالصقوة والاسود بالشواهين ولما ينجح
منه سي من القتران وهو شديد المقدرة وهذا يدل على اليسر فالحاجة
بالشاهين اولى وذكرها ايضا يطلع عليه العفصى وهو ثقيل
الجناح يصيد العنا بمرقاة وفيه شهامة وهذه الاربعة الاجناس
هي المشهورة اعني العقاب والبازي والصقر والشاهين وما يندرج
حتها ونسب اليها وتخرج عنها شئ قليل فمن حبله **الطغري**
وهو جارح في قدر الزمج وتكون الشاهين حسن الخلق مدج الريش

سريع الطيران بحيث يلحق شداد الحمام ضخمة الجفط طويل الاصابع
شديد المخالب عظيمها وفي باطنها صخينة دالموسى قوى النفس مقدم
يصيد طيل الطير والوجش ويقال انه يري من عيشه اطيار الى سته
او سبعة لحية طيرانه بضرها ولا ينزل حتى يتعلق به شئ منها وهو من
جوارح ارض التل والخزر ولم يصل الى ارض العرب بعد ومن دقيق الجوارح
الخارجة عن الاجناس الاربعة **القطامي** واحسن صيدها
الهدد ويقرب منها **النملي** وينبغي ان تقاس ما لم يذكر
على ما ذكر ويعلم حاله وان كان قليلا نادرا واما حضرت الجوارح
في هذه الاربعة الاجناس بحسب الطباع الاربعة لان العقاب حار يابس
والبازي حار رطب والصقر بارد رطب والشاهين بارد يابس ومن
وقف عنده هذا الحصر يلحق الطغريل بالبازي ويلحق القطامي به
بحسب الصقر ولا مشاحة في ذلك

الباب الثاني في سياسة الجوارح وربا ضاها

والاصل في ذلك الاقسان اليها والسفقة عليها واكرامها ومراعاتها
في جميع ما يحتاج اليه من التقدير وحسن التربية والاياس بالمجاورة
وينبغي ان يوفى البرد بدواج من جوج ويطن كسمها بالفو والسحاب
او القاقم ويحصى الهواء المحيط بها نار لا دخان لها سنا ونوفى الحر
بالسكون في الظل الظليل في الاماكن المستوية عن احراق الشمس
المكشوفة للرياح الباردة والنسيم صيفا يابس كالتا وغيرها
وتصان عن الدخان والغبار وتحفظ من الزمهرير والسمائم وتحتفظ

عليها من التخمه ولا يجاع جوعاً مفراطاً ومما يؤنسها حملها ليلاً والوحشي
يُداهم حمله حتى يراض ويأمن او يصيد ويدبح له الدجاج في يده ليسمع
صياحها ويسمع صلصلة الحمام فلا يفر منه ويقرب الكلب من
كندرتة ليلته ويدعي تدرج حتى يبلغ مذاره مائة خطوة
كبير ويراوض ويجرد ويلقف الحمام ويرمي له الكسائر كالاوز
واللغاة والكداي ويضري على ما يراود منه صيده وينبغي ان يسبع
يوماً على الصيد ويوماً على الإجابة لئلا ينساها ولا يبعد عن الصيد
فالف الكندرة وتقل صراوته ويحب ان تداري الجوارح كما
تداري حمل الحمله وتقل من حال الى حال في السمين والتضمير
وتطعم كفايتها وتقدر ذلك بالحديث والتحرية والعادة واسط
طعم البازي التام عشرين مئاً قبل لحم احمر او فخذ دجاجة او
سقتي ياهض بالغذلة ويرود عشياً اذا اخلى بقدر نصفها وهو نحو
قنبرتين وما كان اعظم منه اودونه فيزاد او ينقص بحسابه ونهايه
ذلك في اعطيتها الى خمسين درهماً واذا تقر طعم الطائر في الصحة
فيزاد عليه بتدرج عند اسمايه وينقص منه بتدرج عند اضمائه
وانما يسمن الجارح اذا كان وحشياً او اخذت اجابته او يرتبط
للقرنصة وليكن طعمه من اللحم الاحمر الطري الخالص من
العروق والعصب والشحم والسمين كالشتمازل ونحوه
وينبغي ان يُعبر حال طعمه بعد استقرانه فان انتفخ بطنه او فلق
فذلك الطعم لا يوافق اما الغلظه كلحم البقر واما الكثرة واما
لوزوده على غير نقاء من الطعم السابق وما لم يشوخ طعمه الماضي

ويطرح رايحه وتمض شهوته فلا تطعم شيئاً وان رقاب الدجاج
تدسم بطون الجوارح مما فيها من المح وتوسع اجوافها وتنشها من البله
مما فيها من الريش واللحم المطبوخ بالخل النقيف بعض طبخ مما ينض
شهوة الجارح فيضربه واللحم المنقوع في الشراب العطر وصفة
البيض المشوي بالخل مما يصلح اجوافها اذا تغيرت وافضل من اللحم
المنقوع بالشراب ان يسخ به الفرخ عشياً ويدخ غدوة واذا صاد
الجارح فلا تجعل عليه الا طعام منه بل تمل عليه حتى تستقر نفسه
ثم تدخ له وتدعه باكل كما يشتهي وينف الريش لتقبسه كما يفعل
وحدة واذا كان تراذ تكدر لطلاقة فينقر له تقيراً دون
الاشباع لئلا يتخم ويحذر عليه من الشرق وهو سقوط شيء من الطعام
في مجري النفس وليكن عند الانوبة محكمة صقيلة من فضة او شبه
مخوفة في غلط مغرز ريشة العقاب يدخلها في حلقه ان عرض له شرق
وميتصها ليحدث ما وقع هنال ويخرجه ولذلك اذا احتبس في جوفه
ريش او نحو تدخل تلك الانوبة في حلقه بالرفق وجودة الحدس والمداراة
بالحس وفيها سنانة التي تخرج بها السذاب من كيزان القناع ثم
ينسب السنانة في المحتبس ويلف ليمكن منه ويخرج السنانة والانوبة
معاً ويخرج ذلك المحتبس ومما يسمن الجارح ان يطعم لحم الحمام الناهض
بارداً حصوصاً مع يسير غسل وسمين وكذلك الجردان الصغار
مسلوخة منقوعة في اللبن الجلب الطري ولحم جبر الكلاب
والحنائير وادبغة الضان السمان والراحة ومما يهزله ربة الشاة
واضافة يسير طيب الى طعمه وانفايه واسهايه ومبيته بمكان

كثير النفاة وايضا يطعم الحرد الذي اُمتجوعا فيمزل حيدا واذا
ترلت الشمس برح الجوزا يرتبط في بيت القرباص بعد ان تسهل ويسمن
ويقلع وليكن البيت كئيبا لا تخترقه الرياح القوية ولا تمتنع وصول
النسيم البارد اليه وكذلك لا يتسلط عليه حرارة الشمس ولا يحجب عنه
ضوؤها ويجوز ان يكون في بيت واحد عدة جوارح بحيث لا يصل واحد
منها الى اخر والا ولي ان تكون من جنس واحد ولا يدخل الى بيت
القرباص جنت ولا حايض ولا يكتر من الدخول اليه بل وقت الطعم وليس
البيت وينبغي ان يفتح شكار الجراح قليلا خصوصا البازي ويقترب
له اوراق الشجر اللينة كالصفصاف ونحو لينام عليها ويستريح وبعد
كل ثلثة ايام يوضع له محمرفيه ما غمر يسبح فيه وتخرج عنه ماء
ويطعم يشتمال الجران وقلوبها وتواضع الحمام وتيسر له الخاد
الدجاج لتتقض ما يرايه ويطعم لحوم القنا فذ بعد ترع شحومها ويلين
عليه بالقلب واللبن الحليب الطري ونبات الجلاب كل خمسة عشر يوما مرة
وترفع بعده ومما يسرع طرح ريش الطائر في القرباص لحوم جراد العلاب
والخنايص والعقد التي في اعناق الماعز خصوصا مع ذهن النضج وهي
سليمة العاقبة بخلاف الوزغ وسلخ الحية فانها رديئة ومما ينبغي ان
يطعم ايضا في القرباص الخلد واليربوع ويعطى المدهن حيا ياكل منه
ثلاث لقم في بعض الايام وفي بعضها يطعم اللحم الزبد الطري واذا
بدا الريش تسقط فيطعم اللحم بالسبج الطري واذا سقط قبل وقته
فتتبع منابته برئت طيب قد دفن في التراب في اناخاس اسبوعا ويجوز
ان يغير في اصولها شعير مقشور ليمنعها من الالتصام واذا خرج

من القرباص يحمل ويلطف وتزل بالاضمار شدرج ويدعا ويجرد ثم
يسهل ويصاد به ومتى كان الجراح جيد السهوق والهضم والاستمرار
والدرف شيطا لا تنكر من احواله شي ويفعل في كل عدله ما تقطعه
الجوارح من مسح الريش وذهبه فهو صحيح لا قلبه به ومتى تغير من احواله
شي فهو مريض وذلك مثل ان ينفس ريشه او يولع به او ينتفخ او يعلق
على اليد او الكندة ويكثر من النزول الى الارض او يتلوى او لا
ينتصب كعادته او يكتر نفاسه او طراقة او فتح منبره او يلمس
او يحيط عيناه او تحمر او تدمع او يكتر تعيمها او يسرع طرفه
او يسض بين عينيه او يكتر عطاسه او حرارة نفسه او ضيقه او لا
ينفر من الاشارة امام عينيه او يصح من حلقه او يظهر من فيه قلاع او
في لسانه خرق او تعسر حرله حاجه او يسترخي او يضع رجله ورفهما
سرعا متواترا او نرم كفه او اصابعه او تشق او تشيل بحاله او
ينتفخ زهر كفه او يضط او يتغير ذرقه او يظهر فيه دود او يتولد عليه
قمل او طبوع او يوجد في اصول ريشه الدود او يتقاطعه او بلغما
او دودا فهذه كلها علامات امراض وسندكرها ان شاء الله تعالى
واعلم ان البازي وما يجري مجرله من الصفر العيون تنشط للصيد
اواخر النهار اكثر من اوله وسود العيون بالصد وكلها تصجر وتحموم
وسط النهار وينبغي للمتصيد ان يضم خيله ويروضها بالركض في
الاوغار ويدرها على النظر الى جلود الوحش المحسوق بالفتا والبن تامل
لتالفها وحجب عليه ان يعلم ما يحل اكله مما يصاد وان يدكر اسم الله تعالى
عند ارساله للجراح والضاري ولتقل في احوالها من الامراض واسبابها

وعلا ما منها ومعالجتها ، ،
الباب الثالث ، ،

في ذكر امراض الجوارح واسبابها وعلا ما منها ومعالجتها ، ،
 ولتقدم على ذلك قاعدة تنفع في هذا الباب وتجعل اصلا يقاس عليه ويرجع
 اليه وهي ان كل واحد من الحيوان سواء كان حاراً او بارداً او فرساً
 او انساناً او غير ذلك فانه يمكن ان يتعرض له كل نوع من انواع الامراض
 وهي تغير المزاج كما يستبدل الحار بالبارد او الرطوبة او اليوسية
 عما يحب لها من الاعتدال وتغير الخلقة كما عوجاج بعض الاعضاء
 او ضيق المجاري او اتساعها او سددها او خشونة الاملس وملاسة
 الخشن وتغير المقدار بالكبر والصغر وتغير العادة بالزيادة او
 النقصان وتغير الوضع كالرعيشة وتفرق الاتصال كالسكر والفت
 والجروح والقروح ونحوها والاورام ومنها حارة دموية او صفراوية
 ومنها باردة بلغمية او سوداوية ومنها رحيمة كالنقاخات ومنها ما يه
 كالنقاخات والبثور هي صفار الاورام ، ، **وتخصيص اسباب**
 الامراض في قسمين بدنية كالاظطراب والمزاج والهيمه التركيبية وباده
 كالاغديه والادوية المتناولات والواردات على البدن من خارج
 والاحوال النفسية ويدل على الصحة كما تقدم سلامة الافعال وعلى
 المرض افتها وهي ثلاثة البطلان كالتخمة والضعف كنقصان الهضم
 والتغير كسوء الهضم وحالات الايدان كتغير اللون وما يبرز منها
 كالفضول الغريبة ، ، **والعلاج العام** للجميع بمقابلة
 السبب المحدث لها مما يصادف فالحار بالبارد وبالوعس والرطب باليابس

وبالعكس ان كان مع تغير المزاج امتلاء استفرغ بحسبه بشرط
 القوة وتغير الخلقة يداو بردا العضو الى شحله ان امكن وضيق المجاري
 بالمخيمات وسبعها بالمقبضات وسددها بالمفتحات والخشونة بما يملس
 والملاسة بالمحسن وتغير المقدار اما العظم فيمنع الغذاء وحده عن
 العضو واما الصغير فللحذب اليه وزيادة العدد بالقطع ان لم يمنع
 مانع ونقصانه لا علاج له والوضع بحفظ العضو على وضعه الاصلي وتفتت
 الاتصال لجمعه وحفظه في وضعه ومزاجه فان تولد فيه رطوبة ، ،
 احتاج الى المحييف ولحم زائد او غفن احتاج الى الحديد والادوية الكالة ، ،
 والاورام المحللات والمنضجات والفتح بالادوية او الحديد ونحو ذلك
 الامراض المشهورة من امراض الجوارح وعلا ما منها المختارة وتقدم ذلك على
 كيفية تليين اجوافها واسهلها ليرجع اليها عند الحاجة الى استئصالها
 فمن ملئها قلب الضان باللبن الطري ونبات الجلاب او الزبد الطري
 ونبات الجلاب يعطى منه من ثلاث قنايل الى سبع قنايل كل فتيله بقدر قلب
 الفستقة او اليتهال يعطى منه من درهم الى ثلثه باللبن الطري مع
 الطعمر او سم به ومن المسهلات الالية المشروحة رقيقا المسوحة و
 بالعسل النحل او الشير خشك من بلنه دراهم الى خمسة وتحقن ان تطبخ
 الادوية المحتاج الى كيفية بالماء والخمر مع الزيت والشير حتى يخرج
 قوتها ويحمل المائيه ويبقى الدهن وحده يحقن به من مثقال الى مثقالين
 بحقنة القضيب والطاير وضعه وضع مستلق والفتيلة المتخذة من
 شحم الخنزير تخرج الرطوبة العذبية والحضاة وان قويت يسير ملح
 هندي نعت استرخاء العجز ووجع الظهر من البرد والريح والفتيلة

المتخذ من العسل المعقود وورق الخوخ الزهري والقنبيل الطائفي تخرج
الدود ومما يقى الجوارح ان يربط لسانه بشعرة فرس ويحلى ثم يجلى بعد
ان يتقيا او يذرع على شدة فيه يسير مروح وهو زبيب الجبل مسحوقا
صا الغبار او يصير سبع حبات منه في خرقة وينقع في ماء بارد صيفا
وحار شتا يوما وليلة ويدلك فمه بالخرقة تلك لعات واذا لم
يتناول الطائر الدواء كراهيه فيعمل في قدر اصبع من مصران دجاجة
مغسول ويشد رخاوي يبلغ له ولندكر كل واحد من الامراض باسمه واحواله
الرمم وهو تكدر وخسة تقرض للعين تدفع له وتقل حركتها
وتقدا وعلاجه ان يذر العين نبات الجلاب ساعة ويطعم ثلثة ايام كل
يوم لقمه من اللبن الطري المشوي وحده او مع لباب الخبز السميد
فان كان ذلك مع برد الرأس فدقه وقطر في العين مرارة الدليل العتيق
حارة وما ينفع ساير ارماد الجوارح هذا الكحل نبات الجلاب وقوة
الصبر وملح اندراي وسقط جردون اجزا سوا ينعم كالحبا
ويستعمل **الطرف** علامتها تقبض العين ودمع وكثر
الطرف العلاج يقطر فيها دم العصفور خصوصا الخيل جارا وتكم
ساعة ويقطر فيها الخمر الصدف وتضمدهم العصفور ويكم
وقد يعوض دم العصفور بدم ريش جناح فرخ الحمام او اليهام يعوض
من اصول الريش او يعوض تحت الجناح ويقطر منه **الغماض**
وهو انطباق الجفن نوعان احدهما بزيادة في الجفن شبه تولول وعلاجه
ان تمد على الظفر بخيط ويقطع ويوضع عليه الذرور الاصفر وصفته
لبخبة السوداء جزر انزوت جزر ينعم ويستعمل وقد يذر عليه الملح

ويكم يومه ويطل على العسل وقد يقطع ويكوي والذرور اسلم
اسلم عاقبة والنوع الثاني انشبال الجفن بغير زيادة فيه يكون لبرد
او رطوبة او صدمة او من اعراض الحص وعلاجه ان يضم بالسنبل
الهندي والصمغ العربي والعاقيا معجونا بالخمر او بالعسل ويكم
ساعة ويستعط في الذي سقيه برذا او رطوبة بدهن ورد زيتي مسخن
اول يوم واني يوم يستعط بسمن بقر مع يسير نوسا ذر او يستعط
بالخمر والزيادة او بالدرباق بالخمر ويدفأ وبقا البرد ويطعم فراخ
السمان او كبديل الحمام بدهن الجور والفرخ المسقى الخمر وبجاء
الصدمة والحص ما يذكرها **الما في العين** علامته ضعفت
تحدث في البصر بتدريج او غيب صدمة مع صناع الحدة ويصير الطائر
كالباهت وعلاج الخفيف منه ان يحل ما البصل والعسل او بدهن
اللسان او مرارة الدليل العتيق حارة او مرارة الضع ويقطر في العين
دم المذهب حارا ويطعم كحمة بالزعفران والمستعمل منه لا علاج له
لان عين الطائر لا تحمل القرح **البياض والغشاوة** من
البياض ما سببه منه كآمنه ورا الطبقة الظاهرة من العين وعلاجه
ان يقطر في العين المحلات كطبخ الحلبه بالخمر وحده او مع يسير
زعفران ويذر نبات الجلاب بعه ويكم ومنه كالبين لا اثر
جراحة ولا علاج له وتذر العين في الغشاوة بالمز التركي ويطعم لحم
البومة **الحرق والسمائم** اذا تصر الطائر بالحرق والسمائم
فيقر في مكان بارد ويخ ما الورد وحده او مع يسير كافور ويمسح
منخديه بدهن يفسح طري ويستعط منه ويطعم الفرايح وبشتما

الخراف والجنادما الورد ويوضع له ماء عذب صاف خالص البرد قد طرح
 فيه يسير سكر وما ورد وكافور ويبراج من الحمى والحركة وربما سقى
 ما يطبخ الاخضر نبات الجلاب وان كان مع الحرارة امتلا فافصده
 تحت الجناح واخرج له من الدم نحو المنقائل اولين عليه بالسرخسك او
 نبات الجلاب **البرد والكرار** يذق على ذلك كسل وقتو
 نظير واتقاهن الريش وعسر الحركة العلاج ان تحفر في الارض حفنة
 مربعة قد زد راعين ويضرم فيها نار والا ولي ان يكون وقودها
 بحطب السبع والقيصوم ونحوهما من الاشجار الحارة ويجرد النار منها
 وينضج خمير او ماء قد طبخ فيه المر من جوش والنفخ والبابونج ثم يوضع
 في الحفنة اجرة عظيمة او حجر ابقدرها ويلف الطائر منديل ويوضع على
 تلك الاجرة او الحجر ويترك دون ساعة ويقل عنها بالتدريج الى هواء
 معتدل والحمام الخارج عن هذه الحفنة ثم يدقا ويوقا الرج البارد
 ويطعم القنابر وكبد الحمام بدهن الجوز او الفرخ الذي سقى الخمير
 ويسقط بالخمير وحده او مع يسير رباد او مع يسير ذرباق او بالسمن الذي
 قد طبخ مع الخمير والفلفل حتى حفت الرطوبة وبقي السمن وحده وقد لا يلتقي
 بوضع الطائر في الحفنة المذكورة او الحمام مرة واحدة ويعد ودمر افي
 ايام واذا كان مع البرد امتلاء فاستفرغ الرطوبة بالالة المشروحة
 المسوحة بالعسل او بالقي بمقبع الميمو برج **الزكام والنزلة**
 سيبها استيلا البرد على الراس واحذر الرطوبة الى المتخثرين وعلامتهما
 انتفاخ المتخثرين والعطاس ورطوبة العين والغمم العلاج ان يطلى الانف
 بالادوية الحارة المحللة مثل الفلفل والرنجيبيل والقرنفل معجونة بالخمير

او عصاة الثوم الاخضر ويوقف ساعتين في الشمس ويطعم الغراب الاسود
 ويسير لحم كوي لينثر ما في راسه من الرطوبة او ينفع في متخريه حبة من
 الكندس العراقي الابيض لمعطر يستفرغ الرطوبة وربما احتاج
 الى الحمام او الى الحفنة المذكورة وان حمل فتيلة من شحم الخنزير مسلح
 هندي فان كفى ذلك والا فاكى كبة خفيفة في وسط راسه وان
 وانتقل الى الحان وهو العطاس تغير رطوبته فيحمل بالوقت الرطب او
 الملك المضوع بالوج وهو الا يكر او الزنجبيل او الالبسبون فان
 استقلت البرقة الى صدره فيدر على طبعه حبة رنجيبيل وينفع في متخريه
 منه يسيرا **السدد والدوار** سيبها الحفنة حارة تراقا من
 البدن الى الراس وعلامتهما ان يعمر الطائر بكفيه على الدشتان او الكند
 خوق المسقوط وعمد راسه الى الجهات كلها ويكثر اطراقة وتفيض
 عينيه العلاج قصد العرق الذي تحت الجناح في منتهى قصبه بطلب
 في اليمن او اليسار فايهما وجد فيه اشدد امتلاء قصد بمبضع رقيق طولا
 وخرج من الدم مقدار درهم الى ثلثة دراهم على حسب قوة الطائر وامتلايه
 فان انقطع الدم من ذاته والا ذر عليه الذرور الاصفر والصق عليه
 كسط كاغد مبلولا بالريق وان خفي هذا العرق في الجهتين فيسقط
 من اكبر مخالبه الى اصل الكف ليسيل منه ذلك القدر من الدم
 ويقطع بالذرور ويحب عن الطائر ما دهم مبشور ليل يولع به ويطعم الدجا
 والفرايح التي شقيت الخل الثقيف وتركت بعد شربه سبت ساعات
 ولو ماتت من شرب الخل ينق وتطعم **السدد في الدماغ**
 سيبها بلغم غليظ لنج علامتها ثقل الراس وكسل وعسر حركة

الجفن العلاج يسقط بذهن بان مسخن وينفع في مخربه السنبل الهندي
 او قصب الدرس ويطعم النواض مذر وراعلها حبه رنجيل وقرنفل
 ويسر فخذ دجاجة او كركري وربما احتاج الى التليين بالاله المشروحه
 المسوخته بالعسل او قنبله شحم خنزير ملح هندي ولا يقيأ وقد احتاج الى كية
 خفيفة في وسط الرأس **القلاع** نقاط في باطن الشدين ومنه
 ايض املس وسيله بلغم عفن ومنه خشن كبر السمل وسيله مرار عفن
 العلاج اما الاملس فيلن فيه بالاله المشروحه المسوخته بالعسل او قنبله
 شحم الخنزير بالملح الهندي ويذرع عليه الصبر والعفص او الورد وقصب
 الذريره والقرنفل ويح ما القرنفل ويطعمه فان مسلوخه حاة وربما احتاج
 الى كية بين عينيه وجانبى مخربه بغود شمع وان يوجر بالخمر مع تسير
 ترات وقد يكفيه ان يحك بورق النخل او خرقه خشنه ويدهن بعنه
 بذهن ورد واما الخشن فيلن فيه بالقلب واللبن الحليب والشير خشك او بالزبد
 والتهال او بالزبد ونبات الجلاب ويطلي بلعاب حب السفرجل مما
 الورد او بلعاب بز المرو ويطعم الفرائج السمينه وقد احتاج الى
 ان يحك بالسكر الصلب او القايد او السندروس حتى يدمي ويذرع عليه
 الراوند الصيني ويخ ما الورد، **الخرف** التهاب يعرض
 للحلق سنيه مائة حاة او الحرة الحص علامته ان يصيح الطائر بمرك
 حلقه وينكمش ويقشعر ويتشج جلد واما سقط بعض ريشه العلاج
 ان يسخ بلعاب حب السفرجل مما الورد او بلعاب بز المرو وما الورد
 ويطرح في تسير من رماذ الغصب الفارسي في الماء وروق ويصفى
 ويخلط به ما ورد تسير كافور وينقع فيه لحم فروج سمين او دجاجة

سمينه ملك ساعات ويطعمه ملته ايام متواليه والمال السني يقوم مقام
 ما الرماد وان افسد من الريش شيا ينشف ويدلك مكانه بلبن ايان ثم يطلي
 نخل وعفص وقد احتاج الى التليين بالزبد مع التمال او الشير خشك او
 نبات الجلاب يعطي منه خمس ثانيا مل كل قتيله بقدر قلب الفستق
 ويطرح على الماء العذب المبرد والمتابع للحص يتوقف على علاجه **الأكلة**
 فروخ عقه سنيه مائة حاة ومنها ما يعرض في اللهاة وعلامتها سواد
 اللسان اولاً ثم يياضه ثانياً وان يطبطب الطائر بميسر واذا اكل
 اذخل محالبه في حنجه وحله حتى يدمي ثم تنفع من الطعم ومنها ما يعرض
 في الحلق اذا افسد علاج الحرق وعلامتها تقدم الحرق وسه اعراضه
 ومنها ما يعرض في الجوف وعلامتها ان يفلق الطائر وينف ريش جوفه
 ويثلم ومنها ما يعرض في الريش ويتشقق ويسقط ومنها ما يعرض
 في الاصابع ويسرها الطائر وياكلها، العلاج المليين بالزبد والتهال
 او الشير خشك او نبات الجلاب كما تقدم وان يطلي باطن اللهاة والحلق
 براوند صيني بلبن امرة ويسير جلاب ويخ ما الورد مع تسير كافور
 ويطعم الفرائج التي سقطت خلا كثير اثينا وترك ست ساعات مانت
 اولم تمت وبعد ملته ايام يلو في جانبى منسهر بغود اس وينقط على
 الكي دهن ورد زيتي وان كانت في الجوف محق بلعاب بز المرو وحب
 السفرجل مع نبات الجلاب او مع قدر حمصه بورق ارمي ان لم يكن
 الالتهاب ظاهراً وربما احتاج ان يحقن بما ورد قد يطخ فيه ورد وعفص
 وراوند صيني وذرعه يسير شاد نه عده سنيه مصوله مع سبر دهن
 ورد زيتي وعلاج فساد الريش ياتي في موضعه والاصابع تظلي في

القطران أو بالصبر والحصى بالخل وإن اختر على اللسان منها خشكرشه
كوي بقطعة لحم شمين مسوية **ضيق النفس** سببه بلغم
عليق أو دخان أو غبار أو سمايم أو ريح باردة أو صدمة أو شرب المسما
عقيل القبا وتناول الطعام عقيبها أيضا وعلامة فتح الفم لاستنشاق
الهوا واضطراب الطائر عند ما يحمل ويحججه ورمض ضرب صدره برأسه
وحمل ذنبه هيرا ويعرف البلغم بكثرة الرطوبة وتقدم النوازل
وكل واحد من هذه الأسباب الباقية يعرف بتقدمه، **العلاج**
إن كان السبب هو البلغم فيستفرغ بالآلية المشروحة المسوخة
بالعسل أو قنبله شحم خنزير مع ملح هندي ويعطى قدر عدسه من
لب الكندر العراقي أو يطبخ السمن والخمر بالزنجبيل والفلفل
والقرنفل والدار صيني حتى يحرق المائيه ويبقى الدهن وحده يصفى
ويغرس فيه الطعم ثلثة أيام غبا من سته أيام ويخفف الطعم ويكثر جملة
ويطعم النواهيض، والذي عن الدخان والغبار يسعط بدهن بفسج،
طري ولين جارية ويطعم الفدرايح بالسمن الطري أو يدريج مع
الطعم الكثير أو الصمغ العربي بدهن اللوز الحلو، والذي عن
السمايم يبرد المزاج كما تقدم والذي عن ريح باردة يسخن المزاج
بالحمائم أو الحفنة كما تقدم والذي عن صدمة أو شرب ما عقيل القلب
يعطى قدر خمسة مؤميا ويوطى ولا يحمل والذي عن تناول الطعام عقيب
الحركة يعالج بعلاج البشم والحممة وبالراحة **وجع الكبد**
سببه تعب شديد أو صدمة أو سمايم أو ريح باردة علامته كسل
الطائر وإن بولع بجل منشبر من الجانب الأيمن فقط، **العلاج** الراحة

١٢
ويطعم الفدرايح ويعطى في الصدمة المؤميا ويدريج في طعمه يسير خروف
ايض والذي عن السمايم والريح الباردة بما تقدم من علاجهما،
د الجوف سببه بلغم أو ريح أو قرحه في الباطن أو دود فيه
والعلامة ضعف الشهوة وكراهة اللحم وعلامة البلغم الكسل
وقلة الشهوة وضعف المضم وما يته الذرق وقلة سواده وعلامة
الريح قرقنة الجوف على اليد أو الكندة وعلامة القرحه مده نحاط
الذرق وربما تقدمها ذرق دم وعلامة الدود أن يولع الطائر
بتنقب ريش مراقبه وتخذته خاصة وربما ظهر شيء من الدود في الذرق
العلاج يستفرغ البلغم بالقي بالميو وريح ويطعم الحوم النواهيض
بالزنجبيل أو بعدد سح بالخمر وما كان عن ريح يقلل فيه الغذاء ويطعم
المداهد بالزعفران والقنابر والعصا فير الحليبه وما كان عن
قرحة فيدريج في طعمه يسير زردا وند طويل ونبات الجلاب أو يذرع عليه
الكرسنة أو توبال الحديد ودم الأخوين ويطعم بشتمازل قد تبع
في شراب طبخ فيه الانجبار وأصل السوسن الأزرق والورد ويسقى دم
الماعز حارًا وربما احتاج إلى حقنة بدهن ورد زيتي مع يسير زرنج احمر
واسفيداج ودم أخوين وهي من الأدواء الردية لأن قزوح الجوارح
الظاهرة عسنة الاندماك فليكن الباطنه والذي عن دود يطل
الطعم بالعسل ويذرع عليه حمص مرد على النار أو يسير روح أو شمع
خراساني أو ينقع الطعم بما رمان حامض ويذرع عليه بعذر الجمال
الراغية أو يعطى عشرين حبة برمح كابل مقلون ويترك في الشمس
ساعة ويطرح على الماء فإذا شرب قدف الدود في ذرقه وقد يحتاج

ذلك الى تكثير اذا كان الدود كثيرا، **كثرة الاثناض** سببه
 وجع في البطن واكثر من الكبد، العلاج نجذب لسان الطائر ويقطر
 تحته اربع قطرات شيرج غدة ويطعم فان مسلوخه يسهل بقر ويراى
 ما يقدم في وجع الكبد ودا الجوف، **وجع الظهر** سببه
 برد او زح او صدمة وعلامته استرخا العجز وان يكن الطائر الحمال
 وتاذي مس عجن، العلاج يضمّد بقطعة لباد مغوسة في خمر قد
 طبخ فيه كمون وحرمل وخزاما وهي معتدلة الحرارة ولا يزل يبرد
 بل تبدل اذا فترت حرارتها ويطعم فان مسلوخه حارة او فرخ حمام
 يسقى الخمر وتزل ست ساعات ولا يحمل بل يربط ويوطى له حول
 الكندة بحشيش لين لينام عليه ويستريح ويستحسن الحمام والحفرة
 في البرد ويكمد بالتمالة المحمصة في الریح ويطعم القنابر والعصافير
 الحسيلة فهما ويعطى الموميا في الذي عن صدمة ويدهن بدهن ورد زيتي
 ولا يمسك ما معتدله الحرارة، **الخمرة والبشم** السبب
 كثرة الغدا او غلظة او وزود على غير نقاء من الطعم السابق العلامة
 ضعف الشهوة وتغير بياض الدرق الصفرة وغلظ سواده وربما قذف
 الطعم متغيرا العلاج يمنع الغدا ويوطى قدر نولة من غسل معقود،
 ويشحق صفرة بيضة مشوية مع يسير غسل خل وشراب عطر
 وزيت طيب ويطلق لها الطعم اول يوم ثم يطعم الفرايح التي قد شقت
 كثيرا من الخل وتترك ست ساعات ثاني يوم ثم يطعم النواهيض
 بالزججيل او بعد مع بالخمر وهذا الدوا مشهور لمنع تولد الخمرة
 سكر طبرزد ملته اجزا جوة طيب وزججيل ودار صيني وفلفل من

وما كان كثيرا يسوي وضعه ويذرع عليه الذرور المذكور ويحفظ
 بكما غدا مملشوط مبلول بالريق وان احتاج الى خياطه فيحيطه بالبرق
 دقيقة محرقه وخيط ضوق وان اسلخ شي من الجلد ومقت وسقط
 فاجعل مكانه مثله طريا من طائر اخر وان خفت ورمة فضمده
 بسحر بقر مسلي، **القروح** ما كان منها وضرا فيفسل بالخمر
 والجلاب ويذرع عليه صبر وانزوت ودم اخون ونبات الجلاب فاذا نقي
 واخذ يضيق فاجعل عليه المهرهم النخلى وان بعض وترقل فضع عليه
 مهرهم الرسل فان نقي وناخر التمامه فضع عليه مهرهم الرقت واطعمه في
 المراحات والقروح العضا فير الجبلية والقنابر وجنبه الماء اذا قاح
 العقب او الكف فيطلى كندر وبياض بيض ومرارة فاعز ومن
 القروح غايه مندملة على مواد ردية وبعضها زما كان تسيل منه
 صديد ويعرف بالفت واكثر ما يلون عن قراح الجوارح فراخا
 وعلاجها ان يسقى شيئا من الحليب لفرخ حمام بالخل ويترك ليله فيصبح
 الفرخ ميتا فينتف ويطعم للجراح كذلك ثلث ايام والمبخر منها
 الى الباطن قال **الخالع والكشر** العلاج يشوي العضو
 ويحفظ وضعه ما امكن بالرفايد والمساند من الكا غدا المضاعف
 او الخشب الدقيق الخفيف والشد الرفيق بعد ان يوضع على العضو
 المخاوع ضما دمت من قشر رمان وزرورد ولبان دم اخوين
 يجمع بالخل صيفا والحمرة شتا ويريب ومد على خرقه كتان
 وان كانت على الرجل فتنقب الخرقه وتخرج المحال منها ويطلق فوقها
 بدم طبري مع يسير صبر ويوضع على العضو الماكسور حبي من صمغ

عزى وقاها ومتر وعلك صنوبر وعلك شامي ودقيق كرسنة
يجمع بياض بيض ومد على خرقه ثمان ويترك على المكان حتى تنقلع
من ذاتها بغير عنف وقد يعوض عنه بالغر المحلول على الكاغد
ويحفظ وصعده بالشدة والرفايد فان كان قد انجبر فيدهن بدهن
اس او دهن ورد زيتي مغترا والا تعا دجيين اخري وان اعقب ورما
يعالج بعلاجه وان ظف غلظا او صلابة فيطلى بهذا المرهم شحم دجال
ومخ بيض مشوي ومخ ساق يقري مسلي وشحم ابيض ونشا الحنطية
ودهن شوسن يولف بنار ليته وقد زاد فيه مصطلي فيكون مقويا
اولا في يقوي تحليلة ويطعم المخاوع والمكسورة الجرادين المساوخة
حارة ويسقي ما الحمة او المتوما او الطين المختوم كما ذكر في الصدمة
وسخ نما الورد وقد كسردوا للفل والخلع والكسرة والوهن والوئي
والصدع جميعها وهو شحم ابيض ولبان شامي وعقيد العنب وشحم اوز
ومخ بيض مشوي وخل يولف بنار ليته واذا كان الزئبق منع من وصول
الدوا فينصف او يقرض بمقراض ليصل الدوا **النقرش**،
وهو ورم الرجلين سببه مواد غليظة تنحدر الى الرجلين علامته غلظهما
وعسر بناهما واذا استند سقط الطائر على جوجوه، العلاج ان
كان الورم عظيما ناضجا فيسقط بزجاجة ويسيل ما فيه ويطلا بصنع
عزى وبياض بيض ودم طبري ويسير زعفران مستحنا وان لم
يكن ناضجا فيطلى بهذا الطلي من غير شرط ويطعم ذكورا العصا فير
ويطلى بطبخ الحرمل ورما احتاج الى كحل لطيف يعود اس،
شقاق الرجلين، ويعقب المخالب وتكسرهما وسقوطها

سببها مادة سوداوية العلاج يلين عليه باللبان الحليب والسكر
النبات ويطلق بالصبر والمر والزعفران والحضض بعصاة الحنظل او
مخضاب السوان بالعسل او بالاشق والصنع العزى وعقيد العنب وان كانت
حاسية فيطلى بخاخ العنم المشوي وشحم ابيض ودهن بنفسج وشحم البط وقد
تسقط المخالب لرطوبة عفته فيطلى بالتراب بدهن نوا المشمش واداسقط
المخالب ومساخه باق ترجا نباته والا فلا، **القمل والقنقام**
منه متولد في الخارج لرطوبة عفته عده ومنه متعلق به من الرجاج وبحبها
العلاج يغسل بنقيع الزئبق المطبوخ او عصاة الحنظل ويدهن رجلاه
بالزيت الطيب ويعلق فيها الكندس الميقوب وينثر في اصول ريشه
الزرنج المسحوق او الصبر او السبع الارمني او المتورخ او سحق المسك
وقد يحتاج في المتولد فيه الى التلصص بالاليه المشدوحة او المسووحة
بالعسل او اللصه بالمورخ ومن الخيل في ثقل القمل على الجراح
ان يطوق ويسور بالقطن ويدخل الى الحمام فينتقل الى القطن فيري به
امراض الرئش، منها ما تنفخ وسببه هزال او مواد بوديه
او وسخ او دود او عاده سببه وعلاجه ما كان عن هزال يسمن
ويسقي حليب العز من فور الحلب وما كان عن مواد بوديه يستفرغ
بالاليه المشدوحة المسووحة بالعسل ونقا بالمورخ ويطعم طحال شاة
ملئه ايام وحده او بلخل او مع يسير قرنفل ويغسل اصول الرئش بطبخ
الشحم الارمني والمورخ وبذلك يلين اثنان دلكا شديدا ويطلق بعده
بعض مطبوخ بخل او بورق ارمني وزجاجة يغسل وما كان عن وسخ
فيغسل بالنظرون او بالبورق ويذر عليه سحق المسك وما كان عن

دود في اصول الرئش فتتبع اما كمنها بالخل والزنج او بياض بعض مضروبا
 بالخل وان كان الدود الباطن وتنف الرئش عنه فعلاجه بعلاج الدود
 كما تقدم وما كان عن عاد السوء والولع فيطلي بالصبر والخل او يذرع عليه
 قصب الدرس ويشد الرئش بحيط فان سدا لا يمكن الطائر معه التنف
 ومن امراض الرئش تكسرين وسببه يسر مضط او صدمه او قاذفة سببه
 وعلاجه ما كان عن يسر سمن والصدمة والولع ما ذكر فيها ويوصل
 ما يمكن وصله وما لا يمكن وصله بقلع ويحشى مكانه بالملح ويترك
 ثلثة ايام ثم يدخل في موضع كل واحد شعيرة سمينه تحت تنوير في
 الجلد وما يسرع نبات الرئش ان يطلى مكانه هذا الدوا فلفل
 ومورج وحب نيل وحب غار وانيسون وكهون وناخوله تدر على اصول
 الرئش بعد ان يسقى بلبن ما عجز جلب وقية او تحيط بالخنزير ومن امراض
 الرئش ان ياكله الطائر وسببه بلغغ تغلب على المزاج او قاذفة سببه
 وعلاجه استفراغ البلغم بالا ليه المشدوخة المسوخة بالعسل
 والعصه بالمورج ويعتمد في عاد السوء ما ذكر في السد والطلبي
 بالادوية الشديدة الممرانة ومن امراض الرئش اعوانه ونقصانه ومن دانه
 ويسمى الخراق وسببه غلبة اليسر وعلاجه السمين ويغشى الطم في
 ما الرمان المحلو ثلثة ايام ويتبع اصول الرئش سحر دبت ومن امراض
 الرئش اعوجاجه والتوله ويسمى التسيير وسببه غلبة اليسر وعلاجه
 السمين وان شل الرئش بما معتدل الحرارة ويسوي باليد برفق
 ويمسك ساعة ويترك ثم يعاود ومن امراض الرئش مائس وسببه مواد
 اكله وعلاجه اللين ويسقى اصول الرئش بالمسحوق ويغسل منه بعد

يومين بما حار ويدهن بدهن لوز مر او يطلى بالحضض والخل وقد
 يكون لضعف القوة الماسكة والعلاج باصلاح المزاج وجودة
 التغذية وليكن هذا اخر الكلام على الجوارح وفيه كفاية للاربيب
 وغيره لا يستع بالازيد منه

الباب الرابع

في الضواري والمطبعة لنا منها الفهد والكلب والسيكوش فاما
 الفهد فيؤخذ ريشا وحشيا وهو افضل واذا صيد بونق ويترك
 مكانه يوما وليلة ثم يحمل على حمل خشب ويطعم اللحم ويسقى
 اللبن الحليب ويلطخ الجنب ويلاطفوا بوش حتى يركب موخر الدابة ويثبت
 عليه فخيند يدعا ويركب ويفرش له فرسه او كسيرا ثم يصاد به
 ولا ينقل عن صيده حتى يستريح منه والاولى ان لا يصاد به اكثر من
 خمسة اطلاق لئلا يتعب فانه يشد نفسه عند العدو حتى يدرك
 طريقته كما يفعل البازي ولهذا ينبغي ان يراح عقبه لصيد
 ويديح له ويطعم القلب وانواع صيد الفهد ثلثة الاول المطابة
 وهي مولجه ومحايله الثاني الدسيس وهو ان يطرح عن الدابة
 بعد تسويه الى الضبا على بعد ثم يذهب الى غير الجهة التي طرح منها
 فيدب محتفيا نحو الضبا حتى يقرب منها ويتهز الفرصة ويثب بصيد
 المالك المدان به وهي ان توضع الفهد على الارض من جهة ادنا الضبا
 فتطلبها والضبا يدعها فاذ اقترب الفهد منها وب وصاد والفهد
 صلفا نف عيوق لا يحتملها فاني سياسته ولا لمس دبره ويقتن الوسخ

وَقَتْلُهُ لِسَعَةِ الْعَقْرَبِ وَيُسَمُّهُ اللَّحْمُ الْأَحْمَرُ الْخَصَّ مَعَ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ
وَأَمْرَاضُهُ كَأَمْرَاضِ الْكِلَابِ فَيُؤْخَذُ بِعِلَاجِهَا مِنْهَا وَأَمَّا السِّبَاكُوشُ
فَأَنَّهُ زَيْمَانِيٌّ وَمَادَدٌ سَيْسِيٌّ وَذَلِكَ نَادِرٌ وَأَمَّا الْكِلَابُ فَالْصَّادِقُ مِنْهَا
الْسَّلَوِيُّ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ جُلَا مِنْ الْعَكْلِيِّ أَعْنَى كَلْبِ الْحِرَاسَةِ وَأَخَفُّ بَدَنًا وَأَسْرَعُ
غَدَاً وَبَلْجَمِلُهُ نِسْبَةُ السَّلَوِيِّ لِلْعَكْلِيِّ كَنِسْبَةِ الْفَرَسِ إِلَى الْإِصِيلِ إِلَى
الْأَكْدَشِ وَالْكَلْبُ مُحَرَّضٌ عَلَى الصَّيْدِ وَيُغْضِبُ لِصَاحِبِهِ بِالْقَصْدِ
وَلِنَفْسِهِ بِالتَّبَعِيَّةِ بخلاف الفهد والحواشي فإنها تغضب لنفسها أو لا
وبالذات ولصاحبها نائياً وبالعرض وأقره للكلاب ما كان رأسه
صَغِيرًا طَوِيلَ الْعُنُقِ غَلِيظَ وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ أَشْهَلَهُمَا أَوْ زَرَقَهُمَا وَاسِعَ مَا
يَتَمَّا كَثِيرَ مَا يَنْتَبِهُنَّ الْمُقْلَيْنِ نَائِيَّ الْحَدَقَتَيْنِ نَائِيَّ الْجَبْهَةِ عَرِيضَهُمَا
مُنْكَسِرَ الْأَدْنَيْنِ طَوِيلَهُمَا أَعْقَمَهُمَا بَعِيدَهُمَا بَيْنَهُمَا طَوِيلَ الْخُرْطُومِ
وَاسِعَ الشَّدَقِ عَظِيمَ الْأَنْبَابِ قَصِيرَ الْيَدَيْنِ مَضْمُومَ الْأَصَابِعِ طَوِيلَ الصُّدُرِ
غَلِيظَ دَقِيقَ الْخُصْرِ وَالْوَسْطِ عَظِيمَ عَظْمِ الْفَخْذَيْنِ دَقِيقَ السَّاقَتَيْنِ
قَصِيرَهُمَا طَوِيلَ الذَّنْبِ مَخْطُوطَ جَهْرَ الصَّوْتِ أَجْهَشَ النَّبَاحِ حَادَا النَّفْسِ
كَثِيرَ الصَّحَرِ وَأَحْسَنَ الْوَانِهَا الْبَيْضُ ثُمَّ الصُّفْرُ وَالْكَلْبُ الَّذِي يُولَدُ وَحِيدًا
لَا يَطْهَرُ لَهُ فِي الْفَرَاهَةِ وَإِذَا كَبُرَ الْكَلْبُ اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ
وَسَيِّئَاتُ الْكِلَابِ الْخَنُوقُ وَالسَّفَقَةُ وَكَثَرُ النَّاسِ
يَطْعَمُونَهَا الْعَدَسَ الْمَطْبُوخَ بِالْمَاءِ وَهُوَ دَرِيٌّ لَهُمْ يَبْهَرُهُمْ عِنْدَ الْعَدُوِّ
وَيُثْقَلُ أَبْدَانُهُمْ وَأَمَّا يَصْلُحُ أَبْدَانُهُمْ وَيُسَمُّنَهَا رُؤُوسَ الْغَنَمِ وَكَارِعُهَا
يَطْخُ وَيُزْدُ فِي مَرْقِهَا خَبْزُ السَّعِيرِ وَخَبْزُ الْخَنْطَةِ وَشَرْبُ اللَّبَنِ
الْحَلِيبِ تَخْصِيهَا وَيَقْوِيهَا وَرَأْسُ الْمَاعِزِ يَشْعُرُهُ يَغْسِلُ أَجْوَأَهَا وَهُوَ لَهَا

كَالرياح للعواشي تقطع وتطرح لها شيئاً وإذا أكل الذئب لحم الجمل
فَسَدَ مزاجه مزاجه وهلك إلا أن يطعم لحم الحمار وإذا أكل أيضاً
رئيسه الجمل عني بصره وإذا ألقى الكلب من القرب فتصمده يديه ورجليه
بدفق حنطه مطبوخاً بالماء وهو معتدل الحرارة وإذا رجع من الصيد
وهو يلهث من شدة العدو فاغسله بالماء والخل وحسبه بيصتين شدة
بدهن ورد زيتي وإذا اشتكى راعيه من غير ثوب فينظن بطبيع
العدس معتدل الحرارة وإذا توجع الطيب ولم يعرف مكان وجعه
فيترك قائماً في الشمس فإي موضع اجتمعت عليه الذباب فالوجع فيه
ينظن حينئذ مما مشخن ويدهن عقيقه بالزيت الطيب وأما أسهال
الكلاب فهو بالعسل مع شيء من زبد دك الفرس ويحقن بطبيع
القرطير مع فانيذ وملح وإذا غر جال الكلب عن مجرله الطبيعي
مثل أن يكسل عن الحركة أو تضعف شهوته أو استمرأه أو يحس
بحرق أو يؤله أو يكثر لهثه أو يتغير لون أسنانه أو تتكدر عيناه
أو تسترخي أذناه أو نحو ذلك فهو مريض ولذا كرامراضها المعروفة
وعلاجها الموافقة لها لوفه، الرمد علاجه أن ينفذ في
العرق الذي من حاجبيه ويذر عينيه بالسكر النبات
البياض والغشاوة علاجه أن يغسل بالعسل والملح اللاند
والزنجار أو بدر عينيه بربد البحر والزعفران **الكلب**
هو كالمحتول بالجنون يعرض للكلب ويحرض على عض الناس
ولا علاج له **الحكام** هو كالعسل يعثر الكلب وعلاجه
أن يسقى اللبن الحليب ويطعم لحوم الخنايص وراح في مكان بارد وقل

ما يجمع فيه علاج **الشعرة في اللسان** ورتم تعرض فيه
 مستطيلاً كالشوكية وهو في القلب العرق المدنى في الانسان الا انه
 يختص باللسان وعلاجه ان يشق عليه ويخرج منه العرق الناتج اخله
 وبطل بالعسل ودقيق العرسنة **الذخمة** ورتم تعرض داخل الخلق
 وهو قنات وعلاجه ان ينقع فيه زيل غلب يابس بانويه قصب ويحشى
 البيض نساء **الناسبت في الخلق** من عظم او علق او غير
 علاجه يخرج بالكلبتين ويجمع بعة زيت طيب ويختر العلق
 بقساقر الاسن **الحنان** هو كالزكام له وعلاجه ان يسف في الانف
 اسفحة جديدة محرقه مسحوقة واوقفه في الشمس او في الحمام
السعال علاجه ان نوجر برت طيب وكمون كرماني وعسل
 او نطعمه في عصيدة من دقيق الحنطة **اللز** هو الاستسقا
 واكثر ما يكون للقلب من شرب الماء بعقب العدو الشديد وعلاجه
 ان يسقى ببيضين نية مضروبه بدهن ورد ويدهن بالشيخ ويسخن
 له لبن خليب ويسقاه ملته ايام وراح من الحركة **القلح**
 وجع يعرض للجوف سببه سوء استمرار الغذاء وعفن الاطعمة
 يوماً ويسكن يوماً وعلاجه ان تسهل باللبن الخليب والعسل مع يسر
 ذكر فرس محرق ويطعم مخ شاه تبا بشعره ويخجل له دقيق الحنطة
 مما السبت ويخبر ويطعمه حاراً **الاسهال** علاجه ان يدرج له
 مع الطعم عظم يعبر محرق وان كان معه زحير فيضاف اليه براه قرن
 الايل وان كان به مغص يسقى الماء الحار **الدود** علاجه يسقى
 طين السبع الاعراى ويذره على طعامه يسير زرينج احمر مسحوق

كتاب
 صفات الجوارح واصنافها والوافيا
 وتضاريفها وعلاجها وسائر ما
 يحتاج اليه من اسبابها
 وبالله المستعان
 وعليه التكلان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،، رب يسرّ خير
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله النبيين وسيد المرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً
أما بعد فإني لما نظرت في أمر الجوارح والصياد وكان من أجل
لذات الملوك والأشراف والسرة والسر المروآت والأخطار
ولم أرى المتوسطين من الناس من له رأي وقدم الا وهو ميل اليها
ويلججها وتحمّل نفسه على المبالغة حرصاً على الصيد ومحبة له
ولا يستكثر أحد من أهله القليل والكثير من البقرة عليهما وكان
لي فيهما ما لو ذهبت أن أصفه وأذكر ما عانيت وعانيت منهما
لطال به الشرح احببت أن اصنع كتاباً لا يصل اليه أحد فقامت له
وتعرف معناه ويقف على ما ضمنته الأعراف خلقها وجواهرها
واستدل واستدل على أفاعيلها وأخلاقها ولم يذهب عليه معبره
تضرباً لها والصيادها وعرف عللها وما يعالج به كل علة منها
والسبب الذي أحدثها ويجعل ذلك أبواباً مبنية مفصلة ان شاء الله
ونبتدي نذكر ما يعمل الجوارح من وقت ما يصاد الى ان يصيد هو
ما يعمل به الى وقت فريسته وفي حال فريسته ونشرح ذلك شرحاً
ملخصاً ونبوة ابواباً ثم بينت اما رأت كل علة والسبب الذي أحدثها
ونذكر علاجها وما يصلح لها وستعين بالله عز وجل على ذلك
ونسأله التوفيق والارشاد ،، فابتدي بالبازي اذ كان
أقدم الجوارح وأكرمها ولم تزل الملوك من العرب والغرب والترك
والديلم والروم يلعب به في قديم الدهر والى هذا الوقت فذكر

ما يذل على لونه وهو مخيط من قبل أن يعمل به شيء وأين فعله
وأخلاقه ثم ما يعمل به عندما يصاد الى ان يصيد هو ،، فاقول
ان البازي والزرق والباسق والعفص على خلقه واحدة في
خلقها وصيدها وطعمها وطيراتها وجميع أخلاقها وان كانت
مختلفة في الكبر والصغر غير ان لكل واحد منها صيداً لا
يستطيعه غير وفضيلاً في صيده ليستأخذه فاما الواثما فشبه
بعضها بعضاً وليست كالواثم غيرها من الجوارح مثل الصقر
والساهر واليوق والعقاب وغير ذلك وهي
خالصة لا تخالطها غيرها ولله ممتزجة بعضها يدخل على بعض
فستدل بكل لون من ألوانها على ما في الجوارح من طهارة الخلق
والأش والزعان والصلابة والرخاوة حتى ان البصير لها يرى
الجوارح وهو مخيط لم يظهر من أفاعله شيء فيعرف لونه وجوهه جميع أفعاله
ثم ينظر بعد سنين الى مثله في لونه وجوهه فيحكم عليه مثل ما حكم
على الاول فلا يكاد يحيط منه شيئاً فيها حريت من ذلك انه صيد لي
باسق حسن الخلقة واللون لم أشك انه فاية في الفزاهة فرائته وهو
مخيط على كندرته وقد اضطرب فلم يزل يعمله يطلب الرجوع الى
كندرته ويدور حولها حتى قد عليها وما زال يفعل ذلك وهو
مخيط كلما اضطرب رجع الى كندرته حتى فتح عينيه فحدثت
هذا الحديث بعض أهلي من تحت الصيد والجوارح ويلعب بها فحب منه
ومضى على ذلك زهاء عشرين سنة فحمل اليه وأنا عنده بأسق على مثل
تلك الصفة فقلت له الباسق الذي حدثك بانه رجع الى كندرته

وهو مخيط العين كان على خلقه هذا الباسق وجوهه فواته ما أفرقا
حتى اضطرب الباسق من كندرتيه وهو مخيط ورجع اليها مرارا
ولا تكاد ترى جارا بفعل هذا وهو مخيط الا في النادر واما
ذكرت هذا الحديث ون غيب مما استأخلم به على الجراح فلا
اخطي فيه لانه محتاج من نظر اليها الى ان يحسن التمييز ويستدل
على فعل كل جراح بلونه وخلقته وعينه ومهر في ذلك بكث
المدولة والمراس وانا اذكر الواها الاربعة الخالصة التي لا
خالطها غيرها والثلثة المترجبة وما يدل عليه كل لون منها
اذا خلص واذا دخل عليه لون اخر فالاربعة الخالصة الاسمى
وهو احسن الالوان وهو الكندر البياض الذي لا يخالطه حمرة ولا صفرة
ولا سواد ولا يكون ولا يكون عينه ايضا فهذا اللون يدل
على طهارة الخلق وبشدة الاشرع والاسراع في الصيد غير انه زخو لا
يكون له صلابة الاحمر والاصفر والديرج وهو يقاربه في
كل افعيله وطهارة خلقه وانسبه وليس له ايضا صلابة الاحمر
والديرج ولا صبر له على الكبد والاحمر وهو لون يدل
على فراهته وقلبه وارتفاعه في الصيد وهو اصبر على الكبد
والقيم من الاسمى والاصفر ولا بد من ان يكون في عينه ادنى
خمرة علامة للرعاية على انه كلما استدتت خمرة عين الجراح كان
ازعر له وكلما استدتت بياضا كان اشقر له في جميع اخلاقه وطوائفه
وشدة وصبره على التعب بالاحمر غير انه ازعرها واشدها نقارا
ومما كان منهما ايض العين اوزسها فهو اطهر لخلقته واما الثلثة

المترجبة فالشهردين وهو الاحمر خالطه سواد والسهو اسهوج
وهو الاحمر خالطه بياض والرودا سيمرج وهو الاصفر خالطه
صفرة وليس لذي اسم عند الناس غير انه في الجملة دبرج وان خالطته
الصفرة وكلما عرضت بكايات البازي وكانت كائنا
اضلاف الغزلان اعني سواد صده فهو احمد له فتحلم على كل باز
يجمع فيه من هذه الالوان فالاعلى عليه منهما فانه وان كان
لونين كما ذكرت فلا بد ان يغلب احد اللونين على الاخر فتحلم على
الاغلب فيه البياض والصفرة بطهارة الخلق والرخاوة وبالاغلبة
الحمرة والسواد بالزغاة والبشدة فهذا الواها التي تستدل بها على
افعالها واما ما يحمدهم من خلقها وتستدل به على باقها واحكام
خلقها وكرم طباعها فهو ان يكون البازي مستديرا عريض الصدر
واسع ما بين المنكبين طويل العنق قصير الساقين غليظهما شتر
الكفين واسع العينين رجب المخرب عريض الهامة طويلها غليظ المشه
طويل العنق شديد سواد الخالب والمشر والمنك بعيد ما بين
الرجلين تامر القوائم قصير الذنب كثير الريش لينة اذا قد خلقت
كالمنكب شديد الانقباض والمفض شرة النفس فهذه صفة
الفرد وعلى مثله يقع الاختيار على انها تفضل على كل خلق ويقع الفارة
من البرة خالف هذه الصفة فيقصر منه ما حمدا طوله ويطول منه
ما حمدا قصره يكون الخيل التي تعد وابكل خلق كفرس كان
لبعض اهلي يعقر عليه الثلثة والاربعة من الوحش في طلق واحد
ولا يتعلق به فرس ولم يكن فيه من صفة الخيل شي يحمده وكان

رُما أدخل السوق ليعرض امتحاناً فلا يطلبه من لا يعرفه بتقليد ولا كبير
ومثل هذا في الجوارح والخيل وغيرها فاما يقع على الأقل والاكثر
موافق للصفة التي ذكرتها ولا يكاد تخلطها ، وليس ينبغي لمن
اراد اللعب بها والبروز في ذلك الا ان يكون متايها جليماً غير ضجور
ولا عسوف ولا عجول ولا منهوب بل يكون اخلاقها لانه رما كان
ذلك السبب لا يعرفه غير الجارح من عقاب يراها بالبعد ولا يراها حامله
وما يكون على راسه من قلنسوة سورا وعمامة ينكر البازي لوفاها
اولمعي بخافه فيتلون على صاحبه وسفر اخلاقه وان يكون مشفقاً
عليه مدارياً له في حال حملها ايا ، ورده اذا اضطرب من يده في وقت رساله
على الصيد وتحليصه منه وساد كراماً يعمل به اذا اراد
تصريفه وابتيدي بوصف ما يحتاج اليه من وقت ما يضطاد البازي
الى ان يصيده فاقول اذا صددت بازيا في شباكك فتنصبه
تقيصاً رفيقاً ثم خط عينيه مما يلي قفاه ليكون اضطرابه ،
الى فوق ولا يتعلق اذا اضطرب مادام محيطاً ثم تحمله غدوة ،
وعشياً وترفعه في حمله ورده اذا اضطرب فانه يكون دخواً
في طرانه وتطعمه طعاماً واحداً في كل يوم وتجعل ذلك في صدر
المناد في وقت ما كان يصيد في حشد شكارته اعني وحشيته
وتفقد منه الدرق على كندرته وعند ما تحمله بالغداة
ليكون ما تطعمه بحسبه وبحسب ما تزي من تغير طعمه ولا ،
تغتر بشوهم فتزده على حقه فتبشمه وتحمم ولكن يطعم
البازي الطعم نصف حمامة او مقدار ذلك من غيرها ولا يروه ذلك

وهو مخيط ، واذا اطعمته الرمح فتنقدها ولا تطعمه حتى يلتصقها
وتفقد ذرقه عند ما تحمله من كندرته وسند كراماً يستدل
به من ذرقه اذا انتهينا الى وصف ادوا البزلة وعلاجاتها واباه الوفق
فاذا رايت البازي قد صلب وحسن اضطرابه وحصرص على اللحم وكلبت
عليه فافتح من عينيه البعض واجعل ذلك من مقدم عينيه مما يلي مشقه
ووضع عليه على مقدار ما تزي من طهارة خلقه وسوء خلقه ليري
من ممرين يديه ويجوز جرده فيا تش بذلك بعض الاش ويرى
طعمه اذا اكله فلا يمنع منه عند حل عينيه ولا ينكر ،
فاذا فعلت ذلك به اياماً ملته او اذعه ورايته وهو يكاد ان يحجب
من حرصه على اللحم اذا نظر اليه فليكن تايتك في فتح عينيه او
الاسراع به حسب ما تزي من طهارة خلقه او سوء خلقه فاذا فتحت عينيه
عملت على ان يكون ذلك بعد المغرب عند حضور السراج ويكون
محضرتك من محي ويذهب بالبعد من البازي ولا تدع احداً يدنو
منه الا برفق وبحيث لا يخافه فانه ينكر جميع ما يرى ويمنع
النظر في السراج والخوف منه ان يضطرب منهو يا تش بعض ،
الاش ولا يزال على يدك وانت شاهنه ومسح بيدك على صدره
وطهيه وذنبه وتدم ذلك في كل ساعة وليكن يارفقاً تقدر
عليه الى ان مضى من الليل ساعات وان هتيا ان شهر معه الى
الفداة فسده بعد ان تضعه من يدك فاذا اردت حمله فليكن
مع ابنلاج الصبح وفي ظلمة الليل واقعد على موضع لا يكون عليك
فيه مجاز من ورايك ليري من ممرين يديه وبالبعد منه فيا تش ،

وَابْعَد يَدَكَ الْيُسْرَى عَنْ جِهَتِكَ وَلَا تَقْرَبْهَا إِلَيْهِ فَإِنَّكَ لَا تَأْمَنُ سَعَةً أَوْ
 عَطَسَةً تَضْطَرُّ مَعَهَا أَنْ تَبَاعِدَ يَدَكَ عَنْ جِهَتِكَ فَتَجْلِسَ فَيَخَافُكَ وَتَخَافُ مِنْ
 وَجْهِكَ وَلَا تَحْرُكْ مِثْلَكَ إِذَا كَانَ عَلَى يَدِكَ إِلَّا بِإِذْنِ مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ
 لَا تَأْمَنُ أَنْ تَحْرُكَهَا أَوْ تَحْلُمَ إِنْسَانًا أَوْ تَطْرُدَهَا ذَا بَأْسٍ فَيَنْفَرُ مِنْكَ وَيَنْظُرُ
 إِلَيْكَ تَرِيدٌ تَقْبِضُهُ فَلَا تَخْرُجْ يَدَكَ بِعَدِّ ذَلِكَ إِلَّا اضْطُرَّ وَصَرَّ وَبَلَّوْنَ
 مُتَوَقِّفًا لِلْحَدِّ رَأْمًا لَخَرَجَتْ يَدُكَ قَتْلًا عَسَا وَاجِبًا شَدِيدًا، وَقَدْ بَلَغْنَا
 عَنْ بَعْضِ مُلُوكِ الْأَعْلَمِ نَعْلًا مِمَّنِ الْبَارِزِ إِنْ أَذْفَحَ عَيْنَ بَارِزِهِ كَرَاهِيَةً
 أَنْ يَحْرُكَ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْسُرَ الْبَارِزِي فَيَخَافُهُ ثُمَّ لَا يَزَالُ عَلَى يَدِكَ إِلَى
 أَنْ يَضْحَى النَّهَارُ وَتَجُوعُ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ مِنْهُ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِ اللَّحْمَ فِي مَوْضِعٍ
 خَالٍ لَا يَحُورُ بَكَ فِيهِ أَحَدٌ بَارِقًا مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَأَصْفِرْ لَهُ وَحَبْرْضُهُ حَتَّى
 يَأْكُلَ فَإِذَا أَكَلَ فَخَفِّقْ عَلَيْهِ أَوَّلَ طَعْمٍ وَدَعْهُ عَلَى يَدِكَ سَاعَةً لِيَمْسَحَ
 مَنَسَّهُ وَمَخَالِبَهُ وَيَنْتَقِضَ ثُمَّ شَدِّهِ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِيهِ مَجَازٍ مِنْ
 وَرَأْيِهِ عَلَى كُنْدَرَتِهِ وَلِيَكُنْ مِنْ تَمَرِّ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ بِالْبُعْدِ مِنْهُ،
 لِيَأْسُرَ لَهْمًا وَيَجْلُوا بِنَفْسِهِ فَيَسْتَقِلَّ وَيَمْسُقَ وَيَتَدَهَّنُ وَيَسِينُ طَعْمَهُ،
 فَإِذَا كَانَ الْعَصْرُ فَادْنُ مِنْهُ بِرُفْقٍ فَانْصَبْ تَرَحُّوًا أَنْ يَصْعَدَ إِلَى يَدِكَ
 وَتَجِبَ إِلَى اللَّحْمِ فَضَعْ اللَّحْمَ عَلَى الدُّسْتَانِ فَوْقَ إِهَامِكَ حَيْثُ يَرَامُ وَأَمْسِكْهُ
 بِسَائِرِ أَيْدِيكَ وَأَصْفِرْ لَهُ وَأَدْنِ نَفْسَكَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا تَتَلَقَّهِ
 بِوَجْهِكَ فَيَخَافُكَ وَلَا تَزَالْ تَدَارِيهِ فَإِنْ صَعِدَ إِلَى يَدِكَ إِدْقَهُ مِنَ اللَّحْمِ
 قِطْعَةً صَغِيرَةً فِي مَرَاتٍ لَعَنِي شَتْلَهَا إِلَى أَنْ تَحُلَّ سَكَارَةٌ بَنِيْدَةً،
 وَإِنْ أَمْتَنَعَ مِنَ الصُّغُودِ إِلَى يَدِكَ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَى اللَّحْمِ وَكَانَ فِي بَيْتٍ
 فَأَعْلَقْ بِأَيْدِيهِ وَسَدِّ مَوَاضِعَ الصُّومِيَّةِ فَإِنَّكَ تَحْمِلُهُ فِي طَلْمَةِ الْبَيْتِ وَلَا

يَحْرُكُ وَإِنْ كَانَ فِي صَفَةِ أَوْ قَصَا وَلَمْ يَمُكِّنْكَ أَنْ تَطْلُمَ عَلَيْهِ الْمَوْضِعَ
 تَلَطَّفْ أَنْ يَمْنَأَ لَكَ طَرَفُ شِكَاكِ بَنِيْدَةٍ وَيَتَدَوَّامَنَهُ بِرُفْقٍ وَأَنْتَ تَجِدُّ بِ
 طَرَفِ الشِّكَاكِ بَنِيْدِيْمِيْنِكَ وَسَائِرَ بَشِيرَاتِكَ وَخَلَّ إِهَامَكَ حَتَّى تَحْلِيَهَا
 مِنْ بَعْدِ فَانَهُ بِأَسْوِطَةٍ فَإِنْ اضْطُرَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدَوَّامَنَهُ فَاجْزِ بِهِ
 إِلَى قَبْسِكَ بِرُفْقٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى شِبَاقَةٍ فَتَقْبِضْهُ عَلَى يَدِكَ أَوْ تَحْمِلُهُ مِنْ غَيْرِ
 اضْطِرَابٍ وَلَا انْتِعَادٍ وَسُوحَى إِضْمَامُ مَوْضِعِ الْفَقُودِ عَلَى حَسَبِ
 مَا وَصَفْتُ لَكَ حَيْثُ يَرَى النَّاسُ وَيَأْمَنُ أَنْ يَدُوَّ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ عَمَلُهُ
 فَيَنْدَعِسُ أَوْ يَرَى شَيْءًا مِنْ وَرَأْيِهِ فَيَخَافُهُ فَيَنْفَرُ لِذَلِكَ وَيَسْتَوْحِشُ فَلَا
 يَزَالُ عَلَى يَدِكَ تَحْمِلُهُ مِنْ بَعْدِ آخِرِي تَمَرِّ يَدِكَ عَلَى صَدْرِهِ وَطَهْرِهِ
 وَدَنْبِهِ مِنْ قَدَامِهِ وَوَرَأْيِهِ وَتَرَفُّقُ بِهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ إِلَى قُرْبِ الْمَغْرِبِ
 وَوَقْتُ مَبِيَّتِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ شَدِيدَةً سَاعَةً فِي بَيْتٍ لَا سِرَاجَ فِيهِ
 لِيَحْلُوا سَاعَةً بِنَفْسِهِ ثُمَّ أَنْ شَبَّتَ حِمْلَتَهُ فِي السِّرَاجِ وَأَسْهَرْتَهُ دُونَ
 سَهْبِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى لِيَلَا يَسْتَرْخِي مِنْ شِدَّةِ الشَّهْرِ وَدَعْهُ يَنَامُ
 وَتَهْدِي لِيَزِيدَ فِي نَسَاطَتِهِ نَهْرَ تَحْمِلِهِ فِي الْفَلَسِ فَلَا يَزَالُ عَلَى يَدِكَ حَتَّى تَجُوعَ
 وَيَسْتَهْمِي طَعْمَهُ فَإِذَا رَأَيْتَهُ كَذَلِكَ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِ اللَّحْمَ بِالرُّفْقِ،
 وَأَصْفِرْ لَهُ وَحَبْرْضُهُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ كَلْبًا شَبَّهًا عَلَى اللَّحْمِ لَمْ يَمْتَنِعْ
 مِنْ أَنْ يَضَعَهُ وَهُوَ يَأْكُلُ بِرُفْقٍ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَخْلُصُ كَفَّكَ وَتَسْتَحْيِيهِ
 فَيَتَذَرُّ رَاعًا وَقَلْبًا فَإِذَا صَعِدَ عَلَى يَدِكَ أَشْبَعْتَهُ وَلَمْ تَقْرَضْهُ لَمَسَةً
 آخِرِي فَإِنَّكَ لَا تَأْمَنُ فِي الثَّلَاثَةِ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ فَلَا يَحْبِسُ فَاشْبَعْهُ
 عَلَى أَوَّلِ مَسَّةٍ وَدَعْهُ عَلَى يَدِكَ بَعْدَ أَشْبَاعِهِ سَاعَةً يَمْسَحُ مَنَسَّهُ
 وَمَخَالِبَهُ وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ ثُمَّ شَدِّهِ إِضْمَامًا حَيْثُ يَرَى النَّاسُ وَأَتْرُكْهُ

الى العصر ثم اذن منه مرفق واستجيبه فانه نجيبك وليكن معك حنك
حمام عليه بعض اللحم واستجبه اليه ودعه يدوقه ويعرف ما عليه من
اللحم ثم دعه ينتف من الرش وانتف وانت تصفر له فان ذلك يزيد
في نفسه وكلبه ونشاطه فاذا كان اليوم الثالث بعد ان تراه
جائعا يطلب طعامه فضع في كفك حمامة ودعه ينتف منها وادجها
واطعمه منها واستجبه من واحدة بقدر ما تعلم انه يسرع اليك
ولا يبطى فاذا جال فاطعمه واصفر له وصبغ به فاذا اشبعته
تركته ايضا ساعة على يدك فان ذلك مما يحسن خلقته ثم شله
واحملة بالعشي على حسب ما وصفت لك فلا تزال تفعل به هذا غدوة
وعشي وتدرج في كفة الحمام وتستجيبه وتريد في عاصه بقدر ما
تعلم انه لا يبطى عنها وبحسب ما ترى من شرب البازي وحرصه يكون
تدبيرك له ولا تسرع بتجريد فانه ربما تقصر من ادنى شئ فيذهب
والحلقه والريق اذا طولت عليه شكا ربه وادخل
الريق فيها وادفع البازي الي من يرشله اليك واعطه طرف الريق
وخذ انت الطرف الاخر وابلع اخر الريق وابلع اخر الريق وصبغ به
الي حمامة حيه وحرركها تحريكاً شديداً لحرصه ويجعل يسرعة
ونشاط وقد كفى حمل الريق بطوله وثقله وتام من ان يهرق طيرا به
او يذهب او تصدم شجرة او حدارا او غير ذلك والحلقه اسلم له
فاذا رايته قد مهر في الاجابة وكلب عليها ولم يبطى فيها حملته
على الدابة وسرت به زويدا في العمران والصحر او في كل
المواضع حتى يالف الدابة وتوقى به ما تعلم انه ينفر منه فان

فيهما ما يخاف النار الموقدة ومنها ما يخاف الجمال وينفر من
شئ يحرك او يحتر وهذا فاكرا ما نجد في الاستبانة وهي الغطاريف
واما الوردية فانها لا تختلف ذلك الا ما كان منها زعرا سقى الخلق
فاذا اسر بالدابة ولم تره تخافها واستجيبته بعد ان تعلم انه قد جاع
جوعا شديدا الى الدابة بالحلقه والريق فلا تبلغ به اقصى الريق في اول يوم
فان في بعضه اول يوم كفاية ولا يامن ان طولت عليه ان ينفر من
الدابة ولا يجيل لانه قد نقلته من حال الى حال ولا ترده على مرة
اذا استجيبته واستجبه يوما الى حمامة حية ويوما الى مذبوحه
ليلا يعتاد الحمامة الحية فلا يجي الي غيرها فاذا مهر في ذلك ورايت
انسه وقلة تقار حركته واستجيبته الى الحمامة الحية من امرتين
ثم ملقه للحمامة وتلقفه ان تدعوه اليها وتخرضه عليها فاذا
جال وصار منك وبينه مقدار عشرين ذراعا رحمت بالحمامة
في الهواء امام البازي ليحفها ويلتقفها في الهواء تكون مقصودة
غير طيارة فانها ان كانت طيارة لم تلحقها فاذا استلبها
ووضعتها الى الارض وجعل يتتفها قد ربدت حولها مرتين او ثلثة
وانت تصفر له وتصبغ به فان ذلك مما يزيد في اتياسه ثم انزل برفق
وادن منه واحمله على يدك مع الحمامة وادخ الحمامة والطعمه منها
الي سير واربع واحمله وهي في كفك وكفة وسروانت تظعمه
وتحلك به الناس والاسواق حتى تشبعه ثم تسيره قليلا قليلا
بعد اسبعا على اياه فانك تنبت الرواة في انسه ولا تزال به كذلك
اياما ثلثة او اربعة حتى يالف الدابة ويحكم الاجابة ويأسر في الموكب

فاذا رايته كذلك فأخبره الى الصيد وهو جايئ ثم تقدم به فحده
او دراجه فاثرها وارسله عليها ساعة يقع عينه عليها ويكون
في خربطتك فحده او دراجه يطرد الى ترسله عليها ساعة يقع عينه
عليها اذا كانت صيده في حرسك رتيه ولا يقصر فان قصيت له
ووجدتها في كفة فانزل برفق واحمله معها على يدك وادجها
في كفة واشبعه وان يحها واملن اخذها باليد فضعها
والفها له والا فخرج ما في خربطتك وضعها او اتفق من
جناحها وارم بها اليه فافا حردسه ولا يسك انها التي طردها
وترده اليوم الثاني الى الصحر فترسله على مكان اعني فحده
او دراجه ولا يتابعه عليه في ذلك الا رسال فيياس منها ويدعها
ويكون ذلك فسادا بل مكنته منها فانه يطردها لا محالة
فان ررقها اشبعته منها والا اشبعته على يحها تفعل
ذلك ايا ما ملته او اربعة ثم ترفعه الى ثنين وتخرجه به
حرد بين اولنا ثم ترفعه بعد ذلك ولا ترسله على سبي سوى
الفتح والدرج والطهوج فانه يفر البازي ويحتد عليه
جناحه سيما اذا وحده في تلال ورواب لان الطهوج سريع
في الاصعد فيصطر البازي عندما يقرب من تلك او رايته
فاذا اردت به طائرا المصيده في فروخته فاقصده الجبل في اول النهار
وارسله على الفتح والطهوج ليطير عليهما ويكد نفسه ويصدمهما
طلقين اولته لا تدقه من كل طلق الا القليل فان ذلك يزيد في جوعه
واقطعه عنهما والقه على الماء ان وجدته عطشانا فان شربه للمسا

ما تريد ايضا في جوعه وادخل الصحر وارسل عليه ما تريد من كبار الطير
فانه لا يرد عنه وجهه واجعله شبعة في كل يومين ومله على الاجابة
بعد ان يصيد لك ما تريد فانك ان لم تفعل ذلك فسدت اجابته وتعذب
به وكدر عليك صيده، وتقدم ما دام على يدك شبايقه وعند رسالك
له فانه اذا قصر من جانب وطال من جانب فاضطرب على هذه الحالة ادنيه
واوجعته احدي فخذه ولم يخرج من يدك اذا ارسلته على صيدكما
تحت ورماع من ذلك، وليكن الشبايق قصيرا في نفسه فانه اسلم
له من العقاب وغيرها ولا سباب كثيرة ودسياتك فامله لا يكون
ليته الى خارج اعني وجهه الا دم الى خارج وما اسبته من الكيمحت
وعند ذلك فيزلق تحته بازيك ولا يستملن من القود على يدك ولكن
احمل الوجه الى داخل والمبشور الى خارج ليتمكن البازي من جلوسه
على يدك، ولا تحمله وانت سكران فانه يسكر ويخاف ولا غشه
وتطعمه وانت حيث فانه لا تحمله ذلك، وقد خبرني من خرب
هذا وزعم انه لم يفعل ذلك تجارح الا بين الغير فيه من يومه،
ولا تحمله وقد اكلت بطلا او ثوما او ما يتغير به الفم فانه يوذيه
ذلك وتراه يحول وجهه عن حامله اذا اكل من ذلك شيئا، ولا
تنهين او يصيح في وجهه فانه يعرف ذلك ويتابعه من نفسك بل
تحت اليه بمدار انك ورفقك به عند حمله وتلقه اللقمة الصغير
في غير اوقات طعمه وصيده وفي الليل اذا علمت انه ليس عليه طعم ولا
رتمه، واذا اردت ان يحيد بازيك وبالفك وسيرع الاجابة اليك
فخذ من شحم سن الدابة يكون عندك في برنية فاذا كان الليل

فاحمله في السراج ثم خذ منه مثل الحمصة وأجعله بين سبائك
 وأجامل وأمرته إلى أن يذوب ثم امسح به منسرة فانه يجد طعمه
 ورايحته وتبين الزيادة في انبسه ثم لا يصبر عليك وهذا ما أحدثته
 الترك على ما بلغنا، وجبته كحم العقوق والزاع والفراف ودم
 الزحاني اعني الخدق ومما علمته منها من سائر طير الماء والحمامة
 العتيقة العضلة فاما علقم، ولقد خبرني بعض الناس
 انه ذبح حمامة عتيقة ضخمة فاطعم منها سبته بواسيق فربما فلم
 بت ليلته حتى قدفت كلها دودا وماتت عن خيرها وحببه ريش الطيور
 والغرو والهام والسبق وما توي ريشه لينا فانه يصعب عليه أن
 يرمي به، ونعم الشئ المزعج للجراح لانه لا بد له منها في حد
 سكارته فقد اعتادها والنفها ثم مع ذلك تشفى الرطوبة
 ويتعلق بها الفضول فتخرج معها ولا تمتنع من اطعام البازي
 الطعام التي فيها المخ مثل عظم الفخذ الاعلى تدعه ببتلعه صحيا
 فالعق فانما تدسم جوعه وتليته وتوسع مدرقه والتي لا مخ فيها
 تخرج امعاءه،

باب الزرق

اعلم ان سياسة الزرق كسياسة البازي متوا طبعة كطبيعته
 وفعله مثل فعله وصيده كصيد وطريره كطريقه وداه كداه
 وعلاجه كعلاجه لا فرق بينهما الا ان البازي اصغر ويصيد
 ما يحضر عنه الزرق على انه قد كان لي زرق عطار يصيد
 الكراكي فما دونها،

باب الباشق

فاما الباشق فان سياسته ينبغي ان تكون ارفق لانه اصغر وارقت واقل
 صبرا على الاذي من غيره فاذا وقع اليك الباشق فخط عينيه على حسب ما ذكرت
 من خياطة عين البازي ودعه اياما خمسة او ستة تحمله غدوة وعشيا
 حتى تعلم انه قد صلب وحسن اضطرابه وحرص على المحرم واكمله
 بشش وحرص ثم زد في فتح عينه ودعه اياما ثلثة ليزيد في انبسه وصلا
 وحسن اضطرابه ورجوعه الى يدك ثم افتح عينه عند المغرب وحضو
 السراج كما وصفنا لك واسهر معه ساعات من الليل فتسبحه
 بيدك من على صدره ومشي على ظهره وذنبه وتديم ذلك الى ان
 تبلغه على الكندرة فاذا القيته فليكن في بيت مظلم ليخلو بنفسه
 ولا يضعف بالسهر فاذا كان الغد حملته في الغلس وجلست با زا
 شجرة ليكون اضطرابه اليها ولا يتعلق ويحود بذلك اضطرابه ولا
 ولا تدع ما زانم خلفه فيضربه ولا تمنع من عزيدته من بعيد لياش
 بالناس وينقرب اليه على مهل وسكون لئلا يفزع ثم لا يزال
 كذلك وهو على يدك الى ان تستهي طعمه فاذا استهي الطعم
 فاعرض عليه اللحم فان اكل والا فاخلقه في موضع لا يراه احد ثم
 ارفق به حتى ياكل وتضع راسه في اللحم فاذا فعل ذلك وانت تصبر
 له فدعه ياكل مقدار طعمه ومقدانه للباشق الضخم شوقهامة
 وفواؤها او وزن ثلثة عشر درهما من ابدر ما زل الحملان وهو ما
 اخذ من داخل الظهر لا من خارجه ومن العصار في ثلثة او من الحرق
 اثنان والبستما زك في اول الامر اصلح له واصوب لانه لا عظم

بنته
ر

فيه فيأكله الباشق على يدك من غير ان يحتاج الى تقيته من عظم او
ريش غير انه لا يطعم في طرأته وعند ما تحل عينه هذا المقدار
في حذ شكا ريشه العصور فيأكله غدوة فلا تغضي ساعة حتى
يشبع بطيرانه وذها به ومجبه واعشاه ثم يصيد اخري فيكون
تلك له وتصيد الى الليل كل ذلك بعد ما بالطيران والذهاب والمجي
واذا اطعم في البيت ولم يطير كطيرانه في الصحرا لم يستمر طعمه
بما اذا اطعم من واجبة فيحتاج الى ان تنقله عن ذلك الطبع
الذي هو فيه الى الطبع الذي تريده فلا يمكن ذلك الا بالرفق وحسن
التدبير فاذا اكل يومه وطعمه وحقق عليه وشده في بيت يري
فيه الناس ويرى من يدخله ويحتاج الداخل الى ان يكون دخوله
برفق وليريد ذلك في نفسه فاذا كان العصر فاحمله برفق واعمله
على ان تعلق باب البيت اذا اردت حمله وان تسد مواضع الضوء حتى
تحملة في الظلمة وهو لا يحس بك ولا يضطرب ويؤدي نفسه ويتعب
بدنه ويسو خلقه ثم تطلب له موضعك بالغدلة وانتظره الى وقت
العشي فانه اذا كان وقت مبيته ورأى النحلة بازا به اضطرب
اليها وقد الميت عليها فحسن لذلك اضطرابه وقل تعلقه فاء ذا
صلبت المغرب فشده ساعة حتى يستريح ثم احمله بعد ذلك في السراج
ساعتين او ثلثا ثم القه واحمله في الغلس في موضع يلز فيه اختلاف
الناس من بعيد لئلا يشبههم ثم درجه الى ان يقربه اليهم على حسب ما تري
من طهارة خلقه فاذا رايته وقد كلب على اللحم واكله بحرص وعلمت
انه يجبل اذا استحبته مقدار شبر فادن يدك من الارض وهو ياكل

اللحم وانت برفق به ولا تدعه يتسلع القطع الكبار لئلا يشبع بسرعة
حتى تصفه على الارض وضعا رقيقا ثم تسيل يدك شيلا على مهل
وتستجيبه الى اللحم والشحما وتبد طرفه بميلك وسائر بيضه
تحتها ممل فان شمس او قمر حذبه اليك برفق وحملته على يدك
واشبعه ولا تطالبه باكثر من ذلك فيقسيه واطعمه طعاما واحدا
ونوخ ان يكون اللحم خفيفا من شت ما زك حمل شمس او صدر مختلف
ناهض قد طار وتحقق عليه مع ذلك وتحمله بالعشي والغدلة فاذا
كان وقت طعمه فعلت به كما قلت لك ورددته في الاستجابة على حسب
ما تري من حرصه وخبرائه فلا تزال تفعله ذلك حتى تستجيبه مثل
الرقق فاذا فعلت ذلك وحسنت اجابته ابطأت عليه يوما بالظم
حتى يجوع وتراه يطلب طعمه فاذا رايته ذلك فاعمد الى المحلف اخضر
لطيف ضعيف وانما قلت لك الاخضر لان اكثر الحمام خضر فيكون
اول شئ تطرحه له اخضر والاخضر اطيرها واشدها فاذا جعلت
اول حرد يته على الاخضر صار من عادته طلبها وهو بعد ذلك
لا يري غير الا كان اشد طمعا فيه لما يري من نقصان طيرانه
عن الاخضر فاعرضه عليه فان تنقه وتشت به فادخله في كفة
وانما قلت لك ضعيفا خشية ان يكون قويا ويستهم به الباشق
ويشب عليه فيضربه الطائر بخنجره ضربا شديدا فيفرغه وينفث
فلا يكاد يعود اليه الا بعد مدة طويلة وعلاج كثير
فاذا دحكه في كفة واشبعته منه فشده يومه ذلك الى العشي
وتعهد في هذه الحاله وتبعدها بالماء ثم احمله بالعشي فاذا

كان الغد فدعه ايضا الى ان يحوج وليكن معدا ايضا مخلف قد شدت
في رجله ربقا وطيرته سرا من حيث لا يراه الباسق حتى يسترح ويذهب
لكثرة قوته فاعرضه اذ دال عليه حتى ينصف منه ريشتين اوليته ثم
أخياه وأخياء الباسق فاذا رايته يطلبه وانت تصبر له مع ذلك فخرضه
وحرك المخلف بيدك ليسمع الباسق اضطرابه وهو لا يرك فان رايته
يطلب ويحرص ويثقل منه ويسر فالفقه بين يديه فانه يسليته
على المكان فعاونته بان يقبض على الحمامة ولا تدعها تضربه بجناحيها
فتؤذي به وتتعبه وتقل حركته عليها وانما قلت طيانه لان المقصودة
تضرب الباسق بجناحيها فليصلا به تؤذي به واذا كان المخلف طيانه
غير مقصود كانت اطراف ريشه لينه ثم كففها واحملها على يدك
والباسق عليها ثم ادتها في كفه ودعه ساعة ينتف من ريشها ويطلب
اللحم منها فاذا فعل ذلك فسق عن صدرها ودعه ياكل منه
السير ثم القه على الارض برفق واعدم من بين يديه وصح به مستحييا له
بحيث تعلم انه لا يسطي عندك فاذا جال فاشبعه وخفف عليه فاذا كان
الغد وجاع فاعمد الي مخلف اخر فشد في رجله ربقا ولبوضه
بالارض وقد خبات الباسق ومنعته من النظر اليه فاذا طار فانه لا
يدله من ان يطير ساعة بوضع فلم يسلك عليه الربق حتى يتعد على
الارض يائنا ولا يعرض عليه الباسق حتى يتعد ثم اقرب منه واخف
الباسق حتى يصير بينك وبينه بعد بعد ان يكون قد عرضته عليه
فاذا صار بينك وبينه مقدار عشرة اذرع فاعرضه عليه فان طار
ارسلته عليه وان لم يطرف فلم يدر الربق فانه يطير فاذا طار فارسلته

عليه

عليه ولا ترسله والحمامة واقعة على الارض ولا تتحرك فانه كما
يراهما قد طارت ستبليها ودعا استنهاها فاذا خرج اليها ولم تطير
من بين يديه كبرها ثم اعلم عملك كل يوم في حمله وتفقد
وضع المسكين يديه واستجبه بعد ذلك مجردا الى الحمامة المدبو
حتى ترمي به على الشجر والجدران فيجيبك في الاجابة من حيث صحت
به ، وكنت انا لا اعرض على الباسق حمامة حتى احبره واحلم
اجابته والقيه على الشجر وغير ذلك فلا يبطي اذا دعوته ، ولكن
القاول الحمامة له من قبل ذلك اعني من قبل تحريده فهو عمل له
لانه يحكم الاجابة والصيد معا فاذا راي الباسق قد خرج الى
الحمامة في الربق وطايرها وصادها فاعمد الي طير طيار فضغفه
قليلا ثم ضع راسه بين كتفيه لكيلا يطير ساعة يوضع وقفت
على مقدار هندا زالباسق واعرض الحمامة عليه ثم ارم الحمامة
بكف من تراب ليضييها منه شيء فتطير ويكون قد رهاها
في الارض واقعة ثم تطير من بين يديه وهي مجردة ولا ربق فيها
فشد الباسق فاذا صادها دحمتها في كفه فاشبعته منها
وحسبه ذلك فلا تسكر له غير ذلك فيصير سودقا والسودق
المعتاد لشي لا يطلب سوله متى غير عليه بل اخرج به الى الصحراء
وهو جائع واطلب له طلقا مكنيا وارسله فان زرق فاشبعه
وان ذهب منه وقد عمل عملا حسنا فاستجبه واشبعه فانها
حبرته ، ثم الزميه الصحرا ولا ترسله على غير الحمام فان
ميدانه وبه يفر وتصلب فاذا صدق به وحبرته فحسن

حبة

جردنات اوسنا فعلمه الدشيس على ما ذكرنا في باب البازي
غوان الحمامة لا تحتاج الى خياطة العين كما يحتاج طير الماء لان
طير الماء عادة اذا انقلع من الماء وطلب له ان يرتفع في الهواء معلقا والحمامة
تطلب وجه الارض اذا استند عليها الباشق وهو أشد طيرا بها واسرعه
فاذا مهتر في الدشيس علمته التسليق وهو احسن صيد وبه صار
له الفضل على جميع الجوارح لانه ليس لغيره التسليق الا للعصف وهو
من جنسه

باب تعليم التسليق للباشق

فاذا أردت ان تعلم الباشق التسليق فخذ حمامة قبل عينها برق
واجعل فيها ثوبا يسيرا تمتنع من الطيران بحيلة واجعلها على حائط
قصير فان تلك تسفلها وتقيها اياها لا ينهض سريعا ويحرك اياها
وبراها الباشق فاذا نظر اليها وأملها فاخفه عنها ورد يد الى
الدشيس فان رأيت حريضا يحب الخروج اليها قامت ان تطير فيل
بلوغ الباشق اليها فارسله عليها فاذا صادها فاشبعه منها
ورده يومك على حائط اعلى من ذلك تفعل ذلك ابدا تدرجه من
موضع الى ما هو ارفع منه واضع حتى يصيد من المواضع المشرفة
العالية المرتفعة جدا وليس يمهتر في ذلك الا الجردنات
ولقد كان لي باشق بالعراق وأنا في الدار المعروفة بابن
الجيشيار وارتفاع دهليزها يزيد على خمسين ذراعا فكنيت
ارسله على حمامة تقع عليه في مجلس الدار وكان يقدر المسافة
من المجلس الى اصل الدهليز خمسين ذراعا فلا يخطي طلقا اصلا

ولم اسمع يا بشق صادم من هذا المقدار وهذه العلة الا هذا ولا رأيت
فاذا مهتر في الحمام مكابرة وشليقا على الحيطان والفضور والمواقع
المشرقة العالية واحببت ان تصيد به طير الماء مثل الخذف وغيره
فجوعه واطلب له ساقية ضيقة او قناة تعلم ان فيها الخذف دون
غيرها من كبار الطيور فتعمله ستده ممكنا فان خرج عليك
شي ممكن فارسله فان قضى له فاشبعه وان عمل عملا حسنا اشبعه
ايضا وان كرهها فلا تغدارسالة اليها ذلك اليوم وخذ له حمامة
سودا ليست بالشديدة السواد فقط نصف ذنبها وخط عينها واجعل
ريشة من ريشها على مقدار منقار الخذف في احد مخترها شبيها له
لها وتقدم الى من ياخذها فيدخلها جرفا او موضعا بالقرب من الماء
متخفيا حيث لا يراه الباشق ويخفي نفسه عنه بعد ان يكون الباشق
جائعا على انه اذا نظر اليها على كل حال طمع فيها فيقف بالقرب من الخرف
وتامر صاحبها ان يوح بالحمامة الى فوق رجاء متوسطا فان الحمامة
تستطعن الى فوق بسبب الخياطة وتطير طيران الخذف وما ويراها
الباشق وحدها فيطمع فيها ويخرج اليها بحرص فاذا صادها
فخبر دته عليها فانه بعد ذلك لا يمتنع من صيدها سيما اذا عرضته
لذلك وهو جائع ثم ارسله كيف يشاء عليها فانه لا يخطي هذا اذا
لم يخطي عليه في الارسلات وخطوط عليه ان ترسله من فوق هنادة
وترسله والريح في ذنبه او ترسله وهو مستيقظ فاذا صاد منها
عدادا او مرب في صيدها فهو على مقدار جرته بصيد كبارها
مثل الدراج والحمرات والسبق وغيرها من اصناف طير الماء حتى

يبلغ الى الاحسيسار والحريون ولقد كان عندي عداد من
 البواشق تصيد الاحسيسار والحريون والناسق والفاقة بحرايه
 تصيد ما لا يطرقه له ويعرف من صاحبه من نفسه ما لا يعرفه منه
 كما يتقن كان من وكان في نهاية الفراهة وقد كنت صيدت به
 جميع الطير مما يصده باسق وزرق ولم يكن يرد وجهه عن
 الحريون والاحسيسار فمادونها فصيدت به يوما اطلاقا
 كثيرة وعزمت على جردتيه على الحمام فتعذر ذلك علي لاني
 دفعت الي كمام حبات كان يطرقها اصحاب البواشق فمات اذا
 نظرت الي من بعد فحضت ولا شئت فلجحت في طلبها والبواشق يزداد
 حرصا عليها فجعلت من يدي وطلب الارض ولم يكن عادته ان
 يتحرك من يدي اذا نظرت الي صيده الا ان ارسله عليه فانكبت
 شانه وضجرت من فعله ورميت به كالضجر منه واحيت امتحانه
 فلم يفتح جناحه وسقط مكانه وقد رثان عقابا او جارجا
 فرمى فتطرت اليه وعينه الى الحمام وهو البغد منه
 ولا تخشا شيئا فوقه مما توهمته فغلبت ما اراد وتركته مكانه
 وسرت حتى بعدت عنه وصرت وراء الحمام احبسها عليها واذا
 واذا احستني همت بالنهوض رجعت الي وراكاتي لا اريدها فاذا
 سكنت قصدها وحشتها عليه برفق وهي في ذلك بعرت من الناسق
 والبواشق تنقبض عليها حتى اذا كانت منه على مقدار هندا من رايته
 وقد شد عليها فلم يزل يطايرها الى ان ضا منها واحدة وانما بعثه
 على هذا الفعل معرفته بوجود صيده ولا بني كت اشبعه علي

الاطلاق التي بحسن فهم العمل ويعرف فيها دون الاطلاق التي لا يكون
 له فيها كبير عمل ولقد رايت لصديق لي باسقا وقد شد يوما الى
 جانب ابواب له قد تشرف فسقطت على الابواب حمامة فاصطربت
 اليها وقطع سكار بنده وخرج اليها دسيسا وهي لا تشعر حتى
 صادها فاشبع على ذلك فكان متى راى حمامة على الابواب وهو
 على يد حامله لم يطلبها من يده وطلب كسندته ليدس نفسه من
 الكسندة اليها وهو جايغ على كسندته ولا يضطر على شي اصلا
 توقع المثل مردته الاولى فلا يزال كذلك حتى سقط على الابواب
 حمامة فاذا نظر اليها شد من كسندته ودس نفسه ولا يخطها ويحتاج
 الى ان يديم التصيد به في الصبح ولا يحتمه الا اذا كمل عليه يوم
 في الكد والتعب فيريحه لذلك من الغد فانه يسكن بكثرة العمل
 والمداومة عليه فان وجدته في بعض الايام قد قلت شهوته للطعم
 وقل حرصه على الصيد فان ذلك من بلغم تعثره فخذله سكران
 مدقوقا منخولا ممحوا يغسل ولقمة منه مقدار ما يحمله ودعه على
 يدك ساعة الى ان يرمي ما القمته ثم شده على كسندته وضع بين يديه
 ما فانه يناله عطش شديد يقوده الى شرب الماء وشربه للماء مما
 ينطف جوفه فاذا درق وهو على يدك ذرايات وعلشان جوفه قد بقي
 دمحت له مخلفا سمينا فاطعمته قليلا منه مع دم وخفت عليه ولم
 سقه ولم تعب به بحملك اياه عسسا واحمته بقيه يوما وخرجه
 من غدر الى الصيد فانك تراه بخلاف ما رايت من قبل ولا تفعل به ذلك
 دائما فان هذا في الاحايين والا احرق كسندته ان ادمت ذلك عليه

وَأَضَعْفَتَهُ وَلَا تَطْعِمُهُ مِنْ صَيْدِهِ كَحَمِّ الْعَقْعَقِ وَالسُّودَانِ فَشَرَّ مَا أَكَلَهُ
وَحَبْنَةُ لَحْمِ الْأَسْيَدِ وَمَا كَانَ سَمِينًا شَدِيدًا بِالسَّمَنِ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ
وَمَا أَشْبَهَهَا تَمَامًا يَسْتَدْسِمْنُهُ فَإِنَّهُ يَسْتَعْفَى وَيَقِلُّ حِرْصُهُ عَلَى الصَّيْدِ
وَلَا تَطْعِمُهُ لَحْمَ الْحَمَامَةِ الْعَتِيقَةِ الصَّلْبَةِ وَلَا مَا كَانَ مِنْهَا مَسْرُورًا
وَأَفْعَلْ بِهِ فِي قَرْنَيْتِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْبَارِزِي إِذَا كَانَ طَبْعُهُمَا وَاحِدًا ،

بَابُ الْعَفْصِيِّ ،

فَامَّا الْعَفْصِيُّ فَإِنَّهُ أَرَقُّ مِنَ الْبَاسِقِ وَأَصْفَرُّ حَبْنَةً وَأَحْوَجُ إِلَى الرِّفْقِ
مِنْ كُلِّ جَارِحٍ وَسَيَّاسَةٍ وَفَعْلُهُ وَصَيْدُهُ كَصَيْدِ الْبَاسِقِ وَإِنْ صَغُرَ
أَعْنَى صَيْدِهِ ، فَحَتَّاجٌ مِنْ لَعَبٍ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَذَارَاتُهُ لَهُ بِحَسَبِ ذَلِكَ
فَإِذَا وَقَعَ يَسْدُلُ عَفْصِيَّ مَخِيطٍ فَتَوَحُّ أَنْ يَكُونَ أَحْمَرًا فَإِنَّهُ أَصْلَبُهَا وَأَصْبَرُهَا
وَأَفْرَهَا ثُمَّ أَحْمَلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةً حَتَّى يَصْلُبَ وَيَسْتَوِي اضْطِرَابَهُ
ثُمَّ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي فَتْحِ عَيْنَيْهِ وَلَا تَفْتَحْ أَجْمَلَةً فِيكَ اضْطِرَابَهُ وَتَضَعُفَ
الْخَنَاقَةَ وَيُوهِنُ بَدَنَهُ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِقُدْفِهِ فَإِنَّهُ فِي الرِّقَّةِ يَمْتَرِلُهُ
الزَّجَاجُ فَإِذَا فَتَحْتَ عَيْنَهُ فَلْيَكُنْ فِي السَّرَاجِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَسَاهِرًا ،
وَاحْمَلُهُ مِنَ الْغَدِ حَسْبَتْ مَا وَصَفْتُ لَكَ فِي بَابِ الْبَاسِقِ وَسُوءُهُ اضْطِرَابَهُ
تَحْتَ شَجَرَةٍ أَوْ مَوْضِعٍ يَكُونُ اضْطِرَابُهُ فِيهِ إِلَى فَوْقِ ثُمَّ اسْتَجِبْهُ عَلَى
حَسَبِ مَا تَرَى مِنْ حِرْصِهِ فَإِذَا أَحْكَمْتَ أَجَابَتَهُ وَخَبَرْتَهُ وَحَالَ مِنْ حَبْنَةِ
تَرِيدٍ فَشَدَلَهُ عَصْفُورًا فِي خَيْطٍ يَكُونُ طَوْلُهُ مَقْدَارَ ذِرَاعٍ وَشَدَّ طَرَفَ
الْخَيْطِ بِحَجَرٍ ثَقِيلٍ لَهُ بِهِ لَيْلًا يَنْقُلُهُ وَيَعْتَادُ ثِقْلَانِ الْعَصْفُورِ فَلَا يَسَاوِي
إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ شَيْئًا فَإِذَا خَرَجَ إِلَيْهِ وَاحِدَةً وَرَامَ أَنْ يَنْقُلَهُ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ

لِلْحَجْرِ فَلَا تَجِدُ يَدًا مِنْ أَسْبَاطِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَإِذَا رُفِقَ مِنْهُ بَرَفَقَ وَلَا تَسْبِغْهُ
فِي الْأَرْضِ بِلِ الشَّبَعِ عَلَى يَدٍ فَإِنَّكَ مَتَى اسْبِغْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَصَادَ شَيْئًا
بَعْدَ ذَلِكَ وَارْدَتْ حِمْلُهُ اضْطَرَبَ إِلَى الْأَرْضِ وَطَلَبَ الْعَادَةَ وَأَذَى
نَفْسَهُ وَأَذَالَ فَإِذَا كَانَ الْعَشِيُّ أَوْ الْغَدِ فَشَدَّ لَهُ عَصْفُورًا ثَانِيًا وَأَرْسَلَهُ
عَلَيْهِ فَإِذَا أَخَذَ الشَّبَعَةَ وَطَرَحْتَهُ لَهْ أَخْرَدَ سَيْسًا فَإِذَا خَرَجَ إِلَيْهِ
فَقَدْ لَحِمَتْ قَهْرِيَّتُهُ فَأَخْرَجَ بِهِ إِلَى الصَّيْدِ وَصَدَّ بِهِ أَوَّلَ يَوْمٍ بَرَفَقَ
دَبِقًا لَا تَلْ لَنَا مِنْ أَنْ يَحْطِيَ فَيَذْهَبَ أَوْ تَرْسَلُهُ دَسِيسًا فَيَطِيرُ الْعَصْفُورُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْرُبَ الْعَفْصِيَّ إِلَى حَقَّةٍ فَيَهْوَتْهُ فَيَذْهَبَ فِي آثَرِهِ وَيَسْقُطُ
عَلَى مَوْضِعٍ مُشْرِفٍ فَيَتَرَكُّ وَيَكْرُمُ مَوْضِعُهُ وَلَا يَجِبُ فَإِذَا كَانَ
فِيهِ الرِّيقُ مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا صَادَ وَفِيهِ الرِّيقُ دَنُوتٌ مِنْهُ وَرَجُلٌ
عَلَى الرِّيقِ لَيْلًا يَنْفِرُ مِنْكَ وَيَقِلُّ الْعَصْفُورُ حَتَّى يَحْمِلَهُ بَرَفَقَ وَتَسْبِغْهُ
فَإِذَا صَادَ ثَلَاثَةً عَلَى هَذَا السَّبِيلِ فَخَبَرْدَ وَلَيْسَ شَيْئًا عِلَّةً عَلَى الصَّيْدِ
لَا الصَّيْدَ طَبْعُهُ وَعَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا غَيْرَهُ فَهُوَ لَا يَقْصُرُ فِيهِ
مَا دَامَ حَايِمًا وَالْإِجَابَةُ أَنْ تَكْسِبَهُ أَيَّاهَا فَمَتَى تَرَكَتَهُ مِنْهَا سَبَبًا
وَالْعَفْصِيُّ فَصَغِيرُ الْحَبْنَةِ دَبِقُ الْجِسْمِ يُوهِنُهُ الرَّدَّةُ الرَّدِيَّةُ وَالصَّدْمَةُ
مَعَ الْعَصْفُورِ تَوْجَعُ بَدَنُهُ فَحَتَّاجٌ مِنْ حِمْلَةٍ وَإِذَا دَانَ الصَّيْدُ بِهِ أَنْ يَوْقِيَهُ
مِنْ شَيْءٍ يَطْطِرُ بِهِ حَتَّى يَصِيدَ مَا يَصِيدُ وَهُوَ مُسْتَرَحٌّ الْبَدَنُ وَلَا
يَحْطِيَ وَلَا يَسَامُ الصَّيْدَ ، وَلَقَدْ كَانَ مَعِيَ بَازِيًا وَرَفِيقًا كَانَ مَعَهُ
عَفْصِيٌّ فَأَخْرَجَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَرْسَلَهُ فِي أَوَّلِهِ عَلَى أَحَدِ عَشْرِينَ طَلَقًا
فَلَمْ يَحْطِيَ فِيهَا أَصْلًا فَاطْعَمَهُ عَصْفُورًا وَشَدَّ وَحْمَلَهُ بِالْعَشِيِّ فَأَرْسَلَهُ
عَشْرِينَ طَلَقًا فَلَمْ يَحْطِيَ فِيهَا ، وَأَمَّا قَوِيٌّ عَلَى صَيْدِ أَحَدٍ وَارْبَعِينَ

طلقا براحة بدنه والرفق به وحسن مداراة ، وكان معنا ايضا
بازيا يحسن اللعبها وقرنص لنا عصفيا ثمانى سنين وفي اخر السنة
الثامنة عند وقت القرصة ارسله على عصفور فدخل العصفور
تورا منجرا والعصفى معه فاحترقا ولولا ذلك لعله كان سقى ايضا
مدة وذلك بحسن السياسة والمدارة ، ،

باب الصقر

اعلم ارشدك الله ان الصقر والشاهين واليوق على طبع
واحد في خلقها وافعالها والوانها غير انها تختلف في صيدها فكل
واحد منها معنى ليس للاخر والوانها مبانة لا لوان البزاة والزارقة
والبواسق والعفاسى ، والشاهين اكثر صيده وهو مخالف
لصيد الصقر واليوق فالوان الصقور المعروفة الاشهب وهو
الكثير البياض والاحمر والاسود والاصفر والاخضر وهو
الذي ظهر الى الخصة وقليل من يعرف هذا اللون فاطهرها خلقا
الاشهب ثم الاصفر وهما لوان يدلان على طهارة الخلق وسنة الانس
والسرعة في الصيد لكل هارج والاسود اصلها واشدها كلبا على
الصيد ، والاخضر لا يتبع الا القليل واذا وقع لم يخلت وهي مع ذلك
كله تعمل بتلونها دون خلقها وجواهرها ، ولقد رأيت لبعض اهلي
صقرا لطيفا يشبه الكوخ صغيرا جدا وقدر اسله يوما فصيد به
مفردا تسع اعز وتيسا كان عاشرها فاذا وقع بيد صقر مخيط
فاحمله ايا ما حتى يصلب ويكبل على اللحم ويأكله شهوة ويسنوى

اضطرابه ثم افتح عينه واحمله في السراج قليلا ثم قلنس بحمله واقعد
على موضع يمر بك فيه الناس من بعد حتى يأسف فانه اسرع انسا من البازي
وغيره ثم لا تزال به حتى تستحييه بشكارتيه فاذا اجابك بحرص
طول شكارتيه ورايته وقد اسر بعض الاش فاعرض عليه حمامة فانه
يثب اليها فاذا تحمها واطعمه منها ثم ادفعه الى من يحمله فاستحييه برفق
مقدار ما تعلم انه لا يطى فاذا جال فاشبعه ولا تدع حمله بالغداة
والعشي فاذا كان العبد فشد للحمامة وهي مقنوعة في ريق وارمها
بين يديه فانه يثب اليها فاذا تحمها في كفه واشبعه ، فاذا كان من
من الغد فادفعه الى من يرسله اليك واستحييه ولا تحمله من الريق الى
الحمامة وهي في خيط على طول الشكار بند تحركها به فانه يخرج اليك
فاذا قرب منك فارم بالحمامة وطرق الخيط بيدك حتى يتناولها ثم لا
تزال تدرجه على هذا حتى تستحييه بساقيه مد البصر بحيث يراك
ويسمع صوتك واستحييه مرة الى الحمام على حسب ما وصفت لك
بالخيط الذي على مقدار الشكار بند ومرة الى شلو يكون نصف
حمامة اولى حمامة تشد فيها الخيط وتحركه بيدك فوق راسك
وتصيح به صياحا شديدا فانك اذا عودته بالحمام دون الشلو طالك
ولم يلف الى غيره ولزم منك ذلك في كل وقت وربما كنت مغل في
حريطتك حمامة فلا يجيد صقر ولقد رأيت من يعود صقره الاجابة
الى الدسبنان ترى به له فيترل عليه فاذا ترل عليه اشبعه فوقه حذرا
من ان تدفع الى وقت لا يكون معه حمام ولا شلو فيذهب صقره فاذا
احسنت اجابته واددت نظريته على الغزلان وكان ضحاجرا يصلح

لها فاطلب له خشفاً وادنه منه اذا كان حياً فان خرج اليه فكثير
 ما رايانا من الصقور الوحشية ما يخرج اليها من غير مشقة فامسك
 رجلى الخشفت ويديه ودعنه يصيح واطعمه على راسه صقراً حتى
 تشبعه ، فاذا كان الغد فقلس به واحمله ، وارسل الخشفت
 على مقدار عشرة اذرع فان خرج اليه فافعل به مثل فعلك بالامر
 وان كرهه في اليومين ولم يخرج اليه فشده على قفا الخشفت
 قطعة لحم ومشيته بين يديه فانه اذا نظر الى اللحم على قفاه خرج
 اليه وطلب اللحم فتيثا وله ولا يزال يفعل به ذلك حتى يستعني عن
 اللحم على الخشفت ويحرص عليه ويكلب فاذا اردت منه ذلك
 فاخرج الخشفت الى الصحراء وارسله حتى يغدوا ويخرج اليه فانه يخرج
 بحرص ويخردته عليه في الصحراء مرتين اولئذا يكون ما يفعله
 من ذلك بالغدوات عند بزوغ الشمس فانه يغلس في حديد كارتته
 في طلب صيده بعادته وكذلك عادة البازي والساهين واليوق
 فاذا مهر على الخشفت المسوق له وارسلته عليه من بعد وعدا بين يديه
 في الصحراء عداً شديداً وعمله عليه فقد احكمت تصويته فاخرج
 به الى الصحراء فانه اول خشفت يثور بين يديك يصيده ولا يقصده
 وليكن معك في اوقاتك التي تستجيبه فيها صقرك وممشق له الخشفت
 كلباً لسانه وباليغه فاذا اطعمته ادبت منه الكلب حتى لا ينفر
 منه اذا ارسلته معه ، ثم لا تزال ترسله على التواتر حتى تصير
 توابع وترسله على التوابع ولا يرفعه عن واحد ما صاдал الخشفتان الى ان
 يجد شيئاً مكنياً ، ولا ترسله على الارنب فانه يقصر في الغزلان

فلا يزال تصيده الخشفتان حتى يرمى باكثر ريش جناحه وتكسد على
 ذلك الحال ثم ملقيه في القترضة وقدرات من يصوي فراح الصقور
 على الغزلان والخشفتان فيصيدنهما ويرفعها غير ان الصقرا ان
 كرهها في وقت لم يعيد اليها والا ولا صوب ، فاذا القيت فليكن
 ذلك في بيت واسع ريح واجعل بين يديه رملاً او حصاً صغاراً واجبانه
 كبتة يغسل فيها ويشرب منها وتعهده باللحم الحار ساعة
 ذبحته والدم فافهما غداً اعني المخاليف الهمان واطعمه من
 شحومها فان ذلك يسرع بالقاء ريشه ويخود الريش الذي يخرج
 ولبنه ولا يخرج قصفاً خلا وسبيله اذا صاد في حديد ريشه
 ان ياكل صيده بحلة ، وربما اكل بعض صيده وهو حي وذلك له
 وللساهين خاصة واليوق فاما البازي والباسق خاصة واليوق
 والعقصي فانه لا ياكل منها شيء يصيده حتى يتفحم ريشه ويموت
 قبل ذلك ساعة ولا يقربه اللحم البارد فانه افته سيما في الغرضه
 ويعقد مع ذلك ذرقه وادخل عليه عشياً فاذا وجدته بالعين وعليه
 طعم كثير فحفف عليه الطعم من الغد فان وجدته قد اساغ
 اكثر فردد من الغد ورش له الميت كل يوم ونطفه وتعهده
 في الوقت بعد الموت اعني من الايام بالادها ان الحاة ولا تكسر
 عليه منها شيئاً مما يعلمها ولكن يقدر فاذا خرج ريشه وثمر ،
 فانقصه قبل هلك اياه بايام حتى يجهد ويذوب بعض شحمه ثم احمله
 في زياده الشهر وارفق به مادام شحماً ورش عليه الماء البارد ، فاذا
 جاع فاستجبه على مقدار ما تعلم انه يحب وعلى قدر ما يظهر لك من

والذي هو في هذا الكتاب

حبره فاذا جردته في الاجابة فدوره في الصحرا يوما او يومين ثم
اطعمه عصفورا بترجمة كنية وسلة الغد ثم غلبت حمله الى موضع
الغزلان فاقصده مفردة حوليه فارسله بعد ان تم كنيته منه فان
زرق فاشبعه شبعه ايضا حبيدة ندغه باكل ما اكل وان
عمل عمل احسن او لم يقض له فاشبعه ايضا فاتها جردته وان لم يلف
الى ما ارسلته عليه وقصر فلا بدقة شيئا اصلا وردت الى البيت سرعا
لتكيد بذلك او طرفه الى الغساليري غير يعمل ويطعم فتخرج
ويقلق فلا ترسله على شي بعد ذلك الا صادة فقد كت ادى البصر اتي
قصر قصر عن صيد الغزلان وحرم لم يطعمه يومه وردت الى البيت
فان خشي ضعفه الطعمه بالليل كما باردا بما بارد وانما كان فعل به
ذلك لينقص عليه ويعلمه فرق ما بين ذلك الطعم الذي يكرهه وبين
اللحم الحار والدم الذين هما حياته وغداؤه فان خشي ان يضعف
فاطعمه عصفورا فقط بترجمة كنية او فخذها مة وسلة فائق لا
تخشي قواه وضعفه ما كانت عليه بترجمة على ان اكثرها من الاعمار
ترمي رواجها من يومها فاما المجربة فاتها ترمي رواجها الى الغد تغلق
ها، ثم احمله في برد السحر فاذا رايت شيئا فكنه ثم انظره،
فان رايتته يستهي شهوة شديدة فارسله فانه لا يموت له شهوة ونشاط
القرنصة والا فارسله مع طير كير وثيق منه بالعمل ليعمل معه
فانه اذا راى شريكا لم يقصر فاذا صاد فاشبعه على ان
الاصوب ان ترسله اول طلق وتجرده على ذلك جردت ثم ان
شيئا فردته ورفعته بعد ان تجرده مفردا مرات على اول طلق

ولا يرسله وهو فرق من عقاب فانه يذهب منك وعلامة فرعه ضربه بذنبه
وتقبضه ونفسته سباله وليكن في كل احواله سميناجيا ليعمل عمله
اذا اخرجته بنصح، فان غاب عنك في وقت من الاوقات في طلب طير
او حام لشيء ينكس فانت منه بالبعد فاستجبه الى الحمام وغيره فانك
لم تنزل الى شي يلقه له فالتق له عزلا مذبوفا ولتجمع حوله فرسان
واستجيب الى الغزال صقرا اخر واقفه عنه واستجبه اليه ثانيا وبالنسبة
فان الصقرا اذا راى الفرسان مجتمعين والصقرا يقع على الضبي ويقبل عنه
قدرا لهم على المصرة وقد رر قوا الضبي فحبل من حيث كان طعما في
الجردنة ثم لا شبعه الا على صيده، فاما تصرفه على الارانب
والخباري والاوز فاشهل لان الارانب ربما قام من بين يديه والصقرا
الوحشي الذي لم يصدا رب فشب اليها ويضطرب عليه فان ارسل عليه
صادة فاذا اردت ان تصيده الارنب فاحكم اجابته اولا واخبرجه
الى الصحرا فاذا صدت اخبر ارب فالقه له ولا يرض ان يكون،
مذبوحا ودعه يسر راسه رايكل من مذبحه ثم اخرج له من
فخذه فاشبعه به واخبرجه من الغد واحرص على ان تنير له ارب
من مكانا ليطمع فيه اذا راه قريبا وارسله عليه ان رايتته
يستهيه فانه يصيده وان لم يثب اليه فردت الى البيت واطعمه عصفورا
بترجمة كنية وردت من الغد فانه يصيده ولا يقصر عنه واذا اردت
ان تصيده الخبري فاخبرجه الى الصحرا وقد احلته اجابته فان لم
تدع على اليها ويطلبها اذا قامت من قرب فخذ له ديك على لوز الخبري
واقطع عرقه والقه له في الصحرا حيث يراه وحلى اليه فانه يخرج اليه

كما يراه فاشبعة عليه فانه لا يقصر في صيد الجباري بعد ذلك،
واما الاوز فحتاج ان يغسل له منها واحدة وانين ويجردن عليهما
فانه يصيدها بعد ذلك وانا اتي بصوت الصقور الخمسة علي،
اجتلاف الواها بحول الله وقوته،

باب الشاهين

اعلم ان الشاهين اصعب الجوارح تضرية وسياسة لكثرة غده وذلك
لان عمله يخالف عمل البازي وغيره ويصعد الي موضع ليس مستنكرا له
ان يحس معه نفسه لانه اكثر عمله الحومان فرما حام حتى يغيب عن البصر
فاذا كان ذلك مقدارا المسافة بينه وبين صاحبه فكيف يعود اليه الا
ان يرد جوع شديد ولا يمكن صاحبه ان يتصيد به وهو مستنكز
فانه يهرب منه ولا يقدر ان يحوجه الجوع الشديد ولا يحوم ويسقط علي
الارض متى ارسل ولكن يحتاج ان يغسكه صاحبه وهو سمير جابغ لطيفه
ويعمل بما يريد وانا اذكر ما يعمل من اراذ اللعب به بعد ان اصف
ما محمد من خلقته ولونه، فاقول ان الحمد لها خلقه ما عرض صدره
واستدار خلقه وبعد ما بين من كنبه وصغر راسه وطالت عنقه
واتسع مخاؤه وشده قاه وطالت قواديه وقصر ذنبه واتسع كفه
وقصر ساقه واستند سواد منسبه ومخالبه وخضرة ساقه،
وخضرة اصل منسبه فان ذلك هو الصفة التي لا تخلف والواها المعروف
الاصفر والاشبهج وهو الذي يغلب عليه البياض والاحمر والاسود
وهو البحري الخالص، فمن اراد اللعب بها فليجهد على ما وصفت

مخيطا ثم تحمله اياما حتى يحسن اضطرابه ثم تفتح عينيه وتونسه فاذا
فتح عينه واكمل وكلب على المحر استنجاهه طول شكا ربنده ثم
يعرض عليه بعد ذلك حمامة فاذا شغها ذبحها في كفه واشبعه
منها وشده بومه ذلك ولا يدع حمله بالعشي فاذا كان الغد القاها
له حتى ياخذها في الارض ثم يدبجها في كفه ويشبعه عليها بعد ان يستجيبه
مقدار عشرين ذراعا فاذا كان اليوم الثالث دفعة الي من مسكة
علي يدك وقام علي مقدار اربعين ذراعا وفيه ريق وحمل الحمامة له
تحريكها شديدا فاذا خرج اليها وقرب منها رميها قدما حتى تناولها
فدبحها وشبعه عليها فان رآه شرفها حبر ايضا كلبا علي الحمام اعطاه
من غدر من حمله ثم يستجيبه اليها علي مقدار خمسين ذراعا ويضع به
وحول له الحمامة فاذا خرج اليها وقرب الشاهين منه فكاد ان
ينسا ولها خباها منه عنه ثم وتركه يحونه فان الشاهين اذا جاز
كانت عينه اليه قيد ورطعا في الحمامة وان تلقى له فاذا اردت ان رمي
الحمامة اليه حتى يترك اليها ويشبعه ايضا، فاذا كان الغد فقل
به مثل ذلك الفعل فتركه يدور ذرين اولنا ثم يلقى له الحمامة
ولا تدعه من اول الامر يقهر بالحومان فاذا ترك عليها اشبعه
فان خرج من يده وقعد علي الارض اخذ كفا من تراب وضرب
به وجهه لئلا يقع دابة علي الارض فلا يزال يدره كل يوم
ادوارا حتى يلحق فوق راسه ولا يزول والحمامة بيده وهو
يحركها له كلما بعد عن راسه حتى اذا صار فوق راسه خباها
منه فلا يزال به كذلك حتى يلزم راسه ولا يفارقه ويشبعه

على ذلك يعني البروار فاذا هم يتجويهم صفرله وخلة فان دار فوق
راسه ولزم الرأس فقد احكم بزوانه ان لزم الرأس ولم يرتفع الي
غايتة اخراج له حمامة طيانه من خريطة بعد ان يكون معه
اخرى مقصودة وصاح به وارسلها فانه ينحدر اليها ويطايرها
ولا يلحقها ويتعب في الطيران خلفها وتقوته فاذا رجع اليه فليرم
بالمقصودة اليه ويأخذ ولا يرسله يومه ويشبهه فانه بعد ذلك
اذا حوّمه وبالغ العناية في البروان اخبر معل وعرف اشارتك بيدك
فاقصد الى قناة او ساقية ضيقة تعلم ان فيها طير ما فتد على
حافيتها برفق وارم بصيرك الى ما بين يديك فاذا رايت قد امكنك
النهر طيرا فاحف نفسك عنه ليلا يطير وتخرج قليلا من النهر
وعلم على الموضع واصغر للشاهين فخله ودعه يدور الى ان يقف
الى الغاية ولا يحملك الحرص على ان نظير الطير من قبل ذلك فانه و
كلما ارتفع كان اقدر على ما تريد وليكن معل ضلك وضبا اخر مع غيرك
فاذا قربت من الموضع الذي فيه الطير وفقت في موضعك فوق الطير وقامر
غيرك ان يصير تحت الطير ثم احملها وطبلا وصب بالشاهين هذا اذا رايت
قد استوي فوق الطير وعلى راسك فان الطير اذا خرجت من النهر وقد
حملت من فوقها عليها وحملها حبل من تحتها عليها ارتفعت وتحيرت وبعدت
عن الماء فطمع الشاهين فيها واتخذ رعليها بسرعة وهي ساعه تبصر
الشاهين بطلبها فلا تدركه الى ان يلحقها الشاهين وذلك لما
باعدها عنه ولا رتقاها عند خروجهما من النهر وقرع الطبل مما
يزيد حاجته وارتفاعا وهكذا صيد الشواهين الطير لما المتعلم

منها والصايد اعني المعلم فلا يستعمل الشاهين في الطير الا على هذا ما كان
الطير في نهر او ساقية فان كان في غدير او مخرج او ماء كثير فاحرص
على ان تحبج الطير عن الماء وتقطع عليه حتى يخرج منه الى نهر فهو لا
يقدر على حيلة اعني الشاهين ما دام الطير في الماء لانه عصمته وكلما
بعد بزوانه كان اقدر عليه واسرع لا يجد ان فاذا رايت وقدمه
في صيد الطير فلا تمتنع ان ترسله على غير اذا رايت يشتكي فان الشاهين
لا يطلب شيئا الا صادة وهو الح الجوارح في طلب صيده ولقد احببني بعض
اهل اصبهان عن كان له قديم في اللعب بها فكان من الموصوفين بالقدم
فيها بانه ارسل شاهين له بمدينة اصبهان على حرب فاصاة جمال
وقد صادة فحرار الذي زها مابه فربح وزياده يومه ذلك واكثر
ما يصيد من تلقا نفسه شيئا من غير مشقة ولا يرسله الا يستخير
ما خلا طير الماء فانه لا يقدر عليه الا بالراوز البعيد وتعد البعد
فانه من احسن ما يصيد وله معه مراقاه ومطاوله وربما يناقله
عند ما يلحقه ومما كبره من شي فستق له مينة واحدا او
اثنين فانه يصيده بعد ذلك ويكفيه ان يعلم ان ذلك له طرح فلا
لا يمتنع من الخروج اليه سيما اذا دبح في كفة فانه لا يمتنع منه بعد
ذلك كسياهين كان لي بصيد جميع الطير ما خلا الاوز والسمند
فانه كان يكبرهما فكتت يوما في الصيد وهو معي اذ نظر الى
قطعة من السمند بين يدي فانقضت عقاب من الجو فمضت فرعات
مسرعات فشدت العقاب حتى تناولت واحدة منها فحركت
اليها لاخذها من العقاب فطارت السمندة كاشد من طيراتها

في الأول وطمع الشاهين فيها فارسل عليهما وكانت بينهما مسافة فلم يزل
يطير عليهما حتى كحفها وصادها وذبحت في كفها وحردن عليها وكان
بعد ذلك امهما ولين قلت انها كرم الجواح واجولها واعقلها واشدها
نفسا لصادا قاء، ولقد خبرني من لمار اللعب بها منه انه كان
له شاهين يصيد الكراي وحده فارسلته يوما على الكراي فطار
بها وبعد معها وحال بني وبينه هرا عترضني ومنعني من العبور اليها
الامشقة حتى بعدت عن الشاهين فلم اشد ان الشاهين قد صا
الكراي في موضع لا اقدر عليه من بعد ما كان بيني وبينه قال فلم
اشعر الابه واقعا بين يدي وقد دلي جناحه وهو يلش شبه النقب
فرمته اخذه فقام بين يدي ونفض يطير على وجه الارض حتى بعد عني
ووقع ثانيا فدنوت منه لاحمله ففعل مثل ذلك ولم يكن له قبل
ذلك عادة بالمهرب مني وانكرت شانه فلم يزل يقع فاذا صوت اليه
ودنوت منه اتفلق وطار على وجه الارض ثم يسقط جذاي حتى طار
فرسخين وزياده الى ان انتهى الى خراش وهو يحرك فجعل يردو
حول كسائه له اسود وكان قبل ذلك ثروعه الاكسية السوداء
ويقرب منه ويطلع تحته فتزلت فخرت الكسائه فادافيه الكراي
وقد كان صاده واخذت الاكار منه وذبحه وجعله في كسائه وهو
ينظر اليه على ما خبر به الاكار فانه زعم انه لما اخذه منه فعدا زابه
ينظر ما يصنع فلما وضعه في الكسائه وليس منه قصد صاحبه وانما
فعل ذلك ليبدله عليه قال فلما استخرجته طرحته عليه واشبعته
وهذا من اعجب ما سمعته في فهمه،، وخبرني هذا الرجل

بانه كان له شاهين اخر يصيد الغداز وكان لا يرسله عليها دستخارا
بل يحومه فخرج عن مدينه اصفهان الى متصيد منها على عشرة فراسخ
فارسل الشاهين وكان فرعا من عقاب فذهب منه وطلبه واقام عليه
ساعات من فانه يلقي له كل شيء فلا يزل اليه ولا يراه فلما يس منه
الصرف الى المدينه فلما قاربها وصار منها على مقدار ميل راي عدفانا
في الموضع الذي كان يتصيد بها فيه قال فصرت بالطيب،،
لا طيرها الا اني لم اشته ان اراها وليس معي ما يصيدها فلم اشعر الا
وقد اخذ الشاهين قناول احدها ووضعته بين يدي فكان
مقدار ما اجر علي ياسه عشرة فراسخ وصاحبه لا يشعر به وذلك
من كرمه،، وما استحسننت من خبره حتى سمي باسمه ان
رحلين من الفرس خرجا يوما الى الصيد ولم يكونا يعرفان من الجواح
غير البازي فنظرا الى الشاهين وقد صا طائرا ولم يكن للشاهين
عندهم اسم فكانوا لا يعرفونه فالحذرت عليه عقاب فحلى الشاهين
صيده للعقاب فلحذته واخذ الشاهين في الجومان فقال احدهما
لصاحبه اين شاه مرات يعني العقاب اي انه ملك الطير فينماهما
ينظران الى العقاب وهي منكبة على ما اخذته من الشاهين اذ
اخذ الشاهين من براونه وضرب العقاب ضربة قلع لها راسه ولم
يمك نفسه ان غاص في وجيل لسته اخذاه فمات فقال الاخر شاه
نزهتت يعني هذا هو الملك الذي لا يحتمل الضيم،، واللعب بالفراخ
منها الذوا طيب لانها اقل مكرا وغدرا من الكرز وتحتاج ان
يتفقد الشاهين في كل وقت وينظر اليه فان وجدته فرقا من عقاب

براهها فلا ترسله على شيء ما دام في تلك الحال ولو كان من قوائم دأبلك فانه
 يذهب منك ويتعرض للعقاب حتى يأخذها او يهرب فلا تقدر عليه ،
 واية فرعه شدة تقبضه وانضمام ريشه على بدنه ورفع بصره الى
 السماء والى جنب تكون العقاب وتباصوت من فرعها فاعلم هذا ،
 وليكن حفضله اذا رايته هذه الحال او تحسب ذلك والذي يحتاج
 ان تنوشه به في قرنته وتطعمه فيها وتعلمه به وتقديتها ذلك
 في باب الصقراذكان لافرق بين الشاهين والصقور في طباعهما والفعل
 بهما والطعم لهما فاعلم به ما تمهله بالصقراذ الفينة واحذر
 الحذر كله اذا اخرجته من القرنته ان ترسله الاجابعا فانك
 ان لم تفعل ذلك به ذهب منك ولم تقدر عليه ، فاما ادوا الشواهي
 وعلاجها فقد سنا لك ذلك في باب الادوا والعلاجات وانا اذكر
 صور الشواهي الازنعة على اختلاف الواهنا واتى بعضها كاسراء
 لطريدته وبعضها طالبا لها طار عليها باذن الله ومشيئته ، ، ،
باب الوثوق ، ،

اعلم ان الوثوق اذا كان له مضوحا ذوق صاديه ما يصيده البازي
 وزاد على ذلك لانه لا عمل الطرد ولا سام من الطيران وهو في طبعه
 وطيرانه كالصقر والواها عليه فمنها الاحمر ،
 والاشهب والاسود وهو البحري الخالص الذي يلزم الارض
 اذا ارسلته فحجة او دراجة او طيهوج واحسن ما يكون اذا
 ارسلته ان ينزل على صيد وكانت احدهما سودا والاخرى حمرا وشهبا

فان الشهب والاحمر تطرد وهي مرتفعة من الارض والبحرية السود يلزم
 وجه الارض ولا تريد على ارتفاعها عن الارض اكثر من ذراع بل اقل ،
 وهي احديها للزومها وجه الارض ويضري اوسطها على القنبر
 وهو احسن ما تصيده وصغارها على العصافير واحسن ما اضري ،
 صغارها على الفقاك المحفف والابلق فانها تقمل معها عملا مملحا
 سيما ان ارسلت منها اثنين فان الواحدة تتناولها وتدر كرها
 الاخرى فتشابهها وان ارسلت منها واحدة فانها سمع في حجة
 المراسع وما يجري مجراها ولا يكاد يأخذها الواحدة الا في الفرد
 والنادر غير ان التي لا تضري على الدراج والطيحون تكون ضخاما جدا
 ولا يرسل على غيرها والتي تضري على القنبر لا يعرض لغيره ولذلك
 التي تضادها العصافير والفقاك والدراج فلهذا الصخرة منها
 اي لوز شاعلى الاسود احب الي واحسن طيرانا ، وان كانت مخيطة
 صبرت عليها يومين او ثلثة حتى تصلب قليلا وتحسن اضطرابها ثم افترق
 عينيهما وتوسها وستجيبها بالزق حتى تحي فيه ولا سطي ثم تستجيبها
 بشباقها وتباعد في كل يوم عليها حتى تحب من حيث لا تكاد تسمع
 صوتك ولا ترى شخصك فاذا احسنت الاجابة اخذت بطنه او خروجه
 وشددت فيها خيطا بقدر السكاريند وارسلتها لها فاذا اخذتها
 اشبعتها عليها وخرجت من غدر وهي جائعة وتكون قد علفت
 للحجل منها في الذنب من البرد وهما الرشتان الثاني ،
 بتوسطان الذنب وقد اخذت مع لطيهوج طيانه سمينة غرضيفة
 فانها اذا راها تقصر في طيرانها عندما تكسر لها ذل ذلك وربما لم

تخرج اليها فاذا خرجت محدقا وسمعت صوت جناحها بعد ان تصوت
 مرتين او ثلثة وتري الجحاة كالك تزيذان تطير لها طيهوجا فاذا رايتها
 تنب على الجحاة ارسلت الطيهوجة عيقله من حيث لا ترى انها ارسلت اليها
 وشددت رجل الطيهوجة ليلا تغدوا الى فتدخله اذا
 بلغت اليه فانها تخرج من يدك اذا طارت الطيهوجة مثل السهم
 وتطردها احسن طرد فان ادركتها في طيراتها فالافى كفها متى
 سقطت واليوتك في طلبها لم يمكنها ان تدبح وتتاولها لا محالة
 فحرد لها عليها ثم ارسلها من غيد على الطيهوجة فانها لا تخطي ولا ترجع
 عنها فيكون محل اخرى مقصودة فان وجدتها قد روفها فاستبعها
 عليها وان احتجها في موضع يمان لخارجها فانف من جناحها واطرحها
 لها فانها جردته ثم ردها اليها وارفعها فيها كيف شئت فانها تصيد
 من الطيهوج ما شئت ولا تسام ذلك وهو احسن من الدراج وغيره
 وان ارسلت منها ابنين وكات احدهما سودا على قطع من الطيهوج
 ليزمت السوداء الارض لا تها عادتها والاخرى تطرد وهي مرتفعة
 من الارض يدب عليها فهي اعنى الطيهوج تري التي تطير تحتها وتري
 التي تطير فوقها وتسمع صوت حجليلهما في اثرها فلا يفرق وتجمع
 في طيراتها ويدخل بعضها في بعض ثم لا تما لك اذا بلغت السمح ان يدخل
 عشه منها في نبح واحد وذلك كحده طيران اليوم كمين فتصيد
 هما اذا وقعت على الصيد حاجتك ورايت قوما من اهل العراق
 يصيدون الطيطويات مرافاة ووصت على تضربها عليها وهو ان
 تحكم راجاتها وتطرح لها قوس او خرقة وتسبع عليها ثم تطرح لها

عند جوعها طيطوية حتى ياخذها وتسبع عليها ثم تلقى لها عند جوعها الخ
 وتنفذ بها وتلقى عنها وفما ربق فان لم يخرج اليها ردت في جوعها
 وعرضت عليها حتى تنف منها ثم تريها اليها في خيط فانها تستليها على
 المكان فيحيط لها اخري وترسل فانها ترفع وتدخل اليوت تحتها
 فتصيدها باذن الله وعونه ثم اذا ارسلتها بعد ذلك غابت معها في
 الغيم الا صوب الاخط لها شي حتى تلقى لها في الارض واحدة واثنين
 والا صوب ما يكون اذا ارسلت اثنين على الطيطوي لتراقيا
 جميعا فيكون صيدهما له اسرع واقرب واملح ولا تقرب العين
 لانها لا تدعانه ان يبعد عن عينك واما القبي ان صيدها لها
 املح من كل ما تصيد لانها توافقها فتعيب معها في البحر ولا تدعها
 تبعد عنك لان القبي تطلب ان تغلوا اليوت واليوت يطلب ان
 يعلوها فلا يمكنها ان تبعد عنك وانما عرضها ان تطلب الارقاع
 واليوت كذلك تطلبها حتى تهرها اليوت في الخراب لا يكون
 للقبي حيلة الا للحدور وان ترج بنفسها من الجو حتى تقع بين يديك
 فتدس راسها في حجر او اصل شوكة او غير ذلك واليوت في الاثر
 فاما ان تناولتها او ابحتها بحيث تراها فتخرجها لها وتسبعها عليها
 ولا يصلح للقبي من الواي السود فانها لا ترتفع والسنه وغيرها التي
 تراقى وبلغني انه سئل بعض البصر بالصيدين احسنه فقال
 احسنه اليوت مع قير وشاهين مع ابقت وكلب مع ارب
 واما وقع اختياره على هذه اليلة للمطاو
 فيها وحسن العمل وما يدخل الانسان من الحرص على ذلك ونصوبة

اليوتق على القبر سهله فهو ان تطرح لها واحدة بعد احكام الاجابة
لها في خيط قصير فاذا اخذتها لم تدعها تتقلها فتعد ذلك على انها
لا تدع عادتها في هذا وتسبعها عليها يومك ذلك شعبة جيدة فاذا
فاذا كان الغدا خرجها الى الصحرا ومعلق بين طيانه قوته طرية ، ،
فتشد في رجلها خيطا دقيقا خفقا وترسلها عليها على مقدار عشرين
ذراعا وتامر من يرسلها ان يسلك طرق الزنق فاذا قاربتها اليوتق
جذها الى نفسه ليمتصها من اخذها ولا ياخذها بيده فانما نطلبها
فاذا هت بان لمحقها ثابته جذها ايضا ولم ياخذها بيده بل بحبدها
لنفود اليوتق الى الروغان معها ولا تزال تفعل بها ذلك واليوتق تزداد
حرصا عليها حتى تروع معها كثيره وتتدرب بذلك فلا يتش منها
اذا ارسلتها على قبره وحشيته وتطمع فيها فاذا ضعفت القبره على
الطيران تركتها تاخذها فاذا تناولتها فاسبعها عليها ثم ارسلها
من الغد على اول قبر تراها فانها لا تخطيها ولكن تقعد موضعا لا
دغل فيه ولا شجرة ولا تقرب قرية او ما تعلم انه يحول بين اليوتق
والقبر مما تلجأ عليه وتعتصم به فان القبر متى رأت شيئا من ذلك
لم تمتنع ان تروح نفسها اليه فتقوتك واليوتق معها ولا يكون لها
فيها حيله واما التي تصيد العصافير فصغارها فتها الملع فتعتمد
لها اصغرها واحكام اجابتها واطرح لها عضفورا مشدودا بحيط قدر
ذراع وقد ثقلته حتى ياخذ وتسبعها عليه ثم اطرح لها ثانيا وارسلها
عليه مقبضة حتى ياخذ في الارض واسبعها ثم ارسلها كيف شئت بعد
ذلك برفق دقيق ولا تحلقها منه فانك ان لم تفعل ذلك وصادت عضفورا

بغير يوتق ثقلته ولم تعد رها على حيله اللهم الا ان يكون معد
اخرى وقد علمتها وعودها المسابقة فاذا اخذت الواحدة في
الكف ارسلت الاخرى المافشا بكتها واستغل بعضها ببعض
فتدركهما وتاخذها باذن الله وعونه وانما قلت لك ارسلها
مقبضة لانها لا ملحق العصفور الا كذلك وتعينها بيدك اذا رجعتها
فلا ملحق العصفور وليس تقدر عليه دستخاز الا في النادر فاعلم ذلك
وليس ينبغي لمن يلعب باليوتق ان يستعملها وهي ناقصة اصلا لانها
لا تقوى على طرد الطيور والقمح والدرج ومراقبة المدر في الجوار
والطيطوي الا بفضل كبر وقوة جسم ولا يقوى على قبض الاياها
للعصا فيزمرارا وهي ضعيفة مهمزولة بل تكون قوته جايعة
غير مستعنيه فانما تعمل ان شاء الله ، ، وحكي بعض البصراء
المشهورين بالحدق في تصويبة اليوتق انه كان يرسل الواحدة ليس
معه غيرها فياخذ في الكف ويقل فيشد عضفورا حيا قويا
ويلقيه لها ولا يزال يلطفها حتى ياخذ مع ما في يدها من صيدها
او يلقى صيدها وتاخذ العصفور فيدنو منها وياخذها بحول الله
وقوته ومشيتته ، ،

باب الفهد

اعلم ان الفهد في الجوارح مع ما يرى من خبثه اصعب شئ واحوجه
الى المداواة وحسن التقدير لانه لا صيده على حرس شديد وربما
كفته واجد من هذه اللئله ولا يشعربه صاحبه فيهلك وهو مع

ذلك لا يغني لا يوم من عليه غلبة البلغم وما يعالج به منه اذ هو اعظم الجوارح
واعظمها بركة . ولقد سمعت عدة من المشايخ البصراء به الذي
لهم رأي صحيح يقولون انهم يعرفون بركة الفهد ساعة يدخل
دار الرجل ويرون الزيادة في حاله وخبرته انا ذلك كان كما قيل
وبذلك على صحة ما قلت ان لا تراه الا الملك او صاحب نعمة او موسر ولا
تراه لفقير ولا مديون لا ينما يضيقان عن امساكه ويحجزان عن
موتته . وخبرت عن رجل من اهل قمرانه كانت له نعمة قديمة
فزالته عنه وساءت حاله حتى لم يشأ له الاداء فباعها واشترى
بمنها فهدا واذول واصلحه فكان يخرج به كلما خرج فلا
يرجع الا بعشرة غزلان وزباد وكان يأكل هو وعياله واحدا
وسبع ما تبقى قال فلم يات عليه الا قليل حتى اشترى ضيعة كفته وعياله
ثم انه كبر عن الصيد فباعه واشترى ثمنه دارا فيسعى لمن لعبها
ان يعرف فضلها اولا ثم يحسن تفقدها وتضريرها واللقبها وان
يختار منها ما صغرت سنه واسع زوده وطالت عنقه وصغر راسه
واسعت عيناؤه وعرض منته وطال دنبه ودق خصره والفت فخذاه
ولطفت كفاه ورجلاه وقل لحم قوائمها وبعدها بين اذنيه وقرب من
الارض ولم يسجد منها ارتقاغا وحسن خلقه فهذا هو الصفة وعلى
منه يقع الاختيار فان اشكل عليك سن الفهد ولم تدر اصغر طري
ام هو كبير هدم فاستكبره وانظر الى اسنانه فان راسها مضنا
جراد الطاقا فانه طري صغير السن وعلى حسب ياضها وحدها
وكئن ما بها تحكم له بالصغر والطراقة وان راسها صغيرا كبيرا

الذي يتردد فيه اعني البلغم
ان يفهم عما يتردد فيه ذلك وساد كذا

عضلا غير حادة فهو كبير وعلى بمقدار كبرها وصغرهما وقلة
جذتها يحكم له بالكبر والهرم ولون الفهود ثلثه
البياض والصفرة والخضرة وليس لها لون غيرها
الثلثه والابيض والاصفر احسنها واسرعها دخولا في العمل
والاحمر اصلبها وارفعها في الصيد والانات منها الطف خلقه
وهي اسرع من الذكور واخف وارفع في الصيد والسيف في ذلك
على ما سمعناه من البصراء واجبه المعقول وحقيقه القياس
ان الذكر اعظم خلقه وهو في حديد شكارته لا يصيد
الاظييا واحدا فيكفيه السبعة منه اليوم لليومين والثلثه
ويصيد وهو جايع خفيف والاني ارق واخف وهي تحمل اذا
حملت بحروتين ورعا حملت ثلثه فتصيد ويطنما ملاي ولا
ترال كذلك وخولها تكبر في بطنها ولا تمسح من الصيد الى ان
تضع ثم لا يمكنها الا ان تصيد كل يوم لها ولجرايها الى
ان تكبر وتفترق عنها فحتمها وسرعتهما لانا اكثر مداولة
للصيد والطرد من الذكر وعلى قدر مداولة الجراح للشيء ماهر
فيه ويتقدم في صيده وتخف فيه والا لبل على ان الاناث
اسرعها للطف خلقها وانما ترى الذكر من الفهود غليظ الخلق
فتراه بطيئا ذهلا لا يزيد على طلق او ثلثه والخفيف من
الذكور يرتفع في صيده حتى يحاذي العشرة بل قد رايت ما صاد في
يوم خمسة عشر طلعا وهو مع ذلك اصبر من الغليظ على الكد والرض
فاذا اردت اللعب بها فاستجود الفها ذولا وخذ دينا ورعا

حليماً مشفقاً صبوراً على ما يلقي من أذى الفهد وسوا أخلاقه وإنما
قلت دينا ليعف ولا يشتر نفسه إلى طعم الفهد فيرغب فيه ويطعمه
كحوم البقر والجمال وغيرها يطلب بذلك الرخص فقتل الفهد
رغبة فيما يستعاضل من طعمه وذلك من حيث لا يستطيع أن
يضبطه فلقد كان لبعض الناس فهو د تحب اليه من النواحي
فلم يكن الفهد منها إذا اعتمد فيه على فهاد يعمل أكثر من
سنتين حتى يحرب ويهزل ويهلك ولم يعرف السبب في ذلك
حتى سأل به بعض الفهادين ممن له دين وبصر سياستها واللعبها
أن يجعل امرها اليه ليمنع من اطعامها اللحم الغليظ فسلمت اليه فوفت
عن طعمها وقام بسياستهما فكان الفهد عنده يفي العشر سنين
والخمس عشرين سنة لا يرى حرباً ولا عليلاً حتى يموت وذلك لرفقه
بها وعفته عن طعمها وليس ينبغي أن يكون الفهاد خرفاً ولا عجولاً
فإن الفهد لا يحتمل ذلك ويحتاج من سياسته إلى التأنى والرفق
وحسن المداراة على كل حال أعني في سياسته وعند صيده
وتحصّله فإذا وقع لك فهد وحشي وهو في الجوالق فأخرجه منه
إلى بيت لا يكون له إلا باب واحد بعد أن تقلده وتجعل فيه مقوكة
فإنه لا بعد زاوية في البيت وليدخل اليه فهاد وليس حبه وراثة
ودراسته ولتكن حمرا إذا كان هذا اللون الموافق له وليعتم
بعما مته وليثلثم ويقعد بالبعد من الفهد مما يلي الباب ويقرب
اليه قليلاً قليلاً فإنه يكشهر وجهه ويخافه فلا يزال يدا
ويقرب منه قليلاً قليلاً ويكون معه قصبة عليها قطعة كساء

ايض في داسها قد زشبر في شبر فلا يزال تومي اليه لها ويصفر له
من بعد شبه صفرل للباري وليس كذلك وتداري الفهد
حتى يصير بينه وبينك مقداراً القصبة وتنا له بها ومقدار ذلك
خمسة اذرع فلا تزال تومي اليه تلك القصبة من الكساء وتديم ذلك
وتقرب منه على حسب ما تري من اشر الفهد وسهر معه ليلته
على هذه الصفة خمسة فانه اذا ادام ذلك فحجر الفهد من السهر ومن
ادامة الفهاد ذلك والحاجة به فليس بعض اللين ويمكن الفهاد
ان يقرب منه فاذا قرب منه ومكنه من نفسه فقد الى جانبه
والزمنه الحايط على ان الفهد لا يفارق اوصى البيت ولا يتوسطه في
حال وحشيتيه واسه فمسح بكفه رأسه وياخذ مقوكة بشاره ويديم
مسحه ما استطاع ليمنع بذلك من النوم ثم لا يزال مسحه بكمه ابدًا
فإن اضطر الفهاد الى ان يقوم كحاجة او صلاة جاعده في مثل ربه
فقد مكنه وفعل مثل ما فعل الاول فلا يزال به على هذا ليله ايام
او اربعة تمنعه فيها النوم الا اذا راه قد لان واپس وخضع وخاف عليه
الضعف فليدعه بالمار يسترق النوم قليلاً قليلاً وهو يمنعه دائماً
وياخذ أكثر نومه بالليل على برطلين كما في كل طعم ان كان
الفهد صحيحاً والا يقطع ذلك له وينطفئ من سمينه
ويطعم عند الظهر فاذا كان اليوم الثاني والياك على
قد وما تري من اشر الفهد تبنى له كما نانا من لبن وطين بازا
بيته الذي هو فيه قريبا من يابه ويشد عليه القطيفة ويركبه
الفهاد وتخرج الفهد من البيت برفق ومقوكة بيد واحد

هو امامه واخر يسوقه من خلفه حتى يخرجاه عن البيت فاذا خرج دفع
الفهد والمقود الى الذي على الحمار وصاهاوا به ان يركب فانه لا يدري
ما يراذم به ويسعى مخيرا يوم الجوع الى البيت فيصالح به عند ذلك
صياحا شديدا اركب اركب ويحذبه الراكب بمقوده ويتناول
بعضهم اصل ذنبه ويمتوتق من ذلك فيشال عن الارض ويحمل على
هذه السبيل على الحمار واصل ذنبه بيد الذي يتاله على الحمار
فاذا صعد فهو كاذب ان سقط من قدامه والذي اصل ذنبه بيده
يحتاج ان يمسك عراقيبه واصول الفخاد ويحبسه عن الثوب
فلا يزال يمسك عراقيبه يومه ذلك ما دام على الحمار الى العشي ويطعمه
طعمه فوق الحمار فاذا كان العشي انزله عن الحمار وادخله البيت
ولم يفارق الفهد ان يقعد الى جانبته ويمسحه ويؤنسه الى ان يصبح
فاذا اصبح فعل به مثل فعله بالامس فانه ساعة يسمع الصباح به
يخاف ان يفيض عليه فيثب فان فعل ذلك والاعمله كما عمل بالامس
فانه لا يجد بدا من ان يركب فرعا ما ناله بالامس فلا يزال على
الحمار يفعل به كذلك حتى تمهر في ركوب الحمار ولا يتكاسا
ويجرك له القصة كلما صبح به فاذا صعد لطعم ثم طلب له
دابة يلبده لا يخشى نفاها ان يعلو عليه الفهد او اصابه منه
مخبط فتشد عليه قطيفة كثيرة تسترا كثر قوائمه ليلا ينكد
الفهد ولا يدخل بين قوائمه ثم يطلع الحمار اللين فيعام الدابة
صلاة الغداة في موضع الحمار فلا يشك الفهد اذا رآه الا انه الحمار
الذي كان يركبه كل يوم فيصالح به الى القصة فاذا ركب

ذوق ووقف به ساعة ثم يسيره خطوة خطوة ويمسك اصول الفخاد
وعراقيبه رجل وراش الدابة بيد رجل اخر ليلا يثب عن الدابة
اذا تحركت تحته ويوقف به عند كل عشر خطى ساعة ثم
يسار به ايضا على مهل ولا يزال يدبح بالسير على مهل على هذه
السبيل الى قرب الظهر ثم ينزل عن الدابة وينزل في البيت الى العصر
ومعه فهد لا يفارق جنبه فاذا كان العصر حمله ثانيا على ما
وصفت ويستجاب الى القصة ويذوق ويطعم تمام طعمه ولا
يفارق الرجل اصول الفخاد وعراقيبه ولذلك الذي يمسك راس
الدابة فان الفهد اذا يذاه يضبطان الفهد مشغولتان يسانه
مشغولة بامسال المقود ومينه على كتفي الفهد وعنقه ليلا
يثب ويمسحه بها في كل ساعة ولانه لا يؤمن ان يضطرب
فيحتاج يديه جميعا فلا بد لراس دابته ممن يمسكه ولا
يزال يسانه على هذه السبيل في الصحرا وفي العمران والمواقع
الخالية الى ان ياتس بعض الابس ويتربس ويحتاج الفهد الى
ان يفقد مكمنه ليلا يكون ضيعة فتحرقاه بل يكون
يقدر لا يضيق فتمنعه من فتح فيه واكل اللحم ولا يتسع
فيرتفع ويتسع في فم الفهد فيعض ويسي ادبه فاذا ايسر في الصحراء
ادخل العمران وسيره بين الناس فلا يزال كذلك اياما
حتى ياتس ويؤمن وثوبه عن الدابة وان سى ادبه فاذا صار
كذلك واستغنى عن من يمسك عراقيبه ركب معه فهدا
اخر يسير خلف ذنب دابته فيخرج به كل يوم فرحين او نلته

والفهاد الاخر معه لا يفارقه لئلا يشبع الدابة او يخاف شيئا
او يكبو ادابته فيحتاج الى من يعينه فاذا استوى على الدابة
خلف الفهاد واستجاب به منها الى القصعة ومن الارض الى الدابة
استجاب به الى غزال مذبوح واستبعدة في جوفه ثم لا يزال يستحييه
اليه ويأخذ عليه الغاية حتى يستحييه ميديانا واكثر فيرسله
اذا ارسله في الاجابة معقود طويل وثيق وسبعة كلما جاءه
ويكون مبلغ ما يطعمه منه وقت يهر في ركب الدابة الى
ان يصير في هذا الحد مله اوطان من اللحم فان زاده
فارتعة منقى منظفا وذلك على مقدار كبر الفهد ولطفه فاذا
استحيته الى الغزال المذبوح والى القصعة ومن الدابة الى الارض
ومن الارض الى الدابة فانظر اذا اشبعته في الارض ان يدع من
اللحم بقيه اذ اركب الدابة اطعمته اياها فاذا عصال ما
تريد في الاجابة ورايته قد انش حمله في المركب ايا ما مله او اربعة
ليري الفرسان ومن يركب منهم ويذهب ويحي فياش بذلك ايضا
ويرى ما يكون في الموالب اذا كان لا يخلوا ان يكون فيه اعلام
ومطارد وعمارات وما لم يره قبل ذلك فبالجميع ما يري
من هذه الاشياء ولا يخافها فاذا رايته قد انش واستمر
تعمدت به وهو جانيح حوله منفرد او سورا يقوم من بين يديك
او غزالا قد قصدك عرضا من نفسه فان شتمها ومكثك
فارسله عليه معقود واعقد بعد العقدة الاولى التي المروء من
المقود على مقدار شبر عقدة اخرى لئلا يضطربا المقود في المروء

اذا غدا به الفهد فانه لا يفوته بحول الله وقوته فاذا صاده فارتل
اليه برفق وانت تصيح به فادبح الغزال وشق جوفه ودعه يدخل
راسه فيه فياكل منه بعد ان يري الكرش والكبد واخر
له الفخذ مسلوخة وادخلها في الجوف حتى ياكل منها وهي داخل
الجوف ما يعلم انه كفايته للرابع او الثالث بعد ان يزل من طعمه
مقدار فواد تقطعه وتجعله في القصعة اذا ركبته وتصيح به اليه فاذا ركبته
اطعمته اياه ليتعلق قلبه من شبع وارتدت ركبته بشي تطعمه فيركب
بسرعة والا ان ينس من ان تطعمه على الدابة شيئا بعد السبع لم
يركب بسرعة واذا زال فاذا كان اليوم الرابع وخرجت به الى
الصحر فاطلب له كما قلت لك ممكنا ولا تحترل الدابة ولا ترد
على سيرها فان قضى لك شيء فاشبعه ايضا للرابع وان عمل عملا حسنا
اشبعه من لحم يكون معك ولا ترسله اول طلق ولا الثاني ولا
الثالث بقرب جبل او اجمة او غيضة او قنارة او ما يحشى ان
لهذب منك اليه فانه ان اخطأ الغزال هرب منك واعتصم بشي
من هذه المواضع ولا ترسله حتى يستنهي هو ويترك من نفسه فانه لا
يثب من الدابة ويترك وهو على تلك الحال الا الى ما يصيد فحوده
على هذه الحالة خمس حودنات لا تخرج المقود منه اصلا وان
رايته وهو يخاف ويبست فيه الخشب والزغارة فلا ترسله مجردا
حتى تحردنه زيادة على الخمس وتراه قد انش وذلك بحسب ما يظهر لك
من الفهد واشبعه على كل طلق للرابع والثالث اقله وتعهده بالما
في كل حال ولا تغفل عرضه عليه سيما اذا اشبعته ثم على الايام

ربده في السيرة والتحريل الى ترلض به وترفعه بحسب ما ترى منه ،
والزمنه الحردنات فان هافن تفر كل جارج واشبعه على
الاطلاق التي تعرف فيها ليدع لكل يوم في صيده بدعة ولا يسر
من الغزال اذا فقتعنه ، ولا ترسله حيا سة فيفسده الا اذا لم
يمكن الغزلان فانه يعتاده وهو اهون عليه من غيره ، وارسال
الفهد ثلثة العراض وهوان بحيل الغزال معارضة فترسله
عليه وفي الاخبار هو احسنهما والحياشة وهوان تلتقيه ،
وتحرس عليه الغزلان وامسكه سمينا وفي كل حال وجبته
اكل اللحم البارد اعني كحوم المعز والضبان فانها افنة واصلحهما
الضبان وبلغمه يكثرهما وينكسر لذلك نشاطه وعلامة
البلغم اذا كثربه ان تقل شهوته وتظلم حرقته ويقشر
جلده ويقوم وبرة فاذا رايته على هذه الحالة فاعلم انه من تركه
اكل الدم واللحم الحار ومن اكله اللحوم الباردة التي لا عادة
له بها وعلاجه ان كان في فصل الخريف والشتاء ان
تطعمه وزن ستين درهما عسلا الى المئين على مقدار كبير
الفهد ولطفه واجعل ذلك في مقدار اوقيتين كم وهو ان
تعمد الى دابة الفهد فتخرج من وسطها بالسكين قطعتين
او ثلثا مما لا سمين فيه ولا عروق وتخرج ما في جوفه كل
قطعة حتى تصير مثل الكيس وتحشوها بالعسل وتضم راسها
وتجعلها في القصعة وتدبها من الفهد فانه يبتلها ولا يشعر
بالعسل تفعل به ذلك حتى ياتي على العسل عن احسن وان فطن

للعسل وامتنع من اكله على هذه الجهة فخذ مقدار ما قلت لك من
كم يستمازك او من وسط الفخذ قطعة صغرا وصبت عليه العسل
ولونه كله وادنه منه فان اكل والا زدته عليه من اللحم المقطع
قليلا لياكله ولا تكثر من اللحم فاذا اكل العسل فشد
في شمس لا تكون حارة ونيال الظل اذا اراد ذلك وضع بين يديه
الماء في قصعة فانه يكثر من شربه وقيمه العسل مرات لانه له
عنزله الدوا للانسان وقيمه على مقدار ما في جوفه من الفضل
ولا ترفع الماء من بين يديه حتى تعلم انه قد بقي وفرغ ما في جوفه فاذا
علمت ذلك فاطعمه كم طلي حارا فان تعذر فلم صان منتظما من
عروقه وياضه وعظامه حارا دبعة يومه او ساعتته للثالث
مقدار الثالث ان كان الفهد ضخما ليراعشه اطال وان كان
لطيفا لما فيه اطال ودفعه الى الثالث فان احبب ان تخرجه الى
الصيد اخرجته فانه يركب من جوعه ونشاطه العجب وتراعيه
قد صفتا ووبن قد حسن والا فدعه يوم الثالث حتى يقوم ويتمط
فاطعمه ان شئت الثالث او الرابع ومبلاكه اللحم الحار وافته
اللحم البارد فافهم ، فاذا رايته ذلك منه واردت تنقية
جوفه في فصل الصيف فاطعمه من العسل النصف ومن السكر النصف
فانك تطعمه من العسل وزن ثلثين درهما ومن السكر مثله
فان السكر يعمل عمل العسل وهو اقل حراة من العسل فلا يخشى
ان يحرق كبدة حر العسل ، ومما يحتاج اليه الفهد في
الشتا جوارش كنانة له وهوان تؤخذ من الزنجبيل خرو

ومن الغفل عليه اواربعة اجزاء يدق دقا جيدا ويغسل بالمشي المتروك
الرفق ويكون ذلك في برية مع الفهاد فان كان في الصيد
وراي الفهد قليل الشهوة للطعم قليل الحرس على الغزال ان اخذ
من ذلك الجوارش مقدار بندقة فجعله في قطعة لحم واطعمه اياها
فلا تقضي ساعة حتى تراه وهو يخلق سيما اذا اذاعة بعد ذلك قليل دم
وقطعة صغيرة من انما نكطي يصاد في تلك الساعة او من فواد ولا
يدم عليه هذا الجوارش متى راي الفهد مقصرا فحرق كبده ولكن
في الاحياء وفي الشداد والصف لانه شديد الحرارة وفي الصيف
اذا راه مقصرا يكفيه ان يذيقه قليل دم وقيل ذلك
ورما اصابه في الصيف الحر الشديد فيقصر في صيده ويضعف وربما
قتله ذلك فينبغي ان يكون مع فهاد كافور مسحوق مع زعفران
وسكر طبرزد ابيض ومقدار من الزعفران جزوا ومن
السكر نلته اجزا ومن الكافور ربع جزوا يسحق جميع ذلك
ويخلط فاذا اصابه اخذ من هذا الدوا وزن درهمين اقل
او اكثر بالتدريج بعد ان تقطع اللحم وينظفه وتخرج بياضه
وسميته في قصعة وينثر على اللحم وتقبله بيده حتى ياخذ كل
اللحم طعمه ثم يطعمه المالك برفق القطعة بعد القطعة ويده على راسه
ليلا يغتنى بالحجر واشبعه فان ذلك الكافور تقع على فواد وكبده
فيبرد هها ويطفى حرارة جوفه ويعتريه في الاوقات ريح باردة
وقد رايته يصيبه ذلك حتى في الطرد فان لم تداركه من ساعته
بالسلا تطعمه منه وزن دانتق اقل ويدخل بعضه في مناجس

ثم تتعهد بعد ذلك بدهن الجوز ودهن الشهدايج لم تلحقه وقلته
الريح فان اسرعت بعلاجه تخلص وليس لها علة غيرها ولا علاج
سوى ما وصفت اللهم الا ان يكون الفهد كسرا او خلعا و
هنا فالكسر والخلع والوهن من شان الحبر وقل ما يسلم
فهذا يكسر منه عضو ويتفع به فاما العقر فما اكثر ما يناله
من رفسه الضي او يعقره التيس بطرف قرنه فليس له دواء
اجود من العلك الذي يسمى بالفارسيه ويرد يجعل منه على خرقه
ويشده الجرح وذلك ان الفهد جلده متبرئ من كحمه فادالم
تشد جراحته داخل الريح فيها فاررق الجرح وامد واتخذ له
ايضا مرهم من مرداسنج وزيت ركابي يؤخذ من المررداسنج
الاحمر الخام جزوا فيدق دقا ناعما ويخلط بحرس ويؤخذ
منغرفة حديد فيجعل فيها زيت ركابي ويسحق قليلا ثم يذرع عليه
المررداسنج ويجعل بقدر ليلا يرق او يكون خيئا منعقدا ثم
يتزل ويجعل في حدة خضرا فيجعل منه على جرح الفهدا ذا
امد ليا كل الخبيث من كحمه وينت اللحم ويشد موضع الجرح
تخرقه ليلا يلحسه فان عادة الفهد وجميع السباع اذا اصابها
جرح ان تلحسه بالسنتها والسنتها حشنة كالمنار فاد ذا
كسنت الجرح وتمكنت منه وسعته فلم يندمل وازرق اذا طالت
به الايام ودخلته الريح وتغير الدوا على الجرح في كل يومين
فاذا علمت ان الريح قد تالوا يندمل وبقي فيه شئ فخذ قطنه مبلولا
بماء بارد فاعصرها على الجرح حتى ينبل ثم ابق عليه من الدوا

يا

اليابس المعروف بالحشك فركب فيه فانه يلزمه والصق عليه قطنة
فانها لا تزول ولا يزول الدواء عن الجرح او يرا باذن الله ومسحته
وتصنيفها افان كثيرة تحدث لها غير ما ذكرناه من علمها مما
يعيش الفهاد دهن الاطول ولا يري ذلك ولا يسمع به فحاج
من لعبها اذا حدثت لفهده حادثة لا يعرفها الفهادون واهل البصر
هذا الشأن ان عمر بعقله ما يصلح لذلك الدواء وما يعلم انه ان
لم ينفع لم يضرب فيستعمله برفق فلقد لي منة فهد فارسلته على
ظبي فراع به حتى طنت انه لا يقوته ثم وقف فلم يتحرك فدنوت منه فاذا
به قد شال احدي يديه وطمشت سوكه قد دخلت في كفه ففستته
فوجدت سوكه من اصل ذراعه ووجدته قد ورم على المكان وصلب
حتى صار مثل التناخية ولم يركب الدابة الا بجهد فعرضته على من
وثقت به يبصرون فلم يدروا يصنع به وشرحت له حالة وكيف تاله
ذلك فازداد حيرة ووجدت الورم على الساعات يزيد ويدلي المحسنة
على ان هنالك فضلا انصب الى العضو فدعوت بمبضع وجسست المو
الوارم وجعلت امره بيدي واتزل ما في اعلا الى اسفله ثم اني بططته
بالمبضع فخرج منه مثل العسل المذاب زها ليله اواقي وجعلت امر من
الموضع واتزل ما فيه من ذلك الفضل الى ان لم يبق فيه شي فوجدت الفهد
قد وضع يده على الارض من ساعته ووجد الحق في العضو بعد ان
لم يكن يضع يده على الارض وشدت الموضع الذي بططته بخرقه
جعلت عليها قطعة فجعل الفهد بين يدي ولم يزل الساعات يزيد
في صلاحه واستوايه حتى لم انكر منه شيئا فحملته من الغد فاول

طلق برل ورزق ومما تحدث بها ايضا مما لا يعرفه الناس انه كان
لي فهد طلق فارسلته يوما على ضي فطردته حتى اذا توهمته قد وضع
كفه عليه وقف عنه مكانه فلم يتقدم ولم يتأخر فصرت اليه
فوجدت دنته قد اتخلع من اصله فلم يبق احدا الى ان ار على بطر ده
فغصبت الموضع المخاوع واحسنت الى الفهد واحمته فلم تمض الايام
حتى استوى الفهد وذنبه ورجع الى امره في الصيد فحاج
من وردت عليه مثل هذه العلل التي لا يعرفها البصرا ان تريد لها
العلاج بقدر ما مارس وزاول فان البصير تدله معرفته على دوا
العله برفقه وحسن نيابة وان لم يكن عرفها قبل ذلك وكل
جارج حددت للالايام والاوقات في اجابته وصيده فانما رسمت
للغاية والا فقد صبت بفهد في اقل من عشرين يوما وبار في
اليوم الثالث عشر وبياشق في اليوم السابع وبعض في اليوم
الثالث وبشاهين في اليوم العاشر وكنت اسبق في الصيد
في جميعها ولكن كان ذلك غير صواب وعلى غير اصل بل لما كان
يظهر لنا من حرص الجارج ويعني على ذلك الحرص ولا يحتمل هذا
كل جارج وان الذي يعلم المسرع من الجوارح والمقدم في الصيد
حتى يصيده قبل غايته من غير غلط يقع اوفساد ليصير فهم بل ربما
احدث الجوارح في صيدها ما لو حدث به لكذب بذلك من
سمعه ولا يصدق كسرا احد فلقد كان لي صرد كنت اري الفرازة
والجراة فيه لا تخلان فصرته على القنبر حتى كان يخرج اليه
ويراقبه في الجو ولا يقبله ثم كنت اخيط عين الشفين واتق منه ديشة

من كل جناح للحقة واخيله له وارسله عليه فراقبه ايضا حتى يصيد
ثم رايته يشتد الحمام فكنت ارسله عليهما فخرج اليها ويطير على ما
ارسل له منها فاذا اذركها علقها وقبض على اصل غبقتها فلم
يفارقها او يجدرها وسنها هذا من عجائب ما رايته من الخوارج

باب صيد الفهد

ومن احب صيد الفهد فليعلم كيف يصاد ويطلب ويشد والافان
وقع في يوم على عشرة ولم يحسن طردها وصيدها لم يلحق منها شيئا
وان لحقتها باسرها ولم يحسن صيدها وشدها ومدارها حتى
يودها الى منزلة لم يسلم له منها شي والفهد لا يقدر عليه الا في الخ
ويس طلبه في اليس فعتذر الى على الرجال الذين يقولون انه مشاء
ويعتدون على طلبه ولا يمكن ان يصيد راجل واحد بل معاونة
غيره فانه اذا وقف على اثر الفهد في اليس وطلبه واجددون غير لم
يأمن ان يقطع الاثر عنه لاختيار الفهد بالمواضع الخشبية الصلبة
التي لا يتغير فيها اثر فتخير الطلب ولا يدري اي جهة يطلب بقصد
واذا كانوا جماعة يفقون الاثر انهموا الى حيث ينقطع اثر الفهد

منه والاخر يسره او وسطا فيفعل على اثر احدهم فاذا عثر طلبه منهم
من طلبه على الفرس او يطلب من قد شد منظمه ليلا يقرر ومن اراد
طلبه في الثلج فينبغي له ان يكون عالما بالاثر فيمارة لان النار تكثر
في الثلج للذباب والضباع والتمور وغير ذلك مما ينقل في الثلج من
موضع الى موضع اعني من مشي الى مصيف او مصيف الى مشي فيحتاج

ان يعرف اثر الفهد من غيره وطريقه من عسفه فانه ربما وقع على اثر له
يوما ان يقتعب نفسه ودابته ويذهب بومه ولا يلحق شيئا واذا تبعه
طربا ادرعه سيما اذا وقع في الاثر على صيد واعلم ان الفهد مع
الغزلان حيث كانت يقيم معها اذا اقامت ويقطع اذا قطع اعني من
المشي الى المصيف ومن المصيف الى المشي فيقصد الطلب او ذرا الغزلان
اذا قطعت فطلب اثره فيه فانه لا يفارقها وعلامة اثر الفهد من
غيره انك تجد اثر الفهد في موضع يراه قطعا من الثلج الى داخل ما يلي
رجليه وذلك لقطعه وليس ذلك لشي من السباع غيره
واذا وضع كفه وشالها جمعها كما يجمع السبع غير انه اخفى واقل
وعلمة الاثر الطري ان تجد مواقع لفي الفهد ورجليه بينه
غير مندرسة تحت اللسان رفق قوائمها في ساعة تلك
وتجد ان كان الثلج خفيفا متقطعا ويضع قوائمها على وحل او طين اثر
ذلك في اثره طربا لا يخفى عليك اعني الطين والار العتيق لا تجد فيه
من هذا شي لان الرخ تسفي عليه من الثلج الذي تحمله من فوق الثلج
فيطمس مواقع كفه ورجليه فلا يكون للابيه حيلة ورماجات
في بعض الليل ثلجة خفيفة على اثر طري ان تتبعته كنت منه على رجا
فاذا عرفت اثر الفهد وعلمت طريقه من عتيقه ووقعت على اثر طري
وطلبته بحسب ما اصف لك لم يفتك الفهد الا ان يحول بينك
وبينه الليل او ثلجة تسقط فتشوش عليك الاثر او مطر فاذا
تبعته ووقعت عليه فانه ساعة يتصرل وتقع عينه عليك محاصر
ويعدو من بين يديك فابتعه ولا تطلق عنان فرسك في اثره وتعطيه

اياه فيقف بك قبل ان تدرك العهد ولكن من الشدتين وعلى حسب
 ما ترى من العهد واحذر ان يغيب عن عينك فانه ان غاب عن
 عينك لحظة او توارى تيل او رايته لم تقع عليه واحتجب الى ان
 تطلب اثر انما واذا علمت انه قصد رايته اوجبلا فاسرع لمقرب
 منه فتصعد وهو قريب منك فتدب عليه وتراه عينك فان
 هيا ان تسبق اليه اعني التل والجبل فانه لا يطلب غير ذلك ،
 فان سبقته اليه وراك فوكة رجع الى الصحرا وكان بين يديك من حيث
 لا يقرب وكنت فان مقدار عدو الذي تهذب به من ثلثة
 اميال الى اربعة ، وقد خبرني من كثرة فرسخين وزيادة
 حتى صاده ومن لا يعلم يقول ان عدو ميدان وذلك مقدار
 عدو الشديدي الذي مثله بصيد الضبي فاما اذا اراد الهرب منك
 فمقدار عدو ما خبرتك وزياده وهو لا يعدو بين يديك ويخرج
 من عنده في طلق واحد ولو فعل ذلك لسهل على كل من يراه اخذه
 ولكنه يرفق بنفسه فاذا ابتغته المقدار الذي قلنا ورايته
 يقصر فقد اخرج ما عنده فان ادركته ورمى نفسه فلا تترك به
 بل صم به واضرب مقر عينك على خفيك او قبغه بالسيف ليقوم فيخرج
 فضلا من العدو ان كان قد بقي فيه فانه لا يمر بعد ذلك الا قليلا
 حتى يري نفسه ويكون قد اخرج كلما عنده فاذا وصلت
 اليه فانه تحده مطروحا على جنب قد علا بقبضه لا فضل فيه فارم
 حينئذ على وجهه برقعا او كسا او دراعتك ثم اعمد اليه ،
 رجله فشدتها شدا وثيقا بتكة شديدة لذلك وتفقد

مخليبه الذين فوق كفه فاجعل تحتها قطعتي قطن صغيرتين ،
 واعصمها بخرقه وشد ما عصته بخيط من الخرقه دقيق ليلا
 يضرب بها عند العصوره ويودي بها وتعلق بالمقود وغيره
 وليس لها بسد وليس تحبس الصيد الا بهما فوقهما ما استطعت وفضل
 من التكة التي تشد نهايتها ورجله مقدار ما يجمع به بين يديه
 ورجليه من غير تضيق عليه وانما قلت لك التكة لان
 القنب وسائر الخيوط قطن اوصوف او شعر رماخر رجله او يديه
 سيما اذا اضطرب العهد ثم ارفع البرقع عنه وضعه ثم الماكمة
 عليه وصت على هامته وفروع اكتافه وموضع فواجه الماء
 فان به يستريح وهو حيانه وان لم يكن ما وضع الثلج ليبرد
 برده وحط البرقع او الكسا او غير ذلك واخرج منه راسه
 وذنبه وقوائمها واحمله في محمل ان كان معك والا فبين ،
 جوالقي خشيش او بن وان رايته في اليسر وقعت عينك عليه فافعل
 به مثل ما وصفت لك ولا تدعه يغيب عن عينك وكذا بغير سد
 حتى تدركه ومن الناس من يرسل عليه كلبا ويسد خطمه ليكده
 ولا يعضه الكلب وينهشه فاذا ادركته فافعل به في طرده
 وشد ما قلت لك فان لم يكن معك مكنة فخذ علاقة مقرعة
 واجعلها مكنة واخرج تكبند واشدد نهايتها ورجليه
 على حسب ما وصفناه وصت على هامته الماء وعلى فروع اكتافه وموضع
 فواجه وتعهد بالما ان كان الوقح حارا فانه حيانه والا فقد
 عرضته للهلال فان كان طرد له من غرابية لذلك ولم يكن

معل محمل او جوالق تين فاجمع له شوكة او شيئا مقدار نصف
حمل حتى يكون كالوقر من الحار ينش واحمله على دابة موضع السبح وضع
النهدة عليه ولا يندفه واحده مسكه ويضع يده عليه لئلا يسقط
وعط وجهه بعطيه لا تكربه بها حتى توديه الى منزلك واحفظه
ان يقرض ما على وجهه من كسا او غير فانه يفعل ذلك كثيرا ويقتله
ما يقع في خوفه منه ان لم يتدارك بما يري فلقد رأت وقد صاد
بعض الرعا فهذا وطرح عليه كساء فاكل نصفه فلم يتج حتى مات
فاذا وجدته قد فعل ذلك فاسجن من العبل وزن ما به درهم او اقل او اكثر
واوجس اياه فانه يري كلما اكل صوفا كان ام شعرا م غير ذلك
تم باب العهد ونزع بعون الله الى ذل البزله وعلاجها رزي

باب ما يشتدك به على صخرة البازي

اذا رايت البازي فانظر الى عينيه اولاً ثم ضع يدك على صدره فان
رايت عينيه صافيتين وصدنه ممثلاً فهو صحيح لانه لا يسمن ذو ولا
يكون له عين تصفوا وهو عليل وعلامة صحته ان تنظر بالغدة
اسفله فان وجدته صلباً فهو صحيح وان كان مسطحاً
فهو كان ذوياً فان رايت باخذ الدهن من مدهنه
من عن يمينه ومن عن شماله فهو صحيح وان اخذه من
جانب وتركه من جانب فالجانب الذي باخذ منه ذو ومن ربح
او علة ويقال انه تخم عتيقة تسكن في الموضع من ربح
واذا ذرق درقته بالغدة بفقرها فان رايت الدرقه ضخمة

والاولي دقعة الاسفل شديدة بياض البياض وسدده سواد
السواد بعيدة طويلة فانه يدك على صحته على حسب بعد ما يكون
قوته وصحته فاذا وضعت يدك بالغدة ولاطعم عليه على العطين
الدين في اسفله وهما اللذان يليان الرمضاء فوجدت راسيهما
منضمين قريبا من بعض بعضهما فتلك علامة الصحة فاذا انتعشات
ذوياً واذا اسعص على يدك وعلى كندرته انما صا شديدا وتقص
راسه فان ذلك من علامات الصحة فاذا التي ربحه فرايتها
صلبة مجمعة غير خضلة ولا مبتلة فاهاتك على صحته بمشية الله

باب في الدلائل المذمومة

اذا كدرت عين البازي ولم تصف فهو ذو فاذا انتقص ولم
تحتل راسه وعنقه فهو ذو والعلة في راسه واذا اكثر
من شرب الماء من غير تعب ولا حير فهو ذو وداؤه في جوفه
واذا رايت عينيه تدمعان واحدهما من غير شي اصابها فهو ذو
وداؤه في راسه واذا رايت ينصب ريشه ولا تجعل كل ريشه
في حقها وموضعها فهو ذو واذا رايت يدي جناحيه ورايت
على ريشه مثل الغبار فلا تقربنه فانه ميت واذا رايت
يطير في طلب صيد او في الاجابة على جانب فهو ذو وداؤه
في جوفه ومن دلائله المذمومة التي لا بقا للبازي معها ان
تمسح من الطعام ويرعش ريشه ويهوج ريشه وهو
انقضا امين وما علمت لهذا علاجا اصلا الى ان كان عندي

بما سبق فحدثت به هذه العلة وقد كنت أعلم ان أصلها من البرد فلما
 رأيتها على هذه الحالة أخذت قطعة صغيرة من دوا المسك وعلمت
 انها تنفعه ان كانت العلة من برد او رشح فعملتها في فصعة صغيرة من
 كحل ولقيته اياها والقيته فلما قرت حوارجه الدوا في جوفه وبدت به
 زال عنه الارتعاش وعلمت انه يتخو فذوقته صدره عصو رخاوا
 بقطعة اصغر من الاولى فمكنت العلة باذن الله تعالى
 واستميت الطعم واستمر وسمعت على الايام بعد ان كان من العلة
 على ما وصفت ومن المزال على حال ليس وراها شيء وهذا علاج
 لا يوجد في كتاب هذه العلة خاصة ولا رأيت من عرفه فضلا
 عن علاج به ولكني بالحدس استعملته فنفع نقابيا واذا رأيت
 يطير طيرانه ولا يمكنه ان يطعن فهو ذو وداه طهر واذا
 تنفصل دبه يدك على دود وقد يكون به دود في غير جوفه
 يحدث في زهركه وهو حوصلة وعلامته انك تترك
 الجراح بالعدا وليس عليه طعم ولا ريح يكره حتى ان
 من يراه يقدر انه يكره طعما وليس عليه شيء يراه وربما سعى
 الدود في زهركه من اسفل الى فوق ومن اسفل فتبينت بعينك
 وعلاجه سهل ولقد كان لي باسق فرايته يفعل ما وصفت
 لك ووجدت ذلك بوزنه فقبضته واخذت ريشة دقيقة
 من جناح حمامة ولطختها بعسل وادخلتها في حلقه وادركها
 في زهركه فخرجت وعلمها دودتان حمرا وان طولتا ان
 ثم اعدتها فخرجت اخرى صغيرة اصغر منها ثم اعدتها نائبا واربعها فلم

تخرج على الريشه منها شيء فعلمت انه لم يبق شيء فحلبته فلم أن بعد ذلك
 تعاود ما كان يفعله ورجع الى السابق نشاطه في صيده وحسن استمرا

باب الدواء وعلاماته وما يستدل به من الدرق على كماله

أعلم ان الدرق الجراح عتله البول للانسان يستدل به البصير
 على علة الجراح بذرقه كما يستدل الطبيب الحاذق على علة الرجل
 بالقارورة لابل الدرق اصدق واضح لان الجراح لا يتعدى طعمه
 وهو اللحم الذي هو غذاه فان واقفه وجدت ذرقه يشهد
 به وان ضيق لم يخف في ذرقه والانسان ربما استلقى علة من حرارة
 سديدة او من دم فتوحى العلة ان تكون قارورة حمرا فيشرب
 في الليل شربة ما او ياكل قطعة زمان فيعبر ذلك للمقدار ماء
 ويحلبه حتى يدل على غير علة ويشكل على الطبيب امره فيحتاج
 من كان قويا بالخوارج كثير والمداولة والتجربة لها ولعلها
 الا يخفى عليه علة كالجراح وان تعرف ذلك ان كان طاهرا واذا
 كان باطنا بدرق الجراح وتجعل ذلك شاهدا على العلة كما
 يجعل الطبيب الماهر شاهدا على العلة وبه يحتاج ذلك لا يخالف
 فعل المتطبب فيحكم على الدرق ويذبح عين من السواهد لا نش
 المتطببا العالم لا يحكم على الماء دون المجسمة وما يتبين له من
 حالات العلل فان فعل ذلك ضل الطريق وكذا ينبغي لمن عرف

ايضا الذرق لا يحكم عليه دون غيره من الشواهد كما البازي الذي
 يزعمه ذرقه ذلك على الاسطارم وهي علة لا دوا لها وتراد
 صا في العينين محتلي الصدر وحسن الجبال ولا يكون اسطارم
 صا في العينين ابدا ولا سمينا لان هذه العلة في الجوارح بمنزلة السد
 من الانسان فمتى يوجد مسلوك من الناس سمينا او حسن الجبال
 فيحتاج اذا وقف على الذرق ورأيه منه شيء ان يفقد حال البازي
 وينظر الى عينيه وكعبه وحسن استمراريه للطعم والى ما اطعمته
 بالامس فانه وما اطعمته بالامس طعاما يتغير منه ذرقه وليس
 ذلك بضار له فاذا وقف على ذرقه عالج به العليل
 من ذلك الراي الذي يدك عليه ذلك الذرق وكما البازي
 يصيد طيرا فحسب ان تطعمه من دمه لان الدم في الاحاين مما ينتفع
 به اذ كان غداؤه وسهله وينطفئ جوعه وجوعه فاذا
 اطعمته اياه يغبر ذرقه لان الدم يغبر ذرق الجراح وليس عليه
 من ذلك الغير ضرر فيقدر من راي هذا الذرق انه من تعب
 نال البازي او شحم فينقله لذلك جوعا ويعالجه بما يعالج
 الشحم وانما قلت لك هذا ليس لك الناظر الى ذرق البازي حاله
 وما اطعمه بالامس فيكون علمه بحسنه وربما ادايت الزمجة
 فافرجها في ذرقه ولم ترمها من فوق وليس ذلك محمودا وهي
 مما تغبر ذرقه اذا خرجت من اسفله وذلك يذهب على اكثر
 البصراء والعلة في ذلك ان الدرس الذي يتبعه البازي
 يكون قليلا فلا يمكنه ان يجمعه ويرى به او يضعف عن ان

تجمعه فيديها اعني الزمجة لذلك والزمجة اذا وجدتها عند ما
 تلقتها باسنة مجتمعة فذلك من علامات الصحة وان وجدتها خضلة
 مبتلة فعلى قدر بللها ورطوبتها فضول خوف ومن علامات ذرقها
 الدالة على عللها ان ترى الذرق مخالفا لما وصفت من ذرق الصحيح
 فان رايت الذرقه بيضا شديدة البياض قليلا السواد خسنة
 متشعبة منقطعة عسرة في خروجها فانما تدل على الجص
 وعلى حسب ما يظهر لك من الزيادة وما وصفت لك من بياضها وغسرها
 خروجها ويكون الجص وان رايت الذرقه مختلطة سوادا بياضا
 والسواد فيها اكثر فان ذلك على تعب ناله بالامس وان كانت
 مختلطة وفيها صفرة وكدر منقطعة فان ذلك يدل على شحم صدر
 وان كانت مدونة على هذه الصفة ولم تمددها فانما تدل على عتقة
 وهو قديم من داء البشم الا انه عتيق وان كانت مزججة مدونة
 وفي وسطها شبه البصاق وفيها بعض البياض فان ذلك يحمل من لا
 تعلم على ان يشهد بانه ذرق خارج به الاسطارم وليس هو مما يخشى
 عليه منه شيء لان ما سمعنا من اكله لحم طير قد دعي مما يخالف
 طبع البازي ولا يوافق فيغير لذلك ذرقه بومه ذلك ثم يرجع
 الذرق الى ما كان عليه وان نبت وليس في خوفه شيء من الطعم
 فتلك الذرقه فضول خوفه اذ كان غير خال من الطبايع الاربعة وهي
 دليله على المد لا غيرها واذ كانت مزججة لا يخالطها كثير
 شيء من السواد والبياض واعادها من عند حين يحمله بالغد فان
 ذلك يدل على الاسطارم وان رايت من البازي ربي فتوهمت

به علة فاصرفه من الرقبة والاحسان اليه واسميه فان السمن
 ربما اذهب الداء من غير علاج وان لم تستغن عن العلاج فان تعالجه
 وهو سمين يقوي على القبض واسمعه خيرا من ان تعالجه مهزولا
 فيضعف ولقد دخل الي يوما بعض من كان يلعب بالحوار ح
 فسألته عن باز كنت اعرفه له فذكر انه مات او هو بمنزلة الميت
 وان الاسطارم وكثرة العلك ادة الى ان عري من جميع جسمه
 حتى لم يبق عليه شئ وانه ضعف حتى لم يبق فيه من القوة ما يقعد على
 اليد فضلا عما سوي ذلك فقلت اعرضه علي فاعلمني انه امر بترميمه
 على المنزلة فبعثت من اخذه منها فوجدته على ما جلي من الضعف
 والمزل وسهل الحال وقلة البقد حتى لقد كان يحرك فيحرك
 رجله فتسمع صوت عظامه من جوفه تتققع فسقيته ما حين
 رايته لاني رايت عينيه عيني عطشان وشدة في موضع ريج
 بارد وهو مطروح على الكندة لا اشك انه ميت وتركته
 ساعة ثم لقنته صدر مخلف عصفور وعيناه منطبقتان فلما
 جعل ذلك المقدار في حوصلة فتح بعد ساعة عينيه واضطرب
 حتى اساغ الشقه ثم اطعمته اخري فعبها وتبنا الزيادة فيه
 وفي نظره ولم ازل عبر سقة اطعمته اخري الى العمة نبات
 وعليه شقه فلما اصبغ نظرت اليه وقد فتح عينيه وصفت بعض
 الصفا ووجدت ذرة حشنا جيدا فاطعمته سقي عصفور
 فعبها بعد ساعة وتركته حتى بقي جوفه وصفي ذرة
 ثم وصاح وطلب الطعم فاطعمته عصفورا منطفا من جميع

ريشه وعظامه فلما عين قوي وصلب صياحه فالتفت فاة
 فتناولها واكلها ووضعت بين يديه ما تشرب واكثر منه
 بسبب الفاقة اذ كان كحها ما الحاح جوعه ذلك فحصره على
 الطعم فكت اخفق طعمه واغبر عليه اللحمان وما وجدته
 يوافق الزمته اياه وما وجدته ثقل في حوصلة ويبطئ
 باساغته جنبته اياه فلم يزل ذلك فعلي به وانا ارفق به وكنت
 على سفير لا يمنع فيه رفق به ولا يسمن بل كان ما افعله به مما
 يسك ومقه فقط حتى استقررت واحمى الباري وكان
 وقت قرنته فالتفت في القرنته وجعلت اذنيه فيها ولا
 استعمل به ما استعمل مع البراة الاخر لعلي بما في جوفه من
 الداء الى ان خرج من القرنته سمها وقد خرج ريشه اجتمع
 وتم فحمله فصدت به حتى الكراكي فلم يكن يري عليه اثر حمله
 وكان لا يقصر في صيده ويسبغ طعمه ولا ينكر منه شئ
 فارسلته على المزوكات في ما فلم تنقل بسرعة فتناولت
 احدها فوضعها في ما كثير فرجع عليه الباقيات فضرته
 وغططته في الماء وهو لا يخلي عن التي صادها وكان ذلك في يوم
 بارد فادرسته وحملته وهو لما به من البرد والضرب
 قد ثرة وشدة في موضع كنين الى ان قد رتان قد رجعت
 اليه نفسه فحمله واطعمته وخفقت عليه فلما كان الغد رايته
 وقد رجع الى النصف مما كان عليه من الهزال ثم لم يزل الا ايام عشر
 عاد في الهزال وسهل الحال الى مثل ما كان عليه وهو في المنزلة

فدفعته الى من قام عليه مثل قناري وداراه مثل ما دارته فلم يزل
 يفعل به ذلك ويتعذب به الى وقت القترضة فلما الغاء واحسه
 عاد في السمن الى ما كان عليه والقي ريشه وخرج احسن مما خرج
 في الدفعة الاولى وصدا به كل طير ولم يزل تلك الحالة الى
 ان توالي عليه التغب في بعض خرجاتنا الى الصيد بلنه ايام فرجع
 باليا الى ما كان عليه من الهزال فلم يزل حاله معنانيا في
 في القترضة وهو ميت لا يرجي فيسم من عند احما منا اياه ويحمل
 وهو سمين فيصاد به كل طير ونعمل به وهو سمين كل شي
 فلا نراه الا مشطاً حتى يقي على الحال سبع سنين ما من سنة الا يرجع
 فيها الى مثل حاله الى ان ذهب منا في اخر الامر وهو بشحمه فلم
 نعرف له خبراً واما ذكرنا للقصه هذا البازي
 ووصفت لك علته وما عمل به لانه لا ذال للبركة اقل من الاسطارد
 وكان السمن يقوي البازي ولا يشعر بعلة وهو على تلك
 الحال ولولم يقصد باسمائه والرفق به لما تفي اول
 مرة فلا توترن على اسمائه شيئاً متى رايت منه ريباً

باب الجص

اما الجص فان الحد الذي تحده الحمام واطعامك اياه اللحم
 البارد واكثره عليه منه ويحدث ايضا من غبار وندي
 او يشد في ميت مجصص او يشم رائحة الجص الندي او يترك
 ذرقه في موضعه فينال له رايحة وعلاجه عندنا اذا بدا به ان

يلقنه الزبد مع السكر يلقنه اولاً الزبد حتى يحصل في حوصلة ثم
 يلقنه السكر بعد ذلك ليلين الزبد جوفه والسكر يسهله فان
 اجتمع ذلك والا فاحقنه بزبد ايضا او ملح ساقي شاة تجمده في الماء البارد
 وتجعله مثل النولة للبازي والزرق والشاهين بقدر ما يحتمل
 ولان مما ينفع لهذا الداء فان امسك والافطعنه لبن الضان
 بسكر بلنه ايام مع يشتمالك الماعز وتتفقد ذرقه فانه يري
 بالجص مثل وان كان البازي صبوراً فليس له دواء يشبه
 الطرد وكل اللحم الحار راعني القمح والطيهوج والدرج سيما
 اذا كانت سيما نازلة طرانه واكله هذه اللحوم يدب الجص ويذهب
 به وان كان كبيراً ولم يكن ذلك فاللحم الحار راعني مخاليف الحمام
 السماء ودماؤها وشحومها فانهما ضاحكة لذلك ولا بأس بلحوم
 الارانب حارة ولحم الخنزير وشحمه اذا كان سمياً من البلع ما عوج
 به الجص طعماً او طعمين فاذا ابيضت عينا البازي من شدة الجص فاعلم
 ان الجص قد صعد الى راسه فمن الناس من يكوي وسطهامة
 البازي ومنهم من يكوي حنله الاعلى بعود اس او بطرف مسلة
 واصل هذا العلاج للترك واحبسهم بفعلات ذلك وليس للبازي
 جص ليا منواعليه فاما لمن يفعله في حال غلبة البازي فلم اركن
 كوي ففعه ذلك من الجص وقد رايت ما نفعه والا صلح ما ذكرته
 والا تقربه النار ومن الناس من يعالج الجص باشيا كتيبة وادويه
 حارة تحاة يقتل بعضها الرجل فضلا عن الجراح مع ضعفه
 فترك ذكر ما اذ كان المعقول لا يقبل قبولها ولا نى لم امتحنها

ولا رايه من امتحانها حمداً وقد حكي لي من ائمة وقوله انه علاج بازي
له من الحصص مرارة عذبة فائدت فانتفع به وهو ان تؤخذ مرارة عذبة
فتنقع ويصب منها النصف وتترك النصف في موضعه وتجعل فيه
من الفانيذ الشجري المدقوق ما يحمله وتقطع فضلة المرارة التي
فرغت وتسد الراس بحيط تعلم انك اذا جدته انقع وادخلها في
حلق البازي فاذا دخلت جوف خلقه فهذا الحيط عذبة فانه ينفتح
ويخل شدة الحيط وينصب في خلقه وجوفه ويدرق من ساعته
ويحتاج الى الماء لانه يقطش فيكون يديك قدح من ماء تعرضه عليه
فانه يكثر من شرب الماء ويرى ما في جوفه من الحصص وهذا ما لم
يعرفه وهذا عن ابن الذي خبرني به بصيرتة

باب الحصص ايضا

يؤخذ زعفران وعلك وسنبل واهليلج وملح اندرائي وسكر
طبرزد وزنجبيل اجزاء متساوية فيدق كل واحد على حدة
ويخل بحريه ويحجن بعسل متروك الرعوة وتجعل منه مثل
الفستق الكسيرة ويطعم البازي مع قليل كمر ويوضع بين يديه
الماء ساعة حتى يدرق منه ثم يطعم نصف طعمه ويوضع الماء بعد
ذلك ايضا في انا نصيف نافع باذن الله وعونه ومشيته وهذا
ايضا مما لم اجر به وقد جر به غري وزعم انه انتفع به

باب الوهم في الرأس والعينين من الحصص

يطعم البازي مقدار اوقية اليه طرية مع دم ديبحة ساعته بالعذبة
ويلقى على كندرته في الشمس غير ما ينع ويوضع بين يديه ماء ويصير
عليه الى ان سهله ويصبر به عليه فانه يحول حول الله وقوته
فان رايته بالعنى وقد نصف جوفه واشتد الطعم فاطعمه في اخر
النهار من لحم مخلف مقدار نكط طعمه فان اعيال علاجه فليس
له الا الكي في جنبه من داخل يعود اس او عود كرم او حديد
شبه المسئلة وشده في بيتا سبوعا يحرب نافع باذن الله وعونه

ولذا ايضا حقنة في الحصص العتيق

يؤخذ قليل ما حار وزيت وشي من بورق ويخلط ببعضه
يتعص ويصير في انبوب قصب ويحمده فيه ثم يكسر ويخرج
ذلك منه ويحقن به البازي وينقبض في اليد ساعة حتى يعلم
ان الدواء قد عمل عمله فان اخج في اول مرة والا اعيد عليه
العمل يومين ويطعم لحم ما عزم ما عزم نافع باذن الله
ومشيته وما يعالج به الحصص وهو محرب ان يؤخذ
من التيكال وهو نيا بسه دود فيكون سا من طين مقدار
اللورة اميض يضرب الى الصفة طاهر حسن حاسن
وباطنه املس ويؤخذ على شوك القناد في مواضعه وزعم
وجد الدود فيه ميتا فان كان فيه الدود باقيا ميتا فهو
انتفع للعلاج واكثر ما يؤخذ هذا التيكال بناحية
هذا والحيات فيؤخذ ويسحق معه منله سكر ومثل

سُدسه طين ارميني ويطعم منه البازي وزن درهم والزرنيق وزن
نصف درهم والباقى وزن ربع درهم مع حمام قد خضق دمه في
جوفه فيطعم مع كرم مدره مسنوخا مشورا عليه الدوا بحرب نافع
بإذن الله وخبرني من ائقاليه والى قوله انه اخذ الحص وقد
وقع في الجراح فوضعه في اناء وجرب عليه الادهان فلم يذبه شئ
سوى الزيت فان الزيت اذابه

باب حَفْتِ مِنَ الْحَصِّ الْعَتِيقِ

وهو ان تلخذ سلجمة فتجوفها وتنشوها في وسط نار ساكنة
حتى يجمع ماؤها في جوفها فتقع فيه ثلاث لقم من لحم ضان حتى
يشربه جيدا ثم اطعمها اياه وحقق عليه من الطعم ثم اطعمه ايضا
بالعشي كذلك ودم اليس الالهلي دباحة ساعة جيدة اذا
اطعمته منه مقدار ثلث طعمه وكذلك الماعز مع كحمه

باب اخبر ايش من الحص

وهو ان تؤخذ دماغ الثعلب وتجعل في برنية ويشد عليها جلد
راس الثعلب فاذا توههم بالبازي حص يطعم من ذلك الدماغ شئ
يسير فان الحص يقال انه لا يغلب عليه ابدا جدي بحرب ان شاء الله تعالى

باب النفس نصيب البازي

وهو يحد من ثلثه اشيا من الربوا يغلم يغلب عليه او من صدمة

فان كان من ربو فعلاجه قد بيناه في باب الربو وان كان
من صدمة او ضغطة فاذب له المومياء الخالص بدهن السوسن
واطعمه اياه مع شت ما ذاب الضان فانه ليس شئ يبلغه وتصل الى
موضع الوهن غيره لانه يذبت في يده حتى ينهي الى موضع الوهن
والكسر فليزمه وقد رايت من المومياء ما اذكره وهو
عجيب ويلون منه جبلي فارسي فاحبنا ان نمتحن ونعلم ما فيها ابلغ
فاتي بفروحين وكسرت رجل كل واحد منهما حتى كان يستمع
خشخشة عظامها وسقيا من المومياء الجبلي والفارسي وقام علي
رجله الذي سقى من المومياء الجبلي يوم الاربعين وقام الذي سقى
من المومياء الفارسي يوم الاحد والاربعين وكان بينهما يوم
ثم اتها ذبحا فوجد المومياء قد قصد الكسر دون سائر البدن
والتقى عليه وحبر الكسر حتى مشا الفروجان وكذا فعله
بكل داء من الكسر والخلع والوهن بقصد العضو الشكى
فيفعله كما ذكرنا فليس للصدمة او الضغط او ما
اشبههما مثله واذا سقته من طين ارميني كان ذلك نافعا لهذا
الداء ولادوا كذبة فان قدرت ان تقسه من بلغم غالب
فلقمه عسلا مع سكر ومثل نصف العدسة ملح دراني
الطعمته المومياء غير مذاب مع الزبد فانه ينفعه ومما جربناه
للنفس فوجدناه صحيحا ان ينقع اللحم في اللبن والشهد ويلون
لبن امان لا غير ويطعم منه اسبوعا
وجب اخر وهو مجرب نافع

وفرق ما بين العسر وهو الربو وبين العسر من غيره أن ينفقه ثلثه
ايام فان وجدته يعق فاه وتخشع وتجدب للنفس من الشفق
فهو من العسر والربو لا محالة ويحتاج الى علاج النفس وان كان
من المتخثرين فانه من غلظ علة عارضة ان يلكى من شدة
او من ورم في الراس او ما شاكل ذلك

بابُ النَّقْسِ

اذا رايت البازي يشتد نفسه وقديس لسانه وفيه واكثر
ما ياخذ ذلك من الحر فخذ له مقدار عدستين كافورًا
وامزجهما له في الماء واسقه ذلك وانتظر بطعمه خمس
ساعات ان لم يحسن ضعفه ثم اطعمه بشتمازل ضان ذبابة
ساعته وقطعه بعد ان تشرحه قطعًا صغيرًا والقهها في اللبن
واطعمه وان كان لبن اثنان كان احمد

بابُ السُّورَجِ

واكثر ما يكون بالصقور ويحدثه اللحم البارد فاذا ظهر
به وهو يحدث حول منسبه فخذ له شيئًا من ملح دراني
ودقه دقًا ناعمًا ثم صب عليه قطرة ماء حتى ينبل واذلك به
موضع السورج سبعة ايام ثم اغسله بعد ذلك فانه يبرأ باذن الله

بابُ الْقَرْقَرَةِ

اعلم ان القرقرة انما تكون من ريح تقترض في جوف البازي
ويحدثها اللحم البارد وعلاجه ان يطعمه العضا في الزيت
ثم بشتمازل الضان بدهن الخردوع

وَلَهُ اَيْضًا

اذا وجدت البازي القرقرة فخذ وزن دافقين بحجًا
فدقه دقًا ناعمًا وادخ له مخلقًا سميًا وشق عن صدره واتر
ذلك البنح عليه واطعمه منه يومين على هذه السبيل كل يوم
مقدار نصف طعمه او ثلثه ولا شبعه منه ثم اذا اساغ طعمه
فلقمه بعد ذلك قطيعة سمين يقر فافها منقعه باذن الله ومشيته
وهذا ما لم يجربه والذي خبرني به زعمانه مجرب
وكان من ائق بقوله وبصره

بابُ اللَّبْشِمِ

اذا تبينت ان البازي تحمة فاطل جوعه وليكن في
بيت مظلم ليلا يقتل نفسه بكثرة الاضطراب وقتر عليه
في الطعم وليكن اول شئ يطعمه نكت قطع صغار كحميًا
مشرخًا تذره عليه من الزنجبيل اقل من حبه فان ذلك
يمر به ويشهيه الطعم ويفقد رقة حتى يترله قد صفا
وان لم يمت له فغيبه مطبوخ طيب كان ذلك مما ينفعه ايضا
فاذا رايت الزيادة في صلاحه وقد حسن استمرانه للطعم

فاعد الى قطعة طين حر محترق مما يكون تحت القدر فاخت عليها
دخاناً ان كان عليها ثم امسح بها واطرحها في الماء اعني الطين المحترق
ودعها ساعة ثم صب ذلك الماء وقطع اللحم الذي تريد ان تطعمه
للباري واجعله فيه لحظة واطعمه الباري وهو سخن

باب التنف والدود

اذا رايت الباري تنف ريشه فاعلم ان ذلك من دود يكون
في جوفه وربما تنف من حصاه تستكن حال مدرقه فان كان من
دود فاعد الى قشر رمان حامض فدقه دقاً جيداً ثم رده على لحم
بشتماء ذلك ما عزبلته ايام فانه يبرأ باذن الله ومشيئته ويطعم
ايضاً مع الرمان قعد الى زمان خلوفت عصراً ثم تقطع اللحم قطعاً
صغاراً وتلقيه فيه ثم يطعم الباري منه طعاماً فانه مافع بحول الله وقوة

ولدايضاً

ان يؤخذ الحمض الايض فيحمض على النار اعني يقلب قليلاً ليس بالشديد
ثم يدق ويفشر ويخرج فشر ثم ينعم دقه على ملك قطع من اللحم ويطلق
اللحم بشئ من عسيل فانه يرمي بما في جوفه من الدود وان تنف من الحصى
فاحقنه بسمن بقر عتيق

وللدود ايضاً

جميع المراتب تنفع من الدود واحمد ما مرارة الابل تنفع فيها اللحم

ويطعم بلفم لفتين من طعمه مع شئ من ثوم مسحوق مخلوط
به او تنقع الطعم في ما التوم وله ايضاً ان يلفم البتيل
وذلك للصقر والساهين دون غيرهما

باب القلب

اعلم ان القلب اذا وقع في الجراح اذاه واضعفه وكشر نشا طه
واذهب بضيا عينيه وضاهما لانه يشرب الماء من عينيه فينشف
ما فيه من الماء والصفاء وله عدة علاجات كلها قد جربتها
وتبست منها فغها ومن الناس من لا يعيدل عن السبع الا رمي الحاد
الزنج يدق دقاً ناعماً ويجعل ريشه في اصل عنق الباري وقفاه
وفي اصول جناحيه ومناكبه وحول دمه كانه فانه يجمعها
فاذا شمت راحته اسرت ومنهم من يعالج بالزرنج الاصفر يدق
ويجعل به كذلك لكنه يضعف الباري جداً لانه لا يقوي على
تركه واكثر ما يستعمل للصقر دون الباري ومنهم من يعالج
بذهن جوز الهب العفن يطلو حول عنقه وفي اصل دما كته
واصول جناحيه ولكنه يفسد ريش الباري ويوجشه ويتاذ
ايضاً تركه ولذلك حمله ويعالج ايضاً ذلك بالنقط الايض
والذي كنت استعمله يفوق هذه العلاجات كلها فالمسك
الجيد هو ابلغ من هذا كله ولعله للقلب يجعل ريشه على حسب
ما ذكرت في المواضع التي وصفنا وليس يعالج بشئ مما ذكرت
سوى المسك الا ويداوي به حامله الا المسك فانه يحد راحته وما

استخدمناه من غير تعليم ولا وجدناه في كتاب اني قبضت يوما با زيا
لي لا يصلح مشي ومخلبه وكان به قمل فقبضته مع علام عليه قبا
حديد ونخن في الشمس فرايت ثوبه وقدامي قملًا فاعدنا فقبضته
من غدي في الشمس فخرج بقيه القمل ثم لم يبق على البازي بعد ذلك
فعلينا انه قد نقي فكننا مني راينا الجوارح عليه قملًا لفقناه في حرقه
قطن جديد لاكتان وامسك في الشمس ساعة فخرج ما فيه
من القمل ولبصق الحرقه فان بقيت فيه بقيه اعيد بقبضه في
الحرقه او في اخري جديد فنقي ولا يبقى عليه منها شيء

للظفرة في عين البازي

تخذ ابن ثقف رأسها وساول بطرفها المعقف تلك الظفرة
فيقطع بموضع اوسكين حديد ثم يقطر عليه عسلا عراة تيس
او صفرة بيض في مع دم فرخ حار فانه نافع باذن الله ومشيته

للري القاطر في عين البازي

يوجد التوم فيقطر فيهما قليلا فان ذلك بحرقه
ومسح عينيه بمنجبيه حتى ينقي باذن الله وعونه

للبازي اذا اصابته الحسرة

يطعمه يومين طعمه بدهن ورد وماء ورد نافع ان شاء الله تعالى
باب القدر

اذا قذف البازي من وجع به فاعمد الى طين محرق فاسحقه
ثم تنقعه في الماء وتدعه ساعة وتصفى ذلك الماء وتطعمه اللحم به

ولما يصام

اذا استنلى البازي ظهره فخذ شيئا من لب فذقه ذقا جيدا مع
طين رومي واثنه على اندر ما زح ما عز واطعمه ثلثه ايام نافع ان شاء الله

الاكلة في ريش البازي

تأخذ حصاة من تورق وزرنج وصنوبر وفلفل وقشور الرمان
لحدا سوا ثم احرق قشور الرمان على حده دون هذه الادوية جميعا
واخلط بعضها ببعض ثم خذ خلا نقفا فاغسل ما اصاب ريش
الطائر من الاكلة ثم احش به هذه الادوية خمسة ايام
وادهنه بعد ذلك بزيت فانه ينبت الريش باذن الله تعالى

ومثل ذلك اعني الاكلة في ريش البازي

يوجد خبر شعير ويجعل فيه ملح كبير ويحرق في تورق
محرق ثم يدق دقا ناعما ويخل ويخل فيه قليل تورق
مدقوق مخلطة به وشي من خيل ثم تؤخذ ابرة فيغرز بها
اصول الريش وموضع الاكلة حتى يخرج منه الدم الميت الاسود
ثم يدلك بالخل ذلك الموضع والتورق ثم ينقى بالماء العذب حتى
يظهر لك موضع العلاج ثم يجعل هذا الدوا مع الخل النقي في

اصول الرش فانه ينبت اللحم الجيد ولا يعود الباري الى تنفيه وهو علاج محرب

باب الخلع

الخلع ريح يعترى الجراح في جناحه واكثر ما يصيبه ذلك من طيريه فاذا اضطرب والذي تحبته اللحم البارد والحماة وعلاجه ان يطعم الادها من الحماة اليابسة مثل دهن الجوز والزيت والرب وما اسبه ذلك وحجم ويشد حتى لا يضطرب في بيت مظلم

باب الحصد

الحصد ايصيبه في جناحه واصلة من الدم فيرسل له جناحه ويقل علاجه اخراج ما فيه من الدم بقصد العرق الظاهر للعين في باطن الجرح الذي يضرب الى السواد واكثر ما يصيب ذلك الصقور والسواهي ومن علامات الحصد ان تحبب ذنبه واذا وضع على الكندبة ارجى راسه واكثر تحريك ذنبه وكان ذرقه اسود

باب في قهر الرأس

ويصيب الجراح من الجص وما اسبه وعلاجه ان ينطف جوفه حتى يسكن الجراح الذي في راسه وتداريه بذلك ما هيالك فان لم يسكن الورم وبقي على حاله عالجه بان يخذ حديد صغير ويلصقه بالباري حتى يشق المرارة ويسيل ما فيها من المرار الى جوفه فانه ينقيته اذ كان هذا الورم ليس الا من الجص وهذا

علاجه فان لم يسكن هذا العلاج ولم يذهب ما في راسه من الورم فليس له الا ان تكويه من داخل اعني الجند كيا خففا وسنة في بيت مظلم اسبوعا فان ذلك يسكن باذن الله وعونه

باب الربو

اذ انقهرت بالباري الربو فاطعمه شهدا وزيتا مع حبة زخيل وسنة في شمس لا تكون بالحارة وضع بين يديه ما فاما الاسطارم فهو دواء له لانه بمنزلة السل للناسان ويرغم اهل المعرفة هذا السنان ان اصله ان تشايل البراة في او كبارها فتعقر بعضها بعضا بخليبه والمخلب ستر فيندمل الجلد ويلتئم ويغطي به الرش والجرح ينقب حيث كان حتى يصير في البرية ان كان الجرح في جنبه او ظهره وفي كبده ان كان في صدره ويتعاطا الناس لهذا علاج كثير ما رايته شيئا منها ابرا بازيا بل يحمله من يطلب علاجه حتى يصلحه والاصح له على هذا الحال الرفق به في صيد وطعمه وان جعل العوض في اسمائه من غير ان يشمه فانه اذا اجتمع عليه مع الاسطارم البشم لم يبق والا يحمل عليه في الكد او يعرضه لبرد شديد او حر شديد فانك لو اسمنته حتى ترويه في مثل ما كان في حد شكاريته ثم ناله يوما شي مما ذكرت لنقص في ليلة حتى يصير على النصف وكل علاج بعالج به فانما هو تعليل فقد رايته من نوحير المخلف السمين الخيل النقف والنج ويدعه حتى يذبت ذلك فيه ثم يذكه ويحنو الدم فيه ويشق

الصدر ونطعمه مع الدم حتى يشبع منه ورايت من يفعل ذلك،
ويجعل يدي النخ حليتها ورايت من يقصر على الخلل وحده وكل ذلك
تعذير وجعل علاجه ما ذكرت لك في هذا الكتاب انه بقي
عندي باز اسطارمي سبع سنين

باب كلة تقع في جناح البازي

يقبض البازي بقبض رقيقا وشده جناحه وتطلب الموضع الذي
يلقى منه ريشه وتطلب العرق الاسود فوقه بالطول بموضع رقيق
الراس يفضذه ويخرج منه الدم الاسود الشديد ويبدل اصل
الريش موضع منابته بخيل وبلع ذلك جيدا ثم يطلى عليه مرهم
الاسفيداج وهو شمع مصفى وزهر ورد واسفيداج الرصاص
وبياض البيض ويدعه سبعة ايام ثم تنظر اليه بعد ذلك وتري
منابته الريش ونفسه وتكتب موضع الريش بعسل وصوف
احمر ويفضل في الصوف اذا ادخلته الموضع لتهيئته لاجراجه
متى رمت ذلك ويدعه فيه بمقدار ما تقلم ان الريش قد خرج من
تحتة ومقدار ذلك ثمانية عشر يوما فنقبضه يوم السبعة
عشر ونفخ ايضا الموضع فانه لا شك يخرج الريش اجمع او
الغالية بل الغالية ابلغ واسرع لخروج الريش وقوله ان
الغالية يعني ايضا ابلغ من العسل وانما

باب المستمار

وهو

وهو يصيبه في داخل كفه واكثر ما يصيب ذلك الصقور
والشواهيث وعلاجه بالعلك على البطم المسمي فيخذ
وقال بعض البصرا ليس يقلعه شئ عن اصله الا ان يكون وهو مخرج
نافع باذن الله وهو من انفع ما عولج به المستمار ثم يعالج بعلك
البطم وتليد كنادرها بعد ذلك ومن الناس من يلد كنادرها
قبل ذلك ثم يملها بالما والمخ فان ذلك مما يقلع المستمار عن اصلها

ان شاء الله

باب الورم في الكعب

والورم في الكعبين يحدث من جهات فمنها ما يكون من
الحمة ومنها ما يكون من مادة تنصب الى الموضع حادة والفرق
بين ورم الحمة وورم المادة ان تحبس الموضع فان وجدته
باردا فالورم من الحمة وان وجدت الموضع حارا فالعلة
من المادة الحادة وقد يحدث الورم ايضا في الكعب من
قتله بعض اصابعه فيورم لذلك كفه فان كان من الحمة
فليس لها الا البط والادوية التي تحدث ما في كفه من الفضل
فان كان الورم من دم احدث له القاقيا والمغاث والمدر
ودقيق الشعير وبياض البيض وطلية عليه وان جعلت
معه من الهندبا وما الكسبة الرطبة شاك كان اصلح
وهذا العلاج يصلح للمادة ايضا وللعلة التي ذكرناها
وقد يكون ورم اعلى الكعب ان يبط من الدود وقد بينا
علاجه في باب الدود واذا اردت ان تبط كفه اخذت

حرقه فان بللتها ولققتها على كفة وتركها ساعة
طويله ثم محل الجلد مع الورم بسكتين حتى يتشرب بشرطه
طولا لا عرضا بموضع واحد ان تاخذ من عروقه بالموضع
واجعل ذلك بين اصابعه واغسل عنه الدم غسلا نصيفا
وادهنه بدهن ورد وضع عليه صفي يضرب في وشة
بحرقه جديده فانه يبرأ ما دن الله عز وجل

باب الفلأع

يحدث البازي بالصبر والعسل ويقلع عنه بذلك فان رأى
الى جوفه لم ينض ويحوطه وينقعه وهما يقلعان
الفلأع عن حنك البازي وينطفأ به جدا

باب نقاع المخلأب

اذا انقلع مخلأب البازي واذا ركنه من ساعة والدم منه
فخذ له عترونا ودم الاخوين مدقون وصيق على موضع
القلع ولت عليه جرقه خدير او كتان واحببه عشر ايام
ودع ذلك عليه حتى يقلعه المخلأب الذي خرج بدله

ولكنه ايضا

بوخذ زيت وشمع وتيمتان ويضمدان به ويغص فوقهما
باب لا عوجاج ريش الجناح وغيره

اذا رايت ريش البازي قد تقووج وكاد ان يتكسر ووصيه
ذلك من اضطراب مع طير كبير او اضطراب على يد او تقيض او كفت
فقاله ذلك فاعل لما حارامع شبتا ومع خطمي وصف الما
واعمر ريشه فيه وقومه فانه يستوي اذا جف ما دن الله

باب للعقر

اذا عقر البازي رجله او كفه واكل منها فانه اذا وجد طعم
الدم عبت فما حتى يرمي نفسه فخذ دم الاخوين ودقه دقانا عمتا
وبل موضع العقير وانث عليه والصق جلدا مالحا قد طليت
عليه شيئا من صبر مبلول سير فانه لا يعود الى ان يعقر عشرة

ان سألته

باب الحجر والزوا اذا توهمتها بما

لبازي

تاخذ زعفرانا مدقوقا فتذيقه بماء وتجعل عليه شيئا قليلا
من دهن بنفسج خالص ووزن درهم من السكر الطبرزد المسحوق
وتخلطه بفضه ينعض وتبقي البازي منه ويطرح على منبر
منه شيئا يسيرا ساعة فانه يذهب بالربو والحربا دن الله

باب الشدة في المخربين

ويجيدتها الدخان والعبار وعلاجه ان ينفض البازي
ويقطر على مخربه دهن ورد او بنفسج وينطفها باسفل ريشة
صغيرة حتى ينقي ثم تقمد اذا اطعمته الى جناح حمامة يكون

عليها بغض اللحم فتدعه ينشفه وتعرف ما عليه فانه لا بد ان
يسيل من مخدريه الماء فيعطس لذلك ويسيل ما يسيل من راسه
وفي عطاسه ما ينطف ما في مخدريه وقد جند لذلك ايضا
بالصبر فانه ينفض منه راسه فتسحق السدد واجعل قبل ذلك
عليه شيئا يسيرا من الدهن ليكون اسهل عليه

وَلَهُ اَيْضًا

ان يوخذ راس ثوم يخلد خمر عتيق ويقطر منه على مخدريه
قطرات وتحبسه على يدك ساعة حتى ينفض ما في راسه ثم شدة
في الشمس وضع بين يديه ما حتى يغسل فانه نافع من السدة باذن الله
ويعطس البازي من دخان نصيبه او من علقه تكون في راسه
او من يشير او من لحم منبت اذا اكلكه او من سدة المخرب او
من قرحة تكون في اصل لسانه او حنكته فيرم لذلك راسه
وعلامه ما كان في حلقه فوجه انه لا يزال يحد راسه بمخلبيه
وكذلك ان كان في حنكته فانه يحل راسه وموضع اذنيه
وعلاجه ان يوخذ وزن درهم من الزيت الرومي ويسحق يخلد
تغف ويسعط البازي به فاذا كان الغد اخذت عسلا
باصبعك وطلبت به حلقه وقروحه تلك وصبرت عليه ساعة
ثم اطعمته طعمه بزيده وعسل نافع ان شاء الله تعالى

وَلِذَلِكَ اَيْضًا

ان تدلك اصل لسانه بزيده طري ذلكا جيذا برفق ثم تطعمه
لحم ثعلب مخلط سمين مع شحمه وتحفف عليه او اليه طرية
او يطعمه لحم خنزير طريا فانه ينفعه باذن الله ومشيته

بَابُ لِلْعُطَاشِ

يسحق الثوم مع اللحم حتى يصير مثل الماء مخلوطين ويلقم منه
البازي وتحفف عليه فان ذلك يسخفه وينفعه ويطعم في
الطعمه بالعشي مع دهن قوز او زبد وعسل نافع باذن الله وعونه

بَابُ لِلْسَّكَّةِ وَاسْمُهَا الْجَوْفُ

يوخذ خشاب فيدح وتحفف حتى ينس ثم يدق ويخل فنوخد
منه ومن بزر سلجم وبزر يصل اجراما شايه ثم يدق الجميع
حتى يبدوا شحم الجيوب ويوخذ منه وزن درهم ويجعل بين
اللحم ويطعمه وتحفف عليه الطعم بالغدلة ويطعم مثل ذلك
ايضا بالعشي يفعل به ذلك دلا ايام نافع باذن الله ومن علامات
السيل ان تسابغ ذرقه وذلك لا سترخاء اسفله فلا يمكنه
ضبطه وامساكه وعلاجه ان يطعمه لحوم فراح الحطاطيف وفراخ
الحمام الصغار فان اعوز ذلك اخذ كم غنم فادنى من البازي
حتى اذا ايش شيئا يسيرا ولا يكتر من عرضه على النار بل يقدر
ما يصيبه حرارتها ويطعم ذلك وتحفف عليه الطعم بالغدلة ويتم
طعمه بالعشي ويترك في بيت مظلم لا يضطرب فيه وينبغي ان

يُحِبُّ الْعَبَارَ وَالِدَخَانَ وَالنَّدَى وَيَصْبِرُ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْمَنَ بِأَذْنِ اللَّهِ
وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ لَا يَسْقَى فِي هَذِهِ الْحَالِ الْمَاحِي سَمَنٌ جَدًّا
وَيَرْجِعُ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ مِنَ الصَّلَاحِ وَهَذَا مَا لَمْ أَجِدْهُ
وَيَنْتَفِي أَنْ يُجَرِّبَ قَلْعَهُ صَحِيحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

لَا قَشْعَرَارَ الْبَازِي

وَعَلَامَتُهُ بِفَسْ رِيشَتِهِ وَعَلَاجُهُ أَنْ تُوخَذَ عَسَلٌ وَمَا عَذِبٌ
فَيَضْرِبُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَيُوخَذُ مَخْلُفَ حِمَامٍ حَتَّى تَمْتَلِي حَوْصَلَتُهُ
وَيَتْرَكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ حَتَّى يَذِبَ فِيهِ ثُمَّ يَدِيحُ وَيُطْعَمُ الْبَازِي
فَإِنَّهُ يَنْشِطُ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى

الْبَغَرُ

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ مَخْرَجِهِ وَعَلَاجُهُ قَشْرُ الرَّمَانِ
الْمَحْوَلِ بِخَلٍّ جَيِّدًا فَيَذَرُمْنِي عَلَى اللَّحْمِ وَزَنْ نَصْفَهُ رَهْمٌ وَيُطْعَمُ
فَإِنَّهُ يُحْدِرُ مَا فِي رَأْسِهِ وَحَوْصَلَتِهِ إِلَى اسْفَلِ مَعَ الذَّرَقِ فَإِذَا ذَرَقَ
ذُرْقَاتٍ يَضَعُ لَهُ مَا حَتَّى يَشْرَبَ مِنْهُ وَخَفِيقٌ عَلَيْهِ فِي الطَّعْمِ وَاطْعَمَهُ كَمْ
حِمَامٍ دَخَلَ فِي الْوَقْتِ بَرِيءٌ فَإِنَّهُ نَافِعٌ مِمَّنْ شَبَّهَ اللَّهُ وَعَوْنَهُ

بَابُ الْجَرَبِ

وَعَلَامَتُهُ أَنَّهُ تَرَاهُ يَتَفَرِّقُ رِيشَ بَطْنِهِ وَإِذَا نَفَثَتْهُ أَسَاوَحَ كَلْتَهُ
اسْتَمْتَحَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ الْجَرَبَ لَا يَدُودٌ وَإِنَّمَا هِيَ حِكْمَةٌ

تَكُونُ

تَكُونُ فِي جِلْدِهِ فَاتَفَرِّقُ رِيشَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَعَ الزَّغَبِ وَأَدْلُكُهُ
بِخَلٍّ فِيهِ بِوَرَقٍ وَمَا حَبَّتْ رِمَانٌ خَلَوُا وَاجِبٌ مِنْهُ نَافِعٌ بِأَذْنِ اللَّهِ
وَيُحْدِلُ الْمَكَانَ أَيْضًا يُحْدِلُ مَسْحُوقَ نَخْلٍ نَافِعٌ وَافْصِدْهُ فَإِنَّ
الْجُوبَ إِنَّمَا يُحْدِثُهُ الدَّمُ الْفَاسِدُ الْمُخْتَلِقُ فِي جِلْدِهِ

لِلْبَوَاشِيرِ

وَعَلَامَةُ الْبَوَاسِيرِ خُرُوجُ الدَّمِ مَعَ الذَّرَقِ وَعَلَاجُهُ أَنْ يُوخَذَ
وَزْنٌ دَانِقٌ زَرِيخٌ أَصْفَرٌ فَيَذَرُّ عَلَى اللَّحْمِ وَيُطْعَمُ نَافِعٌ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى

وَعَلَامَتُهُ أَنْ لَرْمَةً يَنْتَفِسُ إِذَا اضْطَرَبَ نَفْسًا عَالِيًا مِنْ غَيْرِ خَشْرَجِهِ
وَيَسْتَعْلَى رِيشَ خَنْبِيهِ فَإِذَا مَسَسَتْ بِطَوْنٍ كَفَيْتُهُ وَجَدْتُمَا
حَادَةً وَذَلِكَ لِمَا يَكُونُ بِهِ مِنَ الْوَجَعِ وَعَلَاجُهُ أَنْ يُطْعَمَ
قَدْ رُخِّصَهُ دَرَامًا جَيِّدًا بِلَحْمٍ وَبَصْبٍ فِي حَلْقِهِ بَعْدَ ذَلِكَ سَاعَةً
قَلِيلًا مَاءً مَخْنُفًا فَانَّهُ يَلْصِقُ بِذَلِكَ الْمَكَانَ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى سَاعَةٍ
وَيُجْعَلُ طَعْمُهُ فَرُوجًا سَمِينًا أَوْ نَاهِضَ حِمَامٍ وَيُجْعَلُ بِالْعَذَلِ وَالْعُشَى
وَلَا يُطْعَمُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ أَمَامٍ ثَلَاثَةَ أَوْ أَكْثَرَ مَرَّةً فَإِنَّهُ أَنْ يَقَى
أَسْبُوعَيْنِ فَقَدْ بَرِيَ وَسَلِمَ وَلَا يَطِينُ وَلَا يَصْدُ بِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا

فَسَادُ الرِّيَّةِ

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَخْشَرَجَ وَأَنْ تَكُونَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ يَابَسَيْنِ وَيُرِيدُ

الماء ويشربه فهذا مالا علاج له عندنا الا مذاراة وقلة استعماله كما ذكرنا لك في باب الاسطارم

البياض في عين البازي

يؤخذ ديك فيندح ويقطع في عينه من مرارته ويقول اللهم انت القدوس الذي تقدر على ان يذيق صخور الجبال اذهب هذا البياض حولك وقوتك وهذا مما وجدته في بعض الكتب هذه ادواء البركة المعروفة وتحدث بها عند ذلك مما لا اسم له عند الناس ولا علاج والرفيق يدواها بحسب ما يري فاما الادوية لهذا العلك فاكثر من ان يحصى كلها ولم تجرب الصار من النافع منها بل ف صنعت على القياس والتجربة والتوهم والمقدير لانهم جاؤوا في وصفها بشيا يعلم العاقل انها ليست من طبعها مثل الالهيلج والصبر والتريد وهي لني ادم يعني هذه الادوية التي يوافق طبعها طبع بني ادم فوصفوها للجوارح وقدروا انها تنفعها كما تنفع لبني ادم ولم يعلموا ان الجهاد والجوارح لم تعود شيئا من هذه الادوية في حد سكرتها ولا في الايام طباها على ان هذه الادوية وما اشبهها ان سقى الرجل شيئا منها بغير تدبير اهلك وابطل وانما لان لها خواص في افعالها لا تصلح ان يفرد كل دوا بفعله كالهليلج يسقاه الرجل في الدوا وهو مباح عفش فان لم يكن معه مثل السبستان اللين للرجح خشن الصدر واذا في وضرا المعة وكما الصبر ان لم يكن معه الا يشون

او المصطكا لضرا المعة وهذه اشيا استخراجها الحكماء بالتجارب وكان الخ صل فيها من عند الله عز وجل ومن عند انبيائه عليهم الصلاة والسلام فانت ترى المتطيب في تركيب الادوية حتى يشف من سقية حدة الدوا وقوته او يغلظ بان يسقى المبرسم دوا حارا او يطعمه عسلا فيهلك او مثل المبلغ المبرطوب يسقيه دوا باردا ويطعمه سمكا او لبنا فيفلجها او رما جلب عليه مع الفالج السكتة فيوحيه من يومه او رما عرف الدافسقي صاحبه من الدوا ما يجمع تلك العلة فيضه ذلك بما لعل صاحبه لم يعيد شرب الادوية ولما لعلها طبيعته فتهاكنه الطبيعة عما لم تعرفه وهذا فلا تجد فيه لاختلاف عند الاطباء وهو قولي لانه اذا جاز الرجل القوى الجسم الذي له خلق الله عز وجل الادوية التي عرف معاينها انبياء ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وحريتها الحكماء بعد ذلك فابتوها في كيتهم وعلوها تلامذتهم يرث ذلك عن اولي وخلف عن سلفان يصير من الدوا ما ينفع عيلا لانه له يكن له عادة شرب الادوية فكيف لا يصير الجارح الضعيف الجسم القليل اللحم والدم مما ليست له عادة بالادوية القوية والعلاجات الغليظة مثل الحكي والحق وما يشبههما فمن اراد الصواب قصد لعل الجوارح التي ذكرناها مما قد جربناها كل دوا على حدة من البراة فانفع به وسلم البازي منه ولست يري العقل يدفعه او النفس تكرهه بل اذا

تأملت ما ضمنته كتابي هذا من ذلك وجدت النفس تقبله ولا
تبتواعه ومن أراد ان يتعمق في العلاجات للبزاة والعمد مما
يجده في الكتب عند الملوك والسراة المحفوظها في خزائهم
فليجرب ليقتل على حقيقة ما ذكرته وصدق ما برهنته ويعلم
ان أكثر ما ضمنته الكتب من ذلك على غير خبره ولا معرفة
فهذا ابو حاتم السجستاني يصف في كتاب له يعرف كتاب
الطير في اوله بان الملح طائر طويل الرجلين والعنق وانه
يصيد كل طائر وهذا الطائر بالصد من هذه الصفة فانه
قصير الرجلين قصير العنق ولا يكون خارج او طائر
يصيد شيئا وهو طويل الرجلين كما قال على هيئة الكركي
لان سباع الطير كلها يخالفها خلق غيرها مما يصاح
فلا يكون منها شيء يصيد الا كانت خلقته مجمعة ورجلاه غير
طويلتين وهو مع تصور رجله وعنقه لا يصيد شيئا اصلا وانما
معه على الجيف وقد رايته كثيرا بنواح الجبل وهي هناك
كثير جدا ويحب الجيفة اذا كثرت عليها السور والعقبات
ويقتصر على عظام الموتى اليابسة ويحدها في النواويس والقيافي
يتلها ويجري لها فلو كان يستطيع الصيد هل كان
يلجأ الى بلع العظام اليابسة ووجدته في هذا الكتاب
يحكى ان فلانا الباريا اخبرني ان العقبان عندهم يروى قتلون
دواجن فضرى العقاب على خبر الوحش قال فسالته كيف
يصنع به حتى يصيده قال اذا ارادوا ان يصيدوا به عبرا او انا

من الوحش خلوع العقاب فندهب الى الماء حتى يغسل فيه ويبل
ريشها بلكة شديدا ثم يخرج عن الماء ويسقط على الرمل فيحمل منه
جناحيها وذنبها ورش صدرها ما تميا لها حمله ثم يقصد
العير فيقع على راسه ويضرب جناحيها عنقه ليدخل ذلك الرمل
فيهما فلا يبصر ويقف حتى يؤخذ ولا احسب للعقاب هذه
المعرفة او تهدي الى هذه الجيلة ولو كان لها هذا التميز
وخصيت به لما استطاعت ذلك لانهما تطير بجهد وهي غير
مبلولة الرأس فكيف اذا بلت ريشها بالرمل ولا كان لو
فعلت هذا يبق في ريشها اذا هي طارت من الرمل قليل ولا كثير
ولو كان مقدار مسافة ما تطير من الماء الى الحمار عشرة اذرع
فكيف ولعل ما يكون بينهما وبين الحمار فرسخ لان تحريكها
جناحه ما ينثر كل رمل عليها فهذا وما اشبهه مما يوجد
في الكتب وكثير من العلاجات انما وصفت عن غير خبره
ولا يعلم بل كانوا يسمعون مثل هذا العظام فيودعونها
كتبهم ويقدررون ان الذي اخذوا عنه صدق فهم ولا علم
لهذا بان الملح لا يصيد طائرا ابدا مع خلقته وسوطيرا به
اذا كان كل طير اصغر منه اجود طيرا فلان الحق وما كان
مثله واعظم منه فلا يمكنه ان يات به ان يلحقه الا بما لب
حداد كبار كما للعقاب في رجلين قصيرتين وان العقاب
لا يطير وهي مثله منرمة وانه لو هيا لها ذلك لقطعها الحمار
اذا وقعت عليه فقد رايته صبيا ارسل عليه صقر فركبه فلم

أَحْسَنَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَفَ يَضْرِبُ الصَّقْرَ بِيَدِهِ وَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ
ذَلِكَ حَتَّى قَلَعَهُ عَنْ رَأْسِهِ فَأَتَيْنَا إِلَى الصَّقْرِ وَقَدَدَقَ جَنَاحَيْهِ
هَذَا وَالضَّيْضُ صَيْدُهُ وَقَدَدَكَرْتُ فِي بَابِ الصَّقْرِ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ بَأَنِّي رَأَيْتُ كَوْنَهَا مِنْهَا وَقَدْ صَادَ فِي يَوْمٍ تَسَعٍ أَغْثَرُ مِنَ
الْعُذْلَانِ وَتَبَيَّنَا فَكَيْفَ الْعُقَابُ الَّتِي لَيْسَ الْخِمَارُ لَهَا بِصَيْدٍ بَلْ أَقُولُ
أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ لَا أَحْسَبُهُ رَأَى عُقَابًا وَلَا بَلَجًا فِي دَهْرِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ
فَلِذَلِكَ قَدَرَاتُ الَّذِي قُتِلَ لَهُ فِيهَا مَمْلُوكٌ وَلَوْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَوْدَعُ
كِتَابِي هَذَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَجِدْتُهُ فِي عِدَّةٍ مِنَ
الْكُتُبِ لَفَعَلْتُ ذَلِكَ وَلَعَلَّهُ كَانَ يَجْزِ عَشِيرَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْمِلَ
مَا أَوْدَعْتُهُ مِنَ الدَّفَائِرِ وَلَكِنِّي أَوْدَعْتُهُ مَا رَأَيْتُ وَجَرَّتْ وَعَانَيْتُ
مِمَّا لَا يَزِيدُ فِيهِ وَلَا أَحَالَةٌ عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ مِمَّا لَا يَعْلَمُ فَلَيْمَتَحِبُّنَ
النَّاظِرُ فِي كِتَابِي هَذَا جَمِيعَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ الْفَرْقَ بَيْنَ مَا أَوْدَعْتُهُ
الْكُتُبَ وَأَوْدَعْتُ وَبَيَّنَّ لِي صِدْقَهُ مَا ذَكَرْتُ أَنَّ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى
وَلَهُ الْقَوْلُ وَبِهِ الْبَقَاءُ وَهُوَ حَسْبِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَخُسْنِ تَوْفِيقِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ
الْمُتَّقِينَ وَعَلَى آلِهِ وَآزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَالْمَرْكُومِينَ
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ الْأَجْمَعِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم، وهو حسي
 سبحانه الازلي القديم قبل وجود الكائنات المقدر
 في ماضى وهوات الحايث بفضل الزايد على سائر الزلات
 الذي خلق الانسان وخلق بالعقل والبيان وحباه
 بالاصغر من القلب واللسان وشرفه على كثير من
 المخلوقات رفقا بالنون في الملح برحمته ورزق
 الضيق في الفج براقته ومسك الطائر في الجو بقدرته اولم
 يروا الى الطير فوقهم رصاصات احمد على سائر الحالات
 واساله العفو وسائر الزلات وصلى الله على سيدنا محمد
 واله اهل الكرامات قال الله سبحانه وتعالى
 في كتابه العزيز سا لوند ماذا اجل لهم قل اجل لكم
 الطيات وما علمتم من الجوارح مكيلين تعلمون هن
 مما علمكم الله فكلوا مما امركم عليه ففرق سبحانه
 ذكر الصيد الى الطيات وقد نطق الكتاب المنزلة
 بالرخصة فيه وتمت المروا على تعاطيه وانفق
 الشرايع المختلفة على استخلايه واشترك العامة
 والخاصة في استعماله فهو منتهى الفرجة وغاية
 الترهة جدد تخذ هزل اتخذته الخليفة رياضة
 ولعبا والعامه حرفة ومكسبا وهو طلب لذة
 ووطر وخاتمة مغيم وظفر رايش لا بد ان
 وجامع شمل الاخوان داع الى اتصال العشيرة

والصحة موجب لا يستحكام الالفة والمحبة وينظر فيه
 من الطير تغاير الالوان والصفات واختلاف اللغات
 والاصوات ونري فيه من ارسال الجوارح رسل المناسبات
 وسهام القضايا ومن مسارج الارام كل غريبه ومطارج
 الحمام كل عجيبة ومن الخطاف البازي للحوق طيران
 كخطف البوق ومن العهد الموات ذيب العقارب
 ومن الصقر الاكبد الاكدر الاشعل مهاجمة
 البلسون قاصدة بالمنون فيعرجا الى السماء عروجا
 ولحجا تلججا وفيها عين الابصار وبحجبها عن النظار
 هذا يستجيز منه الخالق وهذا يستطعمه من الحى
 الدارق فخطفه ويقعا كطير واحد او محبتين تعانقا
 بعضد وساعد كما قيل،

وح من غدران المسيل والبرك جاوز حينا ما مجردي جلد
 لم يفتقد جانب من السمك تلمع في مقار حيث سلك
 كخنز في لغز عيار قتلك من اجدك بكفه مثل الحسك
 غذا الى الدما عطشان الجند حتى اذا ابصن لم تمسك
 بتركه عمدا ولا خذ ترك ثم علام تكفى وانحسك
 كحجر الطود اذا صدقت وترفع الصياد في المروج
 المونقة والرياض المحقة وركب فيه الخيل كالامواج
 المتدفقة والاطواد المونقة شتاق الطيد وهي لا تطعمه
 ونحن اليه كأنه قضم تقضمه وشاهد من اصناف الجوارح

البعثة المداني والمطابخ حسن الأكف والمناسر مدونة
المجاهد طامحة المناظر سابعة الاذنان كرمه
الاشاب قال الله سبحانه وتعالى اولم يروا الى الطير فوقهم
ضاقات ويقتضن ما يمسكنه الا الرحمن انه بكل شئ بصير
جعل سبحانه الجناحان توازيهما كالميزان فاذا نشر الطائر
جناحه عاد كقلع المربب المشور فتحمله الريح فاذا جمعه
تراجعت الارياش بعضها على بعض كما يجمع القلع وخلق سبحانه
الريش على جلدكم الطير والريش كحوط به فطائر الماء اكثف
ريشا وزيف من طائر البر لدفع رطوبة الماء عنه ومتى اعتل
طائر الماء هذب عن الماء وخرج عنه ومتى اعتل الجارح طلب
الماء واكثر شربا منه وعدد ارياش كل جناح ثلثه وعشرون
ريشه منها قوادم سميتها الناس ملوكا ومنها عريضة
وبعدها الخوافي وفي راس الجناح المقربات التي تسمى العصا فبر
وتسمى في الاوز واللعلع الصما والعديله وهي التي تدثر عند وضع
الطائر ومن القوادم والخوافي ريشتان تسمى الاققال ومنهما
مبدافع الطائر ارياشه وريشها ايام لقيه وقرناصه واول
فتح الطائر من ارياش الذنب العمودين ومتى ربي ريشه من
جانب ربي قبالتها وعدد ارياش اذنان الجوارح ايا عشر
ريشه وبوجد في اجادها زايده ريشه وريشتين وباقي
اصناف الطير الاغلب عليهما ان تكون عدد ارياشها اثنا عشر
وفيها الخمس عشر والسبع عشر ريشه كالاوز وطائر الماء

ونحو ذلك وفي الحمام جش المراعيش تكون اذنانها السبعة و
والعشرون ريشة واقل واكثر وعلى عكوة الطائر ريش
دهن وهذا الذر في سائر الطير الا الحمام المراعيش ان يكون
على عكوة ريش العرض الزملة وهذا الذر خلقه الباري عز
وجل لدهن الريش فمتى تمسق الطائر عرض عيشه الزر فخرج
منه على المشرد هن فيتمسق ويتدهن به واصل البيض معلاق
ملتصق بظهر الالبنة فيه بعض كبر الدخ والحشاش وعند
السفاد تعلق نطفة الفحل بما عساه ان يصيب من ذلك البيض فيصير
علقة ملتصقة بالصفرة وهي العرق الكاين في باطن الصفرة
ملتصق بالصفرة وهي الفرج ومن ضرته عرق ملتصق بالصفرة
ومنهما عذا الفرج كما ان عذا الجنين في بطن امه دم الحيض
وهي المشيمة ومن ضرته عرق متصل الى المشيمة وهي منعقة
من دم الحيض ومنه السنايد التي حول الجنين والجنين في حجاب
كالرق فمتى تكامل خلق الفرج في البيضة وتقدر اصفرة
احتاج الى الغذاء فاضطرب في البيضة وعبث مغرته فنبقت البيضة
واشقت وخرج الفرج وانشاء الله سبحانه وتعالى خلقا اخر
فتبارك الله احسن الخالقين وهذه الحكة لا يجاد النوع
لطفنا من رب العالمين فكلما كان من الطير رخوا الفك رقا فرجه
رقا كالحمام واليهام والدلم وما اسبه ذلك وكلما كان صلب
الحنك ناول مناولة كالجوارح والعصفور والبشون ونحو ذلك
ومن الطير ما يلقط لقطا ويرعى رعيها كالديج والقع والاون

والكرابي وطار الماء والسمان وما ساقهم وكل طائر
 حضن البيض الذكر والانشاء زق زقا وناول مناولة وكان
 فرخه قليلا لانه يتعب في الزق ولطف الله سبحانه وتعالى
 فتعاونوا الابوين على زق الفراخ ومناولتهم وكل طائر حضن
 البيض الانشاء دون الفحل كان فرخه كبيرا لانه يلقط لقطا
 لان الابوين عاجزين عن زق الكبير فلطف الله عز وجل بهما
 فلقطتا الافراخ لقطا فالذي ناول وبزق الفراخ كان
 افراخه اثني او ثلاثة وخمس وست والذي يلقط لقطا كانت
 فراخه العشرة والخمسة عشر ونحو ذلك والقطا يفرخ ثلثه
 ويلقط لقطا والغمام يلقط فرخه لقطا وتسمى العرب
 فرخ الغمام الطليم وذكر العرب ان الغمام اذا باض مبدرا
 بيضة من بيضه او تركها بلا حضن فاذا افقس بيضه وخرج
 الفرج كسر تلك البيضة واطعم ما يسر لاجلها الباقي الافراخ
 عند فقسهم ليقوين فسبحان اللطيف بخلفه المتفضل
 عليهم برزقه الاول فالسبق لسبقه المنعم فما قام مخلوق
 بحقه فكل طائر ياكل كحما ونحوه كان له كرشا
 يسمى خزانه وقرقبان وكل طائر لقط حبا كانت له
 قانصة فكل حيوان كانت اذنه ظاهرة ولد ولادة وكل
 حيوان كانت اذنه خفية غير ظاهرة باض ايضا الا ترى
 المساح وان كان من جنس السمك والوحش والدواب
 اذنه خفية يبض ايضا والغمام على خلق طيرا ووحشا اذنه

خفية ويبض ايضا والغمام طائر من جنس الطير اذنه ظاهرة
 ولد ولادة ويرضع رضاعة وكل اناة كان رحمها خارج
 عن برها منفصل عنه ولدت ولادة ورضع الولد رضاعة
 وكل اناة كان رحمها داخل برها باضت بيضا وزقت او
 ناولت مناولة ورايت حيوانا في البحر ليس له اذن ظاهرة ولد
 ولادة هذا في حيوان البحر بل حيوان البر على ما ذكر وكل
 حيوان ساهده عند الاكل يحرك فكه الاسفل ما خلا
 المساح يحرك الفل الا على والمردم من جنس الطير يحرك فكه
 الا على فكل الحكيم العليم لقد احسن ما صنعه وصوّنه
 وانقن ما خلقه ودبره غدت العقول في تباريح اقدارته وتحيّرت
 الافكار في كيفية صنعته تبارك الله في عليا عزته وجل
 عن كل تعظيم وتشبيه وجوده واجد لا يشبهه ولا يشركه
 بتوته لم يزل فردا بلا شبه علا عن الوق ما ضيه وانته
 لا دهر خلقه لا فخر يخلق لا كسف يظهن لا ستر خفيه
 لا عد يجمعه لا ضد يمنعه لا حد يقطعه لا قطر يحويه
 لا تحت يحسله لا وقت يملكه لا نوت يدركه لا فعل يعنيه
 لا اصل احده لا نقل وارثه لا جرم يسقطه لا عدد يبر
 جماله صمدى لا مثال له وملكه دايما لا ش يفتيه
 جلاله احدي لا روال له ووجهه صفة في نوت نر
 العلم يقص عن ادراك صنعته والعقل يقصر عن وصف ايامه
 فاجب مولف هذا الكتاب ان يذكر من حال الطيور ما علمته

يشرح من امرها ما فهمه فجمع هذا الكتاب وكتبه وشرحه
وبوته وهو سبع عشر باباً ، ،

الباب الأول ، ،

في ذكر اول ما اتخذ البراة ولعبها وذكر اجناسها وذكرها واناسها

الباب الثاني ، ،

في صفه علاماتها والوانها وتجريد ما ، ،

الباب الثالث ، ،

في صفه الصقور والشواهي واجناسها ، ،

الباب الرابع ، ،

في صفه العقارب والزيج واحوالها ، ،

الباب الخامس ، ،

في مداراة البراة وتقدير اطعمتها ، ،

الباب السادس ، ،

في صفه ارسال البراة وصيد الجوارح والحيلة عليهما ، ،

والشواهي

الباب السابع ، ،

في ذكر قرينة البراة وصفه الاجناس ، ،

الباب الثامن ، ،

في صحة الجوارح وعلامات المرض ومعرفة العلل ، ،

الباب التاسع ، ،

في علاج العين والجفن والحسد والتبريد ، ،

الباب العاشر ، ،

في ذكر البشيم والقذف وعلاجهما ، ،

الباب الحادي عشر ، ،

في الجص والاصطاريم والقلاع وعلاجهم ، ،

الباب الثاني عشر ، ،

في النقرس والرتج وعلاج ذلك ، ،

الباب الثالث عشر ، ،

في السدد وعلاجه ، ،

الباب الرابع عشر
في امراض الرجل والكف والمخالب

الباب الخامس عشر
في القمل وعلاجه والسعال وعلاجه

الباب السادس عشر
في فكة امراض الجناح والريش والحرق والقاطوع وعلاجهم

الباب السابع عشر
في ذكر منافع اجناس الطيور ومضارها وطبائعها وما بها من
لخواص مستخرج من كلام الحكماء مقنا على الاخر

الباب الاول
في ذكر اول من اتخذ البزاة ولعبها وصفة ذكورها واناثها واجناسها
قال ادم والعطريفا اول من لعب بالبزاة
ملك من ملوك الروم كان راكبا قد ركب تحت ظل شجرة ملتفة
الورق عالية الاعضاء فنظر الى اعلاها فرأى باري حسن
الصورة كان ريش ظهره فيرورج صفا عليه درطفا والى
جانبه وكثر له فيه فراخه فاعجبه منظره فسأل من

مضد

حضر ما هو وما اسمه فلم يعرف فامر باخذ فراخه فآخذت
وطار البازي وحمل الملك الفراخ الى داه وامر بطعمها
وتربيتها فلما كبرت جعلت تسال بعضها بعضا وتدري
اجسادها فافرد كل طائر منها في فقص فافلت منها يو ما
بازي قتل طائرا واكلم منه فاعجب الملك فعله ثم افلت يوما
فاخذ سنورا قتله واكلم منه فامر الملك ان يعمل لها شبقا
واتخذ لها كفا وحملت على اليد وارسلت على الارانب والطيور
فصادتها فكان ذلك الملك اول من اتخذ البزاة ولعب
بها وقبل ان اول من لعب بالصقر العرب وصادت لها
الارانب والضبا والحباري فبلغ خبرها ساجور فارس
الى بن نصر ملوك الحيرة يطلب منها فحملت اليه صفور
مضرة فاعجبه صيدها فاتخذ منها وصادها الاوز والدرج
وغير ذلك وقبل ان اول من نظر بالصقر الحارث وهو ابو كنه
راى يوما صبيا مدحبا يلا له فصاد قطاة فانقض عليها صقر
فعلق مع القطاة في الشجر فعجب منه الحارث واخذ وربطه
الى بعض المضارب ورمى له القطاة فاكل منها ومكث
اما ما يطعمه فتأش فحملته على يده وحلى ان العرب اذا اخذت
الصقر لن تحيط عينيه وناسه ونصيده فهذا ادهم
الى الان قبل فركب الحارث بذلك الصقر يوما حاملا
على يده فارتارتبا فتهض الصقر وصادها فاعجبه واتخذ
الصقور وصاد ولعبها واتخذها العرب ولعبت بها

ووصلت الى فارس ومن فارس الى الروم وغيرهم من الناس
ودكر ارسطو الحكيم في صدر كتابه ارسله الى
المهدي ان ملكا من ملوك الروم يقال له قسطنطين
خرج متصيدا الى ان انتهى الى خليج البنطس فنظر شاهينا
ينكفي على طيور الماء ويضرب الطائر برمية الماء ثم يرتفع
الى طبقته التي كان لها فاجبه سرعة انكفاه وسرعة
عوده فامر الصيادين فصيد له الشواهين فكان ذلك
الملك اول من اتخذ الشواهين ولعب بها وبنى مدينة
القسطنطينية على ذلك الخليج وحلى ان ملوك المغرب
كانت تحت الشواهين تدور على مواكبتها اعظاما لها
فينا بعض ملوكها سائرا بموكبه اذ نهض طائر فأنكفي
بعض الشواهين فامر ذلك الملك ان يصادها قالت
حكما البيزنطية وادهم والعطري فان اول من لعب بالعقاب
اهل المغرب ثم بلغت الروم فلعنتها ونبت بالزنج قال معاوية
ان قيصرا هدى الى كسرى عقابا وكتب يعرفه انها
تغترس الضبا فامر كسرى فارسلت على الضبا فصادت
فاجبت لها وامر ان تربط بذاته فحوت للصيد فغير صبي
لكسرى بالقرب منها فافلت العقاب فلهته قال كسرى
وترينا قيصرا في بيوتنا بعير شي ثم ان كسرى اهدى الى قيصرا
عمرًا وكتب اليه انه يفر من الحمر والحمار والبقر يقو خلاف
الفهد فلما رآه قيصرا استحسنه وامره فربط في داره فمرت

72
به بعض فتاته فعلمها المرق قال قيصرا صاونا كسرى فان
كتا صدها فلا باس فلما بلغ كسرى ذلك قال انا ابو ساسان
فبلغ قيصرا قال لم تحسر ونظرت الحكما في امر العقاب
فرات شرها فغلب على خيرها وقبحها اكثر من حسناتها ورما
خطفت صبيا وجرحت حاملها وقيل ان اول من لعب بالحلم
هرام جور الفارس شاهديونوا تطارد قبرا وتراوغة
وترتفع معه ولم تزل الى ان صادته فالتذمتها ولعبت بها
ولعبت الجوارح الملعوب بها اربعة اصناف معروفة بتداولها الناس
وكل صنف منها يلايم الاخر فمن ذلك البازي والزيق وهو ذكر
البازي والباشق والعوسق وهو ذكر الباشق والجلجل تلام
اجناس بعضها بعض وتقارب امزجتها وعلاج امراضها لبعضها
بعض وتجريدها كذلك ومنها جنس السنقر والطغريل
والشاهين والكواهي والحلم والصفاء في تقارب بعضها بعض
ومنها جنس الصقر والسقاوات والسدوق والكواج صوب
من الزغارغ والقطامي تلام بعضها بعض ومنها جنس الصقر
والسقاوات وباز الحيشه تقارب امزجة بعضها بعض وكل
طائر من هذه الاصناف تنقسم على الوان كثيرة لكن الامزجة
اربعة كل صنف يقارب الاخر وقيل ان الطائر الطغريل صخم
الوسط اجفا من الصقر على تكوين الشاهين لون السنقر العزاس
ضارب الى البياض اسهل العين اشعلها احمر الساق والمشر
واسع الكف طويل الاصابع ياطن مخالبه صفيحة كالخوس

لا يعجز مخليه شيئا الاسماء واذا ارسل على جماعة من الطير
الكثير كالكركي والحبرج والاوز رى منها جماعة ضربا ثم
يعلق بطاير منهن يتلوه وقبل مسكنه بلاد الخزر وقيل
بارض الطمغاج وهو فيما بين خوارزم والخزر وذكر انه راي
بارض الكرج وارمينه وذكر الجوارح الطف من اناها وذكر
عند الجوارح ابل من الاناث واجمل منها وكل طائر طال
ساقه وعنقه كان ذليلا وكل طائر قصر عنقه وساقه
كان شجاعا جسورا كاسرا قال الشاعر
اذل الطير اطولها رقاب واستجمعها البواسق والعقاب
وسياتي ذكر الباسق وشجاعته في مكانه وكل طائر اكل
حبا كان الذر احسن من الاثابة وابل وتسمى بالعرب
بغابت الطير وسباع الطير وهي ذوات المخالب والمتاسر
ذكرها الطف مقدارا من اناها واقل جمالا والاني ابل
واجمل واكمل اقذارا من ذكرها واغوى اطراقا

الباب الثاني

في صفه الوانها واعلاماتها وصفه بتحديداتها ، صفه الالوان
اصل الالوان اربعة ابيض واسود واحمر واصفر
وهي كالعناصر والطبايع وتنقسم الاربعة الوان على
الوان كثيرة اصطحت كل طائفة على تسمية ما ارادت
بقدر لغاتها وامرحت الالوان كما مزج الصباغ المصفات

فتولد من الازرق والاصفر اخضر ومن الاحمر والاصفر
نارجيا ومن الاحمر والاسود بنفسجيا فسميت الالوان بمختلفات
كما سمي الجارح بسلي واستبهرج واخضر وصنوبري
ومرشوش وغير ذلك لكن الالوان الاصلية اربعة كالغنا
الاربعة فالاحمر للدم والابيض للبلغم والاسود للسلو دا
والاصفر للصفرا والبطون ثلثة حيوان ونبات ومعدن
كما ان الخواص خمسة بصر وشم وذوق ولمس
والشرح يطول في ذكر هذا فاجمل الوان البزاة الابيض
واشجعها الاصفر وابتنها الاحمر وامرها الاسود ولا
خير فيه تحكى البزاة من اوكارها ان البازي الشجاع
يخذ وكرا في اسافل الاشجار لحمل ما يصيد من ضعا
الوحش وكبار الطير والحيان منها يبنى وكس في اعلا
الشجرة لانه يصيد ما لطف من الطير فيكون مستظها على
حملة الى اعلا الشجرة حكى المؤلف الكتاب صيدا كان
يحب البزاة من بلاد الشمال الى الشام انه شاهد بانها صا
اربا ونمضت لها الى وكس فلن يستطيع الوصول لها فطرحها
وتل الى ساقه ماء بالقرب منه سبح لها وتمشق وحام ثم
انقضت لختطف الارنب وصعدت الى وكس ويستحب منها
البازي الوحشي المناهض مع ابويه الكاسر معهما وعلامة
شجاعها الصلب المحم الشديد الوش النهم في الاكل المدور
التكوين الصغير الرأس ملونه الواسع العين احمرها القصير

الساق الواسع الكعب القصير الجناح الطويل الذنب العريض
المنكب الطامخ العين الاسيحية اللون كما قال فيه ابو نواس
في الطرد ووصفه

اسيحية قد صاعه صانع لم يدخر عنه القاسينا
البسه التدبج من عشه وشيا على الجو جو موضوعا
كل سنان عجم من صد به تحال تحنى عطفه نونا
عسرا كلف فيه شعرا كانه عقد مشا يننا
ومقلة استربا ما قها سرا يروق الصبر فسا
له حراث فوق فقا له يجمعن باينعا وتسسينا
تنظر منه عند ارسا له على الكراي خرجة الكينا
وهن رفعت ضراخا كما جهور في السعب الملبو نا
قوله الرحمن من فضله ماله يحوله السوا هينا

وعلاية الجبان منها الرخو اللحد الطويل الجناح القصير الذنب
الكبير الداس الطويل الساق الكفيف الرئيس قال الفطريف
لجمع اهل الحيرة هذا الملعوب والعلماء منهم ان البازي
اذا كان الى البياض في اللون كان اسجع واسرع واسهل
رياضة قال خاقان ان براءة ارضنا بيضا لبياض ارضنا
ومواقع الثلج لها وهي كثيرة الحومات لبردها لها في الصيف
قال ادهم كناع الرشيد في ارض الموصل وعلى يد بازي
ايض قد اعجبه حسنه ولونه فجعل البازي على يده وفتح جناحه
وجعل يلفت الى العلو فارسله الرشيد فدار وارفع الى ان غاب

عن أعيننا فأسناه ثم انه نزلها وبارا الى الارض وبكفه شيئا
بن خلق السمكة والحية ولها ريش كاحضة السمك فامر
الرشيد فوضعت في طست ماء وسال العلماء هل تعلمون
هذا الجو والهوى ساكنا فقال مقاتل يا امير المؤمنين رويانا
عن جبريل عبد الله ابن العباس ان الهوى معصور بام مختلفه في
الخلق ساكن فيه وفيه حيوان بيض في الهوى فترفعها الهوى
الغليظ ويريتها ثم يشتمونها في هيئة الحيات والسمك لها
اجنحة ليست بذوات ريش تأخذها براه بيض تكون بارض
ارمنية فخرج لهم الرشيد الطشت واجاز مقالتا ووصله
صفة خبريها **الريش منها الاغلب عليه**
المدن والضمير سيج على الفريسة ومنها ما يكون نادرا
ومنها ما يحود على السم ومنها ما يعمل على الهزال واذا
تكامل ريش الريس منها وهو العطران ودعي سعي ان يكسر
له كسائر بقدر شهوته وخروجه اليها ولا تكثر له الكسائر
فيقر ذلك فيعتاد ضعيف الطيران فربما يتكسل على النع ويظهر
بغير نصيح ومنها ما ينسج يسيرا ويعود راجعا ويستحب ان
يدعاه من الارض الى الخيل ويخرج على الاشجار وتدعي ليعتاد
الطلوع من الارض والتزول عن الشجر ويحب على البازي بازي
ان يشبع طينه يوما على الاجابة ويوما على الدغول لا يقصر في
احدهما ويجري الوحي منها اقل نصبا وتعبا من العطران
ويستحب ان يقيد البازي بالحمل والاجابة وهو كالصبي

العمر بعتاده ما هو دونه وبالفه ويستحب ان لا يطف عند اول صيده
ويشبع على الطلق الواحد دفعات ولا يجمع عليه عند صيده
ويدخل اليه بالسكون لئلا يجفل فتصيده عاد ويجر يد
الباشق ودعوه وعلاجه ومداواته بل ان جرم الباشق لطيفا
ينبغي ان يدارى بقدر حننه وبدنه والباشق جسر مقدم على الصيد
لا يرهب الا هو ال طامح العين ولا ينز المعتر في مدحه بقول
يا كفو ما حستان دعوت يا شوق عطيك ما بغيت
لا ينقبه هارب بغوت سهم مصيب كلما رميت
مؤدب يسرع ان دعوت لا عيب فيه عن عشق الموت
والباشق الاشاه والعصفور كد ويسمى العوشقه ويستحب
من الوان البواشق الاسهبه زج الاصفر وهي تخرج كالزينة
وماوي الاشجار

الباب الثالث

في صفات السواهي والصقور واجناسها
قال ادم وعنه من اللغات المتقدمين ان السواهي اسرع
الجوارح الخطا والاعلى على امرجتها الرطوبة والكواهي
اخر مزاجها منها وايسر وعلاجه كعلاج الساهي البحري
فليعالج الكوهي من علاج البازي والساهي ونسئل كذلك
والسواهي حسنة تصيد فسر وطولا واذا اخلط الساهي
كفه جاد واذا دار وطابق كان حواذا وفراخ الساهي

اسرع واخف من قرانصها قال الساعد في صفا
مد ملح الساقن افي منسبه
موى له محالت بسر سره
فالطير لا ينفعه ستره
وليس بحبه حنا را يحزن
منه اذا قدره مقدره

وهو طائر قلق وان رفع بدنه حام وابق فان اوج فلا يؤمن
عليه الغرق ومنه ما يندق ويخطم من حاجته فينبغي ان
يداري بقدر شهوته ومحبته لا عيب به ورفع الساهي
لكرا اجمل من دعوها دعوا فاهل مصر يذكروها لكرا
والعدا يوثق يدعوها دعوا ثم يرفعونها وحفظ الساهي
رطبه بالحمام ورميه له وهو موالي عند ليكرا لقائه ويشبع
عند رجعتة اليك من طرد الغريسة وعند تقويقه طار الماء
واو فوق الطعام كحم الحمام فانه يشد عصبه ويكسر دسم عظمه
والساهي كثير رطوبة البدن والفضلات البلغمية دليل ذلك
اذا قرنت غلب عليها البلغم والرطوبة الفضلية فمنها ما يتصل
بدنه ويقل ارتفاعه وطبعها خلاف طبع البازي حار يابس وطبع
الصقور حار رطب معتدل المزاج يفعل مزاجه فلذلك الصقور
صبوة على الصيد قوية على الكد متفاد لما يراى منها لوقل وقوعها
عزوف مقدارها ويستحب منها الشقر والمسكية الجرد والمر
الظهور المنمسة الصدور الطوال الاذنان والمقادير الاجنحة

الصغار الألف المدونة الرؤس ويستحب منها المنجحة الارباش
 فاتها اشجعها وبالسام صقور كثيرة أجودها كما قيل
 الاجدل الحمر الكبيدي الذي ان جاع كثير للطيور قد ايسر
 ذو منسرافتي كان بعينه للناظرين شرار نار القا بس
 واجودها الفراج البدرية والقترناض التي ويصادها الوبر
 والريش واجدل صيدها الضبا وتجريدها مع الطعم اسرع
 بصيدها وينبغي ان تطعم على رؤس الصبي ثلثة ايام واذا علفت
 اكفها في اللحم مشافها وتقلها الى ان ترسلها على المرسه وبعدها
 وتعرفتها ويكسرها ويصادها وينبغي ان تظفر الكلاب
 منذ شربق عينها وعند طعمها الى ان يالفها فاذا صادت
 لا تعقل عن كلب العراض فهي اصل كبد في صيد الصبي واشرف
 صيد الصقور صيد الكراكي لا واصفا وتطعم اولا على الصوت باللحم
 ثم يقل جاري العادة الى ان تستقم في الخروج الى الصوت ثم تطير
 لها الكراكي الى ان تدخل عليها جيدا بشهوة وشدة فسقل الى
 الصيد الطلق الاول والساني الى سبع اطلاق وان شأ لا عيها نقلها
 الى الطلقين والثلثة والاجود طلعا واحدا لانه اذا لم يسقل عن
 الطلق الواحد كان افرج واثبت له واشهي ويجرح له خروجا
 جيدا ويصاد به الحبرج الكبير المصري والسامي والرومي والعراقي
 في جسمه وعظمه ثقل فحشي من هبطة تلف الصقور والذي اراه في
 صيد الصقور انه افرج الطيور واقواها واشجعها وابنتها لاسيما
 شقرها ومرشوشا فلواها قليلة الصنف كانت اعز من

السباق والبراة لكن كثرة اهانت اثمها فمن شأ الفرحة والمطبخ
 فعليه بالصقور وصيده ومن شأ الفرحة حسب فعليه بالشاهين
 المرفوع المطابق ومن شأ الحشمة وخسن الطيور والصيد فعليه
 بالبازي ومن شأ صيدا اللطافة سهل او خيرا فعليه بالبازي
 والصقور فاتها تخطط كفها فيما اصلحت عليه ولا خير في الكشاشة
 منها الا ان تصدن بعد فضل الخريف قال ارسجاش ان
 اخاذ الصقور وصد الشاهين مسوحا بالفصح مع اللحم وكما
 قرن الصقور افرد وكما قرن الشاهين ثقل جسمه وطيرانه
 والكوهي والاصفر العين كلما قرنوا قوت منها الطهور واحتد
 طيراهم واشجعها الشواهين الصقور واعذرهما اليس واشدها الحمر
 والسود منها مبرنة حرونة لكن تصيد الثقال والارانب والضبا
 حكي لمولف الكتاب بعض الصيادين انه رفع شاهينا اصفرا
 بارض مصر صاد اخضر من طيور الماء فانكف اليه عقابا احتلعه
 منه فتمض الشاهين خائما وارفع طبقة واهوي فمقلبا الى العقاب
 واذا بهما مضطربين فساق اليهما فوجد العقاب مقطوع الرأس
 بحبب في دمه والشاهين مخطئا ميتا ولا خلاق في جسد الشاهين
 وعدن وحكي ان بعض ملوك الموصل من بني تايك رفع بن يد به
 شاهينا فابق وذهب ثم بعد ايام حضر له ذلك الشاهين من
 بلد زوازان فسأل مخض متي اخذ فذكر الوقت الذي ذهب
 فيه فقال الملك ينبغي لمن يلعب بالشاهين ان يكون حكمه ينفذ
 الى مسبة عشرة ايام والله تعالى اعلم بذلك والحلم تجريد كجريد

الساہین ویرفع کرفعه،،

السَّاهِينَ وَيُزَعِّجُ كَرْبَعَهُ
الْبَابُ الرَّابِعُ

فِي صِفَةِ الْعُقَابِ وَالزَّمْجِ وَاحْوَالِهِمَا ،
 يَسْتَحِبُّ مِنَ الْعُقَابِ الْحُمْرُ اللَّوْنُ وَالصُّفْرُ وَالشَّقَرُ أَمَّا بَنُو
 الْأَرَكَمَانِ وَبَنُو الْخَلْقِ صَعْقَانِ وَعُقَبَانِ بِلْدِ الْمَغْرِبِ لَا
 تَخْلُفُ سُوْدُهَا الْبَيْضُ الْحَفِيْبُ الْمَرْسُوشَةُ الظُّهُورُ وَهِيَ الْكُمَيْتَاتُ
 وَالْبُهُمُاطِيرُهَا وَمِنْهَا الشَّعْبَرِيَّةُ اللَّوْنُ وَمِنْهَا صَفِيْدُ عِيْنٍ مَجَا
 وَهِيَ الذُّكُورُ مِنْهَا اللَّطَافُ يَقْرَفُهَا رِمَاءُ الْبَنْدُقِ وَتَجْرِيْدُهَا يَتَّقِنُ
 دَعْوَهَا وَتَكْسِرُ لَهَا الصُّبَا وَتَنْبَعُ عَلَيْهَا وَاسْمُهَا لَهَا بِالْأَمَّا احِبَّ
 إِلَيْهَا مِنَ الْإِلْبَانِ وَالْأَدْهَانِ وَرِيَابِجِ الْوَبْرَاحِبِ إِلَيْهَا مِنْ رِيَابِجِ الرِّيشِ
 وَلَا سُنَى اسْهَلُ لَهَا مِنْ دَمَاءِ الْأَجْدَبَةِ قَبْلَ فِي كِتَابِ الْخَوَاصِّ أَنَّ
 الْعُقَابَ إِذَا حَمَلَتْ أَشَاءَ الْبَيْضِ أَحْضَرَهَا حَجْرًا مِنْ بِلْدِ الْهِنْدِ دَخَلَهُ
 حَجْرٌ صَغِيرٌ يَحْرُكُ تَضَعُهُ فِي وَكَبٍ لِسَهْلِ الْوَلَادَةِ هَذَا ذَكَرَ
 جَالِينُوسٌ وَذَكَرَ بِيَطَوَالِيسُ فِي ذَاتِ مَنَافِعِ أَعْضَاءِ الْحَيَوَانِ
 وَفِي كِتَابِ الْجَنَائَةِ وَقَالَ أَنَّ الْعُقَابَ إِذَا رَأَتْ قَاصِدًا وَكَبْرَهَا
 رَمَتْ بِذَلِكَ الْحَجَرِ مِنَ الْوَكَبِ تَقْدِيْبُهُ فَرَاخَهَا . وَقَدْ قَالَ أَصْحَابُ
 الْخَوَاصِّ أَنَّ الْحَجْرَ الَّذِي دَخَلَهُ حَجْرٌ يَحْرُكُ إِذَا عَلِقَ عَلَى الْمِرْلَةِ عِنْدَ
 الْوَلَادَةِ سَهْلٌ الْوَلَادَةُ عَشِيَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَيَحِبُّ
 مِنَ الزَّمْجِ الْحُمْرُ الشَّعْلُ الشَّهْلُ الْعَيْنُ وَهِيَ أَنْتَعَمُ مِنْ غَيْرِهَا وَيَضَادُ
 لَهَا الْأَرَابُوتُ وَخَشَوُفُ الصُّبَا وَالزَّمْجُ يَصْطَبُّ الذُّكُورَ وَالْأُنثَى

وہطیرا .

وَيَطِيرُ أَجْمَلَةً وَبَصِيدًا جَمَلَةً فَإِنَّ زَيْجَ صَادٍ مِنْهُمَا قَبْلَ الْآخِرِ ،
أَكَلَ خَوَالِصَ وَانْتَقَلَ عَنِ النِّصْفِ الْبَاقِي فَيَنْتَقِلُ الْآخِرُ مَا يَكُلُ
مَا بَقِيَ وَهُوَ يَفْرُخُ بِالْكُهُوفِ وَالشَّقَاتِ وَلَا حَيْرَ فَمَا يَقْرُنُ
مِنْهَا وَحَشِيًّا وَإِذَا قَرُنْتَ الزَّيْجُ عَلَى الصَّيْدِ دَاجِنُهُ دَرَسَتْ
بِالصَّيْدِ وَنَمَا يَقْرُنُ عَلَيْهِ عِنْدَ الرِّبْطِ فِي الْقَرْنِ صَدِيقٌ بِهِ
وَلَنْ تَرْدَادُ الْأَذْكَاءَ وَأَصْدَاءُ الصَّيْدِ وَسَدُكُ شِيَامِ أحوال
الزَّيْجِ وَالْعَقَابِ فِي الْبَابِ السَّابِعِ عَشَرَ فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ

البَابُ الْخَامِشُ،

في مداراة البراة وتقدير اطعامها ،
قال الفطريف سمعت من ادركت من اهل العلم الجواهر
يقولون انها تحتاج ان تنقل من حال الى حال ومن سمن الى اضمار ومن
هزال الى اسمان وينبغي للبيا زيادى تقدير اطعامها اذ كانت
اها زبلا وهزالها اذ كانت سمانا فان اضمرها على الهزال انها
ولم يقدر على تلافيها وان اسمنها فوق مقدار حاجتها لم ينتفع بها
والاصل في لعب الجوارح معرفة مقدار الاطعمة وان تدارى
كما يدارى العليل وتراض كما يراض الخيل للرمان ومنها ما
ينتفع بالعمل والاضمار ومنها ما يؤديه ذلك والاحب للمجاهد
طعم واحد في زمان وليلته ويربط على طعمه ويحترق بعد كسبه
طعمه قالت الحكماء ان الحركة قبل الغذاء لاجل الصحة
كما ان الحركة بعد الغذاء لاجل المرض واذا اعتاد البازي

الحركة والنقل على اليد بعد كسر طعمه استغنى بذلك لافها تصير
 كما العادة له فمتى اشتغل اللاعب عنه كان له عادة بالحركة والدق
 فاجان الطعم ويلزم البازياري ان يتفقد رباح البازي ولا يطعم
 الا عند شهوته وصدقها ويستحب للبازي الوحشي كثر الحمل
 في مبداه ليألف الكفت ويكون له كالكنزة ثم يرفقه ويلازم
 حملة قبل يوم الصيد ويشطط طعمه وان يكون البازي شميناً
 فهو اقدر له على الطيران واغوى للصيد ويفقه قبل يوم الصيد
 بالمسيغات يحتاج يوم الصيد فيتنفع به لاعبه والمسيغات كالسدر
 النبات والطبرزد فذلك كحوجه اذا لقم منه يسيراً في اللحم فذلك
 كحوجه الى الصيد ويعمل ناصحاً محتاجاً ويستحب طعم الجراح بكثرة
 النهار ليعتاد الاكل بكثرة فمتى صيده تباروز غداً عن الوقت
 المعهود فيحتاج ويعمل عملاً حثيثاً ومتى شرس البازي على
 البازياري وعسف به افسد عمله ومتى لاطفه عند الشرس
 اطمان اليه وانقاد له ويستحب ان يكون البازياري طويل الدوح
 محب الجارحه غاورياً به ومتى كان متكلفاً للعبة ضجوراً الرفيع
 معه طائر والبازي عزيز النفس وسائر الجوارح وسباع الطير
 جميعها عزيزة النفس وقل ما تضام فلذلك تعز انفسها وحلى
 بعض حلاية البراة انه كان يلبس الدوم وكان يصيد البراة فنظر
 او ان الرشح بازيا حسن الصوت بحبل فمال فاحب صيده فنصب له
 في مطارحه شبكة واكمل له فاقبل البازي وجلس على شجرة
 بالقرب من الصياد وجعل يصيح ويحلي وفتح جناحه ويرنف

فأناه زرقاً فرحاً واحب سفده فوثب البازي على الزرق قتله ثم عاد الى
 مكانه وتجلي وصلاح فأناه زرقاً قرناً زرقاً الظهر ابيض الصدر
 ممسك حسن التكوين كما قبل فيه وزرق مخرد مقدام
 صار من السنن الى التمام كانه فوق يد الغلام صبح له درع من الطلح
 ذي جوجو كتمش الرغام واسطر دقية العلم خفيه الاحرق والاعجام
 ممقله تسرح كالضرام ومنسر عطف المساء دام لعقد الجسر بالانعام
 اسرع من يارقه الغمام ودين اطرف الحسام يصيد ما ساق شمال الدام
 يجمع بين المعز والنوام من الطبايع الى الحمام فكند رباح القرب
 من البازي ولم يزل ينظر منه ويسر ونهض عاير بين فج
 فصاد منه من حملة وحملها الى قرب البازي رماها وطلع الى
 الشجرة فنهض البازي اكل منها واستقل الى مكانه ثم صلاح
 فوثب الزرق اليه سفده مرارة وذلك مشاهدة الصياد فعند ذلك
 اخرج لها الكمين وفرايسه فوثب جميعاً علقا بالفراس فصادها
 واحضرها الى مؤلف هذا الكتاب بقلعة تبين ساحل الشام
 وانما ذكرت هذه الحكاية ليعلم اللاعبان نفس البراة وسائر
 الجوارح عزيزة ومحبة على البازياري ان يقبها الحر والبر
 والنتن والدخان فان ذلك مضر لها ويغير طعامها قالت
 الحكماء لا ينبغي للملك ان يكل امر الجوارح الى غير راغب
 في اللعب لها ولا زاهد في صيدها وحملها ولعبها وليوصي صيادها
 بالرفق لها في تحصيلها عند صيدها ويخفي وجهه عنها ولا يعسف
 لها عند خياطها وشدها ويرفق بازيا بها عند حملها ووثبها

وإذا سرقها من خياطها ولا يلج إليها بالنظر فافها تصنع الوجوه وهوا
عن دخول الجنب والطامث إليها وإن شدد الكلب قرها ويكثر
حولها من صلصلة الحمام فإن الوحشي ينفع بذلك وإذا كانت في
خياطها فليذبح الدجاج تحت أرجلها ويكثر طعمها من لحم الدجاج
لعتاد فإن الدجاج موجود بكل موضع مسكون وهو أوفى
اللحم للباري كما أن لحم الحمام أوفى اللحم للشواهي وليجرد
الباري وثب الباري عنده خوله الباب وحذوجه

الباب السادس

في صفة إرسال الجوارح وصيدها والحيلة عليها
الصفحة ارسال اصفر العين لخر النهار لا
يكون فيه اصرم من اوله كما ان اسود النهار اول النهار اعلم من
الخير واول ارسال الباري على الطياح والقيح والدراج اصلح
من غير ليطول طرد الفريسة ليعتاد المتادي الى البحر وان لقف
يشبع على اللق مبرأ وإن ادّى غير قور فالسبعة اولى وليشبع
على الطلق الواحد اياماً ثم تطلقه الى الطلقين والثلاثة لانه لا
يعتاد طلقاً واحداً فيقصر عن الباقي ثم ينقل عن القبح والدرج الى طير
الماء والى الاوز واللغالب والكربي وما امكن صيده وان كان
الباري مقصراً عن اد الفريسة الى البحر فينسى اياماً ويحمل ويؤخذ
على يدته ويجوح ويرمي له فرايشاً قوية الطيران وتنقل الى الطائر
الوحشي وشبع على الصيد لحماً بغير عظم ولا ريش ثم يشبع تدريجاً

79
على الاحسان قبل انه يعين على شهوة الباري ان تاخذ فرخاً ناهضاً
تمجه فلا تدرعه يطير قليلاً وتدعه وتطعمه من كحه يسيراً
فانه يشتهي للاكل ويصبح ضامراً للصيد ولا ترسل الباري
يخوف منه فانه يحزن عن كثير من الصيد ولا ترسله الا على طير
الماء يقدم عليه غير مهيب له ولا تطعمه من لحم صيده ان كان
موافقاً له ومحب على الباري ان تعقد مضاً يدجرجه وترسله
وتحفظه ولا يرسله بالعرب من دخله ولا من هير لا يقطع الا
بمشقة فانه لا يؤمن ان يصير الى العود الاخرى ولا يرسل
بالقرب من الدجال والاحام فرعاً صادفه هراً او ديتاً او نبات
اوى فتهلكه قال ادهم عدم الى جوارح كثير في الدجال
قال وان عدم جارح في مكان فيقتد للمكان في
العدوات والعشيات فتدقيل ان الجارح يقتد مكان
ضاع فيه واذا اعتاد الباري القود على الشجر وسعى من التزل
اليك فارسله في يوم مطير او ندي قوي النداء وفوته الصيد وفوته
وتطعمه ثم ادعه فانه يتل اليك ويكن ارسال الباري في
يوم مطير او يوم ريح فاذا حرك الهوى ذيلك لا ترسل طيرك واذا
تسرت تزل الباري عن الشجر ولا يلفق الى الدجاج ولا الى الفر
فتربط جناح سمان بخيط وتزم به امامه فانه يتل اليه
سريعاً ولا يطي ويخط الى اليمام ايضاً سريعاً وقد يحدث ذلك
في الباري من اصحابه في مبدأ صيده وكثيراً توجد هذه الحيلة
في الباسق من ريمه من القبضه وصحب من المسك وليس للباسق

ارسالاً أو فوق من أسبالة كالبازي ولحسن ما خرج الباشق نزولاً
إلى طائر الماء ولا يصاد به إلا الصغير من طائر الماء ويستحب
أن تصاد بالحلم القططاط والقتار فافها تطلع معها وبراقتهما
والحلم كنية السفه والنقل وسنغى إن تدعا أولاً وتقل عسايرها
وتربط لها الفتراس في الأرض لتمنعها النقل فإذا صادت تلاحظ
لأن لا تقاد النقل والعراقون تصيدون بالحلم الأخبال والدراج
والحمام وأرسال أسود العين بالعداء ويستحب التأليف بين
الصقور المصلوحة على الضبا والكراكي وأرسال الكوهي يستخيرا
ودعوه أولاً قريباً ولا يفترط في دعوه بعيداً ليعتاد الطير أن
مرباً وإذا حدف الكوهي من اليد تسليفاً على الصيد أمكن له
وليعود التسليف في الأرسال على الفريسة ليألف الحدف ويتم خارجاً
على وجهه فينتفع بذلك

صفة صيد البزاة والجوارح والخيلة عليها

كل أناس يلد لهم حيلة وصيداً والصيد يختلف فبزه الكرج
والدوم والبعق وفارس أكثرها يؤخذ غطاريفاً وهي الديايب
ولعل العليل منها يصاد وحشياً وتصاد بسبال الرمس
وتصيدها أهل الحيات ياكلون محفونة بالأرض مسقوفة سقفاً
يشاكل الأرض وفيه طاقات خفية للنظر منها ثم يعمل كفة
عليها الحمام الأزرق والملون ويخط عينيه ويولع الصياد
بتحريكه فهو البازي يحيط بالحمام فيأخذ الصياد بيده

التي

من

من طاقه معة لذلك وتصاد بالبرشخ وهي الحجة ستر على ثلث
قضبان فدا زعليهم والكسائر يدخل الحجن فعند انكشاف
الطير لا خذ الفتراس تعلق بالسبال وتصاد بالستر والبوم
وهوان مد ستر واحد بين عودين وتجعل دونه كدية أو
حجر تحت مهب الريح ويطلع البوم مقابل مهب الهوى فتطلب
الكدية المعتاد للعلوس عليها فإذا شاهد الجراح ينكفي
عليه ليضربه وترفع فيقع في السير المنسوب وصيد الرمل والها
لا يحتمل صفة الصيود قالت فلما ألبزوه ان العقاب تعال ما
دونها من الجوارح وتطاردها طمعاً لما معها وطمعاً للشبق التي
بارجلها فيضيتها عن لابعها وتصيدها والعقاب تقعد على مكان
مشرف وترقع في الحومة متى شاهدت طيراً صائداً طارده
واخذت صيده ورأيتها تصطاد اللغغ طراداً وحكي
من شاهد العقاب تطارد الحلم وتصيده وذلك لأن باع العقاب
طويلاً وباع الحلم قصيراً وكل طائر كبير حرمه كان طيراً أنه
حداً الطول جناحه وبيان في باي العين أن الطير الصغير طير
من الكبير وليس كذلك بل أن الطائر الكبير طير من الصغير
كما أن السفينة الكبيرة أعمل من الصغير وكما أن الفرس
أعدا من غيره من صغار الحيوان ومتى أردت صيد عقاباً أو قتل عقاب
بحش على جوارل منه فاحتال وصيد عقاباً فإذا طفرت فما حيط
عينيها الأقبلا لتبصر السماء وأجعل في ذريها حلياً وخيط ذريها
خسطة وثيقة ثم علق في رجليها جناح طائر وأحجم شدته ثم

ب

ارصد العقاب الوحشي فاذا رآته حائما فاجل عنها فاذا تحلقت في
الهوى تنقض الوحشي عليها فيعلق كل واحد منهما بصاحبه ويقعان
الى الارض فاذا قصدهما طلب الوحشي الفلت لما معه وفي ذنبه من
البلا فلم يفلته الاخر فاذا اخذت الثاني فادبح الاول وافعل بالثاني
كذلك فانك تنصف تلك الارض من العقبان واذا كان الجارح
من صقر الشاهين وغير ذلك منكارا قد افرز السبال والاشبال
والملواح فتصد مبيته وتعلق له سترافيه تحت مهبط الريح فانه اذا
بات دخل المبيت من فوق الريح فبات من خلفه تصبغ به فانه ينهض
واقعا في الستر وصفة اخرى انك تنصب شركا وتستر
حواله بصفة تلك الارض وتخفيه وتعمد اليه فارتب تشدهما
بشريط بين اعين الشرك فاذا راهما الجارح المنكار لم
يمالك الصبر عنهما والزران وايضا اذا خربت رغب فيهما
الجوارح واذا عجزت عن صيد جارح ناكور فخذ حمام خيط
نصف عينيه واربط في عمود ذنبه بخيط طول ذراع ولف
الخيط بالدبق الزيتي المعروف تحت العصفور واربط في طرف
الخيط حجرا وزن مثقالين واطلقه قبالة الجارح فانه يتبعه
بصيده فعند تحصيله يلق الجارح بذلك الخيط ويقعان
الى الارض مكبلان فعند خبطهما تنسلب الريشة من ذنب
الحمام وتعلق الجارح فاذا حصلته فاخرج الدبق منه باللبن الحامض
والما السخن والصابون بعد غسله باللبن وقد ذكر في كتب
الخواص يوفد شحم الخنظل يدق ويخمس عرانة البقر ويحبب

ويعلق به الحمام فان اكله مات الحمام ويؤخذ دقيق الشعير
يخمن بالخمير ويحبب كالقمح ويطرح في طرق الجبل فاذا اكلته
سكوت وصدن واذا نفع الشعير في الخمير ملنه ايام ويحفظ
ويلق للأجبال فان اكلته سكوت ومما يسكر الكراكي والغربان
خاصة يخن دقيق السليم بدرد في الخمير ويعمل مثل الحب فان الكراكي
والغربان تسكر منه يؤخذ دقله رطبه ويصير ماؤها ويصب
عليه خل يقف ويغلى عليه جيد في قدر حبان ثم يلقى عليه ما شئت من
الباقلي فيغلى عليه غليا ناعيدا ويترله ويسقه ويخففه في الطل
ثم يرميه في مريع الكراكي فاذا القطه فلم يبق الا يسير ويسكر
ولم يقدر ينهض وحله انك تسقيه نبيذ العنب فانه يفوق وان طبخ
اللوبياء بورق الدفلى فعل ذلك بالكراكي خاصة وقال ازواجن
في كتاب الحيوان اذا اردت صيد طائر ياكل حبا فليأخذ ريش
لخبر واصفر من كل واحد مثقالين ابون ويزد ريش ست مناقيل
ولبن العشر وسنبل الطيب مثقالين ويصب عليه من الشراب ما
يغمس ويترل ثلثه ايام في الشمس ثم تضع العلف الذي تريد في ذلك
الدواب وما واحدا ثم يخرج ويحفظ في الطل ويطرح في مساقط
اي طير احببت ومعالقه فاذا اكل منه طائر لم يقدر ان
ينهض وحله ان تصب في حلقه زيت فلسطين يؤخذ باقلي
رطب عصرا ماء ويصب عليه مثله خل حادق ويحل في قدر
برام ويوقد تحته بنا رلته ويلقى فيه باقلا شي يغمس الماء ويطبخ
الى ان ينضج ويخرج ويحفظ في الطل ويطرح في مسرح الدوا

وموارد هق فاي كركي اكل مبه لم يهض وحله يصب في حلقه
 نبيذ القرفانة يبق وقال اذا صب الخمر في قلب تزد الطيور
 فان شرب منه طائر سكر واخذ باليد وقال في الكتاب
 ان اخلط الزنج باللبن ووضع في اناء فاي ذباب اكل منه مات
 ذلك الذباب وان طبع السعير بما الزنج والنوة وجفف ورمى
 للطير فاي طير اكله لم يهض ويؤخذ زنج وشبل الطيب
 وافيمون من كل واحد مثقالين ومن لبن العنم مثل الجميع ويصب
 عليه من الشراب الرخا في الجيد ما يغمس ويترك فيه ليلة ايام ثم
 يلقى فيه الحنطة او اي خب شيت يوم وليلة ليسربه ثم يحق في
 الظل ويخرج للطير فاذا اكله لم يهض وحله يطعم الطائر
 زيت فلسطين ويرد في حلقه به وقال يؤخذ عدس
 ويزنج يطبخان في بونه ويومي ذلك العدس للطير فان اكل
 منه لا يستطيع براحا ويستحب للصياد ان يكون معه الطويلة
 والحمام المحن والسرل والمومياء ولقد خرجت الصيد مرارا
 فاحتجت الى شي مما ذكرته فقدمت عليه وينبغي للباصق دار
 ان لا يخلو كنفه من العصفور الحبي وكثير من البواسق بطيته
 الذول وكثيرة الحومات ومتى كان الباسق حوالا اشكل
 ذنبه بحيث فانه لا يستطيع الحومة الكثيرة واصناف الصيد كثيرة
 وقد احتصرنا في ذكر ما ييسر منه بحسب جهد الامكان
الباب السابع
 في ذكر قرصة البزاة وصفات الاحابة

ينبغي ان يكذب البازي قبل شدة في بيت قزاقه بالصيديم يسهل
 ويؤخذ فاضل منبس ومخالبه ويشد في شهر ايار الرومي وهو شهر
 نيسر القبطي قال الفطريف انه كان يتفد به وينفقه
 وحقيقته ويقع للمولف ان ذلك خطأ لان الرياش تطلع ضعيفة
 لانها كسيفة في الطلوع فمتى تفرق نبت الريش لن تطلع ضعيفا بل تطلع
 طيبا دهنيا قويا ومن البزاة ما يحوز ربطة بطرق الشكار ومنها
 ما يحتمل الامراج ولا يخرج الا البازي الهادي ومتى ما كان قلنا
 لا يصلح له الامراج بل يصلح للبازي السكون ان يخرج وقد ذكر
 في بعض مصنفات السند ان بالقرب منهم غياضا واجاما ممنوعة مما
 يلي بلد الصين وهي كثيرة الطير مختلفة الاصناف والنوع الطيب ذلك
 المكان وتلك الغياض فاذا ان اوان قرصة البزاة اطلقوا
 اهل تلك الناحية بذاقهم في تلك الغياض فترى فاذا كان
 اوان خروجها واقتل الشياصبوا لها شيكا فممن صاد منهم
 شيئا كان طينه او طير غيب كان له فهذا دأبهم الى الان
 والبزاة تغدح بالجبال الشاهقة والبلاد الشمالية وتقتش
 على الاسجار فالقار منها في اسافل الشجرة لانه يصيد القيد
 من الطير والارانب وغيره فلذلك يبنى عشه قريبا من اسافل
 الشجر والجبان منها يبنيه في اعالي الشجرة لا يصيد الصغير
 من الطير فيحمله خفيفا الى كعبه والبواسق كذلك والكواهي
 والسقاوات واجناسها تغدح في الامون والقنار والصقور
 والسواهي الجردية وكثا جدي في بيت البزاة الهاتج

على الدمال فاذا كانت السنة ثنية الربيع في ايام الفرج طمرت بيضها
فلذلك القرائن اكرم من الفرج فكانت اشكال في ذلك الى سنة سبع
واربعين وستمائة كانت الفرج تزلت بفردمياط بالديار المصرية
فبينما انا ساير على شاطئ البحر اذ هض جرادى من على الرمل فنظرنا
موضعه فاذا به قد هض من على فراخ له صغار ثم سرنا قدر فرسخ
اخر هض جرادى اخر على البيض ثم سرنا مقدار يسير هض تمام
من على الرمل فنظرنا مكانه فاذا هو قد هض من على البيض
فقلت لمن حضرنى لا ينبغي لعاقل ان يكذب فسطورا وذكرته
لهو ما رايت في كتب البيزرة فسبحان المدبر لما يشاء سبحانه وتعالى
وينبغي ان هبى للبارى بيتا كنيتم محتجا عن الغبار والدخان معزولا
عن الغلبة والزجلة ويحذر عليهما قمل الدجاج فانه مضرب بالبارى
دون سائر القمل ويفرش تحته اوراق الصنصاف والرحا
والسوسن ويرما به كل ليلة ايام ويفرش بدله ويضع بين ايديها
اجانة ما فان امكن عبور ساقية ما الى بيت قريانه كان جيدها
ولتطعم مخاليف الاطيار بالادهان المرطبة وعلى قدر جسم البارى
ومزاجه وقرات في بعض كتب البيزرة ان تطعم اللحم مغسولا
بالبول وتطعم لحوم القنابد بعد طرح شحمه فانه يسرع رمى
ارياشها وتغير عليه الاطعام ولحوم الفار تنفع ولحم الشعراة
ولحم البقر السمين ولحم الخبزور ولحم السنابير ولحم اليربوع
وليسمخ لحم الضان بالزبد ويطعم فانه يلين بطنه صفة دوا
تاخذ من حيات الما حية صالحة تقطع من اعلاها شبرا ومن

اسفلها كذلك وتسلكها وتسقها وترم بما في بطنها وتعلقها في الشمس
حتى تدق ذلك في هاون دقا ناعما وتخلط بخرق صفيقة رفيعة
وارفعه في اناء ومتى اردت تحييد رمى ارياش البارى فاطعمه من
ذلك وزن دافق مع اللحم فهو الذى تريد ولحم الهدد يسرع
رمى ارياشه والغدد التى تكون في الحلقوم من المعذيقا لها
اللوزات اذا اطعمت الطيار اسرعت رمى ارياشه واذا جفت هذه
الغدد ودقت ومتى اردت استعمالها ذرمتها على اللحم بمقدار جسم
الجارج والاكثر دافق فانه عجيب واذا دقت الزنايد الكبار
وجفت وذرمتها على اللحم واطعم منها البارى اسرع في رمى
ارياشه وسلخ الحية واصل السوس كذلك مدقوقا مخلولا
وهذه الادوية باسرها تسرع رمى الارياش من حرارتها وجد
بل تحس منها انها تحترق على البارى اسقاما عند خروجه من
قريانه وعند تحريكه للصيد وليس اري في اسهال
البارى واصلاح بدنه عند قريانه الاسهال بالزبد الطري
والسكر الابيض البقى في اول شدة وعند خروجه والتلين
بالقرب الضانى واللبن الحليب بالسكر البقى وتغير عليه الاطعام
ويطعم لحم المخاليف وينقذ في قريانه واجنه وعند قرب خروجه
من القريانه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج المعروق باللوز
بالشريح ودهن اللوز الحلو الطري وفراخ العصافير البيضة
والقنابر والخطاطيف ولحوم الحملان وقلوبها بالادهان فان
سلكها الله سبحانه وتعالى والتلين والاسهال والاضمار

بالامهال لا بالاعمال وبعد حركة وصيده يسهل اخري فانه
 ينفعه ويامن عليه الامراض طول شتوته وصفة الاجابة اذا اسأ
 البازي من الاجابة من قلة الحمل او من سوء السياسة او من عسف
 البازي له او بعد عهد لها حتى يورثه ذلك وحشية منه ونفوراً
 عنه وربما كان ذلك من وجع يعتري الجراح ، العلاج
 ان كان من قلة الحمل ووحشية فيه فالحمل والرفق به وايضا شه
 فانه يعود الى حالته الاولى واذا كان من الم به فلا يلتبس منه
 اجابة قبل نرف من دايه ويقصد علاج الالم وقال بعضهم
 عن خاقان ربما كان امتناع البازي من الاجابة من شرس به
 وقد نفسه فاذا بان لك ذلك منه فادلك مغرته بقدر
 حمصة من شحم صرودون باصبعك واطل به منسنة باجمعه فانه
 ياخذ من الحرس كهيئة الجنون وذكر اهل العلم بالصيد ان
 الجوارح ليست تدعى شئ يسرع فيه من هومة او بعد ما سرع الى
 الحمام الابلق والابيض وليست الى شئ تدعى اليه في اجابة او نزول
 من عال مثل ان يطير لها حماراً او يما ما محيط العينين ومتى
 اسأ البازي الاجابة فاطعمه البادروج مدفوقاً مذروراً في
 اللحم او من ابرير فانه يحسن خلقه قبل يوخذ من اصل السوس
 يدق ويصير في خارقة نضيفة ثم يثقع في الماء ليلة ويغسل في
 ذلك الماء من لحم البقر ويطعم البازي ثلثه ايام متواليه فانه ينفعه
 ويحقق البازي شئ من باذروج وزنجبيل صيني وصفته يدقان
 ناعماً ويخلطان شئ من سمن بقر ويجعل في قصبه حتى يجمد

ثم احقته به ويلطف بعد ذلك بحسن اجابته ومتى ارسل البازي على صيد
 وعمل صالحاً فيشبع على الاجابة مراراً لا على الصيد ينفعه واذا ادى
 البيع وكان عليه ودعيته وانتقل اليه اشبعه ومن البراة ما انه اذا
 كان على نجح ووصل اليه طلع الى يدك وعينه الى الغريسة فاشبعه
 عند ذلك وادعه من البيع واشبعه عند الانتقال اليك واذا الملك
 الشاهين على طائر الماء عرقه وطلع وكان طامعاً في صيد طير الماء فام
 له الحمام واشبعه فمتى طرد الغريسة كثر النفاة اليك وكلما
 رجع الشاهين من طرد الغريسة اشبعه فانه يسرع العود اليك
 ويحفظك ويكثر النفاة اليك ودعو الصبور معروفاً وقد تقدم
 ذكر خبريها وليس في الجوارح اكثر احتمالاً من الصقور
 للكبد ولا اسررس من الشاهين عند كئبه كدة وهو كالمنزات
 لا سيما عند ارتفاعه فمتى طابق في دورانه وحفظه صاحبه وامن عليه

الباب الثامن

في معرفة صحة الجوارح وعلامات المرض ومعرفة العلك
 لا سبيل الى معرفة الاسقام الا بعد معرفة احوال الصحة فاذا
 عرفت صحة الجسد وشكله ثم وجدته تغير عن الاعتدال المعهود
 وصح لك ان ذلك العارض عرض عن مرض فهو اما من الجسد واخلطه
 او من صدمة او ردة او سبب عرض ومما يدلك على صحة الجراح ان
 يوم رياحه باكراً وتمشق ويدهن ارباشه مئة ويسر ،
 فذلك من علامات الصحة وان تكون رياحه

ولا رهوة وان كان يفعل ذلك بجانب دوزخ فاعلم ان في
 الجانب الذي تركه ان يفعل ذلك به هلة واذ كان لم يفعل من
 ذلك شيئا علمنا ان امساكة عن ذلك لعله به وانما تعرف صحة
 البازي بنشاطه واعتدال اخذ اللحم بشدقيه جميعا وفهمه
 في الاكل وان يكون طعمه مستدبرا ويكون ذرقه متصلا
 غير منتطح صافي الدرق تعرفها النصح لثقله بياضها وغراسها
 وتكون لينة سهلة ويكون سوادها رقيقا شديدا السواد
 قال بطران وحسبك من الطيران ترى العطين الذي
 عند الفخذين مستويين معتدلين وان يكون البض بض
 العرقين الذي في اصل الجناحين بضاصا كما معتدلا غير مترجح
 ولا مختلف لا ارتفاع فذلك من علامات الصحة ومن علامات الصحة
 ان ترى ريش الطير صافيا دهنيا رطبيا وهو حرض على الطعم
 لا يكرهه لا في مطر ولا برد وتبان صحته في اعراضه عن
 شرب الماء الا وقت الحر والهاجرة فان الجوارح تشرب الماء
 في الصيف وكما ذكرنا علامات الصحة نذكر علامات المرض
 لا خلف ان الدائم منع من الاعتماد على الجانب المختل ومنع له عند
 طيرانه وعند وقوعه على صيده فتوقى الجانب العليل ومن
 علامة ذلك رخاوة الرياح ورطوباتها ونشها ويعرف ذلك من
 غمض الطير عينيه ومن سيلان الما منها ومن نهتها ومن كسر
 عينه ومن شقوق كفيه ومن ورملها ومن اختلاط ذرقه ومن
 سلحه ومن تنقه ريشه - ومن ثاوبه ومن فتح فيه وكثره

الطير

لهته ومن عطا به وتحريك راسه فتستفقد ذلك جميعه ويعالج كل
 مرض بما يدره ان سأل الله تعالى قال الحكما نلطف معرفة
 العلك بالشواهد ولا تحل العلة بالدوا قبل معرفتها ومعرفة
 اسبابها وعلم قدر كثيرها من قليلها ونبت وتفهيم فقد قال
 جالينوس في بعض مصنفاة ينبغي للمتطيان ان تان في امره وتحقيق
 معرفة الداء ليقابله بالدوا فلعلي اصلح من كثير من الاطباء وكان
 الحقني عسريوب واضربني فلم اشك انه حصاة فعالجته بما يحللك
 الحصاة وبقيتها الى ان طهر بلفغا لزجا فخرج على البازياري
 ان يفهم من مرض الطير قبل العلاج ويعالج الداء بما يزيله وعلاج
 امراض الجوارح ومعرفة عللها بالرفق والتلطف وحسن التدبير
 في معرفتها وليس يتم لسوا سها ذلك الا بالتأني لتفهم العلة بالدلائل
 الصادقة الموافقة للقياس والنظر بالامتحان والتجربة عن
 افاويل اهل المعرفة قال جالينوس تحريك العلك خطر
 وتبيح الداء بالدوا خطر وطلب معرفة العلك بالشواهد اسلم
 حتى يظهر الكموت فيقصد له قال ابقرط انا
 لنعرف الامراض من وجوه ثلثة من حال المريض ومن مصل
 القرار ومما يتبين من هيئته وشكله ولذلك يجب ان
 تعرف علك الطيران سأل الله تعالى فاذا غمض عينه وسال منها
 الما فيها قدي وانكها شئ واذا رايت الطير يغمض عينه ورايت
 سبيل منها دمعا ورطوبة فاعلم ان العين مطروقة واذا
 غمض بعض عينيه كجأها ورفع رجلا ووضع اخري فافس الريش

يل

فاعلم انه من دود واذا فتح مشر وداملهته باللسان ضام
 الدرش والجناحين فقد اصابته الحرق واذا رايت يغمض عينيه كحاجبا
 ويغلق جفناه ويمسكها بمكعبه ويضرب بين عينيه عرقان
 فقد اصابته الحص في راسه فهو يسطر في غير الجفنة واذا
 نظرت لها نسا الطير اسودت برقة وايضت بعد ذلك فقد اصابته
 الاكلة واذا رايت الجارح يفتح فمه ويحرك راسه ويضطرب
 اذا حمل فيه الدبو والنفس واذا رايت يحهر عينيه ولا يصبر
 بصا شيئا وهما ساهمين فقد ترك عينه الماء واذا هاج عطا ساه
 ورايته يطرف طرفا ضعيفا فاعلم ان راسه ربح واذا رايت يهوج
 نفسه وقيامه على الكندة وتلوى فيه صدمة او ردة من يد بقوة
 عند الوثب واذا رايت يذلي جناحه او جناحيه من غير صدمة ولا
 طراه طاري فحناجه ربح واذا رايت زهركة متهرجة من غير
 طعم فيه ربح او دود واذا رايت منحني الظهر برخي نفسه على الدسبان
 فالربح في ظهره واذا رايت رجله مششقة يسيل منها ما
 اصفر فاعلم ان به بواسير واذا رايت كفة واردة سخنة
 المامس واصابعه كذلك فيه خلع او فلك او دار في كفه طائر
 عند الصيد واذا استدبرت الطير اخذته رعدة ولا ينش على الموقع
 ويضم كفه فيه نقرس وربما سقط على جوجوه اذا استند
 به الا لم واذا رايت البازي قد وزم ما فوق كعبه وتنف من
 ذلك ريشة ففي بطنه ديدان مثل حب القرع ومتى لم ينهش اللحم
 فيه حمة فممتنع من عادته الطبيعية فيؤال الى الجص واذا صاح

من زهركة بازعج فقد اصابته الحرق واذا حلك تحلبه حنكة
 وادماه ففي حنكه الاكلة واذا شغل الريش الذي بين فخذه ومراقبة
 فيه دود اسود وسودا واذا رايت يقذف اللحم ولم ينش في زهركة
 فيه حمة او به تحريك متسبب جابه الا من ويدم ذلك فهو من
 وجع كبده واذا رايت يطرد ويدام بطنه القرفة فاعلم ان ذلك من
 البرح الغليظة في امعاء واذا رايت يثب فتأخذ الرعدة فيه الزهج
 واذا خطف اللحم وعلقه بكفه ولم يستطع وضعه سريعا
 ففي فخذه او ساقه ربح ومتى رايت يعلق بطاير وبقلته فيكفه
 مرض او به فليح ومتى حبس ذرقه فقد ضاقت استه ومتى حلك
 ممسك استه فيه ايضا حص واذا اكثرت النفض والتفلي
 فيه السمك ومتى ارتخي طعم البازي وسار الجوارح وابطأ
 اجارته فقد تعلق به علة واذا رايت الجارح العليل قد
 اكثرت الزول عن الكندة ولم ينش عليها او اختلج وطاك
 اختلاجه متابعها فهو لها لا محالة ففي عرفت هذه الامراض
 وغيرها والعلل بالدلائل المذكورة بالقياس في ذكر العلاج وعلاج
 كل مرض بما يصلح له ويقع به ويقال به وباسه التوفيق منه العون
 وعليه التكلان وبفضله الهداية ولا حول ولا قوة الا به

الباب التاسع
 في علاج العين والحفن والحد والبرد
العلامات

عشى عينيه كجابهما ويسيل منها او من احدهما الماء ويغمض الجفن ،
العلاج ان كان من الطرفة فيقطر في العين دم العصفور
 البينية ودم فرخ الحمام ويقطر في العين حمدا ويخ لها ماء القوة
 ومتى لحق بالعين بياضا فتكحل بالدهن المعدي والقوة ومرة الدهن
 ويرد البحر ومراير السبوط واذا لحقها ما فكلها شيئا المداير
 واشيا واصطفي طقان وبالعسل وبما البصل ومراير الجمل ولا
 يصلح لعين الطائر قد خالان عن سائر الطيور الملحمة بها حذيفة
 وليس لها قرنية وعن الانسان قدح بالمهت وذلك ما بين القرنية
 والملحمة ويحول الماء من القبة العينية وليس قدح اصناف الماء
 جميعها بل بعضها الا ترى ان سواد عين البازي والباشق بانه تضيق
 وتارة تنسع ففي الليل والبرد ينسع السواد وفي النهار ووف الحرق وعند
 الحرق الجراح يضيق السواد وذلك لعدم القرنية واذا اصاب
 جفن الجراح الجذري وهذا المرض يعتري الكوفي والشاهين
 كثيرا والصيا في فيكوى الجفن في الاشد او يدلك بالثوم فان لم يبري
 والا يقطع الجفن بالنار حديدية محمية واذا كان في الكف والساق
 فنقط بالنار فانه يزول وقيل ان المكوى اذا كان دهنيا كان
 اقل اذا من الحديد واذا اصاب عين البازي دخانا فخذ دهن
 البنفسج ولبز جارية وتعطسه به مرارا ينفعه واذا اصاب العين
 البرد فمخ دهن بان ودهن الجوز ويقطر في العين فاذا ينفعه واطعمة
 فراخ الحمام واعفس اللحم في الخمر واطعمه واذا حقه برد او عرقه
 بيته في البيت البارد من الحمام فانه يعرق ويذهب عنه البرد ويذهب

منسوخ بدهن اللسان وقيل يغلى قدر ماء وينفض الطائر وينقل ذلك
 الماء ويقلب ظهره الى البطن فانه يعرق وينفع به وليس لطعمه مثل
 دهن الجوز ينفعه نقابينا واذا اصاب البازي الحرق والسموم
 فعلاجه بالمياه المبردة ودهن البنفسج الطري والراوند قبل
 بوجذ رأس حمار يابس يدق حتى يجرش ويلق فيه ثلاث اكف
 من تنج حنطة او شعير وصبت عليه عسل ماء واغله الى ان ينطبخ
 وغطه بسدة وضع الطير على الخار المتصعد منه فانه ينفعه
 ويربط في مكان هوى بارد اياما فالطبيب يستعمل الحار
 في الشتاء ويبرد في الصيف او يشقى بسير من كافور في ماء بارد
 ويقطر في منخرته من ذلك الماء فان خاف برد الكافور وضع فيه
 يسير من سكر ابيض وينفعه لحم الاجدية بدهن البنفسج
 الطري ويستقاما النياوفر بالراوند ويطعمه لحم الغزال ربح
 المعلوفة الشعير والخس والهندبا ويستقاما البقلة للحما فانه ينفع
 بذلك

الباب العاشر

في علاج البشم والحم والقذف اذا اصاب البازي

العلامات

ان تراه يصغر راسه ويكثر التأوب ويفتح منسوخ من غير لهيب
 وتقل نفثه الطعم وينصرف عنه سريعا ورمادى اللحم وقاه
 ويحبس ريامجه ويكون ذرقه ما يلا الى الصفرة والسواد غليظا
 كثيرا واذا تحلل او تبادت اقل الى منسوخ وابقه وحيدت

رايحة البشم عند تنقيته ويعرف من بين ذرقه ،

الاشتباه

من تأخير الطعام والفضلات من الطعام الزايد عن وظيفته المعتاد لها او من اكله الادهان والشحم والدهن المفرط ،

العلاج ، يداوي وبلاطف فالتحمز تولد عللا يصعب علاجها ، قالت الاطباء ان التحم اذا استدت قلت وان تحللت اسهلت فكم اكله املت نفس حيرة وكم شبعه منعت اكلات دهر وذكر ان موت الانسان فجأة عقب تخمة خلف تخمة وبواقعها دخول الحمام او الغصه والله اعلم بذلك واذا حققت مرض التخمة فتخفف الطعام وتوقرها حتى يصغى ذرقه ويبقى جوفه وبين نشاطه وتصح شهوته ويعالج من ذلك بالمصطكا والزنجبيل والكراويا والدارصيني يؤخذ من كل واحد من هذه الحوايج مقدار نصف خبثه قمح تصحن وتخلط وتلف في قطعه من قند فزوج وتطعمه فذلك يذهب آثاره ، التخمه واعسل اللحم بالماء الساخن واطعمه واذا رات البازي سقى اللحم فاصل ذلك من البشم فيقطع له ثلاث قطع من قند دجاجة وتذرع عليها يسير من زنجبيل وخرف ايض ، وتطعمه ذلك فاذا كان وقت العصر اطعمه مقدار نصف طعمه المتعارف وافعل به ذلك لانه ايام يتنفع به واطعمه كم المعبر

بما يقع فيه زنجبيل بفعه ويغسل او ساخ فربانه والفرقبان هي الخزانة وهي فاصه حرانه الجراح ومنها تقود الزخمه الزهرل ويرم بها البازي في باطنه وقلان من الشاة بلحم الضان ستمر الجراح قيل يؤخذ مقدار خبثه قمح من قند يلف في اللحم ويطعم البازي في اللحم في الماء المنقوع في الطين ويطعمه ويسقى البازي من الماء المستنفع في الطين وافواه الطين مسحوقه منخولة تلت بالحم ويطعمه واذا افسد من الصبر الا سقطوي وزن دائق يلى ذلك في اللحم ولف لفاجيدا حيث لا يطعمه البازي ويطعمه فانه يتنفع البازي الرادد بقاينا ، ومتى ادت ان تقي البازي بطوبات اجتمعت معه فخذ من برز البرزوح للبازي سبع حببات وللصقر والشاهين كذلك وخمسه للذوق وحبتين للباسق واسحقها سحقا ناعما ولف ذلك في اللحم واطعمه فانه لوقته على المكان يرم من الميس اسيا كنية ثم اطعمه الذكران من الطير فيتنفع ذلك ويتنفع في هذا الباب الفانيد الشجري والعسل المعقود ومتى اصاب شرقي البازي قروحاً فتدلك بالزنجبيل الاحمر فان ذلك ينفع القروح ويبرها ،

البائ الحادي عشر

في علامات الحصر والحصة والاصطبار والقلاع ، وعلاج ذلك بدوه هذه الامراض من الرياح والاساخ المولدة عن التحم وادمان اللحم واكله فيصير الدرق رملا منقطعاً

إلى الصفة ومنه ما يخرج فيصير حصة ،

القول في تحجير هذه الحصة ه

ذهب قوم أنها تحجر على طول المدي ولو كان ذلك كما ذكرنا
لنقطعت أعمار الطير بل أقول أنها تولد في يومها وتصير حصة
في وقت رمتها لأنها تحجر في الأعمار الذي يقال له الأعمار المتصل
باب المخرج ويتمل الذرق في وقته كما يتولد اللبن في الضرع
وكما يتكون المخاط في الحواشيم والمنى في الأنتين لوقته وساعته

العلماء ما قالوا ،

يطرد في حجب عينيه ويغلظ جفنه ويضيق ويرم رأسه وتضيق
أسننه ويحسها بمنسره فان تصاعد البخار إلى رأسه ولها ته صار
حرقا كما يصير الطفل الأسفند مردوا والحقه ذلك في لهاته
إذا حصر بطنه ويقال لهذا المرض بالفارسية كج ،

العلماء ما قالوا ، ه

يلين عليه بالقلب واللبن والسكر ثلثة أيام كما يشرب الإنسان
المغلي ثم يسهله بالزبد الطري والسكر البقي سبع فتايل كل
فتيلة كنولة المتر فاذا جاز ذلك ارم به على الماء البشري منه ثم
ارفعه عن الماء واتركه يستريح ثم اطعمه وزججه وتلازمه
بالمطبات وما يلين عليه كالفايد فانه يكسر الرزق

ولين الطبع وتطعمه كم القبار وكحوم الارانب وفراخ الخطاطيف
بالوج والزنجبيل والجردان الكبار بلا عظم مضروبة بالزبد
الطري وكحوم الاحدية وتؤم في كفة الجردان والطيور ليستف
منها وتنسب من عروق الخباز الدجاج لينفص فضلات برايسه
وتطعمه دهن الخسل وهو السرج ودهن البنفسج مع السكر
فيل يأخذ فانه صغير تسليخها وتقلب جلدتها وتلاها دهن
بنفسج ودهن حل واطعمه اياها وقيل يؤخذ من زبد السن
جرو ومن الكرفس والرازيانج والبنج جرو يدق الجميع ويخلط
بدهن البنفسج واحقنه به وكبد الشاة بلين الانسان والفايد
بلين بطنه وينفعه وينض السلفاء مع كبد الشاة ينفعه
قيل يؤخذ من مرارة شاة جرو ومثله من تول ضبي يجعل في
مرارة شاة اخرى ويلقى على رأسها خيطا ويكون طرفه بيدك
وزرعه البازي فاذا استقر الدواء في زهره فاحقنه بمن
بقرو فلفل ونوشادر مسحوق ينفعه ان ساء الله تعالى
يؤخذ خبر وشكر ابيض وخبر واهليلج اصفر متروغ النوي
مسحوق مخول يجعل في مرارة شاة قد فرغ ما فيها ونضفت
ويطعم ذلك مع اللحم ويحمل البازي بدهن مكسود الحنبر
فتايل كنوي الزيتون ويحمل العسل المعقود المتروغ الرغوة
ويطعم من العسل ثلاث فتايل كنوي المتر ويرمي على الماء
وينفعه العسل في كل داء الا اذا أكله فانه مضر بها
وينفعه زيت اللانفاق في بدو هذا المرض وقيل تحقن

سمن يقر و نجار احمر و توشاذر من كل واحد جزو و يجعل
 في قصبه و يحقنها و يحقن بها برز الفجل و يملح اندري و بر
 كرفس و سكر من كل واحد جزو و نصف جزو و يوزن
 يدق و يخل و يحقن بمزوع الرغوة و يجعل كقوله الزيتون
 و يحمل به البازي و ما قصب السكر مع اللحم البقري سهل
 البازي و في زمن الشتاء و البرد ينفع دهن الخدوع في هذا الباب
 اكلا فان لم ياكله يصب في حلقه منه يسيرا و قيل يوخد
 من بعض الاذروت وزن نصف درهم و ربع درهم ملح نقي و سكر
 ابيض نقي يضاف بعسل و يلقم منه يسيرا فاذا صار له قدر ساعة
 زمانه يرمي البازي على الماء فانه ينفع بذلك و مما يسهل
 الكواهي ان يوخد ساذر معدني قدر نصف الحمصه سحقا ناعما
 و يلف بالزبد الطري و السكر النقي و يلقم الكواهي و يمسك باليد
 قليلا ثم يرمي على طست فيه ما مفترا فانه يشرب منه و يذبل الى ان
 يكاد يعشى عليه و متقا النوشاذر يترجرج كالرقيق و ليس للكواهي
 اسهال كهذا و قيل يوخد ملح اسود يدق و يضاف الى
 دهن الجوز و يطعم منه يسيرا مثل حبه قمح بلحوظان و اذا
 اخذت الدودة التي تشي ام قفيل و وطعت في اللحم و اطعم منها
 البازي اسهلته اسهالا عنيفا و ليس لاسهال جميع الحوائج
 كالزبد الطري و السكر و زمنه على الماء يشرب منه انتفع
 بذلك ولا يرى اسهالا للبازي كالزبد البقري الطري
 و السكر الابيض النقي و اذا طليت است البازي بدهن نوي

المشمش نفعه صفة دواء من كتب اليزيد يوخد نوشاذر
 ابيض مثل الحمصه و شي من اهلبيج اصفر و كندس و خض حبات
 حردل يدق الجميع و يغلى و يحقن سمن يقر فاذا برد اخذت
 منه قنابلا و طينها بذلك السمن و امسك البازي احقنه ساعة
 حقيقته ثم اجذب القنابل و اطعمه اخذ الدجاج مدهون بزيت
 اتفاق ينفعه و اخذ ادوية الحص التي يعود اس في مقدم الراس
 و جاني المشر تحت مقدم اناق العين و اما القلاع فانه يتولد من
 الحرارة باشتاق البازي فتمسحه بخرقه خشنة و يذرع على
 المكان سكر النبات مصحونا مدا فادهن و رد و يحل المكان
 بعرق الفجل فانه ينفعه و يحل القلاع بوزق الزيتون و يحل
 بالاسر الرطب و السعد و الملح و الاذخر و قشور الارج و القزقل
 و اذا اصاب مشر الجراح السوربك فليدلك بالنشاذر و يكوي بالنار
 و تدار النار حول المكان و اذا كوي للكان حول المريض اذ هبة
 و هذا يعاد السواهي الخاري كثيرا و اما الحرق و الاكلة فانهما
 يتولدان من الحص و قد تعرض الاكلة في اصول الريش الى ان يصل
 اللحم فيوخد قصب فارسي يحرق بالنار و يوخد رماد الجعل في
 اناء و يصب عليه ما بارد و يتدل حتى تصفوا ثم يصب عليه شيئا من
 الرازيانج و يقطع فيه من لحم الضان السمين و داومه بذلك اياما
 ينفعه من الحرق و الاكلة و لكن الا ينفعه و اذا وصل الحرق
 الى الريش و تاذي منه فيوخد خلا و شيئا من عيش و يطلى به
 المكان و يدلك به ينفعه و الاكلة بيض منها لها

الجراح بعد سوادها وربما أدخل الجراح مخالبه في جوف حنله ويحسد
 خلقه فيرم فاذا فعل ذلك فالأكلة في خلقه وربما نفع الأكلة في
 بطنه فينتفأ ريش بطنه ويحك الخلد ويذميه فعلاجه ان
 يطلى سمن البقر وما الفجل ودهن نوى الشمس ويطلى بالزرنيسخ
 الاصفر والبورق الارمني وتطلى لهاته ايضا من هذه الادوية نحو
 وزن نصف درهم، قيل يوخد زرنيسخ احمر وبورق ارمني
 من كل واحد نصف مثقال فلفل ربع مثقال يدق ويخل
 ويغسل بعنبر رقيقا ويذلل لهاته برشيش او بحلال ثم اغسل
 لهاته بالخل واطليه بعد ذلك بدهن الورد وقيل يطلى بالوال
 الابل الراعية وربما نفع الجراح ارياش بدنه وبين فخذيه
 وبطنه من السوداء فيعالج بالمبردات ونسقي ما اللسان الثور
 ويغسل اللحم في حلب البزرة الحما وهي الرجله ويطعم دهن البنفسج
 المعلوف باللوز ودهن اللوز الطري ودهن البقطين نافع في ذلك
 وما البطيخ واذا اصاب البازي الأكلة في جناحه او قرحة
 فجمع عسش ابرء وترقيمها اصل الريش رقما بليغا حتى يسيل
 الدم ثم يذلل المكان محل جاذق وملح جرش ثم يذلل بورق
 الخوخ وهو الدراقن يدق مع عصص ويدلل به والحي بعد
 ذلك اذا لم يبريه هذه الادوية وعلاج الاسطارم يكون
 ذلك في الجوارح من المواخذ بعضها لبعض في او كارهها وبين
 افراخ يتها رشن على الاطعام ويبقى نقوبا في ابدانها كهيئة
 الناصور ولا تزال تغل من الجلد واللحم ولا يجد القرح مخرجا

لقوة الجلد فمنها ما يصير كالحصاة ومنها ما يصير كالغدد
 وبزر السمك ومنها ما ينخر الى داخل البدن والى الجوف فيهلك
 الطائر والذي يظهر منه الى خارج البدن يكون شرع
 الذوال والبرء وما كان منه كالحصاة فيخرج بالبط
 والقطع والحي وما كان منه كبز السمك فهو عسر البرء ولانه
 على ويفترغ واذا عوج صلح اياما ويعود وعلى كل حال تذكر
 صفة علاجه وعلاج الاسطارم يطعم الجردان لبن الماعز،
 ويطعم اللحم بدهن الزجبر والمغرة قيل يوخد فرخ ناهض مخ خلا
 حادقا وحليت ودغة ليله فانه يصح ميتا فانبغه واطعم البازي
 من لحمه فقد قيل انه يذبل الاسطارم وداومه بذلك اللحم
 ثلثة ايام وقيل دم النيس نفع من الاسطارم ويفتته ويذيبه
 وقيل يطعم اسطارم مع كم الفار ينفعه ومتى كان الاسطارم
 ظاهرا يورخي برق ومتى كان هذا المرض باطنا فعسر برق
 وتعيده رجاء صلاجه ولا يزال الجراح معلس الجسد كثير
 الاسقام ومنه ما يؤول الى السد الى ان يموت ومنه ما
 ينخر الى فواد فيقتله والله تعالى اعلم بذلك،

الباب الثاني عشر،

في النقس وهو النهاج والترح وعلاجهما،

العلاجات

ان يفتح ويفتح فمه ويحرك راسه ويحرك ذنبه وربما جناحه ،
ويستدل على احواله بدوام النفس وقوته فهذه العلة تعترى
الجوارح وهي بطنة البروء وعسرة الرزاق اذا قويت وان تدارك
وعولجت وافاد فيها العلاج ،

في
السر

السَّيِّئُ

من الدخان والغبار والحرق والتعب ومن الصدمات ومن الرَّدْ
والوتب الشديد فيؤثر الامر الى فساد الرية فيهلك

العلاج

بالصمغ والمغريات ودهن السمسم ويرفع الجوارح عن الحركة
ويستمن ويرفع بدنه ويستقي المومياء المذاب بدهن السمسم
والطين الارمني وقبل يطعم بسييرا قدر خبه من الحليب فانه
ياخذ العطاس وشبهه ويخرج من مخبره مخاط كثير
فان ورم راسه من ذلك فليكوي جاني منبس ومقدم راسه
بعود شمع والولهاة فرما يقع فيها دودا فان لم يجمع فيه هذا
العلاج ويرد ادهن الا فاعلم انه قد وقع في السِّل فعلاجه
بسمن البقر ولبن البقر مع الاطعام وان كان النفس من بلغم فهو
ينفض راسه بعد القاية الرميحة ويسمن على هذه العلة وينظر
في فيه اذا فتحه شبه العري من البصاف وذلك يعترى الجوارح
من السَّيِّئ في الغدقات وبرد بصيبه فاما في الصَّيْف فما يعرض

له هذا المرض قيل يوفى هذا المرض كندس يكسر ويرمي
قشره ويستخرج جوفه ويطعم منه دجاجة فان لم تضرها
الى بلنه ايام فليست تملك يوفى منه ومن النوشادر الابيض
والزرنج الاخضر وملح اسود وزنجبيل صيني من كل واحد
جزء الا الملح نصف جزو تدق الادوية وتخل وتطبق
بسمن بقير وماء الى ان يذهب الماء ثم يغس في السمن الباقي بعد
دهاب الماء ويؤخذ خرقه نظيفة واحرج السمن بالخرقة
وبقي الجوارح واعزل ذلك السمن وارم الجوارح وخذ من ذلك
السمن والطعمه منه مع زبد وسكر فانه يسهل نطنه ثم ارمه
على الماء فاذا شرب منه بقيا وارفعه عن الماء فاذا استراح اطعمه
من الخناد دجاجة فهو ينفعه ولا زمة بذلك في الاسبوع بلنه ايام
وينفعه من هذا المرض كم حبرا الكلاب بلبن حاربه وكومر
الغيران بدهن الخل ينفعه وكم الزغبان ومخ العصافير واكارع
البقر واكارع الضان ايضا وقد ذكر في كتب البيز ان
تؤخذ فحله تقور ويصب فيها سمن يقر وتغلى على النار عليها
حبيدا وترفع ويبرد السمن ويطعم منه البارز مع الخناد الدجاج
ينفعه ويرم الداء الذي يهد به وحب البلاء در ينفعه واجود
اعتقه ومتى كان النفس من الدخان فاطعمه دهن اللوز المملوف
بالزجس كما يغلف بالبنفسج ومتى علمت ان النفس من الدخان
ايضا فاطعمه كم الغرارج بما للسان الثور وما الزجس وقرات
في بعض كتب البيز انك تخفر حفية قدر راعين طولاً وعرضاً

وادقداخلها من خطب الكبرم حتى تحي هوأجيداً ثم تخرج
 النار منها وبرد الحفنة عن الحمق الزائدة لتعدل كمذا ج
 الحمام ولفا البازي في منديل واترك في الحفنة لبنة وضع الباري
 في قبا والطرحه على اللبنة وقلية طهر البطن حتى تحي بدنه ويسيل
 من مخربه كما يسيل من مخر الدابة ثم ارحه ماعة طويلة
 واطعمه الخنا الدجاج العتق اياماً متواليه واخذ عفران بن
 هاشم الحكيم وولداهما لم يكونا يوثران على دهن الخجل
 لهذا المرض ووا وقيل يداق الى دهن بز الخجل حصاة لبان
 واما معرفة علامات البرح فقد تقدم ذكرها فاذا فهمت
 ان العلة من البرح تاخذ بجم تدقه ناعماً ثم تصفه في خرقه وتجعل
 معها قطعه من ربه ضان وتعمل في سمن وتطبخ حتى يخرج
 طعمها ثم اخرج الخرقه واعصرها واطعمه من ذلك السمن بارداً
 على قدر استمراريه ومضارين الناهض من افراخ الحمام ينفعه
 واذا كانت البرح في ظهر البازي يطعم لحم الخطاطيف بالغابند
 السجري والابنسون والارزناج والرنجبيل ودهن الخردوع
 بلحم فراخ الحمام ودهن الجوز ايضا واذا مجتت العصا في البيت
 دهن اللوز المر واطعمته منها تنفع ذلك ولحم البتوس
 الجبلية والاهلية ايضا ينفعه بالرنجبيل والدارصيني ويجدر
 طعم لحم طير الما باسبه ويجدر من المرطبات والمتقحات
 واذا كانت البرح في الجناحين او اخدها فان الجناح يرنجى
 من غير سبب ولا صدمة فليكمدا المكان بالسابونج وزهر

وايضاً يكمد بالخاله المسحونة مع الملح وليدهن المكان
 بدهن الفار والادهان الحارة فان نعت والاددهن اللسان
 وعكر الزيت العتيق وعكر دهن السوسن واذا اصاب
 البازي البرح في بطنه فينقر بطنه فيطعم الرنجبيل مع لحم
 الضان وقد قيل تطبخ اليه ضان في غسل الخجل ويطعم منها
 قدر لقمين كنولة الزيتون ويطعم ايضا الوج مع اللحم فهذا

روية نجي

الباب الثالث عشر
 في صفاء الدود وصفته وعلاجه

العلاجات
 دبول عينية وفتح فاه وتلمضه واستقاخ زهر كره وربما
 رمي الدبدان في الزمعة وفي ذرقه

السبب
 من اللحم البايث والوشح وقلة اليرايح والعطايح وقلة الحميم

العلاج
 ان كان في امعاء العليا وفي زهر كره او قربانه وهي الخرازة
 وهي القانصة لان الجوارح ما لها قانصة وقانصتها كبرشاً
 تاخذ سلجمة تقورها وتضعها على النار بعد ان غلاها ماء

وتعليما ثم يقطع كم ضان في ذلك الماء والطعم منه وورق
الدراق اذا جفت وسحق وذر على اللحم واطعم الجراح قتل
الدود ومتى كان الدود في زهر كنه فالاعلى على تلك
الدود الدقة والطول تاخذ ريشة من جناح حمام المقادير
تلف عليها قطنا لفا قويا وليكن رأس الريشة اكثلا وقطنا
من اسفلها واعلظ وتلف على القطن عسلا شديدا وتنزل الريشة
في جوف الطائر وليكن مقبوضا وتقتل الريشة قتلا رفيقا
وتجذبها جذبا رفيقا فان الدود يلتصق على العسل والقطن ثم
تنزلها مرتين او ثلث مرات الى ان تنصف زهر كنه من الدود
ثم اتركه يستريح ساعة وارم به على المافان يشرب منه
ويسهل بطنه وينفع به نفعاً يبيناً واذ كان الدود في بطن
الجراح فعلامته ان ينف ريح فخذ به ومراقبة وقد يتلف
البازي ريشة من السودا وقد تقدم ذكر علاجه وسقي
اذا كان من السودا اما الرمايين المعصومين يستعملهما ويعالج
بالمطربا بالمبردات ويطعم مع اللحم البطيخ الاخضر
ويطعم الخنزير الايض مدقوقا وقبل تاخذ اصل حنطة بيضا
تدقه وتطعمه منه يسيرا في جلد فان بدهن خيل وبر الشيع
الحراساني وهو الخشيزك يعقل دود الجوف وحب الارنج يقتل
الدود ايضا وهو حب هندي والكيسون ايضا وهو بزر شحيد
يحب من ارض النوبة وارض الحبشة يقتل دود البطن ويسهله
ويقتل الدود المشبه بحب القترع واذ كان الدود في دبر البازي

خذ تربد او ورج واسحق احدها وخذ منه وزن نصف درهم
ذره على اللحم واطعم منه واحقته بالوج ايضا والتربد وان
كان في دبر الجراح بواسير واشتبهت بالدود فتقهم ذلك
فان كانت بواسيرا فيكون في ذرقه دما وصفة او شبه
الدم فاحقته بذر الكتان مدقوقا وبريته ايضا ودهن
البلسان ودهن الجوز والزيت الا نفاق ينفعه ودهن البطم
يسخن على النار ويحقن به وصفة حقنه ان تحمل رأس
الميل من الدهن ويدخل في دبره برفق ينفعه باذن الله تعالى
وقبل اذا طليت البواسير مني الحمار ريشها وقلع انرها ودهن
النار جليل يطلع انرها وينفع من مريض البواسير

الباب الرابع عشر
في امراض الفخذ والساق والكف والاصابع والمخالب

العَلَامَاتُ

اذا اخذ الحمار لا يقدر يضع رجله سريعا ويعلقها فيفهم الموضع
من اي مكان بان له ومن اي الاعضاء فالجاء بما يوافق روعا

العَلَا

ج

ان كان من الفخذ فبرصمة ولا صدع فتكمد الرجل بما الحمار
الذي قد يطبخ فيه خلية وبابو ج بما حار ينفعه وان كان من

فالج ينفعه او يطوية بلغميه فيسهل بايا رنج فيقرا ورق ذاتق ليفت
في لحم ضان ويطعم ويرى على الماء ويكمد الفخذ والساق
بحب البر والبايونج وحند بادستر من كل واحد جزو ويجعل
في قدر لطيفة ويسخن ويقل يوخذ حب البر والحلبة ونعناع
الماء ويغلي في قدر ما ويضع على القدر غرابل ويقلل البازي
الى بخار الماء فانه يحلل المنة وينزع اكل الدجاج ويطعم كحوم
العصافير بدهن اللوز المر والفايند واذا اصاب البازي النقرس
فعلامته ان تستدبه الرعدة ولا ينبت على شتبايه ولا على
الكندبة ويتشعب كخالبه ورما سقط على جوف فحل عنه
السبق والجاجل ويحميه عن اكل الدجاج والطعمه العصافير
الذكوان وان تورمت رجله فحق الورم فان كان من
النقرس فعالج به بما ذكر وان كان من المرض المسما برفوخند
ملك البطم يعمل منه مرهما قويا ويطل على المكان ويلف بخرقه
قوية يبريه باذن الله تعالى وان زاد الورم اشراطها بكسرة
رجليه حتى يخرج ما بها من الماء الاصفر والدم ثم خذ صمغ عربي
وصبر وبياض بيض وزعفران واجعل ذلك في مسعط واجعل فيه
دما واسخنه على النار واطليه رجله جسيما وضمدها به فانه
ينفعه ويكوي هذا المرض يعود اثنى في مواضع المرض ويحسن
المكان عجنا وقيل يوخذ دجاجة سودا سمينه يشترط
من دمه ويوخذ من ذلك الدم يخلط بالزعفران والصبر والمر
وسخنه واطليه الورم وكمد به واذا اصاب البازي الخلع

او الفلأ او الكسر او الذبح فنفعهم ذلك فان كان قحا او كسرا
اطعمه المومياء او تراب الكسر واخيه وان كان من الذبح
فعالجه كعلاج النقرس وقد تقدم ذكر امراض علاج الذبح
وان كان خلع مشده اياما واحدا للمكان وان كان الخلع من
زاد الورم فيعسر برفق ولن ينفع فيه العلاج ، صفة
حب الكسر او الفلأ يوخذ قشر لبان ودم الاخوين
ينقعان بخل خمر ويحبلان ويضعان على خرقه كتان
صفيقة بقدر المكان وتنقبها على قدر مواضع اصابع الكف
الاربعة والداير وتجمع جواب الخرقه وتعدل الكفها وتربطها
بخط دقيق وليكن الرباط ليس بالدخول ولا بالشديد فذلك يجبه
ومتى كان ورم الكف من النجم فالاسهال وتقليل الاطعام ويطلبي
الكف بالحضض والمر والصبر والزعفران طليا شديدا متابعا
فان طال به الالم وزاد فالربط على قطعة من صوف او كسا من شعر
على الموقع والكي اخذ ذلك جميعه ومتى سقط شيئا من محالب
البازي او انسلت او انكسر كسرا فان كان المشاش سالما
نبت المخلب وعاد الى مكانه فان نبت فعوجا عن حاله او مقوما
فيسخن بالخبز الحار ولبابه ويرد بالكليتين وان كان المشاش
ينكسر مع الطفر فلن ينبت وبالحيلة فعالجه يوخذ اشق وسكر
طبرزد وحضض ومر وزعفران يدق الجميع ويطحرج على قطنه
وتلف على محليه وودهن نوي الشمس بطول المخلب ومن الحوارج
ما تولع بمخلبه فيذلك بالصبر فينتهي عن الولوغ به وهذا يعدي

جس الجلم كثير الا اذا اشعت معها اعتراها في اصابع رجلها
دود وهي صغار كك الشعير لا تكاد يبين في غير هاتك الحال في
اصابعها فتتمس اصابعها فعلاجها الاسهال بالزبد الطري والسدر
ويقل منسرها قليلا كثيرا ليظهر الدم ويدهن بالزرنج الاصفر
وعلاج جس الجلم على قدر جسمها وتقدم ذكرها في موضعه والله اعلم

الباب الخامس عشر

في علاج السعال والقمل والقمقام والصبيان

العلامات

علاج السعال اذا ظهرت علاماته بما يأتي ذكره ويحقق في انواع
فما كان من خرو برد فبرقه سريع وما كان من قرح البرق
فهو الى السهل ويان ذلك من قليل السعال وكثير وحديثه
وعتيقه وبما حدثت وعلامات القمل طاهه وهو نفس ريش
الطاير وكثر تنفضه وتغليته وكمود ارياسه وقلة تما رحه
وذبول عينه

العلاج

اذا السعال من خراصات البازي فالمبردات الذي تقدم ذكرها
وان كان من برد فيسقى المغريات والمبردات ويسقى ماء
الشعير ويطعم اللحم في ما البا قلامع السكر النبات ويطعم
صفرة البيض ويطعم كم النوا هض مغوسا في ماء الكمون

والارياح ويطعم لحم العجول والثيران الكبار ايضا ويضع اللحم في
ما قد اعل في فيه اصل سوسن ودر او ندمد خرج ولوز مر ويطعم
لحم الضان منقوعا في الخمر ويذرع على اللحم ايضا الشا الحنطي
او اكارع البقر وعلاج القمل فيه جنش خفي كالصبيان
يكون في عقب الریش فعلاجه بالزرنج الاصفر ان يصحن
ويشفي في اصول الریش فلا يبقى القمقام ولا الصبيان ولا القمل مع
الزرنج ويستعمل الزرنج لتغير لون الطائر فليقتض البازي
ويلف على عنقه شيا من قطن مندوف ثم يحملة على اليد وتأخذ
مدرتين يحميهما احما جيدا شديدا ورش على المدر من دردي
الخمر فتغير المدرات فاذن البازي الى ذلك البخار فان القمل
يرتفع الى القطن فارم به عند ارتفاعه وحلى ان الثعلب اذا
كثرت عليه البراغيث التي الى بعض الامكنة في اتراناس يلتقط
قطنه او قطعة قرو ويدخل الماء ويمسحها فيه وترفع البراغيث
الى فرطوسه ويصعدن الى القطن فيعطس ويتركها ويطلع
مكنا اخر واذا اخذ شحم الحنظل والحنديق في قدر
ويصب عليها من الماء يغمرها وتغلا عليها ناجيدا ثم يبرد ذلك
الماء ويجعل في محم ويروي البازي يسبح فيه فيذهب عنه القمل
ورق الايل والطرفا اذا اعل كذلك وسبح فيه الجراح ازال
القمل عنه وقيل يؤخذ قطعة كندس تنقع وتعلق على
الطير تهرب عنه القمل واذا دق الشيخ الارمني ناعما ونفخ
في اصول ارياس الطير زال عنه القمل وقيل يدخل البازي الحمام

ويرش عليه ماء الشيخ الارمني فان القمل يخرج منه مع العرق وقيل
ان المسك اذا جعل في خارقة وعلق على البازي يخرج منه او حناجه
ذهب عنه القمل والله اعلم

الباب السادس عشر

في علاج الجناح وريشه وعلاج البازي والكوهي اذا تنف ريشه
قال الطريفي وجدنا الجوارح يغيرها ولع في تنف ريشها
من غير ألم ويصير عادة معتولة الذي لا يصبر عن تنف ريشه والرجل
الذي يقرض ظفرا باسنانه وكذلك الطير يلحقه هذا فيصير
عادة في يفضي ريشه ومن الجوارح من يولع بتنف ريشه
حناجه ويولع بمخالبه

العلاج

قال عفوان يطعم طحال شاه بغايند شحري ينفعه ذلك
وقال اخرون وخاقان يطعم باقلا مسحوقا ينفعه ومن الخيل
في ذلك ان كان يتف المعاديم من الجناح فيشبه خيطا في القوام
الي خوافيه فاذا تنف ريشه مرة بعد اخرى فنعينه
ذلك فيصير كنه وقال اخرون مسح اصول الريش بالصدوقا
تذوق لم يعد لذلك ومتى تعسر نبت هذا الريش فبدهن يذهبن
بلسان فانه ينبت والله اعلم ومتى نبت يدهن اصله بقطران
فيمنعه الولوع به واذا ما ثور الريش عن جناح البازي وغيره

من الجوارح من حرق فيصيب على قصب الريش الخسل والزنج فيتماسك
ودهن الغار ودهن الجوز ينفع في هذا الباب اذا دهنتهما معا رز
الارياش واصل العليق اذا احرق وكمده بالمكان ينفعه
واذا اغلى ماء وهو رطبا ورش على اصول الريش مسكه واذا
فصد في العرق الذي على الغارغة ينفعه وترقم اصول الريش بانه
رفيعه وتنضج بالخسل والزنج ينفعه ومتى انطوى جناح الجوارح
فليربط اياما ولا يحرك وينح في المكان المطري لما البارد وان
كان له كثير اقليم بالماء والملح وان كان كسرا او قسا
فالجبار المقدم ذكره بمقضي الالم والمكان ومتى تعذر طلوع
ريشه في جناح الجوارح فيحشى المكان ملح انذرني ثم يمسح بشحم
دب وشحم دجاج ينفعه ولا يكون السحمر مملوح ويمسح به ثلثة
ايام ثم تداخل موضع الريشه شعيرة ثم وارها باصبعك وتدعها
ثلاثة ايام واخرجها واملاها شحم دجاج غير مملوح قال
زراهمزاد اذا ذيب شحم الدب وطل به مكان الريش فانه ينبت
ويعيد الريش الناقص الى حده وقدر المتعارف ومتى طلع
ريش البازي فلتويا او مهنزولا انما ذلك من هزاله فاذا كان سميا
تبش ريشه دهنه رطبة وان كان عوجاج الريش من عارض
عرض مثل صدقة او عصاة فالعسل بالماء الحار الذي قد اغلى
فيه ورق السمسم وقيل تاخذ فحلة تسخنها اسخانا شديدا
وتشققها وتكمد بها المكان فانه يعتدل الريش واذا غسل
الريش بها السليم مسخنا عدل الريش واذا دهن اصول الارياش

بماء الورد ودهن السمسم بقدر ذلك ومن الريش ما يكون صلباً زجاجياً
ينقص بادني ليس فيفسد بما السليم الذي اعلی فيه كق من شعير
فانه يوطيه وقد يلحق الريش العت فينفع في اصوله الزرنيخ الاصفر
مسحوقاً وما يذهب العت من الريش ان ترش عليه من الغشاع
الذي يبت على شاطئ الالف والسواقي ومتى لحق الريش القاطوع
وهو مريض غير الحرق لان الحرق تسقط الريشه من عرقها
والقاطوع تنقطع الريشه من القصبة فيسحب قصر الريش من اعلا
القصبة وينضم اصل الريش بالجل والزنج والقصيد فاذا ذهب
عنه الالم توصل الريشه وصلاً من يوق الريشه الاخرى
ومن الناس من توصل بالقنا ومنهم من يزل الريشه في الاخرى
وتحيطها ومتى صلح اثر القاطوع يوصل الريش لان لا يرميها
لان البرح اذا طال مدة الريشه ترم لها لان الهوى يدخل في اصول
الريش فيجلى والعقاب عند ربطها في قناتها او اخر القبط
واويل الحريف من اللعاب من نقص ارباشها من الابواق فاهما
تسرع رميها ومتى لحق الجارج براس المعويه وطرق عشه ودم
مستدير يسمى عنبه فعند بدوه يكوي فان يري والا عسر
برؤها لافها على وتفرغ وتنفعها الكي وقد اجتمع الاطباء
ان سائر الامراض وعامة الاعراض اذا عولجت في مبتدأها
كانت الى السلامة قريبة ومتى تجلت العلل في الاجسام عسر
تلافها وصعب برؤها والله سبحانه الحكيم الحميد
يفعل في خلقه ما يشاء ويحكم ما يريد

٩٨
الباب السابع عشر
في ذكر الطيور المعروفة والمشهورة وطبايعها ومنافعها
ومضارها مقفا على الاحرف ، واجناس الطيور كثيرة
بل ذكرنا منها المشهور بحسب الامكان والطيور مختلفة الاسماء
باختلاف اللغات وينقسم منها الصنف الواحد على الوان كثيرة
وخلق شتى لكن الطبيعة والمزاج واحد وخلق شتى تبارك الله
احسن الخالقين اراد باختلاف خلقه تعجز المتعاطين وخير الماخذين
في جنس واحد من المخلوقات ضيع الفكد وخير البشر فكيف خلق
العالم العلوي والسموات والارض وما بينهما لا اله الا هو رب العرش
العظيم فطيور الما طبيعها يلام بعضها بعضاً لكن الخلق لا يحد
والجنس لا يدر ك ذلك لطيور البر كل ارض لها طيور شتى منها
راجل وقادم ومنها مقيم بلك الارض صيفا وشتا ولود كرت
المعدوفة منها وصفاتها طال الشرح لكن قصدا الاختصار
وما اعان الله سبحانه وتعالى على ذكر من الطيور المعروفة المشهورة
من الصيادين هذه البلاد والمعروف بين اللعاب ،
حرف الالف اوز ، اجودها الخاليف
ينغى ان تطل قبل شيتها زيت وهي اكدر طوبة من الحضر
وينغى ان تنفخ في خلقها البورق قبل الذبح والا وز البيت اكدر فضلا
من الوحشي لقلة طيرانه وكنته ويسخ الاوز ويسخ البط والغام
غليظ يصلح لمذني القف ويضرب اصحاب القولج والرياح ويصلح

الصعتر والملح وشحمه ينفع من آفة القلب والحية وشقوق الوجه
والشفة وإذا سبوت خصيته وأكلها الرجل وجامع حيلت منه
الأمراة وقانصة الأوز غليظة تصلح لمذمى القلب وهي كنية
الغذا والطبقة الداخلة من القانصة إذا جفت فعت من أوجاع
المعدة مع الشراب قالت بنو سوية القوانص من أغذية
اصحاب الكبد وقوانص الدجاج لا شهم بسرعة وأصلاحها
بالمح والمري والأضلاج والأوز الوحشي يلهه اصناف بطاخي
وهو الطويل منها الأسود بورقة والتركي المدور المائل إلى
البياض والحشي الضخم الكبير منها والأوز من الطير الجليل وهي
تخط في الطيران ومنها النكت والسطانة عند رماة البندق
أبو حنبل لحمه حار ينفع المبرودين وبيضه مخضب
الشعر وقيل من ابتد الجدام لأكله الحيات وذكر في
خواص بن نهران أكل لحم فرائجه ينفع في المجدوم نفعاً يبيناً
وقيل إن أخذ من مخ أبو الحنبل وزن دائق ومن شحمه دافق
ومن مرارته حبتين ودمه مثقالين ويخفف الدم والقيء فيه
لخواج وخلطت فمن حمل منه معه كان موقراً محبوباً إلى
إلى الناس ومن أطعمه من هذه الخلطة بدهن سمسم لمن يريد أحبه
حباً شديداً ومن حمل معه عظم اللقلق أزال الحزن وإن كان
عاشقاً سلى ومرارته ومراره السنور الأحمر ومرارة الحدة إذا
أكلها الإنسان رأى الروحانيات ومن حمل حبة عين أبو
الحنبل المني لم ينم ومن حمل اليسرى نام من وقته وهو من طير

الواجب لا يتحبط في طيرانه وليس منه نكته ويقال له الشبيط
واللقلق والبلازح **أبيضاني** وهو نوعين
منه البلسوم الأبيض يدعى رطيه يأتي ذكرها في حرق الرأ
ومنه الأبيضاني الصغير والأبيضاني يلهه اصناف انفعها الأبيض
السياق صابغ الدواب شحمه يعبدل شحم البلسون ينفع المبر
أبيضنة طبعها كالنم تصعب الأوز وتقدم لقدومه
وترحل لرحيله وهي من الطير الجليل تحبط في الطيران ومنها
النكت تفرخ كما يفرخ النعمى الأوغار وأثا والبنيات
حكي لي بعض القبح أن له إذا وجد عش الأبيض وأراد أخذ
بيضها فلا يقدر على أخذه إلا إذا عد عشر عدات متواليات
ولا يتنفس فإن تنفس عجز عن أخذ البيض وكان ذلك مستحيل
والله أعلم **أبو زرير** وهو الزرباء بلقة العراقين
طبعه طبع العناب لا يقع وهو يتكلم وسيد كرم ما بعد ذلك
أخضر من طيور الماء يأتي ذكر طائر الماء في حرق الباء
في علوه الأخضر ريش عفت مطوسة قبل أنه كلما عمر سنة
طلع له منها ريشه عفا على زمكته **أبو قلمون**
طبعه كالغدر كمر سهل البزلة وأرياشه مطوسة بشكل
غريب **أبو خنوق** طائر كالشبيط
خلقة وطبعاً بل مغرنة اعفر من مغر الشبيط ويقال له أبو عصا
لحمه حار ينفع المبرودين **أبو مخصف** هو الحرق
من ديول الماء وديول الماء اصناف كثيرة فختلفة القدر واللون

وهذا شرح يطول وكثير من الناس ما يفهم هذا الاسماء وما ذكرنا
 الا ما هو مشهور **حرف الباء** **بازي**
 تقدم ذكره وصفته ذرقه بدهن الورد على القوبا والكلف
 ومزارته تنفع من ابتداء الماء في العين وكحه اذا طبخ بدهن السوسن
 واكتحل به تنفع من ابتداء الماء ايضا في العين وذرقه في الشراب يعين
 على الجبل وان كانت عاقرا وان عجز ذرقه تنفع من الصلبة والزرقة
باشق كالباظطعا وذرقه ومزارته كالبازي
باقراني هي المولعة طبعها كالبلشون ورماء البندق
 يدعون الباقرا في هودي في التغميم وذلك لانه اصفر مديج
 بنياض هودي الخلق **بوم** هو من سباع الطير
 كحه تنفع الجوارح عند القذف وذرقه تنفع من الربو ومزقه
 كحه تنفع من الرعشه وفي كتاب الحيوان اذا خلطت مران البومة
 مع شي من رماذ الطرفا وعجن بعسل والطعم لمن يبول في الفراش
 تنفع واذا طمخت البومة ونظر الى راسها وعينها فتنصد
 المفتوحة تجعل تحت فم حاتم فمن لبسه لم ييم والمعضة كذلك
 في فم حاتم فمن لبسه نام وهذا شخ من خواص ابن زهر
 فان كان ما على حرج وذكر ان قلبه اذا علق على اليد اليسرى
 من النساء وهي باعة حدثت بكل ما فعلته والهامه من
 اليوم وهي القبيسة اذا طلى ببيضها حيث يراد نبات الشعر
 من البدن والراس نبت نباتا حسنا وللهامه بوضتين
 احدهما نوم والاخرى شهر وقيل الواحدة شهر د

الشعر والاخرى تبيضه ويطير ليل وله حكاية ما في
 ذكرها مع حديث العنقا في حرف العين واليوم ستة اصناف
 واعقن اليوم الكبير ورايته صادارنيا يمكن يقال المرح
 الاحمر جبل لبنان ومنه جش الوجه وهو لوتين وهذا
 للجش باوي الاجام والبرية وهو مرقا للجوارح مرقاة
 اشد من سائر جش اليوم ومنه اليوم الابيض المديج بالصفة
 صاحب وقرون ريش يسكن الجدران ورايته كثيرا مصر
 ومنه القبيسة الهام ومنه القز وهي القبيسة السوداء التي
 تسميها الناس اسحق وهي تصيح كالهام لكن صوتها اذ ومن
 من صوت الهام ومزاريسا براجنا من اليوم تنفع في الاحمال
 لا ابتداء الماء النازك في العين وينفع من الطلعة والغشاوة
بط وهو طائر الماء البري ومنه البط الصيني البتي
 طبعه يقارب الاوز البتي وهو اعظم غذا من البري واجوده
 المخاليف واجنتها اخف وهي اكثر رطوبة من الاوز وشحم
 البط يسكن الاوجاع والضربان من برد وهو اسخن من
 شحم الدجاج ملطف ودماغه من ادوية اورام السفل واذا
 ملحت كبده وخفقت وشرب منها ماء وعسل فتت حصاة
 المتانة وكحه يزيد في الباء وهي بطي الهضم وتصلحه الابازير
 واذا سلق طائر الماء فترم معه يسيرا من زيت فانه يقطع
 زفرته وينبغي ان يترك في ريشه يوما وليلة وبعد ذلك
 يطبخ او يقلى او يشوي **لح** هو طائر كالحم خلقا لكنه

انبل منه واميل الى الزرقه والسواد ويفرخ كالبحر وطبعه طبعه
 يدكر في حر والنون وذكر اهل مصر ان البحر يجتمع يوم ما في
 السنة الى جبل الطير بارض الصعيد ولا يبقى جبارض مصر
 الا ما في ذلك الجبل فتقدم طائر خلف طائر يغرز مغرزة
 يشق في كفه بقلل الخيل ولا يزال الواكيد الى ان يعلق
 منهم طائر ويذهب اليلقون والحديث بذلك شائع فليشوم
 هو ثلثة اصناف حساني وجبشي وقبيحي طبعه حار اذا سلق،
 برشيه في قدر ماء واغلى عليه الى ان يتهرا ويجلس المبرود،
 والمترطوب في ذلك الماء ينفعه وشحمه ينفع من وجع الظهر
 ومن الرياح ترنط هو ابو ملق طبعه كالأعف المطرف
 دهنه يكسر الرياح واكل لحمه ينفع من رطوبات البدن
 الججع هو التي حار اللحم ينفع من الرطوبات ولبس ريش
 حوصليته يضرب بالمحرورين وينفع المبرودين وهو من طائر
 الواجب تحيط في طيراته ومنه النكت ويسمى في بلاد الحذيرة
 قاضي بلد في العراق ايضا بلبل طبعه كالشحرور
 وقد ذكر في كتب الخواص انه اذا اخذ لحم البلبل وقيل السرطان
 جعل في قطعة جلد وشدا على ذراع انسان منعه النوم مادام معلقا
 عليه بلبول هو السنبلائي وهو المذهب من طير الماء
 تقدم ذكر طير الماء في هذا الباب ولا حاجة الى ذكر منافع طير
 الماء ومضانه فيما بعد نعمه هي الواقعة للجليل،
 دهنها يعدل دهن البلسون ولحمها كاسر للرياح،

بيغا هي الذئبة ياتي ذكرها في حرف الدال نوقش هو عصنور
 شتوي ابلق طبعه كعصنور البيت، حرف التاء
 ثمر هو من طير الواجب دهنه ينفع من وجع الظهر والفالج
 دهنًا وكفه اكلا وهو من طير الواجب تحيط ومنه النكت
 وهو ثلثة اصناف رصاصي اللون وهي الفداح منها ومندج
 باصفر والابيض العفر واجودها الابيض الاصفر جاني العفر
 ووسطه ترنجبان هو المبرود يدكر في
 حرف الميم قلنج روفس يقال انه افضل من لحم
 الطير وذكر ان زهره في خواصه ان مرارته اذا سعط لها
 من به جبل دوسواس نفعه وكحه ينفع مشوي للوسواس
 اذا ادم من اكله ثلثة ايام وسعت فيه تيقن شفي في وصفه
 احبته كرها في هذا المكان،

قد تبدت بكيل لون بديع مثل زهر الياض بلبل احسن
 في قناع من فلنا واسن وقميص من ياسمين وسوسن
 وكفه حار يزيد في الغم والداع وذهب قوم الى ان كحه كالدرج
 وهو الطف من غذا البقع ترنجبي عصنور احضر بصفه
 يستقي الماء كالبسقية يذكر ذلك في حرف العين ترغل
 هو السعتر ما في ذكره بعد وقيل ان يرض الترعيل يزيد في الباه
 مع غسل وبورق وزيله سحق ويدان بدهن الورد وتحملة المدة
 بقطنه وصوفه مخلوطتين يسكن عنها وجع الدم ومن طلي
 لجليله هذا وجامع امراء لم تودع فيه ولم تزوج ان مات هكذا

قَالَ نَزَّهُ **حَرْفُ الْجِيمِ** خِرْمَانٌ هُوَ الْبَطَّةُ
تَقْدَمُ ذِكْرُ **جَوْزَلٍ** هُوَ الدُّلْمُ حَارٌّ قَلِيلُ الْغِذَا كَمَنْ
خَسِرَ مَرَقَةَ لَحْمِهِ إِذَا سَلِقَ كَانَ دَسْمًا أَدْسَمُ مِنْ كَبْهٍ وَالسَّذَى
جَرَادِي هُوَ النَّصْصُ وَيُقَالُ النَّصُّ حَارٌّ وَالطَّبْعُ كَمَنْ
يَنْفَعُ وَجَعَ الظَّهْرِ وَجَمِيعَ لَحُومِ الْجَوَارِحِ خَانَ تَنْفَعُ مِنَ الْبَرْدِ
جَلَمٌ تَقْدَمُ ذِكْرُ فِي الْكِتَابِ مَعَ الْجَوَارِحِ وَصِفَتُهُ طَبْعُهُ
كَالْجَرَادِي **جَلَطٌ** حَارٌّ وَاللَّحْمُ فِيهِ رَطُوبَاتٌ فَصْلِيَّةٌ رَفِيعَةٌ
اللَّحْمُ إِذَا طُبَخَ بِالزَّيْتِ أَذْهَبَ رَفَقَهُ وَالْجَلَطُ لَمْ يَصِفَ مِنْهُ لِلْحَسَنَاتِ
وَالْمَلِكِيِّ وَالصَّيْفِيِّ قَرَأَتْ فِي النَّارِ نَجِيَّاتٌ يُؤْخَذُ الْجَلَطُ الْأَكْبَرُ
وَيُدْجَى عَلَى اسْمِ شَخْصٍ وَيُدْجَى مَعَهُ هُدْهُدٌ وَيُؤْخَذُ الدَّمَانُ
يُخْلَطَانِ وَيُحَقَّقَانِ فِي الظِّلِّ فَإِذَا اسْتَفَافَا سَمَّيَا سَحَابًا عَمَّا
وَيُخْلَطُ مَعَهُمَا زَبَادُ خَالِصٍ وَيُلَاطِحُ بِهِ مَنْ أَرَدَتْ بَحْتُ شَمِّ رَاجِحَتُهُ
فَإِنَّهُ يُحْبَلُ فَلَا يَصْبِرُ عِنْدَكَ وَتَتَبَعُ حَيْثُ شِيتَ وَأَصْلُهُ مَا فِيهِ الْإِبْلَقُ
الْأَبْيَضُ الْحَقِيقَةُ وَيُفْرَخُ بِالْأَجَامِ وَالِدَغْلُ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يَكُونُ لَهَا
الْحِرَاتُ وَالنَّعْمَةُ وَالطَّبِيعَةُ كَمِ الصَّيْفِيِّ الْأَسْوَدِ الصَّغِيرِ **جَرَاد**
وَأِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ النَّوْعِ الَّذِي يَلْزِمُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ لِلنَّاسِ
فِيهِ مَنَافِعُ أَحَبَّتْ ذِكْرَهَا فِيهِ هُوَ حَارٌّ بِأَسْرِ رِجْلِهِ تَقْلَعُ النَّالِيلُ
وَإِذَا اخْتَدَمَتْ مِنْهُ أَشَاعِشْرُ تَوَعَّتْ رُؤُسَهَا وَأَطْرَافَهَا وَجَعَلَتْ فِي
قَدْرِ وَفَعَلَ مَعَهَا يَسْرًا مِنْ أَسْرِ وَشَرِبَتْ نَفْعَتَهَا لَا تَسْقُفُ
وَتَقْطِرُ الْبَوْلَ وَيَبْضُ الْجَرَادُ وَخَرُّوَ إِذَا طَلَى بِهِ عَلَى الْكَلْبِ زَالَهُ
وَإِذَا عَمِلَتْ تِلْكَ خِرَادَاتُ مِنْ نَخَاسٍ كُلُّ جَرَادَةٍ نَفْعٌ شَرِي عَلَى كُلِّ

الْجَرَادِ وَتَجْعَلُ فِي كُلِّ مَثَالٍ خَفَاشَةً وَتَسْدُ بِشَمْعٍ وَتَقْلَقُ عَلَى
شَجَرَةٍ فَتَجْمَعُ إِلَيْهَا الْجَرَادُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَإِنْ أَرَدَتْ طَرْدَ الْجَرَادَ
عَنْ أَرْضٍ تَعْمَلُ مَثَالِ جَرَادَةٍ مِنْ نَخَاسٍ كَبِيرَةٍ وَتَدْخُلُ فِيهِ جَرَادَةٌ
بِالْحَيَاءِ وَتَسْدُ بِشَمْعٍ وَتَدْفِنُهُ مَكَانَ تَرِيدُ فَإِنَّ الْجَرَادَ يَذْهَبُ
عَنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ وَتَهْرُبُ وَإِذَا اخْتَرِبَهُ نَفْعٌ مِنْ عَسْرِ الْبَوْلِ
وَالْوَلَادَةِ وَتَجْرِبُهُ الْبَوَاسِيرُ وَتَوْكُلُ الْمَسْعُ الْعَقْرَبُ وَالرَّثِيلَةُ
وَإِذَا عُلِقَ عَلَى مَنْ فِيهِ الدَّمُ نَفْعُهُ وَهُوَ قَلِيلَةُ الْغِذَا حَارٌّ رَدِيءٌ
وَقَبْلُ إِذَا تَرَعَ رَأْسُ الْجَرَادِ وَطُوِّحَتْ فِي الْهَوَى طَارَتْ سَاعَتُهُ
زَمَانُهُ وَقِيلَ إِنَّ فِي خَلْقِ الْجَرَادِ شَبَهًا مِنْ خَلْقِ جَمَاعَةٍ مِنَ
الْحَيَوَانَ رَأْسُهَا يُشَبَّهُ رَأْسَ فَرَسٍ وَنَظْمُهَا نَظْمُ حَيَّةٍ وَعَنْقُهَا
عَنْقُ ثَوْرٍ وَصَدْرُهَا صَدْرُ أَسَدٍ وَزَوْرُهَا زَوْرُ جَمَلٍ وَجَنَاحُهَا
جَنَاحُ نَسِيرٍ وَرِجْلُهَا رِجْلُ زُرَّافَةٍ لَهَا فِي ذَوَابِرِ وَسَاقَانِهَا مِثْلُ
وَقَادِمَتَيْ نَسِيرٍ وَجَوْجُو ضَيْفَمٍ فَسُبْحَانَ الْخَالِقِ الْمَصُورِ تَبَارَكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ **حَرْفُ الْحَاءِ** **حَمَامٌ**
يَسْتَفِي أَنْ تَذْكُرَ مِنْ جَمَلِهَا شَيْئًا يُمْكِنُ ذِكْرُهُ حَسْبَ الْجُهْدِ
وَالْأَمْكَانِ لِأَنِّي بَاسْمِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ يَلْعَنُهَا وَفِيهَا مَنَافِعُ وَمَضَارٌّ
أَجُودُهَا الْمُخَالِفُ النَّاهِضَةُ وَفِيهَا حِرَانَةٌ وَرُكُوبَةٌ يَنْفَعُ أَصْحَابُ
الْفَاجِ وَأِذَا كَانَتْ ذَاتُ شَحْمٍ زَادَتْ فِي الْبَاءِ وَنَفْعُ الْكَلْبِ وَتَنْصُرُ
بِالدَّمَاعِ وَإِذَا مَارَ عَلَيْهَا جَدْتُ سَهْرًا وَتَصْلَحُهَا الْخَلُّ وَالْكَسْفَةُ
وَحَرُّهَا يَذْرَى الْقَوَا مَعَ الْعَسَلِ وَيَذْرَى الْكُتَّانُ تَقْلَعُ الْحُسْكَرُ شَيْهَ
لِلْحَادِثَةِ مِنَ النَّارِ الْفَارِسِيِّ وَحَرِّقَ النَّارُ وَيَنْجِي الْقَوِيَّ وَأَوْجَاعُ الْمَغَا

وتستعمل خرونها في حقنة القولنج ويطلب به بدن المستسقي مع الخل
ودم الحمام يقطع الرعاف الكائن من خب الدماغ ودم ويش الحمام
يقطر للطرفة في العين وينفع من خراجها قال ارطاطاليس
في كتاب الحيوان الكبير من اراد ان يجمع وتكثر الفراءخ
فليغلف الحمام الناحواه قال ومن اراد ان يسكن الحمام
ويصدهن فليخرج شرا باقويا ويتركه في موارد هن فاذا
شرب منه صادهن باليد ولم ينطقن راجا قال وان اردت
كثر الفرج منهن فاعلفهن بزرا الكتان والحلبة وقيل انه
اذا كتب في روايا البرج الذي فيه الحمام ادم عليه السلام الفنة
الحمام وكثر في فيه واذا دهنه كواه وبابه بدهن اللبسان
الفنة ولم يفارقه وقيل ان مرارة الحمامة البيضاء اذا سقط
لها صاحب حمى الزرع ساعة اخذها له تربية عشيته الله تعالى
وقال اخرون ان سائر مزار الحمام يفعل ذلك قال بطولس
في كتاب الحيوان الرومي اذا كان بيض الحمام محدد الاطراف
يعرف من الاماث وان كان مستديرا يعرف الذكور قال
اندراس ان صورت في مسا في الحمام اي صورة شئت وشرب
الحمام الحاضنات بيضا منه مات فراجهن على ذلك اللون واذا
جفت دم الحمام وسحق وعجن بما وطلب به البرص غير لونه وان
ادم استعماله ابراه قال جالينوس زبل الحمام ينفع لعسر
الولادة ومرارة الحمامة البيضاء مع دم الذكر الا بيض
اذا اكتمل هما نفعان العشاة وظلمة العين واذا زبل

الكوم زبل الحمام اخصب وايض ممن وكذلك شجر الموز
وقال ارواش اذا كوي مقدم الحمام بخاتم ذهب الفرس
ابراجهن وقال الرازي ليست الخاصة في هذا الا للذهب
سوا كان خائما او غير واذا غلق في مرج الحمام رأس ذيب
هزبت عنه البعوض والعرس وقال اخرون اذا سحق خسرو
الحمام وطلب به ذا الثعلب نفعه وقيل اذا جعل في مسا في الحمام
جاف حمار وشرب من منها الحمام لم يقملن وكذلك
في المسا في الزجاج وخسرو الحمام بالخل اذا استسقي به
قطع الرعاف الشديد واذا عجن زبل الحمام بالعجين واعلف
الدواب صرهن قال كسينوس ان غلق في بيت الحمام
رأس خفاش لم يفارقه وبالفنة واجناس الحمام الاصليته
عشرة اصناف فمنها الرابع وهذا الصنف لوان كثيرة
ومنها المراعيش وهي تطير مرتفعة وتغيب عن النظر ومنها
ما يطير يوما وليلة وعدد ارباش اذناها العشر والخنس
وعشرين وزايد وناقص ومنها العداد وهو صمغ قليل
الطيران وهو اكثرها فراخا ومنها الميساق وهو اضعف من
العداد وابل منه وهو شديد الجسم لا يستطيع الطيران الا
قليلا وهو يصق لجناحيه ومنه اذا شد الجوز على مقدمته
وصفق لجناحيه كس من قوة صربه ومنها جنس الغوار
وهي الملاح وهي السفاق والحمام القلاب من هذا الجنس يسمى
المصريون جنس السفاق القلاب والعراقيون الملاح ومنه

المتمام البري لا زرق اللطيف الجرم ومنها المحجن وهي مولد
من الشقاق والهوادي وهي ما جفا من شكل الغوار وهي سود
الدوس صفراء العين ومنها صفراء الوجوه وصفار الوجوه
صنفين احدهما من جنس البصري وهي الهوادي ومنها صفار
الوجوه من جنس الغوار مخوذات الدوس الى جند الوجوه وهي
احسن وانبل من جنس الغوار ومنها جنس المشوب ويسمى
العراقيون الهوادي والمصريون يسمون الهوادي البصري
والمشوب ثلثه اصناف وهي الفسطاطي وهو ما جفا وضخم
من جنس المشوب كبار الوجوه مكلمات الانوف
ومنها الكرزمي وهي اخف من الفسطاطي ومنها العلوي وهي
اسرعها طيرانا والطف اجراما حمر العينون مدورات
الدوس مشمرات السوق الى اعلى الركبتين من الريش
وهذه العلويات وهي التي تطير من الاماكن البعيدة قيل
ان نوح عليه السلام دعاها بالهداية وهي التي تسبأها
قبص على طيه السلام، **جاء** هو القبح ويقال السنار
غذاء الطف من غذا الدجاج وهو من اغذية النافقين مشوية
يعقل البطن ويبيضه الطف من بصر الدجاج يصير باضحاب
الكبد ويصلح بعد المثلث وكسبه اذا سقت وجفقت
ودقت وشرب منها منقال تقع من الصرع ومراثة تنفع من
ابتداء الماء في العين تقاينا واذا اخذت مرارة القبح وخلطت
بدهن الزيتون وسقطها المحموم عند ابتداء الحمى يبري

وشحمه اذا سقط به نفع من اللوعة والسكتة وفي الجند حسن
يوجد بالبحال الشمالي وتلد الكرج في قدر الاوز مقامه بمساقط
النمل مزارية من ابتداء الماء النازل العين على منها العشاة والظلمة
خبرج وخباري الخبرج من الطير الجليل لا يخط
كحمه خشن تصلحه الابانير والادهان والخباري رطب منه
وكحمها يسكن الرياح ويصلح لحمها اليدار صيني والريت وبيض الخبار
يخصب الشعر وينفع القولنج واذا علق قلب الخباري الذكر
على الوسط ينج الباه وسقط انفاطا كثيرا كذا ذكر في الخواص
وقا نصه الخباري حانة يابس وقشرها الداخل الاخضر اذا خفف
وشحق تجلو اما القرنية ويحلل الماء من العين **حذاء**
فيل ان مرارة الحذاء اذا جفقت وصحت ودقت على حونة الحواوي
بما وثت الحيات التي بها وهي تنفع من عضة الكلب الكلب شر بها
ومن العشاة وظلمة العين ومرة الحذاء تحق في الظل وترفع
في اناجارج فمن لسعة شي من الهوام قطرنه على المكان واكحل
منه مخالفا اليسري اليمني واليمني اليسري في كل عين طيه اميال
فانه يبريه باذن الله تعالى وان علق حذاء في بيتا لم يدخله
حياة ولا عقرب والله تعالى اعلم ولها حديثا في مع العنقا
حسون عصفور ما في ذكره في حرف السين وحديثه
وطبغه مع ذكر العصافير، **حرف الحنا**
خفاش هو الوطوط قال صاحب كليله ودمنه
انما سمي خفاشا لانه يخفئ لانه لا يصدته الناس كحسبه وليس

كما زعم بل أنه كل طائر خشي الجوارح لصغف طيرانه وسبب به
 طار ليلا كما اليوم والكروان والكيم وغير ذلك ودهن
 الخفاش يمنع نبات الشعر واكل ادماغته تحدد البصر ودمه
 مع العسل ينفع من ابتداء الماء في العين ودماعه مع ماء البصل
 يبرى الماء أيضا من العين ورأسه تحت وسادة النائم يسهر
 وإذا علق قلبه وقت هجابه على انسان هيج الانعاط ودماعه
 لو بان احمر وايض فان تنف الشعر وطلبي موضعها بالايض يمنع
 نباته وان طلي الشعر بالاحمر وبكبد ودمه حلقه من وقت
 وقال بن زهر في خواصه ان اخيذ من الخفاش خبزو ومن ورق
 النور خبزو والية كبش خبزو واجلط وطلبي به اي موضع شيت
 من الانسان يمنع نبات الشعر والخفاش والوطوط والسحابة ان
 تخترضع الخفاش سكر متان وان دبح خفاش في مكان
 واحرق قلبه فيه لم يدخله حية ولا عقرب وان مسح بدماغه
 اسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش حتى يتهترا ويمسح
 به الاخيل ادر البول وان احرق دماغه ويخل به اذهب البياض
 من العين وزبله يذهب القوابي وقيل ان بولة الشيرج
 وقبل بل البنة ودكر الخاوي في الخواص اذا اخذت عن الخفاش
 وهو حي وربطته بشعر انسان وتركته يطير فلا ينام ذلك
 الانسان ما دام ذلك الخفاش يطير واذا علق رأس الخفاش
 على انسان منعه النوم فاذا ترع عنه نام ومراة الوطوط تسهل
 الولادة اذا دهن بها المكان واذا طلي البدن ببول الوطوط

ملطوخ بالزنج بعد النوبة لم ينبت على المكان شعرا ابدا ما قبل
خطاف الخطاف الوان ومنه المعروف الاسود
 وهو على شكل الصونو اسودا سادجا ومنه الخطاف الابلق
 الكثير ومنه جش يقال له يتونوا ونبات كلبا الطف من
 الصونو يفرخ في اجوف الكبار والخطاف الاسود
 يقال عنه انه طيرا بايبل الذي ارسله الله سبحانه وتعالى
 على جيش ارمه والحبس لما قصدوا هدم الكعبة الشريفة
 والحدي مشهور وقيل في جوف الخطاف حصانان اذا
 جعلت في جلد عجل وشدت على عضد المصروع يبرى والحصاة
 التي توجد في جوف الخطاف تنفع من عسر البول واذا شقي من
 به عسر البول هذه الحصاة ابرته واذا مسل الخطاف
 والباذروح بيد المطلقة ولدت سريعا واذا دق الخطاف
 مع البادروح وشربت منه الامراه وكان الولد ميتا معها
 رمتة وسلمت وريل الخطاف مع بزردق مع دهن الخيل اذا شخ
 به بدن المحموم من برد ابراه وخبزو الخطاف اذا خبل مراه
 يبيض الشعر من كل حمة يسهر كثيرا وزبله يبيض الشعر واكله
 تحدد البصر وطعمه يبرى ارياش البازي في القتر ناص سريعا
 واذا احرق واكتحل برماده تنفع من الماء النازل في العين
 ودماعه اذا اكتحل به مع العسل كان اشد تنفعا لذلك
 وذرقه جلا متقي ينفع من بياض العين ويحلوا من القتر به البياض
 واش **خروف** هو من ذيول المالحية ينفع من الفالج

والبرد، **خضري** هو الاخضر من طيور الماء وهو الذي
من لحم ساير اصناف الطير الماء وانثاه ولحم الغرغور وسيا تي ذكره
مع حرف الفاء **حرف الدال دة**
هي البيضا طائر اخضر اللون يتكلم بالتعليم يفهم بالاسانة اذا
درب لها ذكاه في الطير كذكا في القردة في الوحش والدواب
وهو نوعين حبشي وهندي فالهندي حمرا الاكتاف وهي ابل
وافصح لسانا من الحبشي ومنها ما يكون احمر اسادا جاحسن
الحمرة **دجاج** اجود الهندي مختل الخرمجة يمنع
الرغاف وقلبه اذا شق ووضع على فم الهوام تنفع من النمش وهي
من اغذية الناقهين خروف تنفع من القولنج واذا شرب الى مقابل
قبا البلغم مع السكر يجبل ويسقي خروف لمن اكل الكماة،
الردية والفطر الردي وشحمه تنفع من خشونة اللسان
واوجاع الهم وكبد الدجاج حارة رطبة تغذي غذا صا حقا
وتولد دما محمودا ويكبد المعدة ويصلحها الملح والزيت وهي
كبد الاوز السمين وقيل ان مرارة الدجاجة السوداء
ذلكها الا خليل قبل الجماع لذكر الجماع للمرأة ولا تصبر
عنه ويجلب من ارض الحبشة دجاجة رؤسها كقشر البقطين
قرع خلتها حسن مطوسة الارياش طبعها كالفروج،
دراج حمة اعدك من لحم البقر والطف وارطب يزيد في
المنى ويسهل الطبع مشويا ويصلح للناقهين وكحوم الطير
باسهرها ايسر من كحوم دواب الاربع وانفع لحم الدراج صيدا البارز

لانه عند الصيد تحف منه زطوبات فضلية، **دج** هو من
يقول انه افضل كم الطير ومنه صنف يقال له الكحل بالتي ذكره
الاول عصفر ومشتوي يذكرون مع العصافير في حرف
العين **دخروج** الدخروج اصناف عدة طبعه كالقظا
مقاه البر والطراف العمران **دلمر** هو الحوزل
نقدم ذكره في حرف الجيم **ديك** اجود الذي يوجد
عند اعتدال صياحه وخصيه محمود الغذاء سريع الهضم
ومرقه تنفع من الرعش ووجع المفاصل وكحه ينفع من قروح
المثانة باللبن واذا شق ووضع على فم الحيات والكلب اللب
تنفع نفعاً عجيباً **ديك** قال بن زهر في خواصه اذا شق ريش
الدب عند ركوبه الدجاجة يسفدها وجعل في مجرى الحمام
من يغسل بذلك الماء انعط وان شقت الدجاجة ووضع
على اللسعة سكن الوجع وفي قانصة يوجد حجر واثان
فيوخذ للحبر ينقش عليه صورة الشمس ويحل على فرس
في طالع يوافق والقمر تحت السرار يقع لمن يجتفي ولا يرى
وجلد هذه القانصة التي يوجد لها الحجر اذا جفت وشجقت
وشربت مع العسل اهاجت الباه وشهوة الجماع وان اكل
بعين دجاجة سودا وعين سنور اسود وجفقا وشجقا
واكل حل راي في الليل كالنهار ومرقه الليل الهريم
تنفع من الزيو ومع السعاج والسبت تنفع من القولنج ومع القرطم
تسهل السوداء والبلغم واذا طبخ بالاسيا القايسه تنفع من

السج وفي كتاب منافع الحيوان الرومي ان في جناح الديك
عظمين منقوين اذا نقلهما المسافر اذهب تعبته قالت
ارسطاطاليس ليس في كتاب الحيوان ان زبل الديك وزبل الخردون
اذا انجس به بيت فلا يابويه ولا يسكنه انسان ومراة الديك
الابيض تنفع للحقن ومخالبيته ودقته ولسانه من حملهم
وجاذلة احد خصمه ولم يقطعوا واذا انجس عظام الديك ازال
وجع الاسنان وخصيه الديك اذا حملت بها المرأة عند الجماع بعد
الطهر حملت يميناً وقيل اذا شربتها في الحيض قبل الطهر شلته
ايام ومن حمل خصيه الديك زاد في شبقة والياه في العضد اليسر
وجناح الديك عظم طويل اذا علق على الانسان يقع من حمى الربع
وقال بن زهران الا سدها ب الديك لا يبيض اذا رآه واذا اخذت
جارية ديكاً ايضاً في حضنها عراية وطافت به في زرع ييسر
ما به من العشب وانجب الزرع ودماع الديك الاقرن الايض اذا سقط
به المصروع نفعه واذا اكحل به بطن جارية نفع من الما النازل
في العين ومراة الديك اذا شربت مع الشراب نفعت من هسه
الحيات والعقارب والرتيلانفعاً عجيباً واذا اضيف الى ذلك مراة الضي
نفعه **حرف الرا** **رحم** مرارته
تنفع كحلاً من يابض العين واذا اكحل الملسوع بها من جانب اللسعة
نفعه واذا لم يكن اللسعة الحية والعقرب والرتيلان والزنور
نفعه واذا انجس بريش الخم طرد الهوام الذبابية وعظم
رأس الخم ينفع من وجع الرأس يعلق وكبد الخم اذا شدي في

جلد خروف وعلق على المجدوم نفعه فاذا اكل المجدوم دماغ
الخم سبع ايام متواليه وقع عنه الالم وان علق عراقيها على
المنقبه من الاعمى للايمن والايسر لا يسر ومخالبيته جل الخم
المني يفسد في قطران وتعمل في جلد ديبا وابل من حمله لمر
يحسن الصوم ما دام عليه وعينها اليسرى تبيض وتصح وتضد
في دهن زيتون في اناء نضيف ثم تؤخذ عينا اليمنى تعلق في خرقه
على العضد فمن اراد الدحول على السلطان علق عليه العين اليمنى
ومسح وجهه بدهن اليسرى فان جواجه تقضى وقال بلخند
رخمه يبدل اليسرى وتسلفها باربعة اجزاء زيت وقسط
اربعة ارطال حتى تهتر وانفع المجدوم في ذلك الزيت يري ما دن
الله تعالى ورأس الخمة يسهل الولادة يعلق واذا انجس بربله
اسقط الاجنة والجلد الاصفر الذي داخل فانصة الحباركي
والخمة اذا خفف وتصح وشرب بطلى نفع من سائر السموم
رطبه هي البلشون الابيض نفعه ذكر الايضاضات
ويسمى اصفر خليل **رخ** قيل انه طائر عظيم الخلفة
زعموا انه يوق فراخه القيله وغير مستكة في خلق الله تعالى
ولا مستنكر وقد ذكر في كتاب سلوة الاخوة ان لا يسكن
وحيشه دخلوا ارضاً طارت عليهم ملاكاً المهياني العظام كانه
التملة تحطت برجلها الرجل والرجلين وحكي لي رجل مغربي
بخار بلغة تينين انه راى يبلد مرسية بالمغرب ريشة تكال
ها الغلة في قدر مد الشام **رطي** هو الشقين ويدعي

الرقعي عصفو رستوي الموقن تعالى له العدو وس والوقشي والصينح
رُماني ورعايه هيا من طوالمها يقدم ذكر البط ومزاجه
حَرْفُ الزَّاءِ زَمْح طَبْعُهُ
 طبع العقاب مرارته تنفع للعين كحلا من ابتداء الماء والظلمة
 والعشاق وقال بن زهر في كتاب خواصه انه من اخذ مرارة
 زنج ومرة كركي وعين منور اسودت عيهم وجمع بالسو به
 واكتحل به انسان راي الروحانيات وعانيها ويدها زججا
 طاركا الزنج بل الطف جبرما منه يصيد السم من الماء عطشا
زَرْق هو ذكر البازي تقدم ذكره ، زاع
 كحمة تنفع المبرودين وهو صنفين صيفي وورعي فالورعي اصف
 المغرر وابيل من الصيفي كحمة يزيد في الباه **زَرْزُور** هو
 السوداني قيل ان كحمة يزيد في الباه ويغير المني واذا اغلف الزرزور
 الارز وطلبي نزله القوبا والبهق والكلف حبالا واهجودها صيد
 الاشغال وهي حانة يابسسه تضر بالدماغ ولها رواج منكبه
 لاسيما البزبل منها **زَرْقَاف** هو ابو زريق تقدم ذكره
 وطبعه **زَرْخ** هو الطيهوج ياتي ذكره وطبعه زهرة
 طبعها طبع البلسون وهي بلته اصناف كاصناف البلسون
 ودهنها وسخما كسحمة تنفع وجع الظهر
حَرْفُ البَّيِّنِ سُنْقَرُ
 تقدمت صفاته وذكره مع الجوارح **سُرْكُك**
 طائر يلد الشمال ويوجد يلد الكرج تصيده الكرج بالبزاة

ويرسلوا عليه البازي والبازين واولعوا البزاة على صيده وهو
 في قدر الديك البتي على تكون الدراج متقاينه عضبور
 يستقي الماء اذا علم والطعم ايضا وهو طيب للصغير وصورته
 حسنة مختلفة الا لوان يذكر طبعه ومزاجه في حرف العين
 مع العصافير وحكي ان بعض اكار الموصل توصل الى ملك
 شيراز وخدمه فوزه وناك منه مرتبة عالية فبينما الملك يوما
 وحوله جماعة من خواصه يتذاكرون محاسن البلاد وعجايبها
 وطبورها ووحشها وكلام السباع وذكا القردة فقال الوزير
 بيلد الموصل طائر يستقي الماء ووحش على خلقه طائر يدعي النعام
 ياكل النار وكان بعض حسنة الوزير حاضرا فانكر ذلك
 وسقته كلام الوزير فسكت على مضض ثم ان الوزير سيرا الى
 الموصل احضر من النعام جماعة ومن هذا العصفور جماعة
 واصلحهن وربت للملك مجلسا حسنا وعمل ما يلحق بالملوك وصنع
 للملك طعاما وشربا ودعا الى دابة فلما حضر الملك حضرة معه
 ذلك الرجل الذي هجن راي الوزير فلما استقر المكان بالملك
 امر الوزير باحضار النعام والعصافير فاعجب من حضر ذلك فقال
 ايها الوزير لم اشك في قولك اولا لكنه لا ينبغي للعاقل ان يكلم
 بكلام يقيم برهانه بعد سنة **سَمَّان** اجودها
 الخاليف تنفع لحمها من وجع المفاصل ويصلحه الخسل والكسفة
 وادمان اكلها يخاف منه التمدد والسبخ اذا كانت تغتدى
 الخريق وليس لذلك بل لجوهر يخصه اذا كان اعتداه الخريق

لما كثر ما بينهما كذا قال حينئذ ينبغي ان تذكر من امر السماء
 ما يجوز ذكره في هذا الكتاب لاني رايت كثيرا من الناس به يلعبون
 وله بصيدون وهو ينقسم على نوعين ربيع وطرماهي فالربيع
 القادم الداجل وهو القاطع منه والطرماهي القاطن منه المختلف
 في الارض والبلاد والذي يخرج هذه الارض يقيم بالارض المخصصة
 والمروج العشبية فيبيض ويخرج لها وهي تخرج كالخجل
 وهذه يقال له الطرماهي ويصاد في الصيف واو ابل فصل الخريف
 وقبل ان يخلق من الشجر وذكر لي رجل يازداران الكامي
 محمد بن الملك العادل ارسله الى البرود ملك الارمن في طلب
 الساقتر فارسله البرود الى ملول داخل الجزائر في البحر فصاد
 الساقتر وفي عودته لها ركبت مع البرود في البحر فدخل به الى
 حين قال فطرنا فاذا البحر عند مغيب الشمس تطهر منه
 بقايق كثيرة ثم تنفقس البقوقة ويطير منها سمانا يذهب طائرا
 في البحر قال فحدثت من ذلك فقال البرود ان هذا مبدء خلق
 السماء ويتوالد بعد ذلك كما يشاء الله سبحانه وتعالى
 ويؤيد قوله وصيدته ان شجرة في دمشق اعجاز القصب تطلع
 سماحه فالقوفة ويطير منها طير طيم اسود وايضا ان المياه اذا
 ركبت في او اخرج الصيف تطلع منها دودة في طول الشعرة الى
 وجه الماء تسبح كما يسبح الخراد ويطير منها فراشة صاعدة
 فشا هذا ذلك ومن يامله يراه حقا وصوته ينقسم على صروب
 وينقسم الى عدة صروب والاصل سبعة اصوات وهي

زحف وخلق ومرسل وحطى ودهوال وخفيف
 الضرب ومستعجل فهذه الصرور الاصلية وهي تنفرع فروع
 كثيرة فمنها ما يخلق في ضورته فيقال خلق ومنها ما يتسكك
 في ضربه ومنها ما يخلق ومنها ما يتفعل ومنها ما اذا صاح
 ينقسم للام لامين فيقال ابو الحلقين وهذه الاصوات مقابل
 اصوات العنا وصنعة الموسيقى فالزحف مقابل رست
 والخلق مقابل عراق والمرسل مقابل اصبهان فكل
 ضرب منها يشاكل كل صوتا وكما يقال زحف يتقلقل ومرسل
 يتسكك ومرسل يحاطط كما ان قولا في رده عراق
 يدخل فيه اصبهان وشهناز وعراق الاصل لكن الاهنكات
 تنفرع عند ارتفاع الساء كما ان تاري رست عراق وتاري
 عراق اصبهان فكذا للاصوات السماء من ينهم ضرب السماء
 وعلم الموسيقى يفهم ما ذكر وهذا باب يطول شرحه لمن
 يختص به حلي صياد يضطاد بالطيور انه يصاد في
 يوم واحد في دونه بكس والعصر ما به وحسن شمانا في بلد
 بحري بمصر بالغربية سئلوى طبعه كالسمان
 وقبل انه يخلق من الشجر كما المثر فلمذا تاتي عامما كما را
 وعاما لطا فاعلى قدرا قبل السنة وادبارها وما اطن ذلك حقا
 لاني صدقتها ودحتها فوجدت منها الذكر والانثاء ومع الانثاء
 البيض وربما يخلق من الشجر وتوالد فيما بعد كالبرغش
 والناموس وغير ذلك تولد من شجر البطم ومن شجر السهم وغير

وهي انواع جماعة منها مقسم بالمروج والاهر والاعشاب
 الخضيه ومنها قادم وراجل وقال ابن زهران كسبد
 السلوي اذا كتم لها نقت من وجع الكبد ومزادته مخلوطه
 بالزعفران يطلع اليه الاسود طلا وعينه اذا حملت في جلد ثعلب
 كانت مطفيه للفضب وان تحرق راسه مكان ادهن الارضة
 عنه وان دق راسه في برج حمام طردت عنه الهوام والله اعلم
سمرم هو طائر قد رزور الزور ابلق سلطه الله تعالى
 على الجراد يتبعه حيث كان هلكه ومقت بارض فارس وحلى
 ان هذه الارض غينا تتبع الماء تحمل ماؤها في اية من زجاج ولا
 يدخل ذلك الماء تحت سقف تقيد خاصيته ويحمل ذلك الماء الى
 الارض التي اضرها الجراد فيتلفه **حكلي** لي جل اعجمي
 انه راي هذه العين جبل شاهق تخرج من كهف فيه لها باب في
 ارتفاع خمسة اذرع في عرض ذراعين فاذا دخل الانسان من بابها
 نظر لما بها عمقه ذراع وبنه من الذهب واللاكي والجوهر شيئا
 كثيرا لان الملوك تحضر من الماء فتسل لها ذهبا وجوهرا
 يرى بذلك الماء وهذه سيرة تلك العين من قديم الدهر على ما قيل
 قال فاخذ الانسان من ذلك الذهب ويطلب الخروج فينطبق باب
 المغارة فيرميه في الماء فينفتح الباب هذا ذكره وزعمه والله
 اعلم به **شقاو** طبعها كالسقر وهي صنفين
 صيفيه ونداويه فالنداويه ضخمة كعين القند وهي اقنع من
 غيرها **سوداني** هو الرزور ويسميه اهل العراق

السوداني قيل ان نار منيه كنيسة تحمل اليها السوداني في موسم
 الزيتون شيئا كثيرا فيعصرون اهل الدبر حاجتهم وما يغنيهم
 طول سنتهم هذا رايته في كتب العجائب وحديث دير القنابس
 مشهور وعجائب الارض والبلاد كثير عند قليله سبحانه الخالق
حرف الشين **شاهين** تقدم ذكره
 وصفته في الكتاب **شواف** طبعه طبع
 الريح والشواف اصناف كثيرة البوزه والسدران وهي انواع كثيرة
 فاطيرها واوقها البوزه وهي تشاكل باليمن **شفتين**
 اجودها المخالف وهي حاة يابس قوته البس تنفع من القولنج وتقدر
 بالدماع وتحدث سهرا ويصلحها الخلل والكسفة ولا ينبغي ان
 يوكل منها ما جاوز السنة فانه مضر وسفيان تذكر بعد
 دبحها يوما وتطبخ وتوكل ودمها مع دهن ورد ينظر على السجاج
 الهاشمية فتنفع تولد الدم الحادث عن سقطه وزيله اذا سحق بدهن
 ورد وبليت فطنه او صوفه وتحملى به الامراه سكن عنها وجع
 الارحام ومن طلى لحيته به وجامع لهما لك الامراه عنه صبر
 وان مات لم تزوج عنه ولا تريد سنواه ويضه يعين على الباء جدا
شحرور طبعه حار عسر الهضم عليل الغذاء بطي الاخذ
 عن المعده يصلحه الدهن الكثير والابازر وهو حسن الصفر
 طيب النعمه ويسمى شحورا السوداى اوى الحاة والسقفا
شليط هو اللقلق تقدم ذكره **شمرح**
 طبعه كالدرج ذكره في حروف الماء **شحنة**

هي الجباري فسرقا نصبتها الا خضر الداخلة الطبقة الباطنة ينفع
 من امدا الماء في العين وقيل ان قلب الجباري اذا حمله الانسان
 هيج شبقه وقد تقدم ذكر ذلك **شقراف**
 حمة كاسر للرياح وان اخذ من مرارة خطاب سود الشعر
 ولم ينضله وهو مرارة الشقراف وملح وعفص احضر بحرق
 ويذاق بالخل ودهن الشيوخ بمقدار ما يحسنه معتدلا ويطبخ به
 الشعر وهو يسكن الجدران الخراب ويخروق الاقمار الكبار
 ويفرخ بها كالورد ونبات كلسا **شرشور** هو
 طائر قدر الزرور اسود اللون اصفر البطن والعين ويوجد
 بنور الشام بارض نعر قال المغيري
 استغفر الله كما استغفرت عمقا في اللوح وشرشور
شهرمان هو من طيور الماء والسهرمان نوعين
 احدهما البلق كلسا والآخر احمر المغرز احمر اللون طبعهما
 كطيور الماء **شهر** هو الخيل وهو القبح تقدم ذكرنا فعه
حرف الصاد صوغ حار يابس
 لحمه ينفع المبرودين والمضطوبين وشحمه ينفع من اوجاع الظهر
 وهو اقنع من دهن البلسون وهو من طيور الواجب لا يتحيط وهو ثلثة
 اصناف **صبر** صبر وسبر تقدم ذكره مع السواف
صفري ويدهى صفر طبعه كالسقراف اصفر الجسد
 فاقع الصفرة اسود الجناحين احمر المعز تبارك الله احسن الخالقين
صونو حار يابس دمه يمنع نبات الشعر اذا شق ويقال

ان لحمه اذا اكلته البواشق المرجعية رقت عنها البيض وذو بته
صغو من جنس العصفور الصيفي يشاكل اشقع زيدان ياتي
 ذكره فيما بعد محمود الطعم للباري الدادد والبواشق وغيره
صيفيه هي نوعين احدهما سقاء والاخرى صيفيه من
 جنس الكواهي اللطاف تقدم ذكرها مع الجوايح ويدهى صيفيه
 جنس من طيور الماء **صنصن** طائر على هيئة السمكة
 في قدر الا خضر من طيور الماء حار رطب شديد الارتفاع في الطيرا
 والمراقبة لا يكاد يصيده طائر الا الشاهين اذا كان متحكما
 عليه مرتقعا عند انقلابه **صقر** تقدم ذكره مع
 الجوايح وتخذى الصقر ملوفه بالعصب مع اللحم يحط به واذا
 جذبت فخذ الصقر لا تكاد تتخلص من بعضها بعض لسدتها قيل
 ان مرارة الصقر تغسل مرارة الحذاة وذكر في خواص ابن
 زهر ان دماغه اذا طلي به هيج البلاء وعظامه محرقه محلوله
 ينبيد تقطري العين تذهب البياض
حرف الضاد **ضراب الطير**
 هو الصرد ويدهى فرقان وضراب الطير ويسميه المصريون
 دقناش والحرد ويسدل العصفور الصغير تقتله وياكله
ضرس طبع العصفور البتي يكثر مع العصا فيرثها بعد
حرف الطاء **طيهوج** هو
 الذرخ معتدل الحدة يعقل البطن ينفع الناقصين للطيف غذاه ولا
 يصلح لحمه لا صحا بالكبد ولا لمن يعالج الانقال ولا لمدمني

الرياضة وسبغ ان يطبخ مثل هرسه ليغاط غذاء وقيل انه
افضل لحم الطير والطفه **طاووس** حار باس والابيض
منه اكثر رطوبات وفضلات من المطوس لكنه يصلح لاصحاب
الكبد غليظ تصلحه الكسفرة وسبغ ان يترب بعد الذبح
يومين او ثلثه وتشد في رجلها الخيوط ويعلق بالحياة ليخف
لحمها ومرة الطاووس اذا شربت خل يصف نفقته من عضبة
الكلب ونفس الهوام ولدغها وعظامه تنفع اصحاب العالج
ووجع المفاصل وقيل في كتاب لابن زهرى الخواص ان
الطاووس ان راي طعاما فيه سم شمر راحته زاف وجلى
وبان فيه ذلك ومزادته بالسككيتين والمالحار تنفع
المبطون وان خلط دمه بالانثروت والمالح وطلبي به العزوح
الردية والاكله ابرها وعظامه اذا سحقته واحرقته
وطلي بها الكلف بدهن خل ابرته وزيله اذا دبخل قطع المائل
اذا طليت به وسحبه تنفع من وجع الكلى والمثانة **طعيريل**
طبيعته كالشاهين تقدم ذكوره في مبتدا الكتاب وسمعت انه
لا يتعدى بلاد الحبش وخوارزم والظاهر ذلك انه لا يرى لهية
الارض **طير الماء** طيور الماء جميعها حارة اللحم
لذجة منها رطوبات فصلبه يصلحها الزيت وتطبخ بالزيت
والابا ينزل الحارة وهي تنقسم على الوان شتى واصناف مختلفة
لكن الطبع واحد والامزجة تلائم بعضها بعضا وقد تقدم
ذكرها في حرف العين في هذا الباب

١٢٠
حرف العين عنتا زعم العرب
ان العنتا طائر عظيم وانها احتطفت صبيا فدعا عليها حنطة بين
صفوان فعادت الى الان واختلفت الاقوال في العنتا فقال
قوم هي اسم ولفظ بلا معنى كما قيل ابن اوي وابن عرس قال
بعضهم ولن يرى اوى في حزن ولا سهل وذكر قوم انها
تسكن البلاد الذي لا ينسها والارض الخالية وذكر
القبائلي في قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال حدثنا محمد
بن حامد باسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال
عنت سليمان عليه الصلاة والسلام على العنتا في انكارها القدر
قالت يا بنى الله لست اومن به بل اقول انه من حرص على الهدى اهتدى
وان قوتي وراي يدفعان عن المشرك فقال لها سليمان عليه
السلام ان الحرس والقوة لن يغنيان شيئا اذا ترك القدر قالت
يا بنى الله لست اوافق في ذلك قال افلا اخبرك بالعجب قالت بلى
قال انه ولد في هذه الليلة غلاما بالمغرب وجارية بالمشرق
هذا ابن ملك وهذه ابنة ملك يجتمعان في امنع المواضع واحصنها
على سفاح بقدر الله سبحانه وتعالى فيهما قالت العنتا
يا بنى الله وولدا قال نعم قالت فهل اخبرت هما وبلد هما
واسم اباهما قال نعم بلد هما كذا واباهما كذا قالت
العنتا فانا افرق بينهما وابطل القدر قال لا تقدرين على ذلك
قالت بلى فاشهد عليهما الطير ووافقها البومة وكفلتهما
فتعلقت العنتا في الهوى حتى استوفت على بلد الجارية ونظرت

الممد فانقطت اختطف المهد بالحادية وارفعت حتى انتهت بها الى
جبل شاهق في وسط البحر وفي جوفه شجرة عالية كتبت
الاعضان ملتفة عريضة الورد فاحذت لها وكررا عجيبا وطيا
واسما واحتضنتها تحت جناحها وجعلت نايها بانواع الفواكه
واللحوم المختلفة وتكنها من الحر والبرد وتوشها بالليل
ولا تخبر احدا بشاها وتعدو الى سليمان عليه السلام وتروح و
الى وكبرها وقد علم سليمان ذلك ولم يبد لها فبلغ الغلام
مبلغ الرجال وكان ملكا من ملوك الدنيا وكان يلهو بالصيد
وتحبه حتى نال منه عظيما فقال يوما لاصحابه كل صيد
البرصدة ورايت فلوانه وتمسكت من ذلك فلوركت البحر
لانال من صيده فهو كندر العجايب فقال وزر من وزر ايه نعم الذي
رايت وهو اكبر خلق الله جل جلاله صيدا وعجائبا فامر الغلام
بجهن وبها السفر وجعل يختار من كل شئ مما يريد وبشتهبه
من الملاحى والشراب وركب السفن ومضى في البحر يتصيد
وتلذذ ولا يعرف شيئا عن ذلك حتى سار مائة شهرين
فارسل الله سبحانه وتعالى على سفينته رجلا عاصفا فضربت
سفينته وسافتها وموت لها الى جبل العنقا الذي فيه الجارية
ثم ركبت السفينة بادن الله تعالى واصبح الغلام قراى سفينته
راكدة فاحرج راسه فاذا الجبل في لون الزعفران ولا يرى
منتهاه فاذا هو بشجرة خضراء ايضا الساق تحببه فقال
اني اري عجبا وامر بتحويل سفينته ومالها الى الجبل فسمع

الجارية من الوكر صوت الادميين ولم تعلم ما هو فاحرجت راسها
من العنق واطلعت فراى الغلام صورها في الماء وراى جمالا عجيبا
وذوايبها فرفع راسه الى الشجرة فراى فاذا الجارية متطلعة عليه
فقطر امرا عظيما وناداهما من انت فافهمها الله عز وجل لغته
فقال لا ادري ما تقول وما انت غير انى اراى شهنى واني لا اعرف
الا ابي العنقا الذي تبنى وهي ابي تبنى غل ليله قال الغلام واني
امل العنقا الان قال هي في بوبها قال الغلام وما توبنها قالت قدوا
كل يوم الى ملكها سليمان وسلم عليه ويقم عنده الى الليل
ثم يخبرني بما فعلت في خدمته وما قال سليمان وانه ملك
عظيم لما تصفا ابي العنقا من ملكه وتخبرني انه يشبهني في الخلق
قال ففرغ الغلام وقال قد عرفت هو الذي مثل ابي وسبا
درسته واني لمن طلقاه ومن يودي اليه الفرج ورسوله الطير
والريح ثم بكى الغلام ساعة فقالت الجارية ما بك بكى قال علي
وحديثك في هذا المكان الذي ليس فيه احد ولا انيس ومثلك
في الدنيا خلق كثير فلو هبت الريح عاصفة وقعت في البحر هلك
قال ففرغت الجارية من قوله وقالت كيف لي ان يكون معي
انيسا يحدثني مثل حديثك ويحفظني من خوف ما ذكرت فقال
لها الغلام او ما تعلمين ان الله عز وجل الذي اتخذ سليمان
نبيا وسخر له الطير والرياح هو الذي يحمل وساقى الملك القا
وانيسا واني من اولاء الملوك قالت الجارية كيف تصير الى واصير
اليك وهذه العنقا تحضني الى صدرها بين جناحيها قال الغلام

ان شئت فسهل قالت كيف الخيلة قال تكثر من جردك وبك
ليلتك هذه فاذا قالت ما شانك وماذا تحسبن فاخبرتها
بوجدتك ووحشتك في همارك فتعلت لما حصرتها العنقا فوجدتها
حزينة باكية فقالت لها يا بنية مالك قالت لوحشته والوحدة
قالت لا تجرعي فاني استأمر سليمان عليه السلام ان ابني يوما
والخلف عندك يوما فلما اصبحت ومضت العنقا اخبرت الغلام
بحواها قال لها تريد من هذا ساخر من دواني فرسا وابقر بطنه
واخرج ما فيه واقفه واطيه وادخل انا فيه والقيه على فرقور
سفيني هذه فاذا جات العنقا فقولي لها اني اري عجبا واري خلقا
ملقا على هذه السفينة فلو حملته الى لا ستا نس به فرجعت العنقا
فوجدتها في مثل حالها الاول فقالت اني لم اصل الى سليمان في
يومي فقالت الجارية اني اري في البحر شيئا مرتفعاً ما هو قالت
هذه سفينة قوم سبأ ركبوا البحر قالت فما الذي اراه ملقا
على مركبهم قالت دابة مبيتة قالت حملها الى انظر اليها فانضت
العنقا احتطفت الفرس والغلام في بطنه فحملته الى عشها
قالت ما احسنه وضحت وهنت اليه فقرحت العنقا بذلك
وقالت يا بنية لو علمت لكنت ايتك مثل هذا منذ حين ثم
طارت الى نوبتها الى خدمة سليمان عليه السلام فخرج الغلام
من خوف الفرس ولا عنها ومثها واقتضها واحبلها وفرح كل
واحد منهما بصاحبه واستا نس به هذا وقد بلغ سليمان عليه
السلام الخبر من كل جانب الريح وواف العنقا وكان مجلس سليمان

يومئذ مجلس الطير وحكهم فدعا بعريف الطير وامر ان
يجمع الطير ولا يبقى طائر اكارى ما كان الا حصن فحشدت الطير
ثم امر نقيب الاس والجن ان يجمعوا الامم فجمع الخلق ثم جمع
الوحش والدواب فقالت الامم تشهد انك تني الله سليمان قد اهدك
امراً فاول من خرج سهم الحداة فقالت يا بني الله اني بضته وخصت
فافرخت فانكزى فرخه فامر باحضاره واحضار الفرج فلحقه
بالنسيه وامرها ان لا تمكث منه من سفا دابدا حتى تشهد من حصن
من الطير فاذا سفلها صاحت والى الان ثم خرج سهم العنقا
فتقدمت فقال لها سليمان عليه السلام ما قولك في المقدر قالت
يا بني الله معي من القوة والاستطاعة ما ادفع الشر واوت بالخير
قال لها واين شرطك الذي بيني وبينك انك تقرقين بين الغلام
والجارية قالت قد فعلت قال سليمان الله اكبر فايته لها الساعة
لا علم تصديق ذلك والخلق شهود وامر عريف الطير ان يبارقها
حتى ياتي بالجارية فمرت العنقا لتايته بالجارية وكانت اذا قربت منها
تسمع هفيف اجنحتها يدخل الغلام جوف الفرس فقرعت الجارية
وقالت ان للسنانا قالت لعمرى نعم قد امرني سليمان عليه السلام
باحضار الساعة لا امر خيري بيني وبينه امرك وانا ارجو اليوم
نصرتي فيك قالت فكيف حمليني قالت على ظهري قالت وهل استقل
على ظهرك وانا اري احوال البحر فلا آمن ان ارفل فاسقط واهلك
قالت في مقاري قالت فكيف اصبر في مقابل قال فكيف اصنع
ولا بد من احضارك اليوم اليه وهذا عريف الطير معي وقد ادعاني عيني

اليوم قال فاما ادخل في جوف هذا العرس وتحمله فلا ارى شيئا
ولا افزع ولا اسقط قالت اصبت بابني فدخلت جوف العرس واجتمعت
بالغلام وحملت العنقا العرس في منقارها حتى وقعت بين يدي سليمان
عليه السلام فقالت يا بني الله هي الان داخل هذا العرس فاين الغلام فتبسم
سليمان عليه السلام وقال اتومنين بقضا الله وقدره وان لا حيلة
للمرءاءين يدفع قضا الله تعالى وقدره وعلمه الكائن السابق
من خير او شر قالت العنقا او من بالله عز وجل واقول ان المشية
للعباد فمن شان يعمل خيرا او شرا عمله قال سليمان عليه السلام
كذبت ما جعل الله سبحانه وتعالى من المشية للعباد شيئا ولا يقدر
احد يدفع قضا الله وقدره بحيل ولا قوة وان الغلام الذي ولد بالمغرب
وللجارية التي ولدت بالمشرق قد اجتمعا الآن في مكان واحد
وقد حملت الجارية منه على سفاح فقالت العنقا يا بني الله لا تقل هذا
فان الجارية معي في بطن هذا العرس فقال سليمان عليه السلام ان اليوم
كفيله العنقا قالت ها يا رسول الله فقال سليمان عليه السلام انت
على مثل قول العنقا قالت نعم قال سليمان عليه السلام الله اكبر يا قدر
الله السابق قبل الخلق اخرجهما على قضا الله سبحانه وتعالى وقدره
فخرجتا من جوف العرس فاما العنقا فنهتت وناهت وتخلقت في الهوى
وطلبت المغرب ومسكنت في جزيرة بحير من بحار ولم تظهر
فلذلك يقال عنقا مغرب واما اليوم فلزمت الخراب والاحكام
والاوعار وقالت اما النهار فلا سبيل الى الخروج ولا الى المعاش
به من سبيل فهي اذا ظهرت لها راضيتها الطير وصفتها واجتمعت

عليها وقالت يا قدرتي فهي تخضع لذلك وهذا ما كان من شان
العنقا والقضاء والقدر الذي لا مهرب منه ولا مفرة
عقارب لحمه خشن حاد فيه فلفظ ينفع من وجع
الظهر ومدا رته تنفع من ابتداء الماء في العين كحلا وتخلي الظلمة
وهو من طير الواجب لا يتحيط وهو يله اصناف مشهورة اهلهم ومذبح
وهو الشعيري والكسلي والرابع زنج لطيف تقدم ذكره في الحيات
ورماه السند على قاعدة المصريين عندون عقابا مطوقا بالفضة
يتكلم والعراقيون لا يعتدون به **عناز** طبعه
كالشبيط وهو من طير الواجب لا يتحيط **عندليب**
هو البليل طبعه كالشحرور منق البلاء لانه لا يستقر الا في
الباردة **عفصير** هي العوسق وهي ذكر الباشق
طبعها كالباشق **عصافير** اجناسها كثيرة لا
تختص احوذها السماء حان العجم تزد في الباه خاصة ادمعها
وتولد خلطا صغراويا يصلحها دهن اللوز ويحذر من عظامها لانهما
تحدث سخا في المري وزيلها اسخن الارباب ويذهب الكلف من
الوجه واذا عجن زيلها بصلق الانسان قلع الثآليل ويض
المعضا فير يزيد في الباه اكثر من كل بيض وان كان البيض جسيما
يفعل ذلك **عقوق** طبع ابو زريق وقيل اذا جفف محنة
حدد الفضول العسر خروجا وذكر في الخواص ان عبر الحفاش
في عش العقوق فسد بيضه او مات فراخه فيدبره هو لهم ورق
اللب فلحفاش لا يقربه وهو الزباب قيل انه لا يدخل شام

دَمَشَقٌ وَغَرَبُهُ لَانَهُ عَمِلَ لَهُ طَلَسَمٌ كَمَا يُقَالُ اِنْ الطَّغْرِيلَ لَانَهُ
 يَتَعَدَّى بِلَدِ الْخَزَرِ وَالطَّمْغَاجِ بِنَصْفِ يَوْمِ الْاَيَّامِ وَالْاَصْحَحُّ اَنْ
 الْعَقَقُ هُوَ الْبِلَادُ الْبَارِكَةُ وَمَسْكَنُهُ بِهَا وَهُوَ يَكْلُمُ كَالْبَرْيَابِ
عَبَابُ طَائِرُكَائِلُوقِ طَبْعُهُ الْمَجْلَانِي وَالْعَقَقُ احْمَرُ
 الْمَغْرَزِ وَالْجَبَلِينَ كَمَهُ يُكْسِرُ الدَّرَجَ وَفِي كَمِهِ زَقْنٌ يَكْسِرُهَا
 الْزَيْتُ وَسَائِرُ طَيْرِ الْمَاءِ يَكْسِرُ زَقْنَهُ الْزَيْتُ
حَرْفُ الْغَيْنِ، **غَدَافُ** كَمَهُ
 حَارِدِيٌّ لِلْمَعْدَةِ عَسْرُ الْهَضْمِ بَطِيءٌ **غَرَابُ** الْغَرَابِ
 غَيْرُ الْغَدَافِ فَالْغَدَافُ الْمُدَوَّرُ الَّذِي كَثُرَ مَا يَكُونُ بِالْبَرِّيَّةِ
 وَتَمَّ غَرَابُ بِلَقِ نِيَاضٍ يَقُو فِي اَرْضِ مِصْرَ إِلَى قَوْسٍ وَاسْوَانٍ تَقْدُمُ مِنْ
 النُّوبَةِ وَغَرَابُ الْبَيْتِ لَطِيْفًا احْمَرُ الْمَغْرَزِ وَالْجَبَلِينَ وَالْغَرَابُ الْاَسْوَدُ
 الطَّوِيلُ الَّذِي يَسْكُنُ الْجِيَالُ وَالْكَهْوَفُ وَهُوَ يَكْلُمُ وَقَالَ
 الْحَكَمَاءُ اَنْ بَيْنَ الْغَرَابِ وَالْمَغْلَبِ مَوَدَّةٌ لَا تَقْدَرُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ
 عِمْرَانَ مَعَادَاةٌ وَلَحْمُ الْغَرَابِ الْكَبِيرِ يَنْفَعُ لِلْمَصْرُوعِ اَكْلًا وَتَطْلِيقًا
 وَمَنْقَاهُ يَنْفَعُ حَمْلَهُ مِنْ اَذَى الْعَيْنِ وَكَيْدُهُ يَنْفَعُ مِنَ الْعَشَاقَةِ كَمَا
 وَطَحَالُهُ اِذَا عَلِقَ عَلَى اِنْسَانٍ هَيْجَ الْعِشْقِ وَاِذَا حَمَلَ اِنْسَانٌ بَيْضَةً
 اضْرَبَتْهُ بِالْمَرَضِ وَاَكْلُ لَحْمِ الْغَرَابِ يَنْفَعُ مِنْ
 الْقَوْلَجِ وَاِنْ شَقِيَ اِنْسَانٌ دَمَ غَرَابٍ فِي نَبِيذٍ يَفْضُلُ الْخَمْرَ وَلَمْ يَشْرَبْ
 وَدَمُهُ يَجْفَقُ وَيَحْسِي بِهِ الْبَوَاسِيرُ بِزُفْرِهَا وَقِيلَ اِنَّهُ يَسْفِدُ الْاَنْثَاةَ
 مُوَاجِهَةً وَقِيلَ اِنَّهُ اِذَا افْرَخَتْ اَلَا ثَاةٌ مَعَهُ لَا يَعُودُ إِلَيْهَا وَلَا
 يَسْفِدُهَا وَقَدْ قَالَ السَّاعِدُ فِي ذَلِكَ

١١٦
 كُنْتُ اَرْجُو وَالرَّجَاءُ كَذُوبٌ فَاِذَا عَمِدَ لِعَهْدِ الْغَرَابِ
 وَفِي الْخَوَاصِ اَنْ يَخُفَّ الْغَرَابُ اِذَا جَفَقَ صَارَ مِنْهُ حَرَّةٌ تَنْفَعُ مِنْ هَشَمِ
 الْاَفَاعِي وَالْهُوَامِ هَذَا مَجَازٌ مَا جَرَّبَ وَاللَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ
حَرْفُ الْفَاءِ فَقَاقُ عَصْفُورٌ بِلَقِ تَسْكُنُ
 الْاَرْضَ الْخَشَنَةَ وَالْاَجْنَةَ فَصَلُ لَحْمُ الْعَصْفُورِ لِلْجَوَارِحِ الرَّادِ كَلَّةٌ
 يَعْدِلُ لَحْمُ اشْقَعِ زَيْدَانَ **فَرْفُورُ** مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالذَّهَابُ كَمَهُ
فَوَاحِشَةُ الْفَوَاحِشَةُ تَسْكُنُ اَرْضَ الْعَبْرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ
 وَالسَّامِ وَاَكْثَرُ مَا يُوْجَدُ بِاَرْضِ فَارِسَ وَاَقْلَمُهَا وَتَجَلَّى إِلَى مِصْرَ جَلْبًا
 لَحْمُهَا اَصْلَحُ مِنْ لَحْمِ الْبَهَامِ يَنْفَعُ مِنَ الْفَلَجِ وَنَضْرًا لِلدَّمَاعِ وَتَحْدِثُ
 ضَرْبًا بِهِ وَتَحْدِثُ السَّهْرَ وَيَقْلِلُ حَرَّتَهَا الْخَلَّ وَالْكُسْفَنَ
 وَدَمُ الْفَاحِشَةِ وَدَمُ الْحَمَامِ الْاَسْوَدُ اِنْ طَلِيَ بِهِ الْبَرَصُ غَيَّرَ لَوْنَهُ وَزِيلَ
 الْفَاحِشَةُ يَنْفَعُ لِلصَّبِيِّ الْمَصْرُوعِ اِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ وَبِدَمِهَا يَذْهَبُ
 اَثَرُ الْقُدُوحِ مِنَ الْعَيْنِ **فَرَارِجُ** هِيَ اَرْطَبُ مِنَ الدَّجَاجِ
 وَاَكْثَرُ فَضْلًا يَنْفَعُ اِنْ تَقْلَى او تَسْوَى وَهُوَ اَصْلَحُ لِلْحَمَى
 وَغَدَاوُهَا مُوَافِقٌ لِحَمَى النَّاسِ وَاَجُودُهَا حِينَ تَعْدِلُ صِيَانُهَا
 وَشَحْمُهَا الْخَرَمُ مِنْ سَحْمِ الدَّجَاجِ وَاِذَا طَبَخَتْ اَسْفِدَاجٌ سَكَنَتْ
 التَّيَابِلَ الْمَعْدَةَ وَقِيلَ اِنْ اِدْمَانَ اَكْلُهَا هَيْجَ الْخَوَائِقِ وَيُصْلِحُهَا
 اِنْ تَطْبَخَ مَضُوضًا وَالْمَخْصُونُ مِنْهَا اَطْيَبُ كَمَا مِنْ الْمَعْمُولِ وَصَنَعَةُ
 الْمَعْمُولِ اَنْ تُنْتِجَ كَيْنِيًا وَيُقَيِّقُوا اِرْتِفَاعَ ذِرَاعَيْنِ وَيَقْسَمُ يَوْمًا
 فِي مَكَانٍ مَكْنُونٍ مِنَ الْهَوَى وَيُسَطَّحُ الْبَيْتُ السُّفْلَى وَيَطْرَحُ فِي
 سَقْفِ الْبَيْتِ تَارَ لِنَبِّهِ هَادِيَةً وَيَنْزِعُ عَمَقْدَ اَرْحَمِيٍّ صَدْرُ الطَّيْرِ عِنْدَ

الحضن ويكون حموق المكان كحموق المكان سبالحمام ولا
 ولا تغتر عنه الحموق بالنار الى ان يخرج الفروج وذلك يصنع كثيرا
 بالديار المصرية وشاهدته بالشام في ايام الملوك الاشرف وقدس
 الله روحه ونور ضريحه **حرف القاف**
قزري طبعه طبع الحمام وهي السموع وهو ثلثه الوان
 اصفر وابيض وذبيسي وهو المبيج **قاف** هو الغراب
 الا يقع طبع الغراب وبزل القاف اليهودي ينفع طلا من الحنا زير
 والحناق وان ضرر ذبله في خبقة وعلق على الصبيان فنعهم من
 السعال ومراثة اذا طلى بها المستحور زال عنه هذا ذكره
 بن زهر في الخواص ونسب انه يهودي الطبع خبيثه **قرا**
 طبع طيور الماء الا كالة السمك يصيد السمك غطسا
قرا هي الحمام الاسود تقدم ذكره في ذكر اليوم ومنافعه
 ومضاه **قبح** هو الجمل لحمه ينفع الناهقين تعقل البطن
 يشوي غليه ينفع من الصرع مراثة تنفع من ابتداء الماء في العين
 تقدم ذكر ذلك **قفا** ثلثه اصناف كذري وحوئي
 وزيد ضعيف الحدة شديد اليبس اذا سلق وصبت عنها
 المسق تعقل البطن وتنفع من الاستسقا وتولد السدد وهي
 عسرة المضم رده الغذاء يكون يرضها ثلثه فرجها يلقط
 لقطا ولا ين زهر في الخواص ان اخذ راس قطامة ويسر وضمد
 في خبقة كتان خديه وعلق على فخذ المرأة وهي نائمة اغبرت
 بما في نفسها ويقع لي ان هذا هذان قال وان احرق عظام

١١٧
 القطاة وعلى الرماد والزيت وطلي به دال الثعلب انبت الشعر
 وان جعلت في دهن القطاة فتيلة واشعلت في بيت تري وجبوة
 من به سود ومشمه اذا قطر في الاذن التي لها دود ابرها
 وقتل الدود وحكي رجل اعدايها انها تمد راحتيها
 ولا تحضنها فميت فميت البضيتين كسرت القطاة لها البيضه
 المحققة اطعمت منها الفراخ الباقيين يومين او ثلثه الى ان عشرين
 وقال ان الحمام يفعل ذلك قال الشاعر في اصناف القطا
 عجبا للقطا من الكدر والجون غدت في عناها المتواصل
 لقطت حبة وجأت لها الافراخ ثم استنقت لها في الخواصل
 من بلاد بعيدة لسببا مع الطير فيها اجل وصلاصل
 راعها اجذل من الطير او باز فهو قبل الوصول موصل
 ثم باد المضيد من بعد والصايد لاش عند ذلك حاصل
 فانقائه وافعل الخير فالموت حسام يفدي البرية قاصل
 ولا ين عين الزرائ في ذكر القطا الذي هذه الايات
 الا يا نسيم الريح من تل راهط وروض الحمى كيف امتدتي الي
 تسديتنا والبحر دونك معرض وتدي بحاما جوارى القطا الر
 فاصبح طيب الهند بحفي مكاه شدا ولا يد واشدا القنبر الوردي
 اهل الحمى فضول منهم بنفحة فاصبحت معتل عطر البردي
 لين جمعت بيني وبينهم النوى فاني بد مشاكوة للنوى عندي
 هذا الشعر يندكر الكدرى والجوى والرندي **قطقاط**
 سكره سكر الطاطوي طبعه خال لحمه ينفع المبرودين ويني

الهندي
 ندي

نظا

راس مقترنه مخلباً كخشب الطير يذب عنه وقت الهراش
 به ويُفَرَّج بالمزوج المخصيه وقرب المياه يلقط افراخه لقطاً
قيوب لحمه هار كاسر للرياح زعم الحداثون
 انه اذا صاح خرج من ذنبه دبابا يلدغ البقر فيمترس من الصخرة
 الى البيوت وليس لذ الاصل بل ان هذا القيوب ينج في اول جبر
 الريح ويصيح عندهم حمانه واكثر صياحه في وقت الهاجر اوان
 هيجان كمن الذباب فيمترس من البقر من كثرت قطاي
 طبعه تقدم ذكره والقطاي عدة اصناف ذكرت مع الجوارح
 وهي مثل شاهين البق وعينه **قنابر** احوذها السقويه
 السمان تعقل الطبع خاة يابسه اذا سلقت وضبت عنها المرق ينفع
 من القولنج وغداؤها احد من غذا العصفور مع كونها تحف وتضرم
 بالوطبات وقيل ان القنابر كسيت ناجما لما انكسر تامر العنقا
 في انكار القضا والقدر وكل طائر كسي ناجما كالتاوس
 والهدد ودوايبا كالعروق من ذلك الا وان
حرف الكاف، **كوهي**،
 تقدم ذكره في اول الكتاب مع الجوارح **كرالي**،
 احوذها صيد البازي خاة يابسه سنية الاستمرا تصلح لاصحاب
 الكبد ينبغي ان يطبخ بالابازير الحاة ويحلى بعدها بخلوا العسل
 والسكر وذكر في الخواص ان مخ الكري اذا اخذ منه جزو
 ومثله من الذرايح وغلطا ودقا جميعا وطلبي به مكان من الجسد
 فلا يئب به شعر ومخه يذهب الغشاوه من العين كحلا قابضتها

الطيب قوايض الطير مرارها اذا سقطها مع المردنجوس نفعت
 من الغلج واللقوق والكراي من الطير الجليل تنط في الطيران
 ومنها النكت ورماة البندون بمصر فيسبون زامر قس انه كركي
 وهو الكركي الابيض ورماة العراق لا يعتدون انه كركيا
 وله كيرش وليس له قري كالكراي الزرق **كي** هو الجمع
 تقدم ذكره في اول الكتاب **كروان** يسمى ليلا
 كما يسمى فرج الشحية الحبابي لها ز قبل ان لحمه ينفع من الجذام
 وعداى العقرى والدود والحشرات والخنفسا **كمع** طبع الدراج
 وقيل هو البدرج **كوسوع** الكوسوع من ديول الما
 وطوبه **كونج** جنس من السلوق والسقاوات تقدم ذكره
 الجوارح وهي حسونة على الصيد **كرل** هو ذكر الشاهين
كخل جنس من الدج يوجد بمواقع الثلج والجبال الشا
 والبلاد الشمالية **كلى** هو اسود العين من جنس البواشق
 طبعه كالباشق وتجريده مزارية تنفع من ابتداء الماء في العين وقد
 تقدم ذكره **حرف اللام**، **لقلع**
 الطفح من الاوز والطيب وهي لينة اصناف خري وهو لحسنها
 واطينها نعمة اصفر الجفن والمعنوز والفهري عدة والجنى
 انبها مقدارا وهي من طير الواجب تنط ومنها النكت ويسمى هو
لقلع هو الشبيط بيضه يخضب الشعر تقدم ذكره
 وصفته **لولوه** هي الحامه تقدم ذكره الجلم اولا في الباب
حرف الميم، **مطرف** المطرف

هو الا عقف وهو نوعين افضلهما الكبر والاحمر الداس والعنق
 لحمه عسر يطي الهضم ينبغي ان يصلح بالزيت والتنج دهنه ينفع الفالج
منجلا في هو العجاج الاسود اعقف المغرد طبقة كالجلط
مولفه في الباق شحمها يعيد شحم البلسون في وجع الظهر
 هودنة الخلق والسكل **مالك حزين** هو البلسون
 والعنقون يدعونه مالك حزين كما يدعى السبي قاضي بلد وهذه لغة
 المزارعين اهل البر **مطوق** جنس من العصفور الشتوي
 وقد ذكر طبع العصفور والمطوق ثلثة اصناف منه الفرعاني وهو
 الاسود المقيم منها في الارض ومنه الرومي وهو الابيض الكبير منها
 وهو القادح الداجل ومنه المصري الذي يقال له البلدي وهو
 ايضا قادح وراجل واجل صبه على الهام بالسقاوات ويدعى مطوق
 العقاب المصري الابلق والمطوق المسموع واليمام **مقرب**
 ضرب من المسموع على خلق النوبي طبقة كالق والنبوي **مديني**
 هو من طيور الماء ويدعى الببول والسنبلا في وقد تقدم ذكر طائر الماء
مزمزم هو الترحان حارة بابس الحمد دهنه ينفع من
 الفالج ووجع المفاصل ولسانه اذا عقف ويطبخ بروت سكين وجع
 الاذن فاذا اغلى بعظامه وريشه في قدر ماء الى ان ينهري
 ويطبخ بروت ويطلى به الفالج ووجع المفاصل يقع تقعا بينا وقد
 حذب في وجع المفاصل وهو من طير الواجب تحيط في طيراته
 ومنه النكت وصورته عجيبه ولونه حسن السكل وهو ثلثة
 الوان اجلها الاحمر العتيق **حرف الثون**

١١٩
 فمشر حارة الحمد زفن خشنه لاريا به راجحه مسكبه
 عند اول نحة فاذا طالت عادت زفرة وذكر بن زهر في خواصه
 ان جعل قلب سدر في جلد ذيب وعلق على افسان كان مهوبا عند
 الناس مقضا حاجته وان جعل من ريشه ريشة عند امرأة عسرت
 ولادتها ولدت بسهولة سريعا ومن علق عليه عظم من العمور
 منه وكان يخدم السلاطين امن عظيمهم وعقب ساقه الامين
 ان علق على رجل المقرش ابراه الامين للايمن والايسر لايسر وان
 دخل بريشه مكان هربت منه الموام وكبد اذا احرق
 وشربت زادت في الباه ومزارته تنفع من الماء في العين وبضه اذا
 اذخلط بعضه في بعض وطلبي به الاحليل زاد في الباه وقال ان
 طبخ جناحه الامن حتى ينهري واخذت العظمين الكبيرين
 والعتا في الماء فترسبا حدهما ويطفوا الاخر فخذ الذي يرسب وامسح
 به كتفي من تريد ذكرا ان اوابي فانك تقضي حاجته اذا كان
 بن زهر وهو من طير الواجب لا يتخط وليس فيه نكته وحكي
 ان المروود بن كنعان علمها الصعود بالسدر وطلعت وسمت
 سمو اعظيما ونودي بها الطاغى الباغى اقصر وقيل ان السمرعمر
 الف سنة وان لقمان بن عاد كان له نسرا جاوز ذلك وكان
 يدعى لبدا قال الشاعر اودي ابن عاد واودي سر لبدا
 حكي ان سليمان بن داود عليه السلام متر بارض مصر فرأى قصرا
 مبنيا لبسر له ساكن وهو في غاية الحسن وعلى بابه مكتوب
 عندنا من قري اصطخر الى العصور فقلنا

فمن سأل عن القصر فتيبا وجدناه
نقاس الميزان المير اذا ما المير ما شا
فلا تصحبا لاجل الجهل اياي واما
فكم من جاهل ارادى حليما حين اخاه

ووجد على القصر بشرا واقفا فدعاه فلما حضر بين يديه سألته
من اين القصر فقال يا بني الله لا اعلم قال كم للمند وقعت عليه قال
تسع مائة سنة **جحر** ويدعى ابو فزو وبعض الاطباء ينسب
على كحه كثيرا ويقول انه ينشط العظام ويقوي الجسم ويزيد في
الباه وبعضهم قال انه غليظ وجم يطي الهضم عن المعبة ينبغي ان
يؤخذ بالابازير الحارة المبرية ويتبع بالمثلث وبعض الجوارس ايت
كذا قال بن خزله في منهاج البيان **نعامه** وان
كانت من غير النوع ذكرناه في هذا الباب لكن فيها خواص دهنها
ينفع المرطوبين وان صنع من الحديد الذي ياكله سيفا كان ماضيا
الى الغاية ومخ عظمه يؤبرثا كلة السل ومزارقا تعبد السم القاتل
ودرقها اذا احرق وشحق وطل على اللسعة ابراهيم في وقته وان
عمل من جلد هاسمة وترك في جام زجاج فيه خل سبع فيه
كذا ذكر في الخواص **نولي** ونواح طبعها كالفاخت
تخلبان من بلد النوبة قبل ان النواح يدعون تلك البلاد حدرى
نصص هو الجرادى تقدم ذكره فلا فائدة لنا في اعادته
نقش عصفور السؤل الصغير المدور الخد الطيران
لند ورجناه وتكونه قال كسيوس في كتاب الحيوان

الكبيران هذا العصفور يخاف الحمار ويبعضه ولا يسكن
مكنا يسمع به صوت حمار وان هذا العصفور اذا كان مع
اشاء يعضا وهي طايئة وسمعت هيق حمار رمت البيض ررقا واذا
كانت خاضنة البيض فسد بيضه اذا سمع هيق الحمار وهذه
العداوة بينهما كما العداوة بين اليوم والغربان وكما ان
الحمار اذا هق مغض الكلب بطنه فيفوض ويضوج **نفس**
هو السماني ويسمى الخدع والغر وله اسماء على قدر الاصطلاح
وقد تقدم ذكره ومنافعه ومضانه **نميلي** هو القطامي
فلا فائدة في اعاده ذكره **نسف** هي كالتا ضرب من الصنوبر
طبعها طبعه **نوف** طبع العنق والمجلايات
نقار خشب كحه كاسر الرياح وينفع من المغص
والقولنج البارد وينبغي ان يطبخ بالادهان وهو هوى السجود
الكبار غشا فماني الهدى الى وكن يوم به خنفساه فيهرب
النقار من ذلك الوكر ولا يعود اليه فيسكنه الهدى ويفرخ
به كما يتخذ الحية وغيرها الحية الفار مساكنا لها
حرف الهاء **هدهد** الهدد كحه
خاريا يس شرب دمه ينفع الحفقات ورش جناحه وبلع راسه
وقلبه اذا علق على المصروع نفعه نفعنا بيتنا يا ذن الله عز وجل
ومن حتر برش الهدد يتناطرد الهوام وعينه ان علق على
صاحب الشبان ذكر ما ينبغي وان علق عينه ولسانه وقلبه
كان يبلغ في ذلك ورشه اذا حمله الخاصم نفعه وقال من زهر

في خواصه ان جعل على باب حبر الهدهد الذي فيه فراخه زجاجة
 ستة ولم يصل اليهم برفقهم اتي بغيرهم او غود فدان بالرجل ودخل
 اليهم فاذا تم ذلك فخذ واقطع به ما تريد من حديد وغيره واظنه
 باطل والله اعلم وان سلح الهدهد وقلبت في عينه وحمله انسان
 صار دكيا فطنا قال وان علق بين الهدهد على من ابتداء به الجذام
 نفعه وان علق على من به نقر من نفعه ومن علق عليه انسان هدهد
 لم يخصه اخذ وقلبه اذا وضع على قلب امرأة نائمة تحدث مما
 عندها ودقه يدها لياض اذا قطر على العين قال بن زهر لاسر
 الله عليه من اخذ لحم الهدهد ومراثة ولسانه واصول جناحه
 احدهما اطول من الاخر واحرز عليه وعلقه على من يريد الجماع
 الكثير على فخذ الايسر جامع ماشا فاذا فرغ فليحمله ومن علق
 عليه حنكة الاسفل لم يخف الظلمه واحبه الناس وان خثر
 خنايت النمل ذهبن منه وان خثر المحبون يعرف الهدهد نفعه
 ومن حمل عينيه معه احبه الناس ومخاليبه تحرق وتسحق
 وتسقيها في لبن لمن تريد فتحك حبا شديدا ومراثة مع زبيب
 يطلى لها الوجه لقضاء الحواج وحكاية الهدهد مسهون مع نبي الله
 سليمان عليه السلام لما اناه بخبر سبا وعروش بلقيس هزاز
 كحه بعد لحم الوجش من العصفور ينفع البراه عند القذف
 اصواته طيبه مختلفة همام القبيسه والقبيسه السوداء
 التي تسمى قرا وقد تقدم ذكرها هشتت يقال لها باتات
 ايلوك وهو عصفور يصيغ في عمل على الهام القبيسه عمدا صاغا يقدم في

١٤١
 الصنف ثم يقدم بعده العصفور الدخني من العصفور **حرف الواو**
وراشين ويقال ورش وكلم الوراشين يعقل البطن عصفور المضم
 ينفي ان يطح بلخل وينضج بالطبخ وطوط هو الخفاش تقدم ذكره ومنافعه
 ومضانه **واق الواو** طبعه كالبلشون وخلقه ودهنه كدهنه
 وهو مثله ثلثه اصناف اجودها الحساني الكبير صاحب الدوايب **ور**
حار يابس لحمه بعد لحم الشقراق في كسر الرباح ينفي ان يطح بالادها
 وهو يلام الصغري وهو نوعين احدهما احصو شديد الحنك والاخر
 يميل الى صفرة يعرج بحروف الافكار الكبار في البلاد العراقية والاهل
 والجزيرة الشمالية وهو ياكل الخلد والزباير وتحت منله ريش اصفر
 مزالدوق بقي البلغم اذا لقيه الانسان قيل ذلك من اجله الزنا **بير**
وجه هو جش من اليوم وحش عصفور صغير الحنك اخضر
 اللون يصفه ابل من القسار لحمه الطف من لحوم العصفور والذها
 وهو اتع لحومها للباري عند القذف وهو يقدم ويحل مع اجناس
 عصفور النساء وفي الخواص ان اكل عصفور الشول مشويا ومملوحا
 يفتت الحصى في الكلا والمثانة ودماغه ودماغ ساير العصفور
 اذا خلطت بما السذاب والعسل وشرب على الريق نفع من البواسير
 وان دبح عصفور الشول وقطر دمه على دقيق العدى وجعل نادقا
 وجفف فيندقيه منه فتح الباه عطيما وان اخذ منه بندقه
 وحلت بزيت وطلتها الاحليل فانه يجامع ماشا واذا اخذ ثلث
 مرارات من ثلث عصفور وخلط معها ريق ونصف منغال شهد
 وحباس وخطط بالمرارات ورفع في اناء واذا اراد استعماله مسح

